

التحفة الشريفة

في الأشعار النبطية

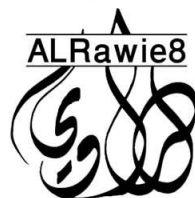
لجامعها

مسعود بن سند بن سيجان

الجزء الثاني

١٩٦٩ م - ١٣٨٩ هـ

حقوق الطبع محفوظة





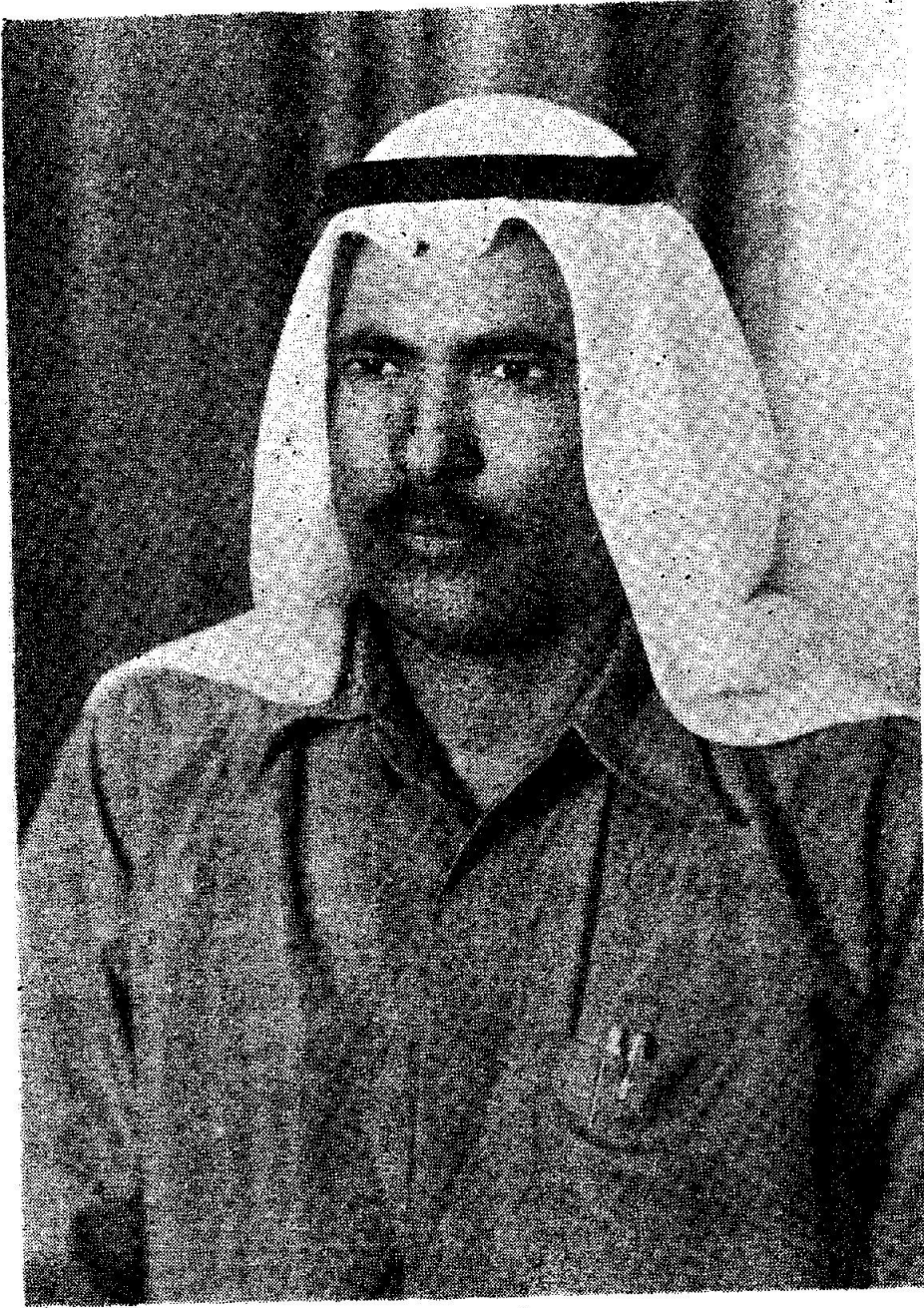
حمزة صبيح السموال شيخ صبيح السام الصبيح أمير دولة الكويت المعظم

شعب الكويت أبكم صحيح مشهني

يا اهل الوفا والجود وأهل المروات
صباح سور الشعب طرقه مخلات
مني على دار الصباح تحيات
جددت عز أباك يا زاكى الذات
جددتها لاهل الصخا والمروات
جددتها لي شلهبن غبر الاوقات
أنتم اهل الطولات سياد سادات
يا مروية حذب السيوف المحناة
يا صيرطان أهل البغي والخianات
يا مقدم الهيات ريف المحلات
أنت الذي أفنيت كوم ونيرات
أنت الذي حطيت طرق وعلامات
هذي سوات اللي ييون الرياسات
شعبك عزيز وماشي بالمواساة

أخذوا الصحيح وردوا العلم غني
سور الكويت اللي لها القلب حني
اخوان مريم عندهم جرشني
وأحييت سنات المن كان سني
لابن العروبة للسنيين أمطني
يوم النذل عن خاطره يستكني
ميزانكم يرجح بزود ألف طني
أفعالكم يوم الوغى وردني
يا الزير لي من الجموع اقبلني
انتجك حر من حرار التجني
وأنت الذي أعدمت هيل وبني
بالرجلة كفيت مليون قني
ما ساد مسطور بماله يمني
صباح كل أفعالكم يحمدي

يا طور سينا والجبال المسماة
تعرف مغازيكم على كل عيرات
تشهد لكم شمر وحرب وشرارات
وسبيع والعجمان وابن الحويطات
ذا قول من لا قال قوله مخاشاة
من لا يسرك حي لا سر لومات
هيهات لو يرجع لنا الامر هيهات
صباح لا صبحكم الدهر بأفات
اللي بصحاح الصحاري رسني
وصغر المهار اللي بكم يرهمني
ومطير واللي يسمع القول مني
أيضا تواريخ لكم يشهدني
تميمي ما قال قصده يغني
ما ينفع المغبون كثر التمني
ما قربن سود الليالي أبعدني
شعب الكويت ابكم صحيح متهمني
عبدالله بن علي بن صقيه التميمي



مسعود بن سند بن سيجان الرشيدى

تقديم

الشعر فن من الفنون يعبر به الانسان عن حالات نفسية واحاسيس وانفعالات خاصة وعامة . وهو له اصول وقواعد تحدده ، وقوالب واشكال تصب فيها هذه الانفعالات والاحاسيس والحالات النفسية . وهو فن مادته الحروف والكلمات التي هي وسيلة الانسان الرئيسية في التعبير . وهذه الكلمات التي تتألف منها اللغة، أية لغة، هي وسيلة الشاعر في ايصال ما في مشاعره الى الآخرين، لا يهم في ذلك ان كانت اللغة فصيحة أو عامية، بل يكفي ان تكون مفهومة من الناس، واضحة .

ولأن اللغة اداة التعبير الشائعة عند جميع الناس، فان الشاعر يتصل بالآخرين بواسطتها، يخاطبهم بوسائلهم التي يفهمونها . فعندما كانت للفصحى دولة مكيمة الدعائم قبل الاسلام وبعده بفترة، كان الشعراء لا يقولون الشعر الا بالفصحى لان الناس كانوا يتخاطبون بالفصحى، وعندما انتشرت اللهجات العامية وانتهى تداول الفصحى بين الناس، انتشر معها الشعر باللهجات العامية، مع بقاء اثر الشعر بالفصحى محدودا ضمن دائرة ضيقة لم يتجاوزها الى الامام كما هو معروف لكل دارس للأدب .

وهنا أرجو ان يكون في الاعتبار عدم أخذ قولتي بمجمله او تفصيله على انه دفاع عن العامية ودعوة اليها، ولكني أقول ان اللهجات العامية حقيقة واقعة في حياتنا اليومية نمارسها في مختلف مجالات الحياة العادية التي نحيهاها، وهي لذلك تصبغ حياتنا، افكارنا، تقييما للأمر، بنفس السهولة التي بها نتداولها، هي تدور في فلكنا ونحن ندور في فلكها بالممارسة اليومية المستمرة لمختلف شؤون الحياة . اما الفصحى فانها لا تلين الا للمتمكنين الدارسين الباحثين الذين ارتضوا او استطاعوا ان يهبوا من وقت حياتهم فترة يخصصونها لهذه الغاية، ومع ذلك فان هؤلاء قلما يضعفون الفصحى موضع التداول اليومي في حياتهم الا بالقدر الذي يعود عليهم بالفائدة والنفع الشخصي .

ومن هنا برزت الحاجة الى وجود شعراء يكلمون الناس باللغة الدارجة والتعابير السهلة التي يفهمونها والتي تدخل ضمن نطاق تداولهم اليومي، دون تعقيد، ودون حاجة الى درس واستقصاء ومراجع وسؤال وجواب . شعراء يصبغون الحياة بلون يستطيع من يراه ان يدل عليه .

وهو ((لون)) قد يجد من يناقش فيه، ولكن حتى الان لم يبرز من يستطيع ان يشطبه أو يلغيه أو حتى ينفيه من حياة الناس . وقد يكون لونا بدائيا مجوجا عند

قوم، ولكنه متداول محبوب مرغوب عند آخرين، هو قائم في واقع الحياة، وهو مؤثر في هذا الواقع، وهو فوق كل هذا ند لكل الفنون التي ابتدعها الانسان .

ومهما تذرع المدافعون عن الفصحى بحجج واسانيد استخدموها فهي هجومهم على الشعر النبط ، فانه ينبغي ان يتذكروا ان في الشعر الفصيح ممتازا وجيدا وردينا تماما مثل ما ان في الشعر النبط ممتازا وجيدا وردينا . هناك شعراء الفصحى الذين مدحوا وهجوا وارتزقوا وتغزلوا ورثوا واشتهروا وانطوى ذكرهم، وهناك شعراء النبط الذين مدحوا وهجوا وارتزقوا . الخ . لان اولئك عبروا عن احساسهم اما بصدق او تزويق وباللغة الفصحى وهؤلاء عبروا عن احساسهم اما بصدق او تزويق وباللهجة العامية، الوضع نفسه عند الشاعرين لكن وسيلة التعبير هي المختلفة رغم ان الغاية واحدة عند الاثنين .

ما ذكرته أعلاه هو محاولة مني لاثبت ان الشعر النبط فن جميل له جذور ضاربة في أعماق حياتنا لا يمكن اقتلاعها او حتى تجاهلها، لأنه مواكب لحياة نحن نحياها هكذا ويعبر عنها بلهجتنا اليومية المتداولة سواء أحسن أم اساء الشعراء المعبرون .
دليلي على ذلك قصائد وأبيات كثيرة سيمر بها القارئ هي لشعراء أجادوا وأحسنوا في التعبير، وأبيات أخرى بالمقابل هي لشعراء جانبهم التوفيق فظهرت فيها الركافة واضحة جلية .

اليس جميلا ، معبرا ، قول حمد عبدالله الفوز :

ليته يطاوعني ويصبر على الترف	يقودني قـود المـضحى خروفيه
ازريت وانا من هـواه أتوقف	قلبي نحل وما حياته زروفيه
العين عين اللي على الكف يعلف	طلعه بعيد ومن قريب يشوفه
والخشم حد السيف مصقول وأرهف	يوضي جبينه بالطلاسم حروفه
والخد برق اللي رعوده تقصف	من زود براقه تلامع سيوفه
وريقه دوا اللي علتـه ما توصف	بين المحاني والضمائر بجوفه

وكذلك قول محمد البرجس الناصر :

ومن لأمني يا مال مسموم الأنبياء
غمج صوابه ما تداويه الأطباء
يلوم من عينه بها الدمع كد راب
كتي يتيم ماتت أمه وهو ساب
من لوعة الفرقا غدا له تحطاب

مذورب الغاسق لبيب اللغائب
تبحل به القرا وفهامة الغيب
دمع وغي ودم واتلاه ربريب
يفوت ليله بين عبره وتقتيب
عاف الرضاع وعاف حلو المشاريب

وكذلك أيضا قول سليمان ناصر الشريم :

جديد المعاشر عشرته ما تملها
مكتونة لو شافها صاحب الورع
غنوج غنج لي باعتجاب من الهوى
يذوب العسل من ذبله لي تبسمت
عسلها يداوي الجرح من علة الهوى

ولا ليلة يشكي الملايل نديمها
جنب منار الحق وأصحاب رجيها
كما يعتجب لام المدلل فطيها
عن الشمس كنت واستكنت بغيها
ولا هي بفرق ولا تقاقت نظيها

ولنتأمل معا هذه الصورة الجميلة في وصف شعري قاله محمد بن أحمد السديري :

حملي ثقیل وثلث حملي لحالي
ونرضى كما ترضى عوالي الجبالي
متى تربع دارنا والمفالي
ونشوف فيه الديدحان متوالي
ينثر على البيدا سواة الزوالي

ونصبر على ضيم الليالي والاعتاس
ما ينهزع حيد عليه القدم داس
تخضر أفياضه عقب ما هي بيباس
مثل الرعاه بخصر مدقوق الالعاس
يشرق حماره شرقة الصبغ بالكاس

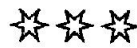
وسأطيل أكثر فيما لو عمدت الى الاتيان بمزيد من الشواهد من الديوان .

وكما انني نقلت لهما من شعر شعراء أجادوا ، لا بد ان أنقل لهما أخرى من شعر ضعيف
وركبك جاء في سياق قصائد جيدة ، من ذلك قول ابن عمار الصوينع :

لاماه جبهه صلف ومراقده كلف لو هو يتمم مطلبي لو ييون الف
حيثه صديق من قديم لنا عرف والا لغيره لو ييي خمس بيزات
بيزات موخرها لغيره بلاشي ورأس الطبي يا ناس ما به اعراشي
الا لمن قلبه بلا ماه ماشي هذاك من يمه فلوسي رخيصات

ومن ذلك أيضا قول السيد عبد المحسن الطبطباني :

لحى الله يوم شعبتها يد النوى وحكاها عفاها دار هود وثمرودها
تقاوول غراب البين في ثت شملها وقال الدهر آمين ويا حسودها
الا يا غراب البين حسبك من النيا تذاكى من الفرقا علينا وقودها
ما اكفاك كرهات الليالي بضدها ولا اكفاك تجريع الثنا ما نكودها



مهما قلت أو اطلت في القول، يبقى دور القارئ هو الفاعل في تقرير الحقيقة،
لأنه هو الذي سينفعل، راضيا أو غاضبا، من عمل أقدم عليه جامع هذا الديوان
الغاية منه ان يوفر للقارئ بستانا أزاهيره منوعه، ملونه، قد لا تكون كلها جميلة،
ولكنها على العموم جذابة ذات رونق وعطر وبهاء .

ومهما يكن من أمر، فأنني بعد مطالعتي لهذا الديوان ، ومن خلال أعمال
سابقة لجامعه، في هذا المجال، استطيع ان أوكد للقارئ ان مطالعته لهذا الديوان
ستعود عليه بفائدة، مهما كانت ضئيلة، هي غاية صاحبه الذي بذل من أجلها كل
هذا الجهد الذي يشكر عليه .

عبدالله عبد العزيز الدويش

كلمة لآدميتها

حين قمت بجهدى المتواضع فأصدرت الجزء الأول من هذا الديوان قبل أربع سنوات، لم يكن يخطر فى البال أن يلاقى هذا الإقبال، ولا هذا الاستحسان الذى كان أعظم تعويض لى عن كل المشاق والمتاعب التى صادفتنى منذ أن كان هذا الديوان فكرة فى الضمير الى أن استوى كتابا بين يدي القراء .

هذا الرضا من القارىء هو الذى شجعنى على إنجاز الجزء الثانى ليكون متمما للأول فى الغاية التى سرت من أجلها فى هذا الطريق : وضع تراثنا الشعبى فى متناول القراء .

ولعله لا يخفى على اللبيب أن الشعر النبط منذ القديم شعر مسموع ونادرا ما وجد مقروءا ، وأسباب ذلك متعددة لست هنا بمجال سردها وذكرها، ولكن أهمها يعود الى كون اللهجة العامية يجرى تداولها بين الناطقين بها عن طريق الكلام وليس عن طريق الكتابة . لذا قل من يعنى بطبع مثل هذا التراث أو يهتم بجمعه ونشره وإيجاد من يقبل على قراءته .

وثمة غاية أخرى من جمعى لهذا الحشد من القصائد للعديد من الشعراء ، فالشعر الذى لا يدون يموت ... يتلاشى ... ويتبدد . وأنا أشعر بالأسف حين يفتش العديدون عن مصادر للشعر النبط فلا يجدون منها الا القليل النادر ومنه ما هو محشو بالكثير من التحريف والإغلاط الطباعية . ولا شك أن حفظ هذا التراث واجب يستلزم الجهد والتدقيق .

ولقد عانيت أن يكون هذا الجزء من الديوان جامعا لشعر شعراء من الكويت والجزيرة العربية والزبير وقطر، ليس كل شعرهم ولا هم كل الشعراء ، إنما هي مختارات لم يسبق نشر معظمها فى ديوان من قبل حرصا منى على تقديم الجديد

للقارىء وحفظه من الضياع .

وقد استلزم مني ذلك مراجعة العديدين من الشعراء وحافظي الشعر الذين أشعر تجاههم بجليل الخدمات التي أدوها لي والتي تستوجب الشكر والامتنان والعرفان بالجميل، أخص بالذكر هنا الأخ الأديب عبد اللطيف سعود البابطين الذي تنازل لي راضيا عن عدد من القصائد لشعراء تعب هو في تتبع آثارهم الشعرية وتسجيلها وحفظها وكان هو ينوي إصدارها في ديوان .

انني أشكر من صميم فؤادي جميع الذين قدموا لي ما لديهم من قصائد أو أعانوني في متابعة تحقيق بعض القصائد وتدقيقها حتى اكتملت عناصر هذا الجزء من الديوان . وإذا كان شكري لهم هو اعتراف مني بفضلهم، فإن رضا القارىء عن ما قدمت له سيكون أعظم أجر وتعويض لي اعتر به، يشعرنني بأنني أحسنت الاختيار ويحفزني الى مزيد من الجهد لمتابعة السير على هذا الطريق الطويل .
والله ولي التوفيق .

مسعود سند السبحان

رأسد الخلاوي

قال هذه المنظومة المسماة « الروضة » يمدح فيها الرسول عليه الصلاة والسلام
وجميع الانبياء ، ويحث ايضا على الصبر ويذم الذل . وقد مدح فيها ايضا منيع بن سالم
آل عريعر شيخ الاحساء :

يقول الخلاوي حاضر الراي صاييه	مصاب الحشا بادهي بأدهي مصاييه
ومشطون قلبه بات يصلى على اللظى	ومغلول معلوقي والاكباد ذاييه
ومجروح روحي صابها سابق القضا	والارواح أشباح للاقدار ذاييه
برى للورى واجرى القضا والي الورى	ورب الورى ما ساق الاقدار صاييه
فلا للورى عما برى الله متقى	ولا حيلة يحتالها الكون جاييه
قضى ما قضى وامضى بالاحكام ما يشا	ومن طاعها ولى فالأقدار غالبه
والاقلام جفت بالذي صار واستوى	على الكون واطوى للسجلات كاتبه
فلا للورى عما برى باري الورى	فرب الورى ما شاء من شاء غالبه
ومن طال مثلي فالللا دوم بيتلى	والاحرار ماوى الكل مأوى وناييه
ومن طاول الاقدار يرمى من السما	مقادير رب نافذ القول غالبه
ولا بيتلى الافتى شاد للورى	رفيع الذرى ما طال يا صاح صاحبه
صبرنا وحسبي من قضا اللي بما قضى	شديد القوى سبحان من لا يحاط به
صبرنا على تصريف الاقدار والقضا	صبر جميل واحتسبنا لواجبه

صبرنا على أمر الاله الذي فرى
صبرنا وسلمنا للاقدار والقضا
صبرنا وصبرنا المنيعي وقوميه
على ما فجا قلبي وما ذاب حالتني
وما حش الحشا مني وما صاب صاحبي
بذكر الذي شاد السموات واستوى
اله بدا الاشيا للاحكام واحتوى
وصل صلاة تملأ الأرض والسما
على المصطفى سر الوجود الذي سرى
سرى به الى أهلى السموات ربنا
وابدى له المكفون من سر ما خفى
رأى ملكوت الكون بالعين كلها
وفي حضرة الاكوان للروح زجها
غدا خير مختار والى خير أمة
نبي الهدى من كون الكون لاجله
وهو صفوة الرحمن من كل ما ذرى
محمد الداعي الى الدين والهدى
حبیب قریب منتقى من الورى
ندیم قديم قبل الاكوان بالسما

فؤادي وذاب الحال مني وباد به
ومن لا يسلم للقضا خاب جانبه
والقلب مني قطعة منه ذاييه
وما هج باب القيل مني وهاج به
مشيد ومبدي فايد قال ماييه
على العرش جل الله معبود داييه
بسلطان عز منه الافلاك هاييه
صلاة وتسليما من الله واجبيه
الى حضرة ما خطها كود حاجيه
وادناه شوف العين رؤيا يخاطبه
فالعرش والكرسي والاكوان داج به
فلا شيء بالاكوان الا وأحاط به
ترداد عز وارتقاع مناصبه
وفضل مخلوق على الله جانبه
والدين والدنيا جميع تتال به
عزيز عليه وكل خلقه تسال به
رسول أتى من رب الارباب ثاييه
ورب الورى والكون ما كان ناصبه
بألفين عام قالها الله كاتبه

وباد به
جانبه
ذاييه
هاج به
ماييه
د داييه
هاييه
جبه
ذ حاجبه
يخاطبه
اج به
لبه
سبه
جانبه
مال به
به
ثاييه
ن ناصبه
اتبه

فلا العرش والكرسي كذا اللوح والقلم
رؤوف رحيم رحمة الله في الوري
أمين مكن قالها الله للوري
على حبه أحبانا بالالطاف والعطا
حبیب وعند الله راس الوسایل
وذكره تاكل واكف الماء بالسما
جاء الرضى والعز والفوز والعطا
ومعطى مفاتيح الخزائن من السما
نسخة عظيم لو صحى قلب من سلا
وما أنزل الله جبريل الا لذاته
وأعطاه مما شاء كيف وما يشا
له الجود والقدر الجليل الذي جلا
له الجاه والباع الطويل الذي علا
به الدين والدنيا والافلاك بالسما
على حبه الله أمسك الطير بالهوا
حبیب له المعراج والتاج واللوا
ملا الدين بالدنيا من النور والهدى
كریم السجایا معدن الجود والندى
وجهه جلیل سیر الكون وجهه

ولا النور الا من ضيا نور حاجبه
من الله رب الكون والكون داييه
حريص علينا وآية الله جات به
نبي عظيم الشأن سبحان جالبه
ومن سال بالمحسوب يعطى مطالبه
والكل خير كان للكون جالبه
معطى زمام الكون والكون غاييه
عطا عزيز عز من لا يحاط به
للاموات أحياءها والاجبال زال به
فلولاه ما حي على الخد فاه به
وليا ما عطى الاشيا فالاشيا وهاييه
دياجي ظلام الشرك والدين قام به
والكون والدارين لولاه خاربه
تفكر وناظر واعتبر كيف ساكبه
وشق النوى واجرى على الما مراكبه
فياض حوض ما شقى قط شاربه
واكفاه بالاحسان لا زال ساكبه
قدير على ما شاء يابى يعاتبه
عزيز الحمى ما تقرب النار صاحبه

وما الكون الا له قديم مطايح
فلولا محمد ما برى الله ذرة
ولولاه ما كون من الكون كايين
وعندي دليل من فؤادي يدلني
فلولا محمد خاتم الرسل أوجده
نما كل خير كان من سيد الورى
اليا ضاقت الارزاق أو شحت السما
فبسمك وحمدك ثم صل على النبي
وصل به اله الخلق تحظى بما تشا
تذكر فتى صابه من الدهر نكبه
وانحل عن حاله كما خلقه الرضى
بكى واشغل املاك السموات بالبكا
فلما طرى اسم الحبيب الذي علا
توسل وسال الله غفران ما جنى
فناداه رب خالق الحب والنوى
قبلناك يا آدم شفيعا حبيبا
غفرنا لك الزلات والذنوب والخطا
فلا عندنا من فوق طه مقرب
شفيع الورى ستر العرى شامخ الذرى

ومملوك رق ما عطى الله واهبه
ولا سار سيار ولا الشمس غاربه
فلا كون الاكوان الا لحاجبه
ولي حجة دانت لها الناس قاطبه
فريد البقا سبحان من لا يحاط به
ومن سال به أعطاه بانمى وهايه
او حل خطب بالمللا لا خلاق به
وصل ما تشا من كل خير تنال به
ومن سال به يا صاح يعطى مطالبه
وعبد بلا السياه وانحاط جانبه
من شوم ما في عالم الذر صاد به
ولا فاده الا يوم ناداه ناجبه
على باب دار الخلد سبحان كاتبه
من شوم زلات ويمحى معاييه
ومحى اموات الخلد هامي سحاييه
عزيز علينا وآية الله جات به
فان عدت خطاء سمحنا لجانبه
خليص لنا بل صفوة الخلق قاطبه
حبيب سرى ما أحد درى صوب ناجبه

في محكم التزيل والله قال به
ولو يعبد الباري أياديه خاربه
ولا طاع طه طاعته غير طاييه
ودار بناها الملح لا شك خاربه
وخزي القوم حب طه مجانبه
ومحبة حبيب الله باحشاي سالبه
وان ثبت النيران عنها يلاذ به
واخذها يسار حيث ما شاء ذاهبه
جاها النداء يا نار كوني مداربه
صعب المدى من ذاك الاملاك هاييه
ولا صاحب تلقاه من دون صاحبه
واملاك من انشا للاملاك هاييه
وموسى نسي هارون عضده ونايه
والخلق سكرى حاضر الراي غاييه
والكل ييكي ما جرى ويش صار به
ولا واحد الا ونيخت ركاييه
جثوا كلهم الا محمد يلاذ به
وليك تازي زي من خاب جائبه
مردوفة تهوى على الذات واجبه

رفع شأنه الرحمن واعلى بذاته
فلا عروة وثقى المن لا يوده
ومن طاع للرب الجليل الذي يرى
مثل الذي انشا على الملح داره
محا الله قوم ما يحبون ذاته
أحبه واحب الله من فوق حبه
هو الشافع المقبول في كل ما جرى
نبي الهدى عنها تلقى زمامها
فلو عاسرت طه فيا ويل ويلها
في موقف عسر شديد على الورى
فلاله سوى طه شفيع مشفع
ومنه الرسل حتى أولو العزم تتقى
وعيسى نسي مريم وهي حلوة اللبن
بيوم عبوس عنه الاملاك تتقى
وقبل الحساب الكل للكل ذاهل
ومن شاف هذا الكون كل تعذر
ولا قال غير أحمد نبي انالها
تتبه وكن في حب طه ملازم
نهارك تصلي يا فتى الف مرة

وبالليل تقرا ما تيسر ومثلها
منار الهدى يعطى لمن تاب واهدى
تعلق بخير الخلق تتجو من البلا
وما ذاك الا عصمة الله للورى
هداه الذي يسمع ندا كل من دعا
فيا صفوة الرحمن من كل ما يرى
اخذ في يدي يا مصطفى الله في الورى
منيع المسمى وانت تدري بما جرى
على ذاتك العليا صلاة مدى الدهر
تغشك يا خير الورى كل مادرى
هي القبة الخضرا تروي وتتثنى
نبي جليل جل من جل شأنه
وله كل ما اخفى على الخلق بانه
فخذ ما ترى يكفيك في كل ما جرى
ومدح الورى للمصطفى مثل ما تشا
ما المدح مما يطلب الله بالكرى
فلو هي سبع بحر من الما ومثلها
أقلام نور لا يقولون بالمدى
تقيني حياة الكل يا صاح ما حوى

واذ ذاك أدنى ما سدى من حبايه
ولا به متاب الا لمن تاب صاحبه
ومن هول يوم فيه الاجبال ذايه
شفيع ترى ما حل من هول زانبه
قريب مجيب جل معبود دايبه
ويا خير مختار رعى الله حاجبه
وليك تتسنى صاحبي ذاك هات به
وجدي ووجده في معاليق صالبه
ما كرر الله الجديدين دايبه
هبوب وما سمت بالانوى سحايبه
على الآل والصحب الكرام الاطايه
وأعلى مقامه ثم ندعو بجانبه
ويكفيك حتى الذر دلى يخاطبه
فلا شي بالدارين الا واحاط به
حبه رشاد في طواميه غاييه
ويقتات بالاقوات والماء شاربه
مداد ونبت الخلد بالعد قاطبه
وجنود رب الكون يادون كاتبه
عشر ومعشار من أدنى مراتبه

حبايبه
احبه
ذايبه
زانبه
به
حاجبه
ات به
البه
به
حاييه
طاييه
بجانبه
خاطبه
له
ه
شاربه
ه
ناتبه
اتبه

كفى مدح رب الكون من سابع السما
بباسبين والسبع المثاني وغيرها
كفى واختصرنا ما ورا الله مادح
ومدح الورى ما لام الاكوان قاصر
وكل من المختار يجزى بمدحه
عزيز علينا دونها كل مادح
واشعارنا تجري ثلاث وغيرها
ومدح الذي نزل من الله مدحه
ومدح الرسول يضر ما قيل مدحه
ومن قال شعر فيه ما يسخط الملا
وقد قلت اشعار الملا في ثلاث
شعر يموت وصاحبه حي ما فني
لي عاد سمرات الليالي تدوله
باحباب لباب نفى الله غلهم
تري الناس من فج عميق تجي له
فلو مات من هذي بقاياها في الملا
ويازي من الاشعار شعره مذبذب
وأزكاه مما قيل ما كان شافع
مضى ذا وواعدنا منيع (١) وقومه

في حق من لولاه فالكون جات به
يكفى بمدح رب الارباب فاه به
من قال صبت المدح اخطا بصاييه
ايات من أحيى للاموات غالبه
والكل ما أدى من المدح آييه
سوى الله ما ادى من المدح واجبه
سراب ولا يروي سراب لشاربه
وحر على هام الثريا مناط به
طوبى لعبد خصه الله وفاز به
فالشين بين وبه النفس شاربه
من راي فكر حل قلبي وجال به
وشعر يعيش وحد ما عاش صاحبه
وقبلات أيام كأعياد ساكبه
ومن غاص في دار وبالصوت شادبه
وتجري مدامعهم والارواح هاييه
الى عاد بالتكرار يثنى ثناه به
لا الدون فاز ابها ولا الدين فاز به
وما فات ما بين البريات جاييه
وما خط بارينا فالأقدار جات به

(١) منيع : هو منيع بن سالم آل عريير .

وخطب جرى ولكبدة القلب ما جرى
دهى حالتي واعني لخلي من الورى
الا ليت نجم سهيل انبأ بما جرى
هات الدواة وربص الزاج يا فتى
وكن صاحي واع اديب من الملا
وافهم كلامي يا نما صلب مهجتي
ما صاب قلبي من سليمان صاحبي
وما شاق حسادي وما شق مهجتي
لساني ما انساني ونوري وناظري
وروشي وريحاني وراحي وراحتي
فتى طال بالعليا على شامخ الذرى
حوى كل فن الدين والمجد والهدى
جرى ما جرى والحي في سجة الكرى
مر يغيب ومر بالغيم يتقي
أوبه غوى مطغيه في زايد الضيا
أو صاب للسيار ما صاب راشد
كني ونفسي نايم فوق هامتي
رأى اليوم حالي قد تولى وزارني
متى شاب راس الشاب وابيض لونه

وقت الكرى خطب دهنتا مصاييه
منيع الذي روجي بفرقاه ذاييه
في حق من حش الحشا ويش صار به
واختر من القرطاس طلع وهات به
ولياك تازي ذاهل الراي غاييه
وسق الفؤاد وخلي يمينك كاتبه
وما به لنا عن شر الاقدار جالبه
وما هاض من قلبي كواني وغاز به
وجودي وماجودي من الخلق قاطبه
منيع الذي من كل ما طاب طاييه
وكثير الورى من عين عليها شارب به
ومن كل مرقى طال معناه طاييه
وبدر الدياجي طافي النور غاييه
ما ادرى عدا أو غاديات مغاييه
واغراه حتى نكس الله حاجبه
غبين براه وجبة القلب داييه
غرايب سود واصبحن يوم جالبه
فلا مرحبا باليوم لا حي غاييه
فقد فات من عمر المعني أطاييه

فليأفات للغضات سبعين حجة
 غدا وصف شمس جات تتحي مغيبها
 تخلى عن الدنيا وخلي شطونها
 محال الله يوم أنحس الصوت صوته
 دهاني دهاه الله في لذة الكرى
 نعق لي بصوت سر لي فيه ما درى
 الى صوب من صيب الحشا من مصابهم
 علم شنيع شاع للناس في الورى
 وقلبي قديم واجل ذا احاذر
 ايا قلت له قول يدلي يلومني
 علي ذا فلالي حظ نفس من الولي
 قد قلت له يا صاحبي حي حيهم
 وعزة حماهم يا حمانا فذلها
 ولا تعف المن يرى العفو منكم
 وكذ قلت لك قول قديم به الدوا
 اصغ اللدان وخضب البيض منهم
 فلا طاع الا من فرى الزان جنبه
 وحريب جدك لو صفا لا يغرك
 واحذر حريبك لو صفا ما يودك
 في مثلها ما البيض الا ماه راغبه
 في راس طود شامخ الطود غاربه
 ما عاد به الا ملاقة صاحبه
 من الدار ما مثواه الا خرايبه
 والروح منه حين مدهاه غايبه
 رفيع الذرى باخيار ما اليوم جالبه
 منيع الذي به حالتي دوم تاعبه
 علي وعلى خلي وخلي جلايبه
 وموصيه حتى ملني من وصاي به
 حتى دهنتي فيه اكبر مصايبه
 ولا لي مرام كون ذل الزلايبه
 وبالسيف لا تخشى ولضدك تحاربه
 ورأس العلاء ومطرق الحد خاطبه
 فالضد عفو فيه يقوى رغايبه
 ويكفي منيع لو تبعني لشاربه
 ومن جاك منهم صاحب لا تصاحبه
 ولا هابك الا من وطى السيف غاربه
 وبكاه لو لك مهجة القلب ذايبه
 وعيناه لو لك تبكي الدم كاذبه

مايبه
 ه
 ر به
 ن به
 به
 تابه
 نابه
 به
 طبه
 ه
 ه
 ايبه
 ه
 ه
 ه
 ه
 ه
 ه
 ه
 ه

روحى فداك وفي ملاماك راغبه
والقلب حر النار من دون لاهبه
ويغوى المن لا غاص بحر التجاربه
ومن حين يبدأ الناب تحذر مخالبه
واحذر صديق السوء الف تحاط به
شفق عليك ومظهر الود جانبه
دك الجبال وغض بالغيط حاجبه
حتى تشوف الذر يسعى بغاربه
كما اسد غاب يرهب اللي يتاعبه
وضرغام غاب منه الاشبال هاييه
بالسيف عدي عن مراعي ركايبه
ويحمي الحمى تطمع عليه الثعالبه
يوطا وكف عداه لهماه خاربه
مذموم حال وهانت اعداه جانبه
وفي باس ضرغام طوال مخالبه
ومن ديس راسه مات بالسي مضاربه
وبالشر ينمي كل خير لصاحبه
بالسيف والا سوف تظما ركايبه
بالسيف ما يحكاه في القوم جاييه

وحذراك لو هو قال انا هاك دونك
حلو اللسان ومخفي كل سيه
متملق يغري الغشيم بمحبته
فالليث شأنه شأنه الله كاظم
فاحذر حريك في الورى فرد مره
كم حارب يلقاك في ثوب صاحب
وحذراك ضدك لو يرى فيك ركه
ومن هان نفسه للملا هان قدره
قم يا رفيح الجاه بالله بغاره
وكن باز في ذات الجناحين يا فتى
من لا يعدي عن مراعي جدوده
ومن لا يرد الضد بالسيف والجنا
ومن لا يباشر شر الاشرار بالجنا
ومن لا يرى للناس يخشاه ضده
ومن لا يدوس اعداه في ثوب عزه
والا فداس اعداه من فوق راسه
ومن لف شر عند الاشرار ضده
ومن لا يزود الذود عن حوض ورده
ومن لا جرى في مخ الاشرار شره

فالشر ما ينحال الا برده
فلولا الضيا ما وحد الله جاحد
وحذراك يبقى راس منها ان قدره
وراس تقصه تكتفي باس شره
فقس بالعقاب وحاضر الموت سمه
فلا آفة الا بلاها بدونها
من له اتت سبع سموات طايعه
رب على من شاء من شان قادر
مضى ما مضى يا صاح كالامس وانقضى
وابرك ساعات الفتى ما به الفتى
والعمر عده عارة ولد ساعه
والروح ما والله به الموت ينثنى
ما للفتى روح سوى روح نفسه
فاغنم متى لاحت من الوقت فرصه
فالاكوان محكومات والرب حاكم
فلا صحة الانسان تبقى مدى المدى
فلاشي الا له من الله ضده
وحياة بلا عز محال الله حظها
الى عاد لا سيف تتقى بظله

ودون الضيا ما حال منعال نايبه
شك الجنا والمشرقيات جات به
فكم فارس أفناه من لا يقاس به
وروح بلا راس فلا جات خاربه
ويغني من الدنيا بأدنى عقاربه
لاظهار عجز فالبريات قاربه
والخد تسعى جات تخشى مداربه
عليم بالاشيا واسع العلم جانبه
فالغد ما يدري غتى كان صاحبه
وما فات مات وساعة الغيب غايبه
لي فات هل تعطى العمر ما تعاتبه
وعصر تولى ما ليليه آيبه
مكان العذي ولا به الروح نايبه
وان هب نسناس فذر عن سوايبه
والخلق ما تدري بسكنى هبايبه
لا بد من بلوى ونوبات نايبه
ولو مد بالدنيا على حال دايبه
حياة الفتى ما فاته العز خاربه
ولا الدون جات ابها ولا الدين جاي به

غبه
هبه
جارب
خالبه
اطبه
ه
تبه
ارب
مبه
هايبه
كايبه
عالبه
ارب
به
خالبه
ارب
به
كايبه
نايبه

وفي كل شعب شاع بالناس ذلها
والذل داء للضواري يسلمها
فلا صابر بالذل الا جبانها
برى مهجتي غبني وروحي وسلني
فليا عاد انبا بالذل يا سيد الحمى
والحر يختار الغنى دون ذله
ولا سائل وبيل الحيا يستقي به
ولا فارس ضاري به الخيل تتقى
ولا طفلة عفرا منى كل خاطب
ولا مهرة سمرا منى كل فارس
والا عبد ثور للسواني يجرها
سوى من فنى أو عائش واحد من الملا
حياة عداها العز والمجد والثنا
فليا ضاع عمر الحر في ليت او عسى
فلو ليت تنفع او عسى ليت لعنا
كلمة فتى أمسى من العز عاجز
وكند قالها قوم عدي في ديارهم
فلو ليت تنفع حال من شفه الشفا
وتشفى غليل بات بالقلب غله

وعش بالغبن ترعى وما الذل سار به
كما سل داء السل معلوق صاحبه
وعزير قوم مالها البيض طار به
من عظم ما بالجاش اورت لهاييه
فانا الموت أولى لي وأحلى مشاربه
ولا ساد حساد ولا فزاز طالبه
ولا ماجد سامي ومن ضيم لاذبه
ولا عاد للهشال سيام جاييه
على ماجد خطابها دوم خاطبه
نجاه الفتى لو غارت الخيل طالبه
ولا ناظر كوما هوى شف غاصبه
حياة البلايل عدها الله خاربه
وحياة العنا لو ان الانبا مناسبه
اشوف التمني ما بنى بيت صاحبه
ادمنا ولكن لا شي بجاييه
واضحى بها مع كل عذر وصاييه
أحاديث قوم صبح الحي ناهبه
وتطفي لهيب بالحشا شب لاهبه
وتكفى عنا المقصود ما ناب نايبه

لك الله ما تلقى حزين من الوري
ولكن تلقى الدين والدون بالمالا
فلا بالتمني تبلغ النفس حظها
فكم مات شخص والتمنات حظه
لحقنا على عصر جديد وحدنا
فلا بالامال الا مخاطر عقوبته
فتى لا يرى شي ورا من برى الوري
نما ماجد هام الثريا مقامه
فتى ما يرى في دار الاكدار منصب
مقام الفتى في منصب العز ساعه
والعز لو بالنار زين على الفتى
فالعز ما يرضى بذل ولو ولو
ومن بات رهن للولي والمذلة
والغبن شين يدني الحر للفنا
والروح يرخص عندها كل ما غلا
ومن سل سيف العز ليث وقاده
ومن لا يعدي عن حياضه تشرع
وليا نزلت بدار قوم دارهم
واياك تلبس ثوب أيوب للبلا

ولا صوت عذرا يفجع القلب ناديه
على فقد ما قلناه لو فاد ساكه
ولا بالتآني فاز بالصبر طالبه
وكم فبات صيد والتبات غالبه
ولا اقبل نيل بليت حبر مطالبه
وخواض في بحر المنايا غبايه
ولا بالوري أصغى للاقوال جانبه
رعي زهرة الدنيا من ادنى مطالبه
اما سنام العز والا نصاييه
ولا الف عام يصحب البذل جانبه
والذل لو بالخلد ما زان صاحبه
ولو غوق جمر هان بالعز لاهبه
أضحى عديم العز ماي تهاييه
وليا فنيت الاحرار تبغى الثعاليه
سوى الله ما عين عن الموت غاييه
ومن لا يعز السيف فالقبرد قاربه
ومن لا يكرم لحيته طلق شاربه
من شان قول الله والشرع قال به
صبر جميل بعد ما النفس شاربه

واياك تلبس ثوب من هان قدره وتلبس لصدك ثوب امور لجاربه
وصل على سيد البرايا محمد رسول الهدى اللى بينات وهاييه

وله ايضا هذه القصيدة اللامية التي قالها في معشوقته المسماة حكلا ،
وقد ضمنها غزلياته وكثيرا من الحكم والأمثال •

يقول الخلاوي والخلاوي راشد	وهو واقف بالماء قبـال النـثايل
مضل ولا يستاكـد الا بعينـه	وكل مضل عن معانيه سايل
تمنيت لو عافاني الله بالمنى	بهيفية تلوي عشوب المسـايل
اليا طار حب القلقـان ودورجت	فروخ القطا يلتم شمل الحمايل
وتازي حلال من حلال قرييه	ونحظى بشوف العين لا بالرسايل
غدت بكرتي (١) مني وانا ما وسمتها	سوى خط نيل بين اشافيه سايل
سرت بالدجى والحي في حال غفله	عني وفوق النيل فيها ولايل
ترى بكرتي بالوصف عفرا دقاـقه	ومخصرة الاذنين سمرا الجدايل
وفي عنقها طوق تلالا بروقه	وفي خدها الوضاح للهم زايل
ونور هزا بالنور منها وطره	وعرض خرز بلسان قول وقايل
وفي بكرتي وصف وانا ما ذكرته	وصف النفل واخفى رسوم النفـايل
عليك الخلف ترجع لنا شوف حكلا	وفي الناس ما نلقى لحكلا مثـايل
على لامها ما تلنتي مع معول	ومن دونها ضرب الظبا والسلايل
حاميتها بالكـره والشين عصمه	من مد معبود شديد المحايل

(١) البكرة : المعشوقه

يه

هـ

د

لايل

لايل

لايل

لايل

لايل

لايل

بل

دايل

زاييل

قاييل

لايل

لايل

لايل

لايل

حمتها جلاله من سديد المحاله
على لام حكلا فات كل بحره
تمنيت حكلا عند عدل يسومها
فهى مطلبي لولا قيود تعوقتي
بعل سبقني قبل قصدي بحجه
فلو جاز عند الله والشرع قتله
ولا عندنا لونا طلبنا بشاره
لك الله لولا الله لو كان حزبه
فلا عندنا فيمن ذكرنا وحزبه
فلا زدنا الا في عظيم الجلاله
ويا ناس يا من لا تقاة ترده
ومن جار قوم من له الملك ذله
ولو امهل الظالم من اخلاق حلمه
فلو كان ان الموت عندي زمامه
واطغيت بالدنيا لك الله ذكره
وانا لحكلا ودنا فوق وده
وحكلا عنود مثل ذا ما توده
وفي الدار يبلى حال حكلا وغيرها
فكم صموت الحجل تبلى بعاقه

فريد البقا ما طال عليها طاييل
وان ذابت الالباب الا القلايل
ونشري الحكلا بالثمون الجلايل
عني وعنهما حال بالشرع حايل
والا فهى مرغوبتي بالحلايل
قتلناه باثنع قتلة بالقصايل
الا الجنا ومصقات النصايل
ولو كان اسد قصه الفيض صايل
قتلنا فتى بحزب الاشغال طاييل
وسراة سهم الليل من جوف سايل
خاب وخسر من كان مختال نايل
ومن جر ثوب الظلم بالناس زاييل
اله ساعة تلقى بها السرج ماييل
كزيت له من غايل الموت غاييل
ويرتاح قلبي من تلاد الرذايل
ويا ودها بفراق شين المخايل
وشوفه جذاة بعينها بالقبايل
وياما وياما مثل حكلا مثايل
وكم عاقه تبلى الواف الخصايل

والناس بالدنيا حظوظ وقسمه
كيم صالح معني عفيف وطاهر
تمنيت لو كان التمني يقيدني
تمنيت لو جاني بشير يبشر
لك الله لو جاني بشير بعلمه
طسول التمني والتمني مذكه
ومن طالت همومه على حظ غيره
والحرير رفع همته عن امانته
ومن ليه من الرحمن حظ يناله
يعطى وجنة العلاء من ينالها
ومدات رب البيت تاتي جليسه
فسيحان من نعماء يما عميمه
ومن كانت الدنيا هي أكبر همومه
والكون مكلول والارزاق قسمه
وان جاك شك وان نوى القلب ريبه
تري كل شي كان احصاه عده
فلا من تعنى نال من فوق حظه
فسيحان من لا تخط ينسى الذره
فلا دابة الا على الله رزقها

وكل اليما ما قدر الله آيل
وكم جاهل معني من المال سايل
ويا ليت ترشح يا حجا كل قايل
ويقول بعل مورد الخد زایل
لاعطيه قبا من جواد الأصايل
يشقى بها العارف ولافيه طایل
قلبي لجا به مثل حامي الشعائل
ما نال شي بالتمنات نايل
والرب أصدق ناطق عز قايل
ويغني متى أعطى عديم وعایل
من دون وزان ومن دون كايل
فسبحان من بالمد أعطى فهايل
ويشقى ورزق الغير هيهات نايل
والرزق مبسوط ومعني وعایل
فنص كلام الله واقرا وخايل
والقول معصوم صحيح الصمايل
ولا هو بمحروم من الرزق جايل
كفى كافي الساعي ومن بالبطايل
وترتاب يا المخلوق فالله قايل

مقبول لو يعطى مثلها مثايل
والملك من هذا اليا ذاك زاييل
وجيش الصبر جاب الفرج والقضايل
واخذ الذي من صاحب الراي قبايل
كثوم الرغى منجوبة الخال حايل
كما فاجت الأنوار هبوب الشمايل
وتلغى نفود السر ملهى الرمايل
كم غاوي عشى بها الليل غايل
بازي بنصب الكور واخشى الثمايل
وتاهت بك العوصا بمسراك خايل
وتلقى اشارات وتلقى دلايل
وترقى بك الحمراء على واد وايل
وليك والمقيال بين النشايل
وعذمان تنظريا المعنى المثايل
لياك وملاماه والليل لايل
وكم قايل وافى بالاقدار قبايل
يلقاك عقبال ويلقاك غبايل
كم واحد اضحى شمات الاصايل
ورد القطا مستجول الحبال شايل

ومن كانت الدنيا من الله حظه
والمال عدة كالرديف المحول
فاصبر وعون الله مع كل صابر
واصبح لو صات وكل مرتاب خله
قم يا نديمي واختر السير حره
تبوج الفضا دبوجة السير والسرى
قبلها امام سهيل عشرين ليله
وحذراك تلوي في محاوي رماله
انصب على القطب اليماني وخله
وان غاب مصباح النوى وغاب ظله
وتلقى علامات على الما وشاره
وترقى من المرقى بوادي ربيعه
وجد السرى يا طارشي لا تخله
كم نايم أضحى من النوم نادم
ويا صاح عدا ما ورد ماه وارد
وليك عقب رواك للما تقيله
وليك والمالي اتينا بجاله
حال التآني يا نديمي ذميمه
وان حذك اللاهوب للما فذك

ولياك بير باليمامة تقيمـه
اصغى يسار صوب وادي حنيفه
دار لبو سالم فتى طال شبره
سمي شيخ ما سمي للناس زله
فليا جيت في جو التليمات فانزله
وتجمعوا لك من ضفيري وغيرهم
فاستتر منهم يا نديمي وحاذر
واسلك معاهم قدر يوم وليله
وان كان ما به من علوم بدت لك
فانزل بساحتهم وعطهم وقارهم
فاحلم ومن حياك بالحي حيه
والناس أطوار على أقوال ربيهم
فاسلم وسايل يا نديمي بحيهم
عن بكرة ظلت لها قدر حجه
ومن دور المفقود بالمال دله
فلا مشكلة الا من الله حلها
فلا أسفل بالناس الا وجله
والمال حبه طوع الكون كله
واتعب لها واحرص عليها ودور

عنها وعن بير الخطا لا تسايل
وتلقى بها المرعى وهجل المخايل
شيخ الكمام ومقتدي كل سايل
فتى زانتته يردي بها كل صايل
وكد لم جا للماء رجال القبائل
وحذراك من عيالهم زان عايل
واعقل من الرعيان رمز المثايل
في وصف قناص يصيد الوعايل
عنهم ولا لك بان عنها دلايل
ولياك تبداهم ثمام مسايل
والحي ما يخلى حليم وعايل
وأطوارهم ما بين عدل ومايل
في جفوة ثم انشدوا بالعجايل
واظهر عليها المال وابد الجزايل
والمال للمدلول راس الوسائل
وبالمال تشرى المحصنات الحلايل
وبالمال بيدى كل مخفي المخايل
قليل الذي تلقى عن الميل مايل
وافعل معي يا صاح فعل الجمائل

والدار دولاب كفى الله شرها
فلا تنشد الا كل دب دلوبج
كبير جراب البطن خيط بريمه
عسى تلتقيها صوب وادي حنيفه
فلو جيت حي الشيخ بد التحيه
انالي هوى يا شيخ ما منه مسه
تحب الهوى يا شيخ نفسي جبله
ومن مثلنا حب الهوى ما يضره
ومن قبلنا ناس يحبون ذكره
والحب في الدنيا هوان وذلّه
ومن طول همومه على ما يضره
ومن ساءت اخلاقه تزايد ضلاله
ومن ظن بالباري ظنون جميله
فدع ما مضى وانزاح يا صاح ذكره
وروح الفتى عند الفتى مستعاره
احذر ملاما عارة بنت ساعه
وابك الدما واعرض عن النفس رمسك
والدار دوح طارش زال ظله
ومن غرته بالله دنيا وصحه

حال معاك وحال تنصاك صايل
كبير العصا يتبع صخاف الشوايل
عدايله منها ثمان دخايل
مغلي البكار ومنزل الشيخ وايل
متأدب باحسن سلام وقايل
حياي ولا منه يا شيخ ظايل
والناس أطوار كما الله قايل
لا عاد له من رب الارباب سايل
وفالله مدني للرجال الوصايل
وفالله فخر طايل وي طايل
بالشر مغمور غدا بالجهاييل
ومن طاف طغيانه مع الله زاييل
معطي ظنون من حميد الفعايل
والغد دونه مظلم الليل حايل
فاغنم ملام الروح قبل النقايل
ثب وانتبه ما دام صبح المهايل
واذكر لها يوم طويل وهاييل
ومن شأنه المشى ولو قال قايل
اضحى وضيع واسفل الناس سايل

وبالدار يا محتال دار بدلها
فقلوا لمن ضاقت بالادنى حياته
ومن لا هدى باسباب طه وصحبه
والله لي ما شاء فالكون حكمه
ومن طالت حكاته جليسه يمله
شروى الدوا اللي عاد ما فاد صاحبه
فانا يا الهتمي قدوة الغد راحل
اليا جيت حكلا يا الهتمي تقول لها
أصابه بالميزان والدلو رايح
سرى كانتفاض الفرخ في حندس الدجى
اليا شيف عقب الياس كشاف برقه
بيات راعي الظليلات باجح
وينساح باله من تكاشف بروقه
سقانا يا حكلا وروى منه ريه
زها به وتزهى كل دار باهلها
والحرب تزهى بالرجال الرزينه
فاسمع رعاك الله ما شد راشد
ومن طاع يحظى بالرضا والمعزه
ترى ما يعز الجار الا الرفاقا

والروح ما يلقى بدلها بدايل
والروح والانفاس دان جلايل
ما يهتدي لو عاين الطور زایل
يهدي ويردي ما على الله قايل
والناس من الحاكي ويملا ملايل
ولا به شفا تزداد منه العلايل
وموصيك عني يا الهتمي وفايل
انا جيت وادي العرض واديه سايل
صدوق الحيا يحيى عصور الاوايل
يفوج سناه الليل مثل الشعail
رجا العون زراع المياه القلايل
ويستر به راعي السواني الهزايل
ويرتاح باله باستراح الزمايل
وقفى وحام الماء للدلو شايل
والغرس يزهى بالعذوق الصمايل
ساعة بدا اللهم بالسيف زایل
حر سما في كل ما زان جلايل
ويوقى من الاسوا وشر الدوايل
حاجة فيهم حلیم وعایل

وعقّالهم تيزيك قول وقايل
منيعية تدعى وفاة الخصايل
رب الورى يكفيه ما دل دايل
ولو مت هلك في حزوم النشايل
ومن لا يعز النفس باع القبايل
خاب النزيل وخاب رب النزايل
والحال عن من جار الاكوان مايل
وياويك ظل حماه لو جار صايل
وسل حاجتك من جود رب المسايل
فاسمع رعاك الله ضرب المثايل
كن باكر عنها زتوت الحمايل
حقيق يا دار الجفا بالبدائل
صبرنا ولكن الجفا منك طايل
يحزم وعن دار الجفا لا يسايل
رحنا ولا تكفي عليك الرحايل
الا وبدلت العطا بالمطايل
للحال وادخلتيه بحر الوحايل
وحبك ذميم الحال ما فيه طايل
وذمك شنيع قالها الله هايل

عِيَالَهُمْ تِيزِيكَ عِيَالٌ غَيْرُهُمْ
نَزَارِيَّةٌ تَحْدِي مَحْدِي رُبْعُهُ
نَمَاهُمْ نَجِيبُ الْخَالِ مِنْ نَسْلِ سَالِمٍ
بِحَذْرِكَ تَنْزِلُ عِنْدَ مَنْ لَا يَعْزُكَ
وَمَنْ لَا يَعْزُ الْجَارُ مَا عَزَّ نَفْسُهُ
وَمَنْ كَانَ يَأْوِي عِنْدَ مَنْ لَا يُوَدُّهُ
فَإِنْ حَاجَ جَلَابُ الرِّزَايَا الْجَائِرِ
أَصْعَدُ إِلَيَا طُودَ طَوِيلِ يَعْزُكَ
جَاوِرُ كَرِيمِ النَّفْسِ لِيَمُنْ لِقَيْتِهِ
فَاعْزِمُ فَإِنْ مَا حَصَلَ الْعِزْمُ عِزْمُكَ
إِلَيَا عَدْتُ فِي دَارٍ وَفِيهَا مَذْلُهُ
وَبَادَرُ عَنْهَا بِالرَّحِيلِ وَقُلْ لَهَا
يَا دَارُ لَوْ كَانَ الْجَفَا مِنْكَ مَرَّةً
وَالدَّارُ لِي أَحْفَتُ بِالْجَفَا مِنْ يَرُومِهَا
يَا دَارُ لَوْ كُنْتُ جَفِيتِي لَغَيْرِنَا
يَا دَارُ لَوْ جِيتِي بِيَوْمِ مَرَّةٍ
وَلَا فَرْحَةَ إِلَّا وَالْجَفَا مُرْدَفُ لَهُ
لَكَ اللَّهُ يَا دَارُ مَا تَسْوِينِ دَرَاهِمَ
وَعَنْ حَبْكَ الْبَارِي نَهَانَا وَحَذَرَ

ل

ل

ل

سایلی

يل

ایلی

ایلی

سایل

يل

عایل

لايل

زایل

سایل

سایز

ماہیل

4

سایر

۱۱

سایه

فلا حبك الا كل مغرى وجاهل
 يرعى بها الراعي ودب دلوبج
 فلا انت الا عن غرور وباطل
 ومن كنت همومه حوى للمذله
 ومن كان له ذات وراي يدلّه
 ومن شأنها تبغى لبعل تذله
 فيا من غوى لا تهلك الدون حالك
 فخير الورى حر تجافى بنفسه
 والله رب الكون بالكون حكمه
 فسبحان من للكون رب وحاكم
 يمحي ويثبت ما يشا عز شأنه
 وجبل الرجا في رحمة الله واسع
 فله رحمات على الكون كمت
 فلا يقنط الانسان والله ربه
 وأملنا بحكلا من سنين طويلة
 بعلمي بحكلا يا الهيمي وقومها
 لك الله لو تدني قريب لدارنا
 ويعقر لها بالسيف عشرين بادن
 فلولاي أخشى الله وارجيه زرتها
 ومغويه شيطان مغوي القبائل
 ومن حب لا من حبه الله عايل
 وظل تراه العين والظل زایل
 وازداد هم فوق ما هو شايل
 على صلبة الخرقا بيت الوصايل
 وخوانة لا عن خليل مسايل
 ويا من شقى يا جعلك الويل خايل
 عنها وفي ما حبب الله جايل
 وشان عظيم الشان به عز قايل
 ومتصرف ما شاء من شان طايل
 وييدي مساوى ما يشا بالجمایل
 ولو كان ذنبك بالسموات مايل
 وغفرانه الطامي لمن تاب آيل
 ومن شأنه السامي المنطاح شايل
 عسى ما دهرها يا الهيمي بمايل
 سقاها الحيا الوكاف هام الماخيل
 يحفى لها منا حليم وعایل
 لقدوم حكلا بين وهنا وحایل
 وأودعت دم الكلب بالسيف زایل

فان جرت به وأشفيت بدماه مهجتي
فلا بدنا من ماقف عند حاكم
والغبن شين يهلك الحر كنه
فسر يا الهتمي (١) نايبى صوب دارهم
وهل طوقها باقى تلالا بروقه
وهل قدھا المياس تنثي عطوفه
واشتف لهذا البيت شمطا دايله
وأخذ العهد منها واربطه في شروطه
هل ثوب حكلا عز ما شق جييه
لك الله ان جبت العلوم الحميده
ومهما جرى منا لحكلا وقومها
جرى صاحب في مشرق الشمس ذكره
لا من هوى قاده ولا الطوع حده
الحب سل ربك يكافيك شره
وكم صالح مغري ومبلي بحمله
الحب لا عار ولا به مذهه
فالرب للمربوب أبدا بحبه
اليوسفى ابلى زليخه بحبه

فألرب اله سيف به الظلم زایل
عدل ومعضوم القضا عن تمايل
والذل عار شاع بين القبایل
وبلغ سلامي حفة ثم خایل
وهل خدها الوضح نوره شعایل
وهل ردفها للثوب ما زال شایل
واقطع ظهرها بالرضا والجمایل
وقبل یا فتاة الحي یا أم الجمایل
أو حال حول حماء نسل الزمایل
مني ومن قومي هبات الجزایل
من الود اطوار الرجال الأوایل
والشوق عش شایع فی القبایل
ییل به الباری حلیم وعایل
حمله ثقیل متعب کل شایل
نسقی به الماء فی السنین المایل
الا الی ما الحب للشین شایل
ویا صاح حب الرب للعبد طایل
ویوسف قبل شوف البراهین مایل

(١) الهتمي : الرشيدى من قبيلة الرشايدة

اقول هذا القول واستغفر الله
وكم كم مبلي بمن ليس جنسه
سقى الله حكلا يا الهيتمي ودارها
جزى الله حكلا كل خير وكثر
سلامي على حكلا ومن حل حيهها
رعى الله حكلا يا الهيتمي ودارها
فمن له يغالي بالشرى قصرت به
ضحى صالت الشجعان والخيل غارت
فابسمع وطع من لا دننا اليوم عرضه
فتى تابع المشروع فرض وسنه
فتى للمباني والمعاني رسومها
ومن غرته دنياه يكسب مذكله
وصلوا على خير البرايا محمد
صلاة الرضا تختص طه وتتثنى

والعبد مأوى للخطا والزلايل
ومشقى بمن لا عن معانيه سايل
صدوق حقوق الموقرات المخايل
عنا ومنا بالضحى والأصايل
ومن كان عن حكلا جفي مسايل
ولو انها ما ترعوي بالرسايل
من الخيل رثا الثمون القلايل
وتعتاق عن قب العتاق الاصايل
واتبع فتى ما داس درب الخمايل
وطاع الموصي لأنفع العلم نايل
وتبرات نفسي من ذنوبي محايل
والرب غفار الذنوب الجلايل
شفيع الورى وأزكى جميع القبائل
مع الآل ومع صحب غدوا بالفضايل



وعيني هميله ما يوني هميله
يا عقاب دور لي طبيب وابي انصاه
ما فاد به سقم طويل تولاه
كم قلت يا وجدي ويا خلتي آه
قلبي يغمر ان جاء عذال ينهاه
يرجي حبيب لا يزال يتمناه
يا قلب صح ونح ما فيه مرجاه
على حبيب راح ما به مراواه
يا قلب ما والله تهنى بلاماه
كم مرة فزيت بالصوت يا الله
لكن حسرة السعائر متالاه
موت حمري يا ناس والله ما اقواه
توحي صريخ القلب من صلف بلواه
عزى قلبي يا مخاليج عزاه
مسكين ينقل داه عامين برداه
يفز قلبي وان سمع حس طرياه
جاء الرسول وقال اسمع لمولاه
من لامي ييلاه ربه بدنياه

لكن ابه ساق اصفر الريش هاوي
انصاه عن كثر البكا والنعاوي
ولا هيب حروة هفوته له رجاوي
يلومني من لا دهته البلاوي
ما طاع عذال ولا طاع ماوي
ما فاد به غير التعب والعناوي
لاحباب رفع الصوت يا اللي ثقاوي
وخلاك بالدنيا وحيد خلاوي
فافعل على ما كنت يا قلب ناوي
يا من على المفجوع يرحم وياوي
وحسرات ليعات الكبار الدهاوي
والموت اشوى من حياة الشقاوي
صريخ فرخ في مخالب نداوي
أرنب سلف ما بين هاوي وعاي
واليوم داىخ ناىح ما يناوي
ويجول جولات القضيبي السماوي
عز الله ان الليل جا منه ضاوي
ويعيش بالدنيا كسير عماوي



عبيد علي الرشيد

هو من الاسرة التي حكمت اماره شمر منذ القديم ، وكانت عاصمتهم حائل، وكان يتولى الامارة فيها اسرة آل علي . اما عبيد واخوه الاكبر عبدالله فكانا صغيرين عندما توفي والدهم عام ١٢٤٠ هجرية .

ويبدو ان الامير ابن علي لم يكن مطمئنا لعبدالله واخيه عبيد فشدد عليهما وعلى امهما الخناق وحقد عليهم، مما دعا عبدالله الى اتخاذ الحيلة والحذر، وصار يتخفى في اطراف الجبال خوفا على حياته بعد ان توعدده الامير ابن علي .

وكان عبدالله يتردد في بعض الاحيان على بيته في حائل خفية ويحمل معه ما يحتاج اليه من متاع . وقد جعل من زوجته، وهي ابنة عمه، رسولا بينه وبين والدته، تنقل له الحوادث والاخبار .

واخبرته زوجته، ذات مرة، ان الامير ابن علي شدد الخناق عليها وعلى والدته، وعنفها، ومنع اغنامها من المرور في الطريق المحاذي لبيته خشية ان يتخفى احد بزي الرعاة .

ولدى سماعه هذه الاخبار تكدر واستاء جدا وطلب ان يرسل اخوه الصغير عبيد الى عند اقاربه المقيمين في سنجاره حماية له من الغدر وحرصا على حياته . وذكر ان الشاعر عبيد سافر مع احد رعاة الابل الى الشام، وعندما كبر واشتد عوده وبعد ان زال حكم الامير ابن علي عاد عبيد الى قبيلته ومسقط رأسه، وهناك قال من الاشعار والقصائد ما لا يعد ولا يحصى، نختار ههنا بعضا منها :

الفود الأتشر صار فودك يا بو الروق	واشوف تالي زودكم صار نقصان
عادة ولي العرش يرمي أهل البوق	سبحان من لي قال للأمر كن كان
شلنا على ذروات (١) من كل أهل سوق	ناتي جموع والوعد قصر برزان

(١) نوع من الابل يملكه آل الرشيد

يمشون لي نادى الشريفة لمرزوق
جينا كما مزن من الغرب مسيوق
يوم ارتميناكم ورا النير بالحوق
وخليت شيخة كنها وصف غرنوق
من عقب ما هو زاهي صدرها الطوق
من فعل ربعي مروية كل مذلوق (١)
نشرب هماج الماء (٢) ولو كان مطروق
تمرح وكنك راكب فوق خازوق
تيهت من درب السعه تدخل الضوق
ومذاقتنا مر اليا جرب الذوق
شابت عوارضنا برازق ومرزوق
واليا رفا فتق رفيناه بفتوق
رفاقة تشرى ان كان انت مرفوق
يوم استحق العرف والدين مفهوق
اشكر المن قاضى على الحق بحقوق
وابن آدم لنو قال سويت مخلوق
على النبي افضل صلاة ومنطوق

(١) المذلوق : السيف

(٢) هماج الماء : الماء المر

مثل الدبا بالصيف لي صال كتفان
يمطر بصبيان وخيل وتفقان
شرك وصل طقه دحيم وسلطان
تشبه العنز الريم والجسم عريان
ومفاصل بعقود حص ومرجان
يوم الوغى يفرح بهم كل بلشان
نصبر على صكات بقعا والاكوان
ومن هماغ ما يدخل النوم الاجفان
واخذت حكي ابليس وعلوم شيخان
مثل الثري ما يكهمه كل انسان
وصوايح بضهور طوعات الارسان
نصبح على اللي فاتقه قبل الاذان
ومن باعنا يبشر بذل وخذلان
رفعت خشمه عن عقاب ابن شينان
قدنا السبب والفعل من وال الاحسان
سبحان من يرفع ويضع ببرهان
اللي لنا يشفع بعفو وغفران

وله أيضا هذه القصيدة في الحماسة :

يا هيه ياللي لي من الناس و داد
ما ترحمون اللي غدا دمعها ابداد
من شوفتي للعرو مركزز الانهاد
الشوك ماله عن مواطيه رداد
يا من يسوي له زرابيل جداد
جبه سقاها باول الوسم رعاد
وابو رخيص نازل هاك الاحراد
حيث ان به للمنهم دار ميعاد
عيسى يقول الحرب للمال نفاد
ان كان ما تروي سيوف بالاضداد
ان كان ما مر يزغتر بالاكباد
منتوب بامه عقب النير من غاد
والله لو انه ورا جسر بغداد

ما ترحمون الحال يا عزوتي ليه
ذاله زمان حرق الدمع خديه
تمشليح يمشي على اقدام رجليه
ايضا ولا سبتة (١) قسوي يوقيه
من المي لو ياطى على القطن يحفيه
حيثه لجمول الحلى كد مشى فيه
قال اقبلوا وانتم هل الدار ياهيه
ومن لاذ به كن الحرم لا يذ فيه
وانشد مسوي السيف هو ليه حاتيه
كزوه يم العرفجية (٢) ترويه
تري الموصي يذهل اللي موصيه
وسمي مأكول النشامي يياريه
اني لهم مثل العمل هو راعيه

وقد قال هذه القصيدة مفتخرا :

لي ديرة ما به سوى البرد والجوع
حميتها من كل طامع ومطموع

لولا ي غذيته بخضر الهنيادي
حين نصبحهم وحين نهادي

(١) سبتة : نوع من النعال

(٢) العرفجية : هي امرأة من نجد اغتيل اخوها، وكان حاكما، فصميت على الاخذ بثأره فكان ان انتقامت من القتلة جميعهم . والشاعر هنا يعبرهم بهذا .

تفان
ان
لطان
ريان
ان
لشان
وان
جفان
سيخان
انسان
رسان
الأذان
خذلان
شيان
حسان
رهان
فران

ونزید فوقه لو تحمل وزادي
وراعي الخطر يقصر عليه الورادي
ويازين خلاف الفجر حس ينادي
خلى الحریم ومفرشات التوادي
وحاديہ من ليعات الايام حادي
من سحت مال نجعله للنفاذي
أسهر اليا نامت عيون السراذي
بالمال والخضر الرهان الهناذي
ما هو قصيد وردحته يا ابن هادي
والكذب خزي والفخر بالوكادي

ومن كالنا بالكف كناه بالصوع
وأفعال نو الخير نجزاه منفوع
والشر عماله نجازيه بجموع
من سمع حسه فر عقله من الروع
وليا زبنا خير صكه الجوع
لو ما نعرفه راح منا بمنفوع
انا عبيد الياها (١) كل مسبوع (٢)
وأداول الدنيا بداخل ومطموع
وزانت من الباري على السيف بسنوع
وصيور ما يطلع من الراس مسموع

وله هذه الأبيات في الشجاعة والكرم :

مع لابة (٣) توزي نفوسه على الكود
رغم على الزعلان والخد ممدود
وملبوسنا من فوقهن صنع داود
وشلف (٤) نرهمهن على ركبة العود
ونصبح على كبده مع الصبح بجرود
ونحط له بالعسر من كل ماجود

نفسی تمنيني الرقي السنودي
بحرابنا نرعى الحجر والنفودي
من فوق قحص كنهن الفهودي
وبايما شغل العجم والهنودي
ومخيفنا دوم على الضديودي
والضيف لي جانا نرحب وزودي

(٢) المسبوع : الخائف
(٤) الشلف : حربة الرمح

(١) الياها : اذا فشل
(٣) الملايه : المشيرة

مستارثينه من كرام الجدودي طبع لنا من خلقه الحمد محمود
وأفعالنا عند العدا له شهودي وقول بلا فعل على الرجل منقود

وقال هذه القصيدة يصف الحرب ويتغنى بالفروسية ويضمنها الحكم :

الحرب شب وطاري الصلح مافور	ومن شب نار الحرب من صلوها ماع
ارجي ان ما قادوا لك القوم منصور	ولا يقبل الله دعوته هو والاتباع
ولا يرتفع حظه اليا نفخة الصور	قل آمين ياللي للخفيات سماع
واليت منهم ما يخلد مع الحور	ولا لهم في ماقف الحشر سماع
يا دارنا من جاك يبشر بعاثور	غير الضيوف ومن تتصاك بيع
من لا نحوه بحق ننحاه بالزور	بمخضبات الهند مع كل شعشاع
كم واحد بحرابنا طاح منخور	توطته صم الحوافر على القباع
خلي تعشاه الحوايم مع نسور	وطير الخلا يشبع بهم كل ما جاع
من لابة فعله على الناس مشهور	بديار سلطان العجم فعلهم شاع
والحرب نبني له كما تبني القور	من سابق عادتنا ذبح الافزاع
يا ابن سليم ان كان اخذتوا لنا ثور	وجعلت لك ناس يدورون الاطماع
يا ما نصحتك مير لا تقبل الشور	تمشي لنا شبر ونمشي لكم باع
وابشر بخزي من بلانا على الفور	ناتي حثايت على كل مطواع
وان كان بك ضرر ومجزيك منخور	وحنا لكم جاز (١) وللضرر قلاع
نكوي بها ضلعك ونرضف بها الزور	لي ما تطيب من السخونه والاوجاع

(١) الجاز : كلابة لقلع المسامر

بالله مكسور وبالحق محقور
لو تطلب الفايث نجزيك ماثور
وهيتوا الريلان والمال والخور (١)
العام منا وكري رحت مصقور
واليوم جادت هقوتك يوم خنور
ما تدري ان مدور الشر مديور
وهواك نامت من هبوبة وذعذاع
ضربت درب اللي على البير وقاع
واهفيتوا اجواد على الكره تباع
تباع ولا انت بالمقانيص تباع
اغرابها جمع الجناعي للأرباع
والشور جاب العبد ومن اشترى باع

وقال معتزا ومفتخرا بصديق له :

يا بو بدر ليلي على بعدكم طال
يا الليث ياللي للثقيات حمال
اطلب عسانا ما ندور بك ابدال
كني ربيط يا منى كل هشال
مشيك مع اللي ما يشاكيك غربال
ويش يجمع اللي ما يهابون الافشال
يفداك من يفرح بتتشيب الاووال
القلب شوفاته سراميد وطوال
جانك ابن عساف وقال الكدر زال
يا الله بحق الرسل وبحق الانفال
وسيل الحشا ماله حواتك مقاضي
ياللي لضدك بالكباير تقاضي
ياللي لصعبات المراجل محاضي
امشي ولا قلبي مع الناس راضي
وليا بغيت امر عن الشيل جاضي
للي يبي للناس ستر الاعراضي
ايا اكتب جله من الضد ياضي
ونفسي اعزيها بامور تواضي
ونفك عن عسر الليالي الشضاضي (٢)
وبحق من سعد بمكة وفاضي

(١) الخور : نوع من الابل

(٢) الشضاض : حطبة صغيرة تستعمل لربط الحمل على جانبي ظهر البعير .

يجعل لنا عمرك مزاد بالامهال
عساك عدل يا بعد كل الانذال
شي لجا بالصدر وباقصى الحشا جال
من تايه ما هن نفسي على البال
لا شاقني خد ولا حسن خلخال
يا الله يا قاضي خفيات الاحوال
ما لي حدا حالك اليا لحقنا الحال
ثم الصلاة على النبي عد ما سال
على شفيع الخلق والصحب والآل

من الضد اقضي بك توالي اغراضني
اللي مراحلهم علا بي اخفاضي
اليا حكنت نفسي به القلب جاضي
لو كان ما بي من هواهن مقاضي
لو كان هو غض ومشيه رياضي
تفزع معي بنقلتي وانتهاضي
تقضي لي احوال طوال عراضي
او ما لعج برق بلييل وناضي
راعي الشفاعة كان ييسا لحاضي

وله هذه القصيدة في الشجاعة :

يا رب اسألك يا قديم القدامي
مني عليه افضل صلاة وسلامي
تجعل لنا حظ رفيع المقامي
تمت يا ريف المقاوي كلامي
وحنا اليا قلنا كلام نحامي
ومن الولي هبت لقومي ولامي
نقلت لك وغدانهم (١) بالمضامي
ناس مع ابوتهم وناس يتامي

بالكهف والكرسي وطه والانفال
تضفي على اهل البيت والصحب والآل
يا من جعلت محمد خير مرسال
وعيب على مثلي ينثني اليا قال
ونخاف من كلمة سفيه بالاضوال
وتعز قومي يا بو بنذر بالافعال
وقرنت لك عمالة الشين بحبال
وناس توذا منهم العنم والخال

(١) الموغدان : الاطفال .

من ولب ملح من رزين الوسامي
صيفية هلت غضبها شمامي
بالليل انقل بالمضامي خيامي
انشد عن الماضي قروم حشامي
ماني على الشدات رخو حزامي
انا لكبد الضد طاعون شامي
بالوذة (١) ما بي حديد اللحامي
ضياغم يردون حوض الزحامي
واسلم ودم يا شوق زاه الوشامي
وصلوا على اللي للخلايق امامي

وغل يغل الناس من دارها قلال
سيل نهب غثوة خليف وشلال
واصبح على كبد العدا باسوأ الحال
اهل المروة والصناديد الابطال
اليا قرن سكران معنى بالاقوال
وانشد عن افعالي جديدات واسمال
متسلسل من راس كساب الافعال
يردون لي منه غشا الناس الابدال
بعز ويقضى العز من ربنا افعال
راعي الشفاعة والمخاليج ذهال

وله هذه الأبيات في خطاب راعي الجوف :

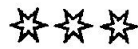
طلبت علام السرير والاسرار
اللي وعد من عقب الاعسار بايسار
يجعل لنا حظ على الضد ثوار
بجاء ابن عدنان والناس الاخير
بيوم به الخفرات ذهلن الاستار
عينيك يا وضحا ان كان الدخن ثار
ناتي بصبيان مناعير وامهار

علام ما بالصدر لو كنت مخفيه
يقبل دعا عبد يخافه ويرجييه
والضد لي منه بغى الشين يرميه
وبحق موسى يوم ربه يناجييه
والرب له معنى جميل مضفيه
واللي يجي صايل من الشر نسقيه
بصوت اليا جا الفجر تسمع مناديه

(١) البالوذة : القولاذ

مخضبات صاغهن كل بيطار (١)
ومدافع يا عيد من ضخم الاوزار
حطاب هو وخليف هجوا من الدار
هذي بدل هاذيك ناخذ بها ثار
ان ساعف الباري وساعفت الاقدار
جنب عن البلدان ما لك بها كار
عن دارنا يا عيد دور لكم دار
ان طعت شوري فرع (٢) من مر الاشجار
نصيحتي يا عيد ترى قربنا نار
وان كان تبغى الشر فابشر بالاشرار
الا ومع ذلك على الحرب صبار
والا حكايا البدو ما لك بها خشار
وافضل سلامي من دعا النافع الضار

وملح لعدلات المناظر نصفيه
لي قابلن قصر يخليه راعيه
والقصر ما فك المخالف مبانيه
ومعروفكم يا عيد ماني بناسيه
كل على ماجوب فعله نجازيه
بيت الشعر كل على قد عانيه
وسعود حسناكم تنزل مشاتييه
والجوف لا تشقى بعالي مبانيه
والنار ياكل صلوها من يحاضيه
مع شرنا ما يبلغ الذبيح تاليه
نسعى وتالي حقتا ما نخليه
من فز له قبلك لعيني تحاكيه
على النبي في كل وقت نصليه



(١) البيطار : المصانع الفني
(٢) فرع : يأمره ان يرعى كالبهائم من الاشجار المرة الطعم امعانا في الاهانة .

عبد الله العلي الرشيد

قال هذه القصيدة في الشجاعة والكرم :

الحمد للمولى فزع من شكاه
والحمد له ثالث بقدره افعاله
او عد ما تمطر روايح خياله
رب السما رزق الورى من نواله
كل الثنا والشكر له والجلاله
مولاي عازل شمسها من ظلاله
كم ضيقة جتنا والرب ازاله
الحمد لله ما كرهنا لقاله
يا ما طلبنا من براسه شكاه
وهدات فعل الشر واللي سعى له
والبغي كم ناس غدوا من رجاله
عادوا خلاف الزود شف ويش جرى له
والكل يكتب بالقلم ما جرى له
يسقط ويرفع بالغدر ما بغى له
حنا علينا الجار نرفى خماله
والضيف يقرى حين تبرك رحاله
وان جا عدو من صديق صباله

والحمد له ثاني على كل الاحوال
حمد كثير عد ما قاييل قال
او عد ما تكشف بروقه بالاشعال
محبي الهشيم الميت الدارس البال
سبحان من هو كل ما راد فعال
سيدي ومسنادي اليا صكني جال
وزادت بعز ما هقيننا به اقبال
الا تصير عقوبته عز واقبال
وصارت عقوبة تابعه ذل واذلال
يرميه بالميدان من غير حبال
ويا ما غدا بالبغي من ماضي الاجيال
يا عون الله ما من الناس عقال
شره وخيراته من الخالق العال
تدبير خلقه ما لنا فيه مدخال
ونفزع لمن جانا من الضيق دخال
عميلنا نرخص له الحال والمال
وما بات وبقلبه من البوق ولوال

ولا تزود ولا تروى سلاله
والشر ندفع جانبه بالسهماله
ومن جا يريد الزين يعطى سؤاله
فان كان هو ركب الرشا بالمحاله (١)
نصبر كما تصبر رواسي جباله
ومن عاف صافي الماء وكدر زلاله
وخلاف ذا يا من يودي الرساله
سلام منهو للصعيب ارتكى له
غش الحريب اللي براسه صعاله
بالجود ينقص من يعدي خصاله
سلم عليه ولا تبين مجاله
وقال اخبرن عن صاحبي ويش جرى له
يقول قل له يا خلف من غداله
ركبوا على عوج النجايب عياله
جونا الضحى يا شيخ ما هي ختاله
يوم الخطوط اقفت وجا ما قرا له
ولا طاع من هو بالنصيحة حكى له
ما طاع يدي ركابنا مع جماله

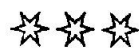
من دوم هاما للعدا عل وانها
ولاني لتثويره من الناس قبال
وعن عاني الله ما قطعنا له حبال
واستثقلت ماني على الحرب كلال
ما تنهزع من وطى حافي ونعال
ونسقيه لينه يرتوي هم يكتال
في صنف مصقول عليه القلم سال
ومشاهد اللي للثقيات حمال
عز الضعيف وريف ضيفه بالاعجال
كل المراحل حازها دق وجلال
الا ان كان انه نشد عني وسال
عطه الجواب اللي كتبنا له امثال
من الحي والميت ومن العم والخال
يبرى لهم يا بو سمي كل خيال
شافوا ولا رادوا على كل مشوال
وجاه المقري وألحق الاول التال
وفرحان وابن سبيت ما رد له بال
وازريت من كثر الشكاوي ولا سال

(١) الرشا : حبل يربط به الدلو . المحالة : المبكرة التي يدور عليها حبل الدلو

يبيغي يرد اللي مضى من هباله
زادوا وبادوا من هبايب شماله
والله لولا يوم ركبت حباله
ومن عقب شيمتنا بـذل بالفساله
ونشوف حرب اللي يياهي بماله
كسبت دقه قبل نكسب جلاله
من خالف امرك او صديق فناله
فان كان ما شافوا توالي فعاله
فالسيف للتايه ستاده (١) حنى له
وعبيد اللي لا عدمننا خياله
هذي علوم ديار من لا صفاله
لما صفت بالسيف ما هي جماله
والصدق يشهد له وغيره رذاله
شهودي بجلدي والعدو به مثاله
هرج قليل لا تكثر جداله
دنياك تظهر عن خفية لياله
وصلاة ربي عد ساع سعى له
او ما مشى فوق النضا (٢) من دلالة

(١) ستاده : صانعه

واللي مضى عوج سراميد وطوال
نعطي الحقوق اهل المعاني والانذال
وخوفي لغيتك ال نزيده بالاشعال
حتى نشوف اللي على الحرب صمال
يا شيخ يا تالي كريمين الاشبال
وهاذاك قولي لك ولا ناب له ذال
من اول طاعون واليوم سلال
وصاروا بقاياهم فذولاك جهال
ونذل به من هو عن الدرب لي مال
حطه لهم مولاي بنجم وزلزال
مشروب ماي الا بتقصيف الآجال
وثنيت للثرثاع بالقييد وعقال
وقول بلا فعل اليا قيل بطل
والناس تبخص بالجداید والاسمال
وقيلك دليلاك لا تفكر بالاقتوال
ولا تجي من عقب ما فات غفال
او ما التفت حي ورا الصوم لهلال
على نبي خصه الله بالارسال



(٢) النضا : الإبل

حمود العبيد العلي الرشيد

قال هذه القصيدة بعد ان اقدم اودلاه على قتل اولاد عبد العزيز المتعب الرشيد :

يا الله ياللي لاشرف الخلق حبيت
يا عالم ما بيدي الصدر واخفيت
يا الله ياللي ما لغيرك ترجيت
هيضت ما كتيت وابديت ما اخفيت
وان نمت عقب الهم ساعه وسجيت
يا ليتني قتلت معهم ولا جيت
متعب ولد بنتي ولا عنه سجيت
وطلال يلجى لي وانا له تلاجيت
ومحمد اللي ذبح في رفة البيت
ما ينفعك كثر المنى لو تمنيت
ما شفت منهم نقض علم وتبريت
عز الله اني بالعهد ما ترديت
بعيوني ارعاهم ولا عمري اغضيت
سلطان كد بقت العهد لو ترقيت
سلطان ورث الميت مثله غدا ميت
عز الله اني بالمراجل تقصيت
يا عالم ما في خفي الأحوال
يسمع دبيب النمل منشي الخيالي
راضي بحكمك يا عزيز الجلاي
وان ضقت انا سليت حالي بحالي
الاربعة بالحلم دايم بيالي
ولا شفت ذبحتهم جميع قبالي
ومشعل ربيعي يوم يجلس قبالي
لي شفت زوله تارد الماء حبالي
عز الله انه من ضناين عيالي
ولا ينغرف دم صفق بالسهالي
قلت آه يا يمني بلياً شمالي
من نسل عبد الله بالأول وتالي
لا شك جا نقض العهد من عيالي
الشمس لي زالت يزول الظلالي
ولا ينفع المحروم كثر الحلاي
ومشيت بالواجب مع اللي مشى لي

لوال
نذال
سعال
سمال
سال
ذال
سال
سال
مال
لزال
تجال
سال
بطلال
لاسمال
قوال
ت غفال
يم لهلال
الارسال

محمد عقيل وبالنقى حصل الصيت
وسبهان زكى له جميع العفاريات
جا ولد اخوه ومثل ما صار سويت
من يوم شفت النقص بالزود فزيت
ومن كان له به سم معي قرن خرتيت
لا شك انا من جضة البيت جضيت
ملت يا دار الخطا منك واقفيت
شمر عيال العم منهم تجزيت
ذكرت لي خلع (٢) ترزم على ميت
والله لولا عورتي كان ما جيت
عاهدتهن بالله لي اصبحت وأمست
والا الرجا من واحد يبعث الميت
واللي كتب باللوح ما عنه تنقيت
اصبر مفاتيح الفرج له تحريت
زرت الرسول ومثل ما رحت ناجيت
صلوا عدد ما شافت العين واوحيت

وقال هذه الابيات متوجدا على أحفاده وهم ماجد وسليمان وعبدالله حينما
جلا الى المدينة المنورة :

سليمان انا سميت باسمك وناديت
ارجيه رجوى واحد من هل البيت

حاش المراجل دقها والجلالي (١)
وغدا براسه موغل به شكالي
اهل السهل واللي بروس الجبالي
والهرج ما ينفع ولا له مجالي
اسقيه واطفى سمه اليا لجالى
والليلة القشرا سببها عيالي
مثل البعير اللي مصييه جفالي
اللي نزل سلمى ومن قال أجالى
كد ضيعن حيرانهن والمتالي
موزي وبنت العم ماله رجالي
اني لهن عد غزير زلالى
اصبر لحكمه يا حسين الدلالى
كاتب على اليمنى وكاتب شمالي
بلكت يجي علم على ما ابالي
وحب الوطن يجذب على كل حالي
للي فتوحه باليمن والشمالي
وقال هذه الابيات متوجدا على أحفاده وهم ماجد وسليمان وعبدالله حينما

اقول نادوا لي خلف من غدا لي
خلف يغذى من حليب المتالي

(٢) الخلع : الناقة اذا فقدت وليدها

(١) دقها والجلالي : الصغار والكبار

ظنيت بك ظن وباخوك ظنيت
وبحبكم يا عيال ما كد تعريت
وجدي عليكم وجد حي على ميت
عبيد وعبدالله اليا اصبحت وامسيت
والمسجد اللي به على أبوي صليت
خليتهن لعيون راعي المشاخير
يوم استعنتك في حلالي وعييت
خطك لفاني ريحته تقل كبريت
ما اكفأك فرش محمد طایل الصيت
لو لك ركاب مثلهن كان فزيت
سوالفك ما تنتعدد سباريت
سلط على سلطان وسعود وسبيت
صلاة ربي عد حي بكى ميت

تجون مثل ابوك فسرز العيالي
وابوكم اغلى من حياتي ومالي
او وجد عطشان بغى له زلالي
طروا علي من بد كل العيالي
اليا اذن المؤذن نحرته لحالي
اللي عهوده كثر حب الرمالي
عجزت نشرح خاطري من حلالي
توعدن باخذه سمول الزوالي (١)
مع فرش ابو متعب انحاز الرجالي
تغزي عليها من جنوب وشمالي
اركوا على حلقي طير السلاي
من شأنهم خليت انا كل غالي
وما انهل من ببل وهبت شمالي



(١) السمول الزوالي : السجاد القديم

(١)
كالي
بالي
جالى
الي
الي
نغالي
جالي
الي
جالي
ي
لي
مالي
ابالي
حالي
الي
حينما
دالي
الي
ها

عبد الله الورع

قصة القصيدة التالية تتلخص في ان الشاعر عبدالله الفرج قدم الى البحرين ، وكان فيها الشاعر محمد بن فضل ، وهو من قوم اتصفوا بالشجاعة وعلو الهمة ، وكان بينه وبين عبدالله الفرج مجافاة قديمة يصعب تحديد اسبابها . وبوصول عبدالله الفرج الى البحرين عمد محمد بن فضل وجماعة له الى تقديم عريضة الى حاكم البحرين يطلبون فيها اخراج عبدالله الفرج من البحرين بحجة انه يمارس الضرب على العود والعزف على الكمان ويتعاطى الفناء وانه بهذا العمل سيفسد ابناء البحرين ، ولكن الحاكم لم يستجب لهذه العريضة وفشل ابن فضل في تدبير هذه المكيدة ، ولم ير بدا من اللجوء الى الشعر هو وجماعته يهاجون به عبدالله الفرج الذي رد عليهم بقصيدتين او ثلاث قصائد تضمنها ديوانه الاول . وكان من ذيول هذه الحملة الشعرية ضد عبدالله الفرج ان انتصر له الشاعر الكويتي عبدالله الورع بهذه القصيدة ، والشاعر حجي الشمالي بقصيدة مماثلة سننبتها في هذا الديوان فيما بعد ، ونحن نورد القصيدة خالية من بعض ابيات قاسية حذفناها لنعطي القارئ فكرة عن الموضوع علما بان الامانة في النقل تقتضي تسجيل القصيدة كاملة كما هي ، ولكن شدة الهجوم على محمد بن فضل وحماسة الدفاع عن عبدالله بن فرج جعلت الشاعر عبدالله الورع ينساق في قصيدته مع مد الهجوم العنيف الذي لا مصلحة للقارئ في التوقف عند بعضه وقراءة فحواه :

يا خوي ساعدني ترى الفكر لي دار	دن الدواة وهات قرطاس شامي
مع كيتبن شطر بهيس وبيطار	بكتب النشيد ويفتهم للكلامي
يكتب لنا ذم باقصى الحشا فار	بابن فضل ملفى العفون الخامي
الاجرب اللي صار للذم له كار	الباطل العاطل قليل الرحامي
اخطا على الندر (١) الذي قط ما جار	عبدالله اللي مثل حر اقطامي
اللي يهذ (٢) الجيل كالسيل حدار	ويهيض من صدره سوات التهامي

(١) الندر : الشجاع

(٢) يهذ : يقول

٦
تان
رج
ين
عود
لكن
دا
تين
د
اعر
سيدة
بان
محمد
ق في
مضه

سامي
لامي
امي
امي
قطامي
يامي

متعرض يزعم هل الدين باشعار
محبي الهوى بالعون ما ذم الاخيار
ما ذم حاشا بالشعر كود الاشرار
واللي يذم اهل الدغاييل بالافكار
يا ابن فضل دورت عيب ولا دار
ما شفت كود العود رنان الاوتار
قبله بني العباس يا ميت النار
ما فيه عيب يا المهبا ولا عار
يا مال غازوق يذكر ومسمار
وحياة رب البيت علام الاسرار
والله لو تجلي ورا ضلع سنجار
لاجيك مع ربع يلوذون باكوار (١)
مثل الضواري ما يهابون الاخطار
ونجرعك للويل كاسات الامرار
الا تطيح وتتبطح حيث الاعذار
وتقول غروني خبيثين الاشوار
وتصيح باعلى الصوت وتقول الاشرار
واليوم جوا ويا النشامي المحتار
اكود يسمح لك ويسمح بما صار

(١) الاكوار : الشداد

والهيس عنهم قايم كالمحامي
اهل الصلاة الراكده والصيامي
اللي عسى اعمارهم للعدامي
ويغتهم من يلحقه بالملامي
في ابن فرج وعيال ذاك المرامي
والعود ما به ما يعيب الكرامي
طقوه طربا بالهوى والغرامي
حشا على مثله رفيع المقامي
يحمى وتكوى به على الكبد حامي
الواحد اللي كافل بالأئنامي
وتحط دونك نازحات العدامي
هجن القروم اللي سوات النعامي
يردونها ورد الحياض الظوامي
بسهمونا اللي ما خطت بالرامي
وتجيب ناس بالوجاهه حشامي
يوم احظبو (٢) مني عيال الحرامي
بالعون ذبوني ببحر الظلامي
طالب لذنبه عفو يا العمامي
محبي الهوى السامي وهذا ختامي

(٢) احظبوا : قربوا

وله هذا اللون الجديد في الشعر يجري مجرى الحوار بينه وبين عـجـوز
شمطاء يذمها وتذمه :

وين الصديق اللي يدور النفيـله	يفزع المن شاف العنى والمليـله
واسباب ما هيض غرامي والابيات	عجوز شيطان لفتني بحيله
تقول لي يا الورع وين انت رايح	عطني علوم الصبح ويا النصايح
هو قط لك من بعض سيد الملاح	اما بهذا البيت والا جبيـله
قلت العفو يا خالتي لا تظنين	ماني من اللي بالردى فيه تحكين
قالت اعرفك يا التميمي مليعين	ويش حاجتك في ها الفريج وتجي له
قلت الصحيح ان كان ترضين بالقول	اني ادور واحد نطلبه نول
ويقول لا تقبل علينا الى الحول	ما صدق لحكيك ولا بصطبي له
عندي جوابك ذا دهاويل وقمار	خل العداوة واسع بالصلح واختار
عندي ببيتي غرفة لك مع الدار	انت الذي لك بالهوى من حيله
قلت الكرامة لك من الله زياده	عقب الصلاة وعقب ذيك العباده
قمتمى تحبين الدنس والقـواده	لا يا عجوز ابليس صرتي هبيـله
قالت عساك جنون جن توافيك	انا الذي ما عاد احبك وادانيك
ولا بد ادري بالعشيرة مصافيك	ثم احرمك من شوف ظبي المسيله
قلت انلعن عرفك ومن فيه تعزين	انتي حصان ابليس والا خدينه
يا منقع الزرنيخ لا تتكرينه	يا ما دهنتي ناقضات الجديله
المحصات اللي ربن بالمقاصير	من سحرك الوافي وكثر التجامير

يا مال نجم لي ضرب له عواثير
 ذا قول من لا هوب فيكم عليمي
 ويش تستوي منك عجوز البريمي
 قلت ان لعن عرفك ومن فيه تعزين
 شيخ الوعيطي سبكم يا الملاعين
 قالت اظنك في جوابك تخاير
 وعقب لاحرمك ماقفك بالعواير
 انا ان ضحكت وقلت يا مال سلال
 بيني وبينك تاير اشهب اللال
 قالت تعادينني وانا لي ثلاثين
 والا انت ما لك فزعة يا مسيكين
 قلت اشهد عندي من الربع لا بات
 عزيز حالك كأنها بالمحامة
 قالت ربيعك بالرضى والعوافي
 لا بد ما ينحون عنك بجافي
 بعدين قلت لها عسى شيبك النار
 اهل الملازم ما يقفون بادبار
 ينزل عليكم خالقي طير اباييل
 وأرز رايات الفرخ والهلاهيل

لك والذي مثلك عسى الله يزيله
 من خلج في ذم العجايز تميمي
 قالت انا من نسل ذيك القبيله
 يا ام الكباير يا عجوز الشياطين
 يوم ما لقي فيكم من الطيب حيله
 قبل تشوف فعالنا والحساير
 وعقب تجينا بالرضى والفصيله
 يسطي على عظمك ايا خلص الحال
 والكل منا لا يجي له دخيله
 عجايز بالمكر والسحر وافين
 حنا ولا من واحد نشتكى له
 عيال لهم كسب النواميس عادات
 ارد الحذب ومصقلات صقيله
 لي قمت تمدهم بكل القوافي
 ولا تحوش الا العنا والفشيله
 قمتى على ربعي تحكين بكبار
 والا الردي ما بالحكي نعتبي له
 حتى يكملن عن الدار تكميل
 والكل منكن ندفعه في نثيله

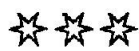
وختمي عليهم يوم زالن وماتن
باقصى جهنم يا المناعير هاتن
المدبحات اهل الحكي والمفاتن
ومن لا يقول امين ربي يزيله

وله هذه القصيدة يهاجي فيها مدحى اليماني :

بنيت قصر يا اليماني ولا تاب
من ذكر قبلك شب نار على ماي
تغيب وتطلع منه يا ميت النار
بالعون ما عندك بذا الراي تدبار
فان كان نارك داخل القصر توكيد
بجاهة محمد يرهى الوبل ويزيد
سألت ربي بأية له عظيمه
ييعد نواطير بقصرك مقيمه
يقول هذا مركب لك مسير
اركب وبالك يا رجل لا تحير
يا اللي تعرف العيب وتميز الجار
تتبع طريق الهون وتجنب الكار
عندى على ذلك شهود مزكاة
ان كان تبغي الصدق يا هافي الذات
وان غاب حكيك مثل هذر العجايز
العب لحون ما عليها عوايز
بالمون فاجر يا مدحى وكذاب
ولاف قصره صارت الشمس له باب
والقمر مثل الشمس يغيب يا حمار
لكن على ما قيل يا الدعس عباب
ما ربع ليال هل مزن الرواعييد
ونارك طفت من هاتف ما له حساب
وبجاه جبريل وموسى كليمه
واطلع وياتيني من العرس نباب
بوسطه ملائكة السما ما تدير
رح وير ما تبغي ترى الكيف لك طاب
من اللي عزم ربعه ولاوذ كما الفار
هفيت من سمة الرفاقه والاجناب
على وابن موسى ومحمد وبركات
فاحضر وانا داعيك في حقل الاصحاب
واعرف تراني عنك مانى بحايز
لو كل يوم تبغي ارسل لك كتاب

منظومة كالدرد نظم مسطر
قابل وبالك عن جوابي تعذر
فان كنت شاعر هات ردك وسرع
ما ذكر قبلك واحد بي يشرع
ومنظومتي هذي ترى خمس ساعات
يا الله تجمع من عبابك بويتات
من كثر كذبك جعلكم بالحريجه
فيها حذفك يا مخلي رفيجه
جينا ننشد عن رمادك ندوره
قم لم روحك يا خوي الضروره
وان كان لك ظني بتجميع روحك
قم اجمع الكفار زادت جروحك
بالعون زلت وبين الله زوالك
اهو الذي حياك بعدين شالك
بالك تسمع بالحكي والعفانه
من مات ما يحييه طولة لسانه

حكلي على حكك من الله مفجر
كب العفانه عنك يا مال نشاب
مدام انا لك يا اليماني مفرع
مثلي وانا لمثلك كما بعض الاطواب
ماني بمثلك فوق الاشهر بويمات
كل ما قضبتك قلت ما ميش كتاب
فيها الغضا والسمر يشعل وريجه
يوم احرقتك وخمك الريح دولاب
ولا لقيتنا منه ولا ذروره
ما تجتمع الا بيوم به حساب
وارتد في متتك وكثرة بلوحتك
البنيان اللي عدو قبلك تراب
من واحد ما جاز عنده خبالك
المالك اللي بالسما رب الارباب
وتعاتب الله يا قليل الديانه
ذي علة ما فايد فيه الاطباب



ن
له
اب
اب
نمار
اب
بد
ساب
ه
اب
ير
طاب
الفار
جناب
بركات
سحاب
حاي
كتاب

حجي الشمالي

هذه القصيدة هي التي اتينا على ذكر قصتها في ما اخترناه من اشعار الشاعر
عبدالله الورع ، وقد انتصر الشاعر حجي الشمالي لعبدالله الفرّج وقال هذه القصيدة
ماجيا بها محمد بن فضل، كما ورد بالتفصيل في قصيدة عبدالله الورع :

قصيت يا محمد يمينك بيسراك	وادعيت نفسك عرضة للغرايل
ما جزت عن من هو بالآداب مولاك	عبدالله المنشي رياض التعاليل
ويش جاك يوم انك على من تعلاك	تخطي خطى التايه بمسراك وتعليل
داجيت حمر دابه الصمت يا ذاك	حكيه ايا زاد الحكي بالتنايل
ما كف عن غيرك وعن مثل شرواك	الا وهو معرض عن القول والقييل
لا شك محصور الفصاحة وبشراك	منها بحرمانه تهيج البلايل
لولا الحسد ما مت غيظ ويعنك	ما حد قابيل على ذبح هابيل
واليوم يا هر فلا هزت بهراك	ليث تلوح له البراثن من الفيل
عبدالله السامي سهيل له افلاك	ما ذيره كلب عوى بالدهاويل
ما ابصرك للباطل وللحق ما اعماك	ويش قرب الضحضاح (١) للزاهر النيل
ان تيهنك في مساريك عيناك	اقول ما هن لك سواة الدرايل
استغفر الله لا تساويه وياك	قدمت مفعول او وخرت فعييل
يا بايع بالظلم دينك بدنياك	يا بيعة الخسران عقب الحاصل
ما خفت من رب البرايا والاملاك	ترعق بيوم فيه ينفخ اسرافيل

(١) الضحضاح : الماء الضحل الخفيف

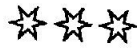
يا مدعي بالطوع ما الطوع ملفاك
اللي نراهم كل ما حل طريقاك
تعد روحك منهم اليوم ما ادراك
دعواك ما تعبر على الناس وسواك
تقول جو عندي هل العلم ذولاك
من جاك قل لي من هل العلم ينخاك
قل لي فلان وبينه كود نرضاك
اقول ما احد جاك شاكى وما جاك
من انت حتى صاحب العلم ينصاك
ان كان ما له ناصر عند الادراك
الدين ما هو عند شروى حلاياك
الدين عند اهله معلى للانلاك
لا عاد ما انت بشيخ علم ولا اباك
ايضا ولا انت بتاجر صاحب املاك
من يعتني بك وانت هذي سجايك
والله لو فضيت يا ابن فضل فاك
ما احد مصدق ما تقوله بدعواك
يا مفتري لولا سياقك ولولاك

(١) الطهايل : الجمجمة

الطوع ملفى الصالحين البهايل
سبوك في نقص وعن اي تنزير
يا مدخل روحل بليسا مداخيل
يشهد على انك باطل باهل ذا الجيل
يشكون من محيى هوانا التهاويل
يا عش كل مدهول بالتهاليل
ونكف ألسن هذلت فيك تهذيل
بالعون كود التايهين المضاليل
ومن انت حتى يوسعه منك تتويل
الا انت لا عاد العضم منه ظاليل
والعلم ما هو عند قوم البراطيل
والعلم عند اهل الصدور الاناجيل
ولا قبل حكام ولا اهلك مشاكيل
مع ذا ولا انت من فحول الرجاجيل
يا ابن فضل ويشها هذا والطهايل (١)
واقسمت باللي كان ياتيه جبريل
يا كود تنظر يلزم الماي غريل
ما قلت لا يا مال رقط زهايل (٢)

(٢) رقط زهايل : الافاعي المرقطة

والختم علم ياصك ويتعداك
انهاك جنب سيلنا لا يتوطاك
فان فاض يوم يا البديوي وغطاك
لا بد ما يرميك في ذيك الاشراك
من ناصح لك عدل القاف تعديل
ثم يخطفك من مثل طير ابابيل
عزير حالك من تغطيه عزير
ونلبسك ثوب الخزي بالتفاصيل



محمد بن مسلم الأحسائي

نسب بعض الرواة والشعراء القصيدة التالية الى الشاعر عبدالله الورع ،
والحقيقة ان قائلها هو الشاعر محمد بن مسلم الاحسائي ، اذ قالها في المرحوم الشيخ
جابر العبدالله الصباح المتوفي عام ١٢٧٦ هـ . واما الشاعر عبدالله الورع فقد ولد في
عام ١٢٩٩ هـ . ولهذا فانه لا تصح نسبتها اليه لانه ولد بعد وفاة الشيخ جابر العبدالله
الصباح ، والله اعلم .

قال يمدح الشيخ جابر العبدالله الصباح ويصف مكارم اخلاقه :

قال الذي عينه عن النوم حاربه	ولا لحو الزاد كبده مقاربه
تفكرت بالدنيا عجائب فعالها	من حادثات وموجعات وكاربه
كم جرعتني كأس الأمرار والشقا	وسعر بجوفي لاهب شب لاهبه
ولاني باول واحد ذاق سوها	كثير من مثلي به الهم تاعبه
كم منعم فيها برغد ونعمه	وخيره كثير بين ايديه قاضبه
ميالة ويش عاد لو بان صفوها	غرور وردت للكدر متجاربه
كفاك ها الدنيا كفى الله شرها	غدارة ما هي لعهد تقاضبه
فلا عاجل يامن الليعات مكرها	وخدوشها لو نال فيها مطالبه
محني بها فجر المشيب ولاح بي	وانا ببحر اللام توي مقاضبه
عزي لحالي كم اقاسي من الأسى	هموم وغموم على الكبد قاطبه
فسر يا ندييي باعتجال وهمه	بوشر (١) سبوق يوصل البعد راكبه

(١) الوشار : السفينة الجديدة التي تسافر لأول مرة .

ساج صليح كل ما فيه معجب
فلما ما تجاوز روس الأمواج وانتهى
سقاها الحيا وسم علاها ومدها
رجال ألقنا بحر الغنى جود من غنى
جابر اليا عدوا اهل المدح والثناء
كريم ما كد فارق الضيف سيجه
فان قيل مثله بالمالا قلت لا حشا
ومع ذا ندى كفه من البذل والعطا
حر شجاع في ضحى الكون نادر
بعزم وجزم واجتهاد وهمة
هناك ابو صباح مشير بالغنى
اليا حل يوم الحرب واشتد عجه
فهذا بحق منه ذل وطابع
مرحوم عبدالله لنا عقب الذي
فلا تحسبن اليوم بالناس مثله
ومنين يوجد بالمالا مثل جابر
قرم سخي يكفي عن الغيث جوده
اديب لبيب ذات حلم وشيمه
نال المكارم كلها واستحازها

معروس بالله من لقي كل ناييه
كنه عقاب طائر في مواجهه
بربي وعزه دايم يستلاذ به
اليا ما شكا من شي الا وفات صاييه
مدحه على جمل المراحل وهاييه
وجه رحيب مع تقاريض صاييه
للضيف الطف من حبيب لصاحبه
كم معسر نال الغنى من وهاييه
لسي صاح داعي الحرب لبي مناد به
لا ارشد الله بالمالا من يحاربه
ويوصل مواصيل على العين قاربه
وممن عانه الله نال غاية مطالبه
وهذاك مومن به وهذاك ضاربه
عجزت هل الاشعار تحصي وهاييه
ومن قال مثله ذاك أشافيه كاذبه
ولا طلع بالخلق مثله تقاربه
حر نجيب زاكيات مناسبه
نزه عفيف عاليات مراقبه
والجود والمعروف اعلى مناصبه

وهو نعمة الاعداء ومأمول من غدا
ابقاه ربي في سرور ونعمه
ويديم سعده ويفسح الله بعمره
وصلوا على خير البرايا محمد

وله هذه الابيات في الفزل :

ذا مسك او هيل تنشيت ريحه
او عشب روض عط رمثه وشيحه (١)
ان جاد هجسي والعقل بالقريحه
ماجت بقذلتها وهي مستريحه
عطست خمس حين جاني نفيحه
ناديت للريحة ونفسي جريحه
يا ريح قل له طيب الله ريحه
قال الهوى حقك علي النصيحة
راحت تندح (٢) يم دار المليحه
يصبح ويمسي في امور مشيحه

وله هذه الابيات في النصيحة :

هذا زمان أغلى حلالك يعاديك
ان قمت تذكر ما جرى من حسانيك

يشكي الصدى مما جدا به ونال به
ومجد على رغم العدى يستجار به
ارجي الذي فنله على الخلق قاطبه
ومن شرفه ربه بأعلى مخاطبه

او ورد جوري على الطل مقطوف
او قرن عطار مع الريح مكشوف
انه زياد وفاح من عرف لطوف
وافت بموجتها مع الريح عاصوف
والسادسة لحقت وانا طحت محذوف
والدمع يجري وألقف الدمع بكشوف
الريح ما يبرد حشا قلب ملهوف
اخبره عن حالتك مثل ما شوف
قالت محبك طابير القلب مشغوف
كنه عن المشروب والزاد مصروف

وتقوم له من بعد هذا تتول
في الحال الأول قال الاول تحول

(١) الرمث والشيخ : نوعان من الاشجار

(٢) تندح : تتمايل في مشيتها .

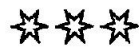
حنا عيال اليوم عطنا ونعطيك
 ذا آخر زمان ما تشوف المالك
 عن المعاني فقر ذا البيت يغنيك
 واهل الغنى والصمت صاروا صعاليك
 يا ما تشوف من العجب ما يوزيك
 اكذب وتلقى لك من الكذب تسليك
 الحر ما ضاقت عليه المسالك
 فلا يغرك كل زول يحاكيك
 احذر صديقك قبل تحذر معاديك
 اياك درب ما مشوا فيه اهاليك
 اقنع بقسم الله وما كان معطيك
 ولا تطير فالتطير تهالك
 ترى صديقك من بنفسه يواسيك
 يصفر وجهه لو سمع كلمة فيك
 واصدق صديق ما مشى في ممانيك
 لا تحسبه في لظى القيظ يسقيك
 خف الاله وعامل الصدق ينجيك
 كم صادق نجى بضيق المسالك

نقد بنقد وخل ما فأت الأول
 قامت ترقى والمكارم تحول
 ركب الرديف وراعي الكور حول
 واهل البخل والفقر قامت تمول
 ان سهل الله في حياتك وطول
 واصدق وتجفى لو تكون السمول
 لولا الضرورة والحرام المعول
 حلو لسانه وهو قطو مغول
 ان كنت عاقل فالليالي تدول
 فالرجلة بالقنبزة ما تظول (١)
 والماقف اللي يتعبك لا تطول
 لكن باقوال المواخي تعول
 ويواصلك من ماله الله خول
 فلياً ضربت الدرب يصير الأول
 فلا تخيل لك جهام تزول
 وهو سراب من هجير تضول
 في ساعة يجزى بها من تقول
 وكم كاذب اومى كراعه وشول

(١) المقنبزه : الادعاء الكاذب . لا نظول : لا تعطي نتيجة .

ثم اطلب الله مثل ما قيل في ذيك
واسمع نصيحة واحد هاتفي فيك
واحذر على نعمتك من فعل اياديك
وازكى السلام التمام من غير تشكيك

يفرح لنا في ذا الزمان المهول
وعبر على ركب زمانه ونول
تري النعم عند المعاصي تزول
عليك يا تالي الرسل وهو الاول



لأول
حول
حول
حول
حول
حول
مغول
حول
(١)
حول
حول
حول
الأول
زول
تضول
قول
وشول

عبد العزيز ابراهيم السويح

الله من عين ترايد جزوعها
فانا قول ما تتلام لام الله الذي
عسى من يلوم العين في ذارف البكى
تبكى على الخلان بالبعد والنبا
ضحوك حشوك عمق الآماض بالدجى
صدوق خفوق كن تكاشف بروقه
لكن حنين الرعد في مدلهمة
ولكن ربابه حين ما ينثر السدى
نهاره يشاد الليل في مظلم الدجى
يسقى نخيل ما منع عنه آكله
سقاها الحيا هرفي ووسمي وعلاها
يحدّر عليها وادى النقى لى اصبحت
نخيل النهار القيقظ يعجبك حسنهما
حشر ليالي القيقظ فيها اليا اثمرت
اذا خالفت الالوان فيها وركبت
يا شين نجد في ليالي حدها
على فقد خلاها تذارف دموعها
يلومون عيني في بكاهها ربوعها
يبلى ببلوى ما ترفى مزوعها
بدار سقى الله كل يوم ربوعها
عريض مريض فوق نايف ضلوعها
قناديل مكه يوم شبت شموعها
خلج تبى حيرانها في سنوعها
ريلان تجفلها الونس من تلوعها
وايله نهار من تكاشف لموعها
ولا جلبت عجز المبيعه طلوعها
من الصيف هطال يسقى زروعها
يجي الحول والما في حفاير نقوعها
محالها بالليل يسهر هجوعها
وتخالفت الوانها في جذوعها
حلا ما تحلى يوم تركب فروعها
ويا زين نجد في ليالي رجوعها

يا نجد وان جاك الحيا فازعجي لنا (١)
يقولون اهل الريف في عرض قولهم
وانا قول يكفيني هواها وماها
تري داركم دايم بها سم وعله
سقى الله نجد غيمة تمطر الحيا
شغامي اذا قابلتهم ما تملهم
اهل نجد اهل الجود والعز والعطا
يا ركب ياللي فوق الأنضا تقللوا
على كل صفرا يعجب العين مشيها
هميم سليم خافق البطن كنها
فلا يا اهل الهجن الذي كن وصفهن
هوارب دوارب من نجايب
فلا يا ركب عوجوا رقاب النضالي
مقدار زج مزاج حبر من القلم
اذا جيتوا الصمان يا رجل سيروا
فلا يا ابن راشد مهتني النوم عقبكم
على فقد خلاني والاحباب واللي
فدنياك يا ما جمعت ثم فرقت

على كوار هجن طافحات ضلوعها
ويش ينبغي في نجد وان حل جوعها
ومعاشر ابطال خفاف طبوعها
بق وبرغوت يجزي لسوعها
تحبي بها سكانها مع نجوعها
رفيعين الانفس وان تكاثر دنوعها (٢)
اهل السيف وان قالوا تلاقى جموعها
على عيدهيات يشوق طبوعها
يطوي دياميم الخلا مد بوعها
ريمية ان شافت الزول يروعها
وصف الاله يوم ييى طلوعها
والصبح من ديرة مبارك نزوعها
تري العين مني كد ترايد جزوعها
كفاكم الباري ليالي صدوعها
عسى ناصله قبل تلاقى سبوعها
حرام على جنبي تلذذ ضجوعها
ألعي لعي ورق تجاوب سجوعها
دنيا بكل الناس هذي شروعا

(١) ازعج : ارسل لنا خبرا .

(٢) الدنوع : الدنسي النفس

جل عنك ما في وقتنا ذا طرابه
اذا هبت الهيفا تنشيت ريحكم
سلامي عليكم كلما هبت الصبا
واسلم وسلم لي على الربع كلهم
وصل على المختار ما ذر شارق
وجل عنك ذي دنيا تعيف طموعها
لعل الهوى بيدي لروحي رجوعها
واذا شعشت شمس الضحى في طلوعها
الله من عين تزايد جزوعها
او ما لعى القمري بعالي جذوعها



نبهان السندي

من الجيل عسرات القوافي نجيبها
والامثال حليها ترى من نصيبها
باغي بايام اللقا نقتضي بها
ودمعي على الأوجان عجل صبيبها
على منزل بالزهد انا ويش ابى بها
اشوف الخفا بالين ثم اقتضي بها
مشاعيب ايام اللقا ننتخي بها
عزيز ولا جاء الخنا من قريبها
فذي عيشة الزهدان انا ويش ابى بها
اجل عنك ان الروح ما ينصخي بها
ولا كل مداوي علة هو طبيبها
عندي قضاها مير ما اقدر اجيبها
بجنبية ما يشرب الما عطيبها
والبيض تتعى بالتلاقي حبيبها
ندور لديرتنا قلاط عديبها
امن على خبث الليالي وطيبها

يقول نبهان السندي بدا النبا
عسر على غيري اليا راد مثلها
اولفه ماني بباغي فوايد
اولفه والعين عجزت من البكا
فكيفي على هذا مقامي بديره
من حين ما بان الجفا من رفاقتي
وحنا مشاعيب عصاة على العدا
من عقب ما حنا بخير وجارنا
غدينا سواة صليب (١) يوخون باللغى
تيممت رمحي لا يجي الذيب منكبي
ترى علتني يا من يدور الدوا لها
كم كلمة من سفلة كد سمعتها
اجيبها يوم نتلاقي مع العدا
عزير حالك كانها بالمحامة
مشاعيب هيا نجعل الراي واحد
وانا بت شديد الهم واحظى من الهوى

(١) سواة صليب : مثل التور

اخو تركي ان العمر منى كد انتضى
اخو تركي ان تعادنا هو يضرنا
اجل عنك انا عاجز وابن عاجز
قمنا براي الله مع اسم شيخنا
مشاعيب راس الشيخ نهفي مقامه
مشاعيب من طاب العلى حصل المنى
مشاعيب انا مثل الذي بات تايه
مشاعيب لا وعلتي في ضميري
مشاعيب انخاسكم ثمانين مره
مشاعيب للاخطار تدني منيه
مشاعيب فان الروح في حكم خير
مشاعيب سموا وادعوا الثور واحد
مشاعيب سموا وادعوا الثور واحد
مشاعيب سموا وادعوا الثور واحد
وصلوا على خير البرايا محمد

غديتوا وانا ارجي ساعة نلتقي بها
غدينا سواة البيض تتى نصيها
وابن ناقص اللي دارنا ما نجي بها
اخو تركي سهم المنايا وذيها
وعلى الله طسلاع الدلي من جليها
ومن منى بالزهدا حقيق بلي بها
بداوية ما يهرب الجن ذبيها
مكشه ولا يقدر يداوي طليها
عسى النفس تشفى غلها من طليها
ولا الذل منجيا اليها جا حسيها
ولا له عن الماذون شي يتقي بها
عليكم ديون ما يقضي طليها
نضارب لنا ضد نطفى لهيها
تهب ربح العون يذرى هبيها
عدد ما لعي القمري بعالي عسيها



عبد العزيز بن عيد العقيلي

(راعي البرة)

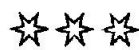
قال العقيلي يوم ربي هداني
بديت ذكر الله على كل شاني
وان قاد نسناس الهوى دعدعاني
ما همني باغي عطا من انساني
وخلاف ذا دن من الانضا ثماني
وازوارهن ما يمسن الثفاني
ورقابهن مثل الجريد اللياني
مثل الاداما من بواطن عماني
مربعها الصمان هو والدجاني
طبن مع المسيوق دار المغاني
ونشري لهن من كالفات الاواني
ترحلوا يا راكبين الهجاني
وعصيههم من لين الخيزراني
وسلاحهم من طيب الشيشخاني
قفوا على هجن تذب الامتاني

عديت من حوران عال المراجيب
ربي تسهل لي جميع المطالب
تمت اتقلب فيه واعوي عوا الذيب
ولا همني شوف البني الرعابيب
فج النحور مهدفات العراقيب
عوص النجايب سالمات العذاريب
مثل القروس خفوس شيب المحاجيب
دوارب وعيونها كالشاهيب
وادي الرمه لي تشفن المغاريب
في مجمع العربان سوق المزيروب
اليا ضربنا جوف سوق الجلابيب
الغانمين مخضبين المغاليب
وبيض الخواتم في يدين الشواريب
والمارتين (١) معسكرات اللواليب
مثل السراب وتتهب القاع تنهيب

(١) المارتين : بندقية من طراز قديم

مثل النعام اللي رعسن بالمجاني
عن ديرة البرغوث نخلي المكاني
وبالفرض ما تسمع لصوت الاذاني
تتحروا يمة سهيل اليماني
اهل الديانة والتقى والقراني
وبالجوف طبن عقب يوم وثاني
مع درب اجبه زومعن زومعاني (١)
وخلوا اراق خلاف ورجم وباني
عند العبيكي خير مرحباني
وقفوا من الغوطه المروي السناني
الضيغمي اللي على الحق باني
وان جاء محتاج من البعد عاني
وقصر بناء بعز ما هو بفاني
وعليه بعض ورود بعض القطاني
ومما دام بالدنيا بقى مودماني

فني وسط دو ما تشوف المعازيب
دار الخطا والخوف والشر والعيب
واكل الحلال معلقينه دباذيب
العفو ما احلى نجد عقب التغاريب
وقت الصلاة يرتب الفرض ترتيب
كرامة عند ابو عنبر وترحيب
قبل الاذان وداعي الصبح ماجيب
ما عاد لهن في قصر اجبه معازيب
يسفر حجاجه لي لفوه المراكيب
يا ريف نجد ويا شفات الأجانيب
عساف جاسي للرجال الاصايب
له عادة يملا ايدين الطلايب
لو فنيت الدنيا بقى به شخانيب
وصدير وان كثروا عليه الجذاذيب
ريف على اللي ينطحون المواجيب



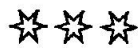
المطووع (راعي وشيقر)

يقول التميمي والذي شب مترف
يركب اللي من ضحي تقالوا
شدينا من جو عكلا وقوضوا
طووا بنا الذهنا والانسان ما له
لقوا جادل في زريها مستظله
خذوها فلا بالرمح زرق ولا العصا
غشاها لذيذ النوم والنوم كم غشى
خليلي خلا قلبي من ود غيره
خليلي لو ياطى على جمرة الغضا
خليلي لو يزرع زريع سقيته
خليلي لو حال البحر دون مسكنه
الا وا عذابي كل ما شفت صاحبي
الاقفى جزا الاقفى ولا خير في فتى
من باعنا بالبعد بعناه بالنيا
محي الله قصر حال دوني ودونه
حتى ايا هد العلى من اركونه

مدى العمر ما جا في زمانه جاه
من نجد للريف المريف مداه
على كل هباع (١) اليدين خطاه
الا ان ما يكتب عليه وطاه
حماء عن لفح السموم ذراه
ولا قلطوا جبل العقال وطاه
من الناس حذرا وابتلوه عداه
وعقب الأخله والخدون سواه
وطيت ما ياطى وجيت حذاه
بالدمع وان شح السحاب بماء
حذفت نفسي فوق لجبة ماء
جليس لغيري واحترمت لقاه
يريد هوى من لا يريد هواه
ومن جذ جبلي ما وصلت ارشاه
نجم من المولى يهد بناه
وذهلن عطرات الجيوب حياه

(١) هباع : طويل

يظهر خليلي حاسر من ربوعه
دع ذا وسل والي السما في محلتهم
غطى ما وطى واليا غطى بعد ما وطى
محي ما محى واليا محى بعدما محى
اذا لم يكن يبلغ ثلاث مع اربع
نعاديه ما يدري نصافيه ما درى
نعضيت بنواجذي روس اناملني
هـذاك غايات الفتى ومناه
سرى يشعب الظلما وفي سناه
غلساه واللي ما غطاه محساه
روضة رمحين مدب غشاه
وعشر فلا يشفى الفؤاد لقساه
وهو ما عطى غالي الحديث حكاه
وقلت آه من هذي المصيبة اه



أحمد أبو عنفتا

يا قلب عن تبع المقفين بنهـاك
ان كان هو والزهد في بيع الاملاك
يمشي على رغم المحاسيد لرضاك
ما هو بمثل اللي من المر اسقاك
بدل بدالك يعلم الله وخلاك
في ما مضى قلبه على الدوب يهواك
واليوم توه غادي الحظ يجفـاك
نسي التمخلي والعجاريـف وياك (١)
والله يا سيد العماهيـج لولاك
لو كان شغلك يا اريش العين وسواك
لا ذا بطبع لي ولا ذا بممشاك
اشفق عليك ان مر ذكرك وطريـاك
لولا حلو لاماك واحر فرقـاك
الله ينساني عسى يوم بنسـاك
والله ماذا يتلع الجيـد ممشاك

واحذر تراعي بالشقى من مخلـيك
بعناه واخترنا خليل يصافيـك
وان شاف منك الطيب قلبه يراعيـك
وفي نار حربه بين الاسلاف حاـديك
وخان العهد اللي لك الله معطيـك
وانت الذي يا قلب عاينت عانيـك
حسبي عليه اللي بصدـه يجازيـك
في ساعة فيها من اشفاء يسقيـك
لابيع طرق الغي يا زين وارميـك
سوى بقلبي يعلم الله دواكيـك
وانا معك ذالي سنين واباريـك
وان حرك النفسـان لولو تراجيـك (٢)
والذ يوم للوصل يوم يدنيـك
ادوار في قلبي هجوس تعاديـك
تبدي الجفا ولا تعلل باياديـك

(١) التمخلي : الخلوة بين صديقين حميمين . العجاريـف : اللهو والمرح

(٢) التراجي : الحلق في الاذن وتكتب ايضـا التراكي

ان كان عايننا على البعد عفناك
عندي سنادي للعسيرات فكناك
من باعنا بالزهد ويش فيه فتواك
اكود قلبي يرجهن من مقاضاك
واسلم بخير ودائم فيه واعداك
وازكى صلاة عد ما دارت افلاك
ولا نحاسي بالمالا من يحاكيك
انبه عن فعلك وقلبي ينابيك
عجل بردي حين ما الخط يلفيك
جعل الذي بي منه ربي يعافيك
في عثرة وارجي من الله يغنيك
تغشى نبي خصه الله هاديك



مهنات ذبح

ارى الخل عند الملزمات قليل
ولا كل من رام المعالي ينولها
ولا كل رجل يعجب العين شوفه
فكم جميل صار مبدي عداور
فلياك تامن من صديق دغايل
كم واحد يضحك ويبيدي لك الرضا
يوريك لين الحكي من عظم نصحه
فصير عن اسباب المراحل ذراعه
جبان ولكن له لسان مهذب
كريم ببذل الشر عجل الى الخنى
صخي جواد جاد للكذب والردى
ان جاب من هذا جواب وخلته
كما بارق يعجبك من حين ما نشا
اختر لسدك في زمانك صميدع
رفيع على عسر الليالي ويسرها
عفيف نظيف الجيب عن كل مدق

ولا كل من يبيدي الرضا بخايل
ولا كل من ركب النضا بدليل
ولو كان هو ضخم الرجال جميل
وكم عدو يحتضيه خليل
ولو دايم تسدي عليه جميل
وله باطن وخم جباه وبيل
والقلب لك مبغض غشيش عليل
وباعه النقال العلوم طويل
ذا منه مطعون وذاك قتييل
عفيف وعن سد الجميل بخيل
وعن الخير مفجوع الشباب كليل
لقيت له هرج بغير ضويل (١)
ضحاح وغيم الماء صار جفيل
كما اختار من رام المحال صميل
صموت ولو داعي اللقا جميل
رحب النبا سهل الجناب اصيل

(١) بدون ضويل : بدون نتيجة

شماوي نفس ليس يرضى مـذله
اخا همة عند المعادي تتقى
صفوح عن الزلات للخل ما هفا
ولا العيش الا العز لو بت ضاوي
ولا خير في نفس تدور معوشه
ولا تاخذ الدنيا على الدين مطمع
ترضى تبيع المسك تعاض دونه
ولا تستقيم بدار ذل من الجفا
ولا تشتغل بعيوب غيرك من الملا
صن النفس عن طرق المهاوي وغيها
ومن جرب الاشيا تراني مجرب
كفى شرها ما لاح من نظم درها
حارت ودارت ما لفت بيت خير
واصلي على المختار ما ذر شارق

عزيز ولداني القريب ذليل
صخيف لمن يهوى اليه يميل
تلقاه يطلق للحجاج مقيل
ولو بالقسا دهرك عليك يميل
في موضع يدعي العزيز ذليل
اجل عنك ذا كسب اجذاه وبيل
رياح المواشي بئس ذاك بديل
ولو دوم واديها عليك يسيل
تري الغير به جرح وانت قتيل
ولا انت على عيوب العباد وكيل
ولا شفت لي فيما ذكرت ذبيل (١)
بانحى قدر ما فالأنام قبيل
تصاها وتهديها اليه سبيل
مع الآل والصحب الكرام جزيل



لي خليت ايدينا من المال ساعه
ولياك تاخذ بنت قن مهريد (١)
رخوين وخطايل اليدين ومذله
تري الثعالب ما يجيين المها
لا تاخذ الا بنت قرم مجرب
اليا عضتك الاحداث يوم بنابها
ولا توري العدوان بالحال ركه
ولا توري العدوان غاية عقايدك
اضحك لهم بالسن والسر مقفل
يا ما بحثت الابطال من سد هيبه
اليا من ولى سدك وبانت علومك
فكم واحد يضحك وييدي لك الرضا
اليا ازلفت رجلك وزل بك القدم
وليا رموك عداك باكبر من الصخر
وان كان ما تقوى القضا حد حاضر
عطهم سلفهم وان قويت فزد لهم
تري الذل ما نجى الصبايا من القضا

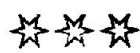
تري القل ما يقصر لهن شبور
يجيك من العش الخبيث نسور
كبار غضاريف الخبوب هدور
ولا جنا من عش الحمام نسور
اللي اليا جار الزمان يجور
تجلد بعزم لا تكون جصور
يياتون في نعمة وليل وسرور
فلو كنت حبر فالرجال حبور
وغايات حذاق الرجال بحور
اشرف فواليذ الحديد ذكور
كما بان بالحدب الهناد ندور (٢)
وهو دافن لك بالطريق ثبور
يقول بمكانك جعل ما تشور
زلزل عليهم وان قويت صخور
فاصبر ودورات الزمان تدور
بصوارم تدع العظام كسور
واليافات ما تنذب لهن سبور

(١) القن المهريد : الشديد البخل والضعيف الشخصية .

(٢) الحدب الهناد : السيوف . ندور : انشلام .

رفيق يرافق لك على ساعة الرخى
 هذاك كبه لا تكون جليسه
 ولا تصافي كود قرم صميدع
 وليا ساعفت لك سعد الايام بالرخا
 دع ذا ويا مترحلين سلاجم
 كبار عثانين القفا علاكم
 نواحل غب السرى كن وصفهن
 كبار الظهور لي نحن يم ديره
 لي يمين برقابهن صوب مارد
 عفى مواريده ثبته ذارع الجنى
 ردوا سلامي حين تلفون راجح
 تباشروا يا ركب بالكن والرخا
 وجناب لبيب ما تغير من البلى
 غدا الجسم مني يا ابن راكان ناكل
 ترى العين حارب نونها لذة الكرى
 وصلى على خير البرايا محمد

فليجا الليال المعضلات يبور
 جازه مجافاة وطول هجور
 على صك ليعات الزمان صبور
 تحمد على ذاك السعد بشكور
 بسوج الأشدة عاريات ظهور
 بيض المحاقب باديات فطور
 جريد بها سرب العذوق حدور
 جريبات ما تحصى لهن صدور
 كدر القطا من جانبيه تغور
 غدا من مشاحيف الحراب حضور
 عضيدي ومن هو للرفيق سرور
 وفرش وترحيب وزين ابشور
 ودلال بها ريح البهار يفور
 وراسي غشاه من البياض شعور
 تحشى من الشب الدقاق ذرور
 عدد ما نصا البيت الشريف يزور



عبد الله بن حابر

قال هذه القصيدة مادحا محمد العبد الله الرشيد :

جرى باليرى من ناوي البين عايجه
في كغاد كلون جنحان زنجي (٢)
كتمته لا من هيضه طاري طرى
اشوف بحور لي من الغي جاهشه
اوصف بها واقول باوصاف عندل
خيللي بعدما ذعزع الوصل بينا
اجي له بهلباج الدجى يوم لي دجا
وافهق عن الجسم زمام شارع
يقفي واتله بالعسيلي ومقدمه (٣)
اتله بعرف كشذا المسك خمري
يا شيخ عنهم عاقني عايق النيا
الأوله منهن وفقدي وحسرتي
فارقيت خلاني كما فارق القطا
اعني بها واقول مما جرى لي

ينمج بيوت للفواريق لايجه (١)
من الحبر زاج مزاج حبر ملاجه
نهض هاض من قلب عن البين فارجه
لي هف به قلبي طبع في مغارجه
لي فرعت كن السجلي عواتجه
فزنا معه والنفس نالت مشافجه
وهشله وعينه في كرى النوم غارجه
حم الشفا والجيد بالكف فاهجه
بالرفق عن تقريق لولو عشارجه
عكاريش كلون السبرتي مفارجه
وبي سكة الايام يا شيخ ضايجه
وقصرت عن فرج بالاول معانجه
فريد قعد جذ العنادي سبايجه
اللي له المقعد عليل مراتجه

(١) اليرى : القلم . عايجه : معيقه . ينمج : ينمق . الفواريق : الانكباء
(٢) الزنجي : العقاب
(٣) العسيلي : الجديله او الضفيرة الخلفية . مقدمه : الجديله
الجانبية .

شيخ الجيل ابن رشيد محمد
اليا سار يم الناس جاهم سحايبه
لي جيت ديوانيته ما تجافى
عشير النيا لى زمانه معانجه
اليا سار سار النصر يتلي بيارجه
فيها ثريا الشمع كالشمس شارجه

وله هذه القصيدة يمدح فيها زامل السليم امير مدينة عنيزة الاسبق :

يا ركب يا مترحلين هجاهيج
خضع الرقاب ومقعدات المناهيج
شيب الغوارب ناحلات نقانيح
حشكات طفجات لقطع الطواريج
هوارب من كثر ما اقفن وماجن
خص اليا زمن بدو وماجن
عشافر عكف ازغار الطوارج
سرد سبرديات مثل متخافج
يا ركب يا مترحلين عساجي
يوم في كدر السراب الدياجي
اليا اعتليتوا فوق دن المجافي
عوجوا لمشغوف يـزج القوافي
بأزكى سلام عد ما لاح بارج
نحاي فـج عجاف حراجيج (١)
يدن بعيد البيد عجلات الادلاج
تلع المناكب وافيات السماحيج
همايم مثل النعايم بالامعاج
ولمات ما فيهن لحوح وماجن
يشدن الجول ذاير هارب هاج
همص المحاصر والخواصر خوافج
ضام القطا ساقه لفح وهاج
يشدن مع البيدا دوانيـج ساجي
هو ما نبا ريب تلفحه الامواج
درب اقبال وهرب بالاقافي
في صفح طرس سال فيه اطلس الزاج
او ما انطلق موج من الريح طارج

(١) المهاجيج : الابل الخفاف . نحاي، فـج، عجاف، حراجيج : اوصاف للابل .

او عد ما يمشي من الناس مارج
او زرفلت فجج المراكب براكب
او ما تلالا بالسما من كواكب
من لب قلب هل لفظ وتسليم
منسوج مسلوج تداخل بتنظيم
اخن وافخر من جنى فاخر الطيب
يهدى لساق الجود ريف المراكب
هو منوة العاني ومن به خياره
كل هنا عن طولته وافتخاره
فتال صعب الراي حبر الذهاني
مكفي عن الجيران ضيف وعاني
حامي حمى الفيحا وعزه وصوره
دار لنا بعيون الاضداد صوره
دار الصخا والجود دار الصخين
ايضا ولا ياطاه حكم السلاطين
دار النقا دار الكرام الهواهب
عديم عيين تعاىوا على الطيب
مصغي لظى الهيجا نهار الطراي

(١) هلباج : البخيل .

على الصراط وداج بالبيت حجاج
او ورد الورد جـم الكواكب
او ساق ديجور الدجى الفجر وانفاج
لا حص لا در لجا في جماجم
مثل الجواهر جاش من جاش نساج
والذ واحلى من مجاجا الملاجب
زامل اليا جنب عن الهجن هلباج (١)
شيخ براسه ساح خمر النماره
زبن المخيف المجرم الجاني الداج
افهم من الكاهن بكل المعاني
ولا ترفد بالبخائيش واللباج
فيحا الجبا حي الربا من نفوره
اغز من ناس مقام وصنهاد
دار الرخا والبذل دار المجلين
ما وقف الضباط فيها ولا داج
دار الشفا دار الحرار الحرايب
ما طاوعوا برخاصها كل ملاج
لي جن مثل مقوطرات الجوادي

ساج
اكب
ساج
جيم
ساج
جيب
(١)
ساره
لداج
سائي
ساج
غوره
ساج
لين
داج
اريب
سلاج
وادي

يرخي على الطابور راس الجوادي
فرز الوغى ياللي للابطال عفال
كم واحد من خوف ظهر العدا مال
لي حولوا فرسانها في سروجه
كما يسوط الضرب غبات موجه
وليا عداله بالمعادي وقايح
يا مشبع شيب النسور الهلايح
عسى تدوس اعداك ويعزك العاز
وصلوا على سيد قریش الذي فاز

وله بالفزل :

عزى قلب من هوى البيض منعاق
صادف لهن حرف بصدف بتيفاق
ضيق فحط الصدر منه الحشا ضاق
جاش الغرام بجاش من كض ترياق
يا يوسفى الزين حوري الارناق
ما حق يا غض النهدي قتل مشتاق
حرف برى حالي على العمر لحاق
زاهي جماله كل ما منه لي لاق
يزهى نهود بينهن تقل براق

لي زوهر الهودج سريعات الادراج
بالخيل لي فيح سكر كل مشوال
ومن هدته يرجي السلامه والافراج
ساطه وخلاها تدارج مروجه
عنه السبايا كل ما هد تنفاج
يدعى الرمك يمشي عرو وقلايح
لي اثتبت الهيجا وراجن الامراج
يا من على كل الملا غالي عاز
بمواجهة مجري الكواين بمعراج

في سجن دين عند الاحباب ماسوق
غيات غي البيض هيماله العوق
سعاير تصلى الضماير بحاروق
خمر الهوى واختل عقله على الشوق
يا جادل سلف من الريم بفروق
لك وانت ما تتطح به الخسر والسوق
دوبه يسر الروح سلال ساروق
صدر وجيد ضيع الدرك ودلوق
وهن كما وصف الزبيدي برقوق

ورهايف غر بسلسال الارياق
والخد برق بالدجى نوره انساق
وبراي بك كلون مطوي الاوراق
والوسط به فتر من الريش ما واق
يا غلة المرجان يا شمس الاشراق
جشم على قلبي من السحر سبراق
من غر واغرى ما رجا منه الاعتاق
يغريك يا راعي الهوى كتبه ادقاق
كفيت ما جا من على الوصل باشفاق
واف دليجه كن باطرافه حلاق
اليا صفا لك وارد مدمج الساق
من قبل ما يسعى لك البين بفراق
انهب ولا يغريك به طيب الاوفاق
وخلاف ذا يا راكب فوق سراق
اضراب تيه (٢) تو نابيه نيا شاق
شاحوف شط شق للموج وانساق
سهمه اليا جا الخوف راعيه وثاق

كالحص والا جحويانن بصعفوق (١)
يشبهه لوصفة صافي التبر بلهوق
والا فجمار بالاذلاق مفلوق
يسوج من صف الحشا تنقل مسيوق
يا نور بدر ساطع يغمر الموق
في سحر كاس يودع العقل مدفوق
بمازح ومزاح غبي ومنطوق
مع كل مرسل على السد ماثوق
لو بروة فيها جواب من الشوق
وزن البريم ونابي الردف مفروق
فاقطف ثمر بستان صاحبك لو بوق
دنياك فيها لو تماديت ملحوق
عصر الطرب والعمر يتليه ساحوق
طاوي طواريج الفيا في بلا عوق
مدورم البرجوم كالسوط نقتوق
في وسط غبات للازوار طاروق
يصدف ولا يصدف ولو كان مدروق

(١) صعفوق : مجمع مياه تنبت حوله ازاهير صغيرة بيضاء شبه بها الشاعر الاسنان الرهايف التي

هي كالحص .

(٢) التيه : الزرافه

تلفي حجا ملفي سند كل من ماق
 شيخ شجاع شاع صيته للارفاق
 احق واندى من طها جاهر حاق
 وافتن من الضاري عديم وحقاق
 لي استرهق التفاق وانساه اللاحاق
 عزن بردي يا سند كل من ماق
 صلاة ربي ما مشى سيل الاسحاق
 وعد النبات وما مشى امر على الساق
 على النبي اللي توفوه الاصداق

عبد العزيز مبادر العجل بوفوق
 ايضا وهو عندي على الناس مفروق
 ياللي على شحصات الاعناق مدلوق
 من الضفر ورمي الطبا ضد ملحوق
 بحامي الذحاح (١) منزح الربع مالوق
 كانن الك باسواق مدن الهوى سوق
 وعد الحقوق وما مشى المزن ببروق
 او زبر الذاري ثبا راس شاهوق
 مني عدد ما رفرط الطير بسبوق

حمد المغلوث

(المتوفى عام ١٣٢٧ هـ)

قال هذه القصيدة في مدح المغفور له الشيخ مبارك الصباح ووصف مكارم اخلاقه

بدا بدر السعد واسفر وباني	على العالم ونور العين زاني
وكل معاند أمسى غليل	غدا مقطوع شبره واللساني
وبات الضد مخذول بحاله	وبتتافي مشاريف البياني
مريحين الخواطر مرغدين	كما اللي مرغد له في جناني
على العز المديم وفي سرور	ونشرب من قراطيع واماني
مبارك شمعة الديرة واهلها	وغيت محول شدات الزماني
فلا زالت ليال سعود خطه	مواضيع ويضوون اضوياني
عميم الجود والفضل الحميد	شديد الباس للطاغي عراني
بهذا الوقت يوم اشتد وامحل	وغلي الزاد والكل استثناني
ومات الغوص واسباب المساعي	وبار صاحب الداني وخاني
تكا للحمل ابو جابر وشاله	وهو حمل ثقیل وامتحاني
مقام ما يرومه من يزوره	على ما قبل لو سلطان خاني
وجدنا له مضيف للضيوف	ولضعوف هجافا وفي وهاني
من الفى الشريقي لين تتحي	نجوم الليل ما تخفي الجفاني
عليها العيش ملبود يساقى	بدهن السمن والحيل السماني

قه
ي
ني
ني
ني
ني
ني
اني
اني
اني
اني
اني
اني
اني
ناني
ي

مضيف للضيوف الهاشليين
يتسامى وراملهما ورود
يروودونه وهم جوعى ضمور
وزاد في مواعين يودى
وله فضل عميم ليس يخفى
مناحي عنهم القوم البعيدة
بجد السيف ما هي بالحكايا
مبارك دولة ياوي دوله
فلا مثله على المسند تسلطن
الياثور شديد الباس عادي
وصكوا به جرود كالغيوم
على قب المهار المبرجات
عليها من بني عتبه قروم
بني عتبه مطوعة الحريب
ومقدمهم هو الموت الذحاح
اليايم على دار هدمها
فلا يا ويل منه وله حريب
وتتهتز المداين من رهيبه
ثقل الروز ما ينراد حوزه

ولضعوف قليلين العواني
كما بدو على عد قطاني
ولا يقننونه الا بداني
وينقل من مكان اليا مكاني
على كل الرعيعة وامتاني
بسلة صيرمي الهندواني
ولولا الفعل كان الكل شاني
وسلطانه من المولى معاني
ولا مثله ركب بنت الحصاني
على ريمات عوص حيمراني
كما حوم الجراد اله اطحاني
شهرهم مثل وصف الديدحاني
اسود الهيئش وان ثار الدخاني
بمصقول الهنادي والسنياني
هو النمر البتوع الصيرماني
كما سيل تتحى للطماني
يحط ديار ضده مرمهاني
من الشنبل الى حد اجعلاني
رزين من شغاميم رزاني

وللعـدوان سـم زغـتراني	كمـا الشـهد المـنـى للـصـديق
ويـازن غـايـة المـعـنى وزـاني	حـكـيم حـاكـم يـنـقـض ويـيـرم
فـلا يـبقـى بـها الدفـتر مـكـاني	بـجـايـاه الحـمـيـدة مـا تـعـدد
بـعـز وارتـفـاع وعـظـم شـاني	لـمـل اللـه يـمـهـل بـه سـنـين
وفـي غـل طـويل وفـي هـواني	وجـعـل عـداه فـي غـل وذـل
خـلي الكـف والحـيـل اسـتـهـاني	نـصـيـتـك عـاني يـا تـاج ذـخـري
عـلى العـالم كـما سـيل حـنـاني	وظـنـي بـك جـمـيل وجـود مـجـدك
اهـوز بـك العـسر وفـي اوـاني	وانـا لـولـاك ذـخـري يـا مـبارك
تـذكـرتـك لـحـاجـات الزـمـاني	ولـكـنـي رـجـيـتـك مـثـل كـنـز
مـثـل هـا الـيـوم يـوم الـوقـت شـاني	الـيـا ضـاقت بـي الدنـيـا وشـانت
ومـنـك اقـضـيت مـسـتـر الجـنـاني	نـصـيـتـك خـالي بـيـتي وكـفـي
نـبـي الثـقـلـين انـسـي وجـاني	صـلاة اللـه عـلى الـهـادي مـحـمـد

وله هذه القصيدة يرد بها على قصيدة قالها الشاعر السيد هاشم الرفاعي ،
والتي نأسف لعدم تمكننا من الحصول على نصها رغم طول البحث والتفتيش ، لتكون
هنا الى جانب هذه القصيدة :

يـذكـرنـي وانا دالـه وسـالي	حـمـام نـاح فـي رـوس العـوالي
مـعـا بـعـض المـحـبـين الغـوالي	فـنـون الفـن واـيامـه تـقـضت
لـيال هـن هـواي وريـف بـالي	يـذكـرنـي عـصـور مـاضـيات
ونـشـقـى مـن تـصـاريـف الـيـالي	قـبـل حـل المـشـيب وقـبـل نـلقـى

هو حالي ولبس الغي حالي
على حد الجباه ولا نبالي
ونرخص بالعمار وبالحالالي
ونمسي بين هوجاس وصالي
وباله من جميع الهم سالي
سوج قلوبنا سوج الحبالي
عريب الجد منجوب الخوالي
ونبعد عن حواشينا المقالي
على ما فات ينزل بالجبالي
ولو حالك نحيله مثل حالي
بطرد البيض حلوات الدلالي
تراها من محب بك مغالي
ولا ترجى لهن حسن التوالي
لطيف فيه من داء العضالي
وهو ييضع ويدعى الراس خالي
نظيف القلب والحب امتشالي
كما البلاد عينه للجبالي
تخير من جنوب ومن شمالي
كما عوق المطيحه بالعقالي

رعى الله الصبا وازين دله
نجر اذيالنا والعقل تتسع
ونمشي مشية ارباب الملوك
قبل تدخل خواطرنا الهموم
حمام ناح طرب في غصونه
ما هو مثلي ولا مثل الرفاعي
وانا والسيد المشهور هاشم
كظمنا الغيظ في قاصي الصدور
لو اللي في خواطرنا مدى الهم
فلا يا سيد اركن للنصيحه
ولكني سبقتك من قديم
اخذ مني نصيحه يا الرفاعي
تحذر من خداع البيض واحرص
تراهن مثل نسناس الخريف
تطيب اله النفوس اذا تضعضع
اذا طاب الحبيب وشفط طبعه
اقض غايه مرادك وانت صاحي
تراهن كالهبايب والهبايب
يعوقون المولع بالوده

ومتلف بالهوى حالي ومالي
رقلة حيلتي به واحتياي
يخفف عن ضميري ما جرى لي
بعمري والحلال وبالعيالي
دواها الصبر وانواع التسالي
كما حث القدم حث النعالي
اراهن هن عناي وهن وبالي
ورجل كالخويدم للموالي
غزير جمها من غير جالي
وتركت الحلال ورأس مالي
ولعهم منك يا قرم العيالي
عدد ما ناض براق الخيالي

وانا معلوم يا سيد سواتك
ولكن الولع شي صعب
ولو عندي لفرقا الحب طب
نعتة لك وساعدتك عليه
ولكن المصيبة كالمصيبة
اذود النفس والنفس الخبيثه
يساعدها على البلوى ثلاث
نظير العين والقلب المشقى
انا قبلك غرقت بوسط غبه
ولكني نجيت بجرم عمري
فترجى من جزيل المد يدمع
وصلى الله على خير البرايا

وله هذه القصيدة في الغزل :

يسال الكريم الواحد المالك الصمد
سميع بصير لا اله سواه ابد
يلم افتراق الشمل لم بلا نكد
له الروح تخضع له واشده بلا عمد
شفوق على شوفي ولا يخلف الوعد

تبدا بذكر الله سليم الحشا حمد
اله عظيم واسع الحلم لم يزل
يساله باحسانه ومن جود مده
ولا يجرمه لاما وليف تعطفت
وليف الياساف الجفا جدد الوفا

فلا استبشرت نفسي وحببت سواء احد
وهو بالحثا حبه كما الجاد بالجسد
تراني بعاهدكم وباكتب لكم سند
ولا عاد لي بالبيض شف ومقتصد
ولا كل غيره قام عندي ولا قعد
ومن يكرهه عندي كما شوكة الرمد
كما يشفق الوالد على شوفة الولد
له الذات والشيمات خص ومعتمد
وغيره من اجناسه نصاها ولا ورد
والاطباع واوصافه فلا مثلها بحد
والانهاد غر والثنايا كما البرد
عفيف وريقه كالعسل او كما الشهد
وجعد على الردفين متعثل ورد
ايا هب نسناس تنشى ولا سجد
بالامثال مير ازريت لاحصي لهن عدد
تبهبه من الخلفة وكبر ولا سجد
عليلا ولا يسمع عسى فاله الرمد
بصدري تكلكد لي وانا الجفن ما رقد
اهو في بلد عني وانا عنه في بلد

ولا والذي نزل تبارك ولم يكن
احب الذي غيره مقابيل حشمه
فلا يا اهل الخلان والغي والهوى
على انه غناتي في حياتي وطربتي
صدعني عن البيض الرعابيب حبه
احبه واحب اللي يحبه من الملا
شفوق على شوفي على اللين والجسا
سليل تسلسل من معادن مروتته
يوردني اللذات واروى صميله
حميد السجايا والتعازيل والنبا
حبیب ينوض وغرته تقضح الدجى
والالحاظ سود وفتـر والشفايا
وخده كما ورد تزخرف من الطلل
ووسط كما البردي ميول قوامه
تعمدت انا اوصاف زينه تعمـد
ولو شافه العابد وهو في صلاته
عسى من عذلني به ولو هو يودني
ولا ان لام في من لو يرى صدمة الهوى
حببي يواصلني وانا عنه منتزح

حببي بهجر مستقيم بها وانا
جزاء الكريم برحمة منه والرجا
شمال وعيا البعد لا ينقض العهد
جزا ما جزاني من حسانيه واجتهد

وقال هذه القصيدة يشكو بها للشاعر فهد الشريدة :

حسبي على من هدني بالمضامي
تميت اشرف فوق روس العداامي
شد وصرى عني وانا في منامي
في نومة العشاق واهل الحرامي
ليتته سعى لي بالجفا من شمامي
واليوم بالهجران بتت حزامي
يا عون الله يا هلي يا عمامي
شوفوا عسى المحبوب ييري سقامي
له زروة عقب اختلاط الظلامي
فان كان عيا ما عطاكم مرامي
وصية ردوا عليه السلامي
وقولوا حمد حاله نحل والعظامي
يا بوي دنو نازحات الموامي
ما احلى مسيره في غيب طوامي
ني ثقب الدخان والمشي حامي
من دار ابو جابر رفيع المقامي

وانا غشيم والمطية رديّة
الخد ققرا والموارد غبيّه
يا نومة والله ما هي هنيه
اللي يعدون النصيحة خطيه
يوم قلبي ما تمعنق بغيه
بين السواعد شب نار حميه
تداركوني قبل تدني المنيه
ييري جروح بالضمائر خفيه
مع مزّة من سلسيل الشفيه
فلا عاد عندي كود كتب الوصيه
وخصوه لي يا عزوتي بالتحية
نش اللحم ولا بقى له بقيه
مثل الطهف في غبة الدلهميه
عجل وتقله الجروح القويه
حنت اجروحه كالبرد بنعشيه
يسرى ويصبح زرولان ضحويه

ساعة يقدم من ديار الكرامي
دار الخليفة مبعدين الملامي
حول بخطي بالعجل والهامي
فهد الشريده ستر راعي الوشامي
نسل الكرام اللي بالاذكار زامي
له ست يدنن وست شوامي
شريده اللي للمراجل سنامي
هذا وعطني يا نديمي الترامي
جنبت درب الغي ماسك صامي
سرية ما يرفعون الحسامي
ما نلت منهم عقب بذل احتشامي
تلقى تهيض همومها كالتهامي
من عرضها جريت في صفح شامي
حلفت له باللي على العرش سامي
واتلى الخبر ما رد منه الكلامي
والهقوه انه ساعي في عدامي
خلي زواج عيرتي بانحطامي
كيف الحول بوصال بدر التمامي
مع مبسم يبرى العنا كل ظامي

اهل الثنا والمجد واهل الحميه
عند الشدايد والعزوم القويه
يا طارشي ملفاك عينا خويه
الشاعر اللي دوم تقدح ضويه
يزمي بنوماس الكفوف الصخيه
مع شيمه عليا ونفس وطيه
ايضا بعد وانخى فهد بالشكيه
انك تعرف شكاييتي والقضيه
سلمت من قوم وطحت بسريه
متعلمين الصبر في كل هيه
الا القطيعه والجفا والمنيه
لكنها باقصى ضميري خفيه
ستين بيت كاللوالو عذيه
انه هو المطلوب وهو البغيه
مقفى ولا احد داري ويش بويه
خلي نوى لي علة باطنيه
وانا اتقلب واجتلد كالشويه
الجادل اللي ما لقينا حليه
فيه الشفا والعين وفيه المنيه

مثل السفايف يسهجن الشطييه
وليه نية لاهل المودة رديه
بغيت اقول اهلا وقتلت الخديه
عجل وهو متبسم بالشفيه
كني مسوي في حبيبي جنييه
حتى يعرف ان المحبة بليه
على محمد سيد كل البريه

ومجدلاته واصلات الحزامي
غرو على تلف المحبين كامي
واحترت بالمشى وضاع افتهامي
اغضى ودنوع وانحرف بالهامي
لا سال عن حالي ولا ويش علامي
يصبح من الفرقا يعض البهامي
وازكى صلاتي عد وبل الغمامي

وقد رد عليه الشاعر فهد الشريدة مجابا فقال :

يا مرحبا تسعين والف تحيه
او ما لعي ورق بعالي البنيه
مثل الحيا تصبح بها الارض حيه
وشخانة اللي ما يساعد خويه
وارجي السموحه منك نوع الحميه
تدي له الجهد وتتبّع نويه
من لب قلب مدرك المنصحيه
والذ من سلسال عذب الثنيه
لك والذي لك يا حمد من دنيه
يا شوق من كن العسل في شففيه
ما عاد عندي كود قطع الثنيه

حي الكتاب وحي نظم الكلامي
حيه عدد ما هل وبل الغمامي
حي الجواب اللي يزيل انهضامي
رديت له رد بحكم انتظامي
والمجتهد عند العرب ما يلامني
حيثك على صاحب حريص تحامي
يا بو سعد مني عليك السلامي
يشدي قراح الماء على كبد ظامي
يهدى ويعنى به سريع اهمامي
دع ذا ويا نسل الكرام الحشامي
امسي وانا في نيتي واعتزامي

في نيم شغل الدولة العيسويه
 فكاكة بالسيف قيد الشكيه
 هذاك له يمنى عليكم جريه
 ونفوسكم ما هي لغيره وطيه
 فيه الغناة وفيه كاس المنيه
 وبين السواعد شب نار وريه
 الجادل اللي ما لقيتوا حليه
 هذا الولع دايم تشاعل ضويه
 تكفيك عن كشف السدود الخفيه
 فان كان تقوى النفس فهي البغيه
 اللي دهاك بعلة باطنيه
 يشفق على لاماك صبح ومسيه
 ويطاوع العدوان ما به شفیه
 وانت الغشيم اللي ذلولك رديه
 خله يولي لا تمنق بغيه
 ما عاد عندك كود كتب الوصيه
 ذروة تميم ولا بت سبسيه
 تقرح بهم يا القرم وقت الحميه
 قدام وجهك يا حجا ملتجيه

ناوي من البحرين ابركب شمالي
 مستقزع لك عزوتي والعمامي
 واليوم يوم القصد زاهي الوشامي
 طفل مقيدكم بقيد الغرامي
 هذاك شبهته ببهور طوامي
 يا حمد طرد البيض خلخل عظامي
 وان كان تشكي فقد بدر التمامي
 اعلم ودر من دورسامي وحامي
 فاخذ النصيحة كالجدي بالظلامي
 حيث انها تبيري الجروح الكوامي
 ترك هوى من صد عنك وشامي
 لو هو محب كان دوم الدوامي
 اللي يعرفون العيال الحرامي
 اللي رماك بنازحات المرامي
 فان طعت شوري لو يجي بالولامي
 الا ان صدق علمك وهرجك تمامي
 ابشر بربع مثل وصف النظامي
 يردون حوض الموت ورد الظوامي
 بايمانهم صمع تبت العظامي

ايضا ونرخص لك جميع الحطامي
حقك علينا لو يثور الكتامي
هذا وطبع البيض يا ابن الكرامي
ناهيك عنهم لو عطوك التزامي
يا شيب عيني من خشوف اdami
طرا دهن ما يهتني بالنامي
فلا خير باللي ما يساعد خويه
لا بد ما تمسي جروحك بريه
وافعالهم ما هي علينا خفيه
خوانة الصاحب بيا جنيه
دايم يجازون الحساني بسيه
يمسي ويصبح في حياته شقيه



ابن عمار الصوينع

له هذه الألفية :

ودموع عيني فوق خدي ذريفي
دقاق رمش العين سيد الخوندات
قل له تراهن بالهوى يذبحنه
عزير من مثلي تعرض للافات
ولا حصل لي منه ما يبرد الجاش
بالوصف كني يا المعزي سلامات
نبي السلامة منه وهي المعونه
سبب ولدكم صاييه واحد مات
امشي وحقتي شايه فوق كتقي
ما اقوى التفت لو طوحوا لي بالاصوات
طررد المقفي يا المشقي فضايح
مثل المطر فوق الصحون المكفات
او جحويانن في رياض عطاييف
غندورة فيها من الحور شاررات
هي لذة الدنيا وغاية مرادي
عليه جاوبت الحمائم بالاصوات

الالف اولف من جواب نظيفي
من لامني في حب خلي وليفي
خوندات يا اللي ما بعد عاشرنه
قلبك وقلبي يا المشقي خذنه
الباء بليت بحب خلي على ماش
غديت انا وياه طاسه ومنقاش
سلامات يا اللي باللقا يذكرونه
يقول طيب مير غارت عيونه
التاء تبعت الزين والزين مقفي
لي شفت جدول وكتف وردفي
اصوات قالوا يا هبيل وسايح
قلت ايه مير علومكم والنصايح
الثامنة حب رمان طاييف
متكمل بالزين سيد العفاييف
شاررات فيها من ظبي الحمادي
من يوم غاب صويحبي عن بلادي

الجيم جاني من عشيري كلامي
عليه زرع القلب هايف وظامي
انتهت على ما فاتني في زمانني
وراي ما اخذت القضا يوم جاني
الحا حلية بالوطن ما لقيتته
لو هو يذكر يم مسقط نصيته
مسافات لو هي بالبحور الظلامي
ايا تهيا بلوغ شف المرامي
الخاليلي صار مني جريبي
ودي نواجه نور عيني حبيبي
نوهات نوهات غدت من غثا البال
ان استراح القلب من ذيك الالهوال
البدال دامي ما قضبت الذوايب
دنوا دواة الحبر ودنوا نصايب
سجلات اريد اكتب بها لي وصيه
قولوا لصافي الخد ياقف عليه
الذال ذالي ^{عنه} عند مدت ليالي
والله ما يطري على شف بالي
رهيفات فيهن للمولع طرابه

ولا لقينا من يرد السلامي
مالي جدا كود البكى والتهات
يوم الحبيب زارني في مكاني
توي دريت البيض فيهن غرات
عذلت عنه القلب ولا قويتته
أباصله لو حال دونه مسافات
من فوق بتيل حداه الولامي
اسطي ولو طببت بحر الظلمات
جعلني نصيب له وهو من نصيبي
مير الوحيد زهيد ما فيه نوهات
طول النهار مديم عمال بطال
دنياك هذى يا اشقر الراس نشبات
لو قيل لي طيب فلاني بطايب
هاتوا ستاد القبر وادنوا سجلات
عمري غدا يا وجد اهلي عليه
كود ايتحسف ثم يرجع المافات
لو قيل لي طيب فانا ابخص بحالي
الا انت يا راعي الثمان الرهيفات
مجمول مدلول ولا به طنابه

ي
ت
ي
ت
ه
ت
ي
ت
ي
ت
ال
ت
ب
ت
ه
ت
ي
ت
به

يا ليت من يدخل معه في ثيابه
الرا ردوف صويحيبي ثقلنه
وامثومن ما احلى بياضه ودنه
ارطيات غرمول سقتته الذواري
لاضوي عليها مثل ذيب الغداري
الزا زماني شفت منه الهواويل
يا ديب لو نشكي قصير وطايل
هيهات لو بالعقل يا ديب لبه
لني صار هرجه لي خريط يدبه
السين سلمت الدراهم وعيا
يقول والله لو تحب الثريا
طرابات ينسك جميع الدروبي
واجعل مقرك بين جلدي وثوبي
الشين شاب الراس يا عذب الانياب
انا ان بدا لي لازم بافتح الباب
يرحمني اني فيك يا زين مفتون
واخلفتني عن ملة اللي يصلون
الصاد صيدي يوم الاوي غريمي
ما هو بصيدي قلة بالحريمي

واسج انا واياه بالعمر سجات
ونهود للثوب الحمر شلغنه
في وسط ساق غيه من عرق الارطات
والله لو اني على الزين داري
جايح وعياله بالمغابه مجيعات
لي صار حظي بالغنادير مايل
مير العقل يا ديب هيهات هيهات
ها الكيف يتبع واحد ما يحبه
ويش لك بشوفه بالعيون المشقات
واليا بغيت من صاحبي ما تهيا
خذني على السنة تشوف الطرابات
وارجيك في تالي حياتك تتوبي
حتاك تدري البيض فيهن جنات
واللي برجوى توبة كان كد تاب
يرحمني اللي عالم الخفيات
اسهر بحبك والخلایق ينمامون
ما عاد اميز لو قرأت التحيات
شفق على الحبه ولمس البريمي
مير كل له من الناس مشهات

مشهاتي انتي يا ظبي الفريدي
اليا تخبت الزين هو يوم عيدي
الضاد ضدي حال بيني وبينه
عسى العمى يلهيه بصبي عينه
ساعات منها ما يشوف الجدارا
عساه يوم البعث يحتر حمارا
الطا طويت الياس والسد باحي
لعلها هفت خفوق الجناحي
مطوات طار وراح في يوم هبه
يتلي فروخ للبحارى غدن به
الظا ظديك من تولع بالاثنين
ما ينجمع وسط المراط حصانين
صقلات لي قرب عليهن طعامه
اسمع جوابي يا الهبيل الفداه
العين عن من ينقل الهرج حذراك
اليا سمع له هرجة من حكاياك
مبنات بيني كبر خشم القرابه
وهو يشابه بومة في خرابه
العين غاب العقل باول شبابي

حب العرب يمحي وحبك يزيدي
تصبح بساتين الضماير مريفات
يقول هذا صانع لا تبينه
عساه ما يرقد من الليل ساعات
ولا يعزل الليل هو والنهارا
ويحملونه حمل الاسراف سيات
مالي ومالك يا ظبي البراحي
اللي سبقه فوق رجله مطوات
وراعيه لورز اللوى ما ينبه
يبلغى العشا ما بين فخذ وثندات
لازم يخلي عثرتك يا المسيكين
ياتي لهن عض ودر وصقالات
يشفق على العيشه ولا هي بحامه
ما يجمعن الحصن والحصن خطرات
تراك كتك شايل داك برداك
يحطها كبر القصور المبنات
ويكدر المشروب عقب الطرابه
لا ينتقد هرجه ولا كفو هرجات
وادميت من تلعات الارجاب نابي

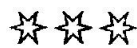
ي
ت
ه
ت
را
ت
ي
ت
ه
ت
ين
ت
مه
ت
اك
ت
به
ت
ي

واليوم شاب الراس والكيف طابي
حسوفات لا تشفق على اللي غدا منك
ما ادراك لو ان موجبه صدته عنك
الفا غؤادك لا توليه الاحساد
واضحك وكنك عن جميع العرب صاد
بغرات يضوي والعرب ما دروا به
كم وقفة ولا قضى منه نوبه
القاف قل للي يريد النواميس
واليا بذلت النفس والفلس وابليس
ديانات صارت للخلايق علاجه
اليا نثرت الحب جتك الدجاجة
الكاف كن السد في كل الاحوال
حتى تجي عند العرب خوش رجال
صقلات لا تجلس مع اللي يشاكيك
يا ديب كان الله على الرشد هاديك
اللام ليت العمر ينكس الحله
والرجل قبل الشيب واحلو دله
ما فيه لذات ولا يقبلونه
اهل الهوى عقب الغلا ينكرونه

ولاني على الفايث كثير الحسوفات
ايضا ولا تفرح على اللي تجي منك
نهادك ربي عنه والي السماوات
واحذر يجي لك مع هل الشر مقعاد
ثم اعتبر بالذيب يضوي بغرات
واللي يوقف بالمحاري حكوا به
يكسر اليا شاف اللحم كنه احداث
واللي شفيق بالهوى يرخي الكيس
يطيح ناس يدعون الديانات
يلقى بها راعي الهوى قضي حاجه
حاضت وباضت لي تبي ^{لو} عشر بيضات
واحفظ لسانك لا يقولون ذا مال
وان جيت بالمجلس نواظرك صقلات
هوذا دواك وتحسبنه يداويك
اكنتم سدودك بالضلوع المحنات
قدر ثلاثين السنة في محمله
وان لاح فيه الشيب ما فيه لذات
لو حط له ردن وكحل عيونه
لو كان كد صافوه في فايث فات

الميم ما غيري من الناس جرب
لاويت صافي اللون فوق المضرب
مداوات ما ودي يجي لي عباره
الحذر ما ياطا بوسط الخبره
النون نام الحظ ما فيه حيله
من يوم فارقتي عريض الجديله
عبرات ضيقنا ضمير الضلوعي
دين القطع منا قط كفت دموعي
الواو ويل اهل الهوى من هواهم
كم ليلة يصبح غيب عشايم
مرات لين اقضي من الزين شفي
واوجس فواده فوق قلبي يدفي
الها هواي العاشرة يا الفطيني
كاميه ما ودي لضدي بينني
اميات مات القلب من كثر همي
انتبه عضيدي وانت لحمي ودمي
لاماه حبه صلف ومراقده كلف
حيثه صديق من قديم لنا عرف
بيزات موفرها لغيره بلاشي
الا لمن قلبي بلاماه ماشي

ولا مثلي احد في حياته تطرب
وكل الاعداء عني عيونه مداوات
اللي صد عنك وايش لك بكاره
لازم يجي فيها عقارب وحيات
عيا بياريني ولا ازريت اشيله
دليت اكسر في حشا الصدر عبرات
عليك يا خلي حنين الطبوعي
دايم عيوني من مراعاك سهرات
ان كان ها اللي سم حالي وطاهم
الا لقيمات مع الحلق مرات
واوسده عضدي وزندي وكفي
حتى يجي للأكل والشرب لذات
والسابعة يا اللي تعرف الرطيني
والخامسة ما تتحكي عداد الاميات
اشكي عليك الحال يا ولد عمي
ترضاه يجفاني ولا نيب مجفات
لو هو يتمم مطلبي لو بيون الف
والا لغيره لو يبي خمس بيزات
وراس الطبي يا ناس ما به اعراشي
هذاك من يمه فلوسي رخيصات



حمود الناصر البدر

اعفر لوان العسرجيه يروقي
قالت تعرفه قلت فضحج وعوقي
وشدت جديله لين يدي حقوقي
منه السجايا من تلاعج بروقي
خرس لها بالبالي دفع شوقي
وعيا اللسان المكلمان النطوقي
قلت المودة يا محكم وثوقي
ماني بتوى فيه ابغرق وفوقي
ماني على الدنيا واهلها شفوقي
ماني بحالي يا بعدها رفوقي
ما كني الوله الودود الشفوقي
دوبي ومفجوع الفؤاد الخفوقي
خل الوها لي يا معذب رموقي
بالليل لوني في طويل الغروقي
ينزل طبق وينحدر بي طبوقي
وحطت بعد بالفتق الاول فتوقي
وابديت سد مغلق ومغلوقي

عفرا من العفر الثلاث اولت لي
ما قصرت بالعون جت به وجت لي
جت لي بمن لولا الحيا والمث لي
اقبل وملت مقابله واسفرت لي
سلم علي وخزني وارفعت لي
بغيت اعرض الحال ما وافقت لي
كد هو نشد عن جبي المختلف لي
الحب اله غرقات غرقه جرت لي
دنيا زهت لك يا القضي ما زهت لي
مير انت يا زوار دار جفت لي
تمر بي يا حيف ما تلتقت لي
هنيك للذات لو ما هنت لي
لا لا تنهت خل كل النهت لي
من الحساير سهمتي واستوت لي
طوحت بالونات ما فرجت لي
تو انشت لي رابعة وارفعت لي
جت لي بكل همومها واخلفت لي

ومن هلهما نشئت نشانش عروقي
وخلت جراهيد الفضا بي ينفوقي
نفسى على لاماك دايم شفوقي
والجاش من وجدده عليك محروقي
ولا عاد ما تسلك مسالك طروقي
يا من تقد من الضمير معلوقي
ازريت بك من بد كل مخلوقي
عزاه لي مردى مواري وفوقي
والهلمسة وعلوم خطوى الملوقي
تلة رطيب الغصن خطو الطفوقي
زلاف عبرات طلبها لحوقي
يا مكدر لذات نومي وذوقي
اكود تشيلي مود صدوقي
هذا الضمير من العنا والمحوقي

نرتاح ما فاجاه شي فجاني
سمح المحيا سيد خمص المثاني
طو السجايا يوسفى المعاني
تلاف مذهبني وهو معشراني

والعين بازرق دمعها نشفت لي
دوك المحبة يا الحبيب طوت لي
انا ان بغيت اسلاك ما سولت لي
هذا الولع بي من سنين مضت لي
يا وش يفيد وجيتك ما شفت لي
يا وش تلوي غايتك بالشتت لي
كان انت ما تبرم حبالي وقتلي
ارجي صفاك وسيرتك ما وفت لي
يا من يظن ان الولع بتتت لي
يا تل قلبي تل عسر بنتلي
او مابه الملقوق عسر بنتلي
عليك يا ناوى تلافى وقتلي
صبر جميل الله يعود البخت لي
واليا اقبلت حسنك لي واقبلت لي

وله هذه القصيدة في الغزل :

يعقوب ينشدني وانا عنه مشتان
ما ولعه بالحب سحب الاردان
عذب اللوى مدعوج مريوش الاعيان
قتال باطراف النظيرين طعان

يغذى عليه المسك والزعفراني
حاوي جميع الزين صافي الثماني
لا عود بردي ولا خيزراني
ارخص لي العالي ولا كد جفاني
ولا قال بالقمر عيوني تراني
سماع بالماضي شهود اللساني
يحن لي منه تغرب مكاني
الله حسيه درك ما اسرع نساني
بالهان طربانن وهو ما طراني
فرقا حبيب القلب زود امتحاني
عفت الخاليق من بعيد وداني
مغناظ كنه له عدو وشاني
يني وبينه حيث حبه بلاني
شاقني وغير الحب ما شي شقاني
الله كفيك دوك حبه طواني
وانا على جمر بهجره صلاني
وبحق عم ثم سبع المثاني
يا واحد ما دونه احد شفاني
اول يكون اليوم منه التذاني

ابو ثليل دالع فوق الامتان
لا حص لا لولو ولا حب رمان
لا موز عوده لا غصن بان لي بان
يوم عطف لي سيد روجي وشفقان
ولا قال درب فلان يمي وفلنتان
ولا سال عن بدر الدجى غاب او بان
عند المتركا لابس تاج سلطان
واليوم اشوف الترف ناوي بنكران
عشرين يوم وستة ايام حيران
يا لايمي ما هي سوايف ورعان
مستأخذ كني على الناس زعلان
اتلى الخبر به يوم شفقه مسيان
يا ليت حبه ينقسم وسط ميزان
موقي وجفني في دجى الليل سهران
بلوى بليت بحب وردي الاوجان
غيري ينام الليل بانس وطربان
يا الله بحق آيات يوسف وسبحان
وبحق طه يا الهي ورضوان
ترد لي عصر مضى مثل ما كان

سي
تي
تي
تي
سي
تي
تي
تي
سي
سي
تي
اني
اني
اني
اني

راكبان بن حشليين

ما قال راكانن على ذيك الاطعاس
حول الضبيعا من ورا ذيك الارماس
البارحة ما قضت العين بنعاس
وحالي كما بن يحرق بمحماس
يا الله يا قايد من النور نسناس
اللي اليانا نموا خليين الاوناس
انك تبوج الهم عقب التعوماس
وخلاف ذا يا راكب فوق نساس
رباع قطاع الفيافي بالامواس
يشدي ظليم ذيره حس رجاس
بدل اليانا جيت الجزيرة على الراس
رز الشراع وهب له ضد الاكواس
ملفاك دار اللي له الرب حراس
ملفاك شيخ من شيوخ على ساس
حر سنا عينه كما نور مقباس
حر قطوع لابرق الريش نكاس
سعد الرفيق اللي به الحيل محتاس

بين الدلم وخشوم قصر الابدادي
بين الخشوم النايفه والحمادي
الا على خدي مطرها حشادي
عليه صالي لاهب النار زادي
يا معتني بارزاق كل العبادي
قمنا ونطلبك الهدى والرشادي
وتفتح لنا من باب عرشك منادي
مقدم سنامه نابي للشدادي
يطوي بذرعانه بعيد الريادي
مثلوث دافوه الرجال العوادي
قطاع موجات خفيف السنادي
ويهوم للنجم اليماني قصادي
ديرة مروية السيوف الهنادي
ابو خليفه سقم عين المعادي
اشقر كيبيدي عريض الثنادي
يفرح به القناص حل الهدادي
مشاهده يجلي هموم الفوادي

ويا ما جرى بالكون من عصر عادي
عسى لسلطانك من الرب هادي
وسخر بساط الريح له بالركادي
وشىء سوى المولى مداه النفاذي
وعشنا بحـد السيف في كل وادي
والآخر اللي فوق كبده اجدادي
ولا بد صياد النشاما يصادي
اللي جنوده مثل وصف الجرادي
لي حل باطراف الجهامة منادي
وفراشي الديياج والشكر زادي
ومن عقبهم ما عاد لي بها فعادي

يا شيخ عيلات الدهر تقلب الراس
افكر وبرق في معانيك بقياس
من اللي ضفى حكمه على ذيك الاجناس
راحت سوافهم تواريخ وارماس
زدنا وعدينا على الحق بقياس
وكم واحد نرميه والعج غطاس
ويا طول ماصدنا على عوج الافراس
ولا رازنا الا نور قصر ابن دواس
دار جفت ربع عماعيم الطاس
والله لو اعطى بها مال عباس
من عقب ما تجفى حمادن الافراس



نادي
لادي
لادي
زادي
لادي
لادي
نادي
دادي
بيادي
وادي
سنادي
سادي
لادي
لعادي
لادي
هدادي
وادی

عبدالله بن دويرج

قال هذه الألفية :

الف لاف القلب ذعذاع يهيف
كل ما لديت فيها بالنظر
با بلت بحب وضاح الجبين
كنهن بيض الولع لولا الثمر
تا ترى قلبي من الفرقا عليل
وارتويت من الشهد بالمحتضر
ثا ثبت في ضامري رمح عطيب
جا يتل الرمح مني وانكسر
جيم جم الدمع من عيني وساح
والتحذر ما يفك من القدر
حا حلف لي بالذي ماله شريك
والوكاد انه اليا غاب القمر
خا ختم كنه على هذي صدوق
واثر قلبه لي كما قاسي الحجر
دال دليت اتهضم بالونين
طاح تابعها وراها وانعثر

من هوى اللي بالهوى ماله وصيف
من هواها هل مسكوب النظر
بو نهود ما لهجن الجنين
بيض واشعن من الحمرة يسير
دام ما تليت خمري الجديل
الله العالم على عقلي خطير
وانتثر دمه على صدري خضيب
والله انه ما فعل فعله عثير
صابني وايقنت بالموت الذحاح
ما عن الوالي وما دبر مطير
يا جزا صبرك علي اني لاجيك
اجيك ليلة رابعة عقب الأخير
ما دريت انه اليا عاهد ييق
من كذب حلاف واسأل به خبير
كالخلوج اللي تهجرس بالحنين
ساقها الراعي وهو خلي كسير

بف
ير
ين
ير
يل
ير
بب
ير
اح
ير
يك
ير
يق
ير
ين
ير

زال ذالذي عن موصلهم ليال
ما لطلو النوم في عيني مقرر
را رضا لي بالمدلة والهوان
قلت له يا صاحبي ويش الخبر
زا زوى قلبي بملبوس غريب
شايك شكل يحير ابيه البصر
سين سن ادعج غنج كتلي علي
غير ممن يرضى مقره في سقر
شين شان الوقت من شين القلوب
من عمى رايه اليه تم الشهر
صاد صدات الحب من الجفا
والصديق الصاغ يعطيك النحر
ضاد ضل الوقت فينا يا لطيف
اغد مثل اللي بغبات البحر
طا طويت ارشاي عن كل العدود
المجالس حف والهرجه مهر
ظا ظميري من صدوف الوقت دن
جل من بيده تصاريف القدر

كنها عشرين حول بالكمال
مثل دغلوب (١) نشف عنه الغدير
عقب ما منه ضحك لي بالثمان
الجفا عقب الموده ما يصير
والنهد ومجدل مثل الرطيب
حمل غي ما يدرجه البعير
مذهب كتبه من السادات حي
وان دعا ما له مغاث بزهرير
لي صفا لك واحد تقل مغصوب
صرت في عينه كما النامس حقير
والوكاد انه ملقيك القفا
غايب مستور وان شاهد ستير
ساكت يوحش وهراج يحييف
الهبايب كوس وامواجه غزير
ما لزوم بفرزة بين الحدود
والسياق انسه وفرسان تدير
مثل ما تفرع نسيم الريح شن (٢)
عالم البين وما يخفي الضمير

(١) حشرة صغيرة تعيش في الماء .

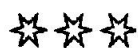
(٢) الشن : قرية الماء الجافة .

عين عيني كن به شوكة النقيع
عقب ما ماكولي الحب الحمر
غين غايب بالسعد راعي الحلال
لو خطاه اكبر من الضلع الوعر
فا فوايد مير وين اهل العقول
الدبر (١) واجد وساتره الوبر
قاف قفيننا نهار يا عوين
فيه يخزي كل كذاب أشر
كان كافي ما سمعنا بالكتاب
يذكر الدنيا كما العشب الخضر
لام لام الحي خير اهل الفراق
شف ليال البرد وايام الزهر
ميم منك يوم تدعى للنشور
خشعا مثل الجراد اليا انتشر
نون نيات البشر راس العمل
الفخر ياللي تريدون الفخر
واو واويل العصاة من الجحيم
ما لمخلوق عن الخالق مفر

يا لطيف الحال ضاق بي الوسيع
ما ملئت البطن من خبز الشعير
لو يطالبني ومثلي بالمجال
قالوا الحضار مخطي يا فقير
طالت الهجرة وعمي السبول
كل مخلوق على نفسه بصير
ما يلد ابها الولد للوالدين
واسمه البين عبوس قمطير
هو دليل المعتبر وهو الصواب
مير تذييه الهبايب كالسفير
ما يدوم ولو صفا لك باشتياق
ضدهن حمام شمس صنقرير
يوم بعث الله لسكان القبور
ما يخلد لا زغير ولا كبير
من بغى الباطل فدينه ما كمل
من نجى من شر يوم يب يصير
يوم عبرات الصراط المستقيم
يا الله اني في جنابك مستجير

(١) الدبر : الجروح المتقيحة .

ها هدى الله بالنبي المصطفى	من كفر وهو على الشر الوفي
مثل ما وقف من الجن النفر	اثهد ان الله على حكمه قدير
يا يقوله واحد هرجه ثبات	مثل مصبور تحرى للهوات
كل من لا صان عرضه ما انستر	لو بحر جوده على العالم غزير
ذا صلى الله على سيد الورى	ما لعى الجمري وما سال اليرى
سيد الكونين من كل البشر	البشير المصطفى وهو النذير



عبد العزيز بن عثمان الشعلان

(شاعر القصب)

هذه القصيدة الحاوية كثيرا من الحكم والامثال نظمها الشاعر وهو في الكويت وارسلها الى اخيه ابراهيم الشعلان المقيم في القصب :

يا الله يا جابر حقير ورافعه	يا عالم بالحال والصوت سامعه
تفرج لمن كن الملايل تملعه	يا من له الرحمه على الكل واسعه
قال الذي في راس رجم بدا به	يا ليتني ما اشرفت عالي مرامعه
قال الذي سده من الصدر بيح	كن الضواري للفؤاد متمازعه
قال الذي لو صد يوم تذكر	تذكر الماضي وهلت مدامعه
قال الذي ما قال قول تعجب	مودة الخلان بالجوف لاسعه
قال الذي بالجيل توه عليمي	ما دك في باله لسانه مطاوعه
طاري طرى للقلب هيض فنونه	واظن تتبعه الجوارح تقازعه
يهيض منه الجيل يسعى لكنه	تهامية (١) بالشرق والشمس طالعه
باب الصدر مفتاح قفله تبطل	ابا امنعه وازريت ماني بمانعه
يا عاذلي هون عن الشور واعذر	لو قلت شورك لي فلاني بطايعه
هات القلم واحضر مع الحبر دفتر	اديب في كتب الصحايف يشاجعه
ابدي عليك اسرار ما كان خافي	من قارب الاجواد حصل مطامعه
وخلاف ذا يا راكب هيزعيه	ما زوعت من فوقها الغرب نازعه

(١) التهامية : الجراد الاحمر الكثيف

لينه زمى زين الثمم فوق راجعه
تتليه فرسانن على البعد ناقعه
رفيعة الحبيان والنحر هازعه
كمراة مصباح لسواريه ناسعه
في مخمر الاطياب والسمن مارعه
فج المناخر والعضود متراجعه
حالبوب مزنن عاصف الريح صايغه
والصبح باكر من ورا طويج فايغه
اللي لهم بيض الكبابيس طايغه
محلمهم في ضامري في مفارعه
والصيف ما يفتخ روايح هوامعه
يكشف سنا ذي في علا ذي لوامعه
ابكار ترزم بالحنين متتابعه
خصه على غير الردى مع سبابعه
خل المطية تدفع البيت دارعه
سباري صفت على الحوض شارع
والتمر منقوله اليا كف قاعه
برومية ترفع له الصوت قارعه

ترعى بوسط الذود في كل روضه
ركابها ما سار بالليل خايف
طويلة العضدين بتر فخوذها
كن الزغون اللي يتنهض نحرها
الذيل راس العنبدل اللي تعمله
تطوي مسير اليوم مقدار ساعه
خفونها صفق المرو من وراها
من دار ابو جابر (١) تيسر ضحاها
تلفي هل التوحيد في نجد كلهم
تنصى القصب لعل دربه سماحي
عساه يسقيه الحيا كل وسمي
اليا ارزمت وامطر من الوسم بدري
اليا اسكب حنينه كنه الذود لارزم
تلفي مظنة خاطري في مكانه
ابراهيم ابن عثمان من آل مشعل
راعي دلال كنها في وجارها
يبرى له الغوري على كل شبه
والنجر يزهم للمسير عويله

(١) ابو جابر : الشيخ احمد الجابر

وان قلط المحماس يشكي مليله
هذي بوسط النجر وهذي تلقم
وختام ها المجلس من العود جزله
ما صك بابه والليالي عسيره
ما حوشت يمناه ما تاجرت به
حر اليا جاب العشا في مخالبه
افهم وصاتي لك من الراس قل له
قل له سلامي عد رمل الزباير
سلام احلى من حليب مشير
ان سايلك عنني بحال تسره
عشنا بخير وعن قريب نزوره
لا عاد مالي بالبحر ضمن عياله
ولا عرض للرجل قيد يشده
وانوي المظهر باول جمادى
خط لفاني يشرح الصدر شوفه
عرفت مضمونه على اول حروفه
يا مرحبا به عد ما ناض بارق
يوم علينا مثل عيد رمضاني
هيض غرامي واتبع القول حنه

في دار جاله للمساير واسعه
وهذي تصب وذيك مركاة رابعة
دخانها يقعد صفا راس ناشعه
يوم ولد اللاش يظهر لعالعه
يرميه لو جيه الاكارم موادعه
يغشاه من خمر النشاما مصارعه
جزل السلام وسمع اللي يرابعه
او عد ما تذرى الهوا من ذعاذه
واخن من العنبر على اول مناوعه
الحال عدله والامور مترابعه
لا يستهم وخيرة الرجل ناجعه
ولا غروس بالنضيد متهانعه
ولا علي من الموانيع مانعه
في شاية الله ماشيات شرايعه
لكن كتابه قبالي واطالعه
ملح اللسان اليا تلفظ نزايعه
او عد ما هلت سحايب هوامعه
والا بشمس غب الامطار طالعه
حنة خلوج فانت الذود ضايعه

بين الرجا والياس ضيع روابعه
والقلب فيها جمرة النار والعه
كن المداوي بأزرق التوت لاذعه
اغضي عن الحساد وامشح لوامعه
كان اتمنى مير ما هي بنافعه
اترك كثير الهرج واترك متابعه
الجود بيدي لي وعييت اطاعه
يكود ما يقطع هوى جم اصابعه
يحظى بعلم غالي في مبايعه
عيا علي وقلت ماني بقاطعه
وهني من لا داس بالعمر داسعه
وهني من نفسه على الحق قانعه
وهني خدش (١) ما يميز مساطعه
وهمه محاحيل على البير ساجعه
وهني من هو ما تعدى مرابعه
وهني من نفسه من القيل وانعه
ولا حذافير الذهب في مشارعه
ولا ثمان سنين عند الملاطعه

ذكر غريب داله عن دياره
طال الفراق وطال هجر ربوعي
والعين يا ما صابها في نظيرها
تهل دمع يجرح الخد حذفه
لو من تمنى قبل حوش التجارة
القول ما ينفع ولو طال عذري
حظي ردي في جميع المعاني
العاذل اللي يقبل العذر مني
من هان نفسه فاز واستر وافلح
الطبع عضو لو بغيت تبدله
وهني من عقله ثقیل المرازى
وهني من عمره طويل ولا اذنب
وهني من قلبه من الهم خالي
وهني عمال يسوق السواني
وهني من لا ذاق بالعمر حاجه
وهني من بالبيت كد حج واحرم
واحب يوم بالوطن في كسافه
واحب قربي عند الاجواد ساعه

(١) الخدش : الخلي البال الذي لا يهتم بالامور .

يغشى السلام وفرحتي في توابعه
ولا رأيت عيني من الناس كالعنه
واحب يوم السيل والزرع زارعه
واحب يوم ما وطقتي مباشعه
واحب يوم فات والنفس وارعه
وتطيح سيات على الظهر خالعه
على ضعيف دعوة منه رافعه
في مجلس كثرت شكاوي بعابعه
مثل ابو تركي كل عز يسانه
مستانس بالعز حاله مرايعه
واشوف سيف مع ثناده خارعه
عساه يذهب فانيات صنايعه
وليت الكبر ينسى ويخلف مهاله
وليت الغنى في لبة القلب ناشعه
وليت الليالي الحاضرات متواضعه
ليت الذي فوق الثرى في طوالعه
واللي على مضمون بالي اراجعه
يروف بي والموت نزعته ينازعه

واحب يوم العيد ينساح بالي
واحب يوم ما تكدر جنابي
واحب يوم مقلط لي كرامه
واحب يوم حاش لي غنيمه
واحب يوم ما تكلم لساني
واحب يوم به تزيد حسناتي
واحب يوم فات مني عطيه
واحب فصل الحق لو هو علي
واحب شيخ عادل بالرعيه
واحب يوم والصديق بمعزه
واحب يوم والعدا في مذله
والا عدو الدين جعله يدمر
ليت الاجل يرجع على زود مكسب
ليت الفقر عني ورا سدير يرحل
ليت الليالي الماضيه ما تعدت
ليت الذي حدر الثرى ما جفوني
ابيحهم (١) واحتاج منهم الباحه
الوالد اللي مات ما غاظ بالي

(١) ابيح : اسامح .

يا ليت هو حي وانا اوفي ديونه
شخص غدا ما حاصل لي بداله
ودعته اللي يعلم الحال مني
مراحل ترحل والاجيال تدني
دنيا تربى الصعب باكثر شرها
احد عليه الشيل خطر يضره
كل يجازى بالوفا من عماله
يا ويل من فاته شبابه بجهله
يا سامع مني ردود النصايح
الاوله من جور بقى تحذر
ابذر ما دام البذر ما فات حله
لي من كل قام يقطف ثماره
صل الفرائض كلها في حلولها
مد اليدين بجوف ليل خلوي
من وقف عند الباب واعلى بصوته
منك الدعاء والله سريع الاجابه
من خير ومن شر على الله تشتكي
والموت لا بدده ولو طال عمرك
ما باقي شيخ على شان علمه

ويا ليت من هو باليمانى يبايعه
ودعته اللي ما يضيع وداعه
لعل رحمة عامر الكون جامعه
والقلب في عمياه والموت فاجعه
والاحمول العالمين متوازعه
صيور صلبات العظام متفاقعه
واظن ما نفس لنفس بشافعه
لو تحته الانهار تجري منابعه
لعلها للكل والكل باضعه
اخشع لمن له كل الاسلام خاشع
من فوته وقته تفوته نوابعه
عليه هم الغم حزنه يصاوغه
منك السؤال ورحمة الله واسعه
في جنح ليل وجمله الناس هاجعه
صيور زاعي الباب عجل مسارعه
واللي كتب باللوح ما انت بمانعه
شكوى النبي ذا النون والحوت بالعه
لا بيد من يوم تمرر مجارعه
ولا حاكم كل القبايل تفازعه

ولا تاجر يفدى عن الحال ماله
لو كان دفع المال للحال يفدى
الزرع لي سنبل يقرب حصاده
الثانية احذر من الهرج كله
واحذر كمدح الوجه والسب تالي
واحذر عن الغافل ولو باح سده
وان حل طاري مبتلي لا تلومه
لا تبحث الغرات من غير موجب
خل الجحور الدارسة للذواري
اصفح عن الغافل تشوف الجماله
من جت له الدنيا على ما يريد
بينني قصور الحرب لو هو فداه (١)
واليا تعدت عنه تقصر خطاها
عض الانامل بالنواجذ حسوفه
فجعة غرير مذهب له ذهيبه
من ذاق لوعات الفقر ما نساها
لو يغتني تلقى الفقر في فؤاده
والثالثة صر للصديق متواضع

الفداه : الذليل

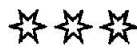
ولا هبيل غافل عن زعازعه
كان النبي يفدى بكل المطاوعه
يابس ولو قطر المطر ما يقاطعه
الا بذكر الله وما قال تابعه
من خادع المسلم ترى الله يخادعه
اما شنعه الله ما انت به شائع
يبلاك مثله يوم يشكي مواعجه
تجرح عليل باريات مواعجه
او عرضه من ناعم الرمل كاسعه
ولا تلقى الطامعين المناضعه
اصبح رخي البال تخشى وقايعه
واليا سمع للحرب ررز مسامعه
كنه بحبس الروم والشر دارعه
يا فجعة فجعت على الثدي راضعه
لو نام حلو النوم عيا بجامعه
ما تتمحي من لب قلبه لوايعه
لا يذهل المصفوع من كان صافعه
ترى التكبر كالشجر في مشالعه

تخسر جزاك وخاسر من يفازعه
اوصيك عن مشاه واحذر ترابعه
كل يحصل ما بذر من مزارعه
عزه ولو عيلتك بالبيت جايعه
تصبح ظنونه باسفل الشط جازعه
لو تعب بالاول تثمر توابعه
واسمع من اللي بالحمول مترابعه
والا الحتوف حتوف ما هي بنافعه
مثل الجدي وسهيل مبعد مطالعه
وان كان تقدر تضربه فوق سابعه
والقلب فيه الضيق باجمع رواضه
خل الحزام موثق في نعانعه
عليك بالجلود وسط مفالعه
نزل عليهم كندل من مشالعه
قم وارمهم بمقبس من مدافعه
احفر لهم بير طويل مباوعه
تسكن عقب ما هي بالاوجاع رامعه
اصبح بعز فوق الانذال رافعه
توفي ضديك جمره في مضاجعه

ولا تعرض للسفيه بجهاله
وان جذبك لا تسوي سوانه
اليا بذرك شر فابذر بخيرك
وان مد حبله طالب منك حاجه
غم الحساد وفي عدوك تهينه
من قدم الجودي قطف من ثمارها
اقول ذا وانا عن الجود عاجز
واسمع من اللي ينطحون الموابج
بين الاكارم والاراذل مسافه
والرابعة خذ للعدو حد هندي
تري عدوك لو ضحك لك بسنه
من داس رجلك فوت دوس راسه
ان حذفوك عداك باكبر حصاهم
وان ضربوك عداك باضعف جريده
واليا رموك عداك بكيال موزر
ان احفروا عداك خطو الهبيه
واليا كويت الكي نجح عروقه
من قلط الدنيا على كل عايل
تري القضا يبرد لهيب الغلايل

خله يروح بخاطره كل طاري
من جا حوال النار طاله سناها
والخامسة احرص على طلب رزقك
من تعب ربح وتعب السو خاسر
والرزق لو ياتي بحيل وقوه
اما نصيت الرزق ما جاك عاني
من ضيعه والرزق ياتيه راغم
والرزق يحتاج السبب لو تعطل
الطير يطوى للوكر كل ليله
المال ثوب العز في كل ساعه
والمال تاج وكثرة الصمت حكمه
يرفع عيال البوم في راس عيطا
والسبع وان مر الكلاب النوايح
تمت وصلى الله على سيد الملا

اكرم على السامع غدر به مطاقه
يخفي عليه لسانها ما تطاوعه
تذوق عقب الكره لذة مجامعه
ما خاب من يتعب مفاصل مذارعه
كان السباع شباع والضان جايعه
لو كان عندك زاهبات مواقعه
لو هو نهايه صار حظ الطمامعه
ولا تقول السيل ينسى مناقعه
والصبح يلقي الرزق عجل يسارعه
فصح شجاع وافي العقل جامع
والباقيه يا ناس توفي ورايعه
من عقب ما هي بالخراب متواضعه
لو بلبصت له عوج الاذنان تابعه
على نبي واضحات شرايعه



الامير محمد بن احمد السديري

عفا الله عن قلب يزيد عنا
ما طاع عذال يعذله من الملا
اليا توسع خاطره ربع ساعه
قلب براه مجادل الضيم والعنا
دع القلب يا عذال خله بغايته
دع القلب يا عذال عذلك يضره
كونه الايام لين اوجعنه
يكويه من هجر النيا حامي الطنى
يحن حنات الخلو لجنينها
ما حزنها حزنه ولا ربع ما به
على جادل ما شافت العين مثلها
عشيري شرابي من منازيم مبسمه
اداريه عن شي يمسه ويغضبه
ان دك بي من حامي البين هاجس
تذكرت من طلبة الجود نادر
مشى بدرب المجد والنفس تدفعه
خالد سنام الطايلات ابن فيصل

وداعي غرامه للغرام دعاه
وان سمع عذاله يزيد عنا
على الضيق داكوك الهموم نحاه
الضيم من بين الضلوع براه
هواك ما يتبع طريق هواه
يزيد يا عاذل عليه شقاه
وعزي المن حر الزمان كواه
يضيق به مما دهاه حشاه
والخلج مفهوم تحن ضناه
وحياة من نشا السحاب بماء
احيا بذكره من لقيت لقاه
ويجلي عن القلب الدريك ظماه
واليا زعل يصعب علي رضاه
وجرعت من حر الغرام طنياه
رفيع الذرى صعب الدروب ممشاه
اليا شامخ عسر الدروب سماء
حجا من لجا به والزمان وطاه

شظون الشفاوى والشفاوى تاه
دليل الخطا عن من يريد نجاه
وما فات من يوم يزيد غلاه
وتكتب على القلب الدريك اسماء
محاني فؤادي والحبيب رماه
قليل الفزع ظلم الحبيب دهاه
تله ومن بين الضلوع لواه
ومن دينه دين الجميل اوفاه
روح تبني روح تحب جزاه
يمحى خطا الغالي عظيم رضاه
ويرتاح قلبي بالفواد فراه
وان عذبه سهل عليه دواه
وشفاه من كوثر نظيم شفاه
رجاي بالله ما قطعت رجاه
وحبل الرجاء يضي على ارشاه
هذا لهذا من هذاك رواه
ورجل بلا ربع يخاف عداه
ورجواك من عند الجبان سفاه
اليا شان به ضيق الزمان نساها

ابشكي على فرز الوغى جاير الهوى
كد تاه ببخور الغرام المظلمه
نجاه عن حي يوده من الملا
غلاه في قلبي تجدد علايمه
اسماه وان عرضت مع الناس صفقت
رماه بسهوم المحاجر وجندله
دهاه بالفرقا وقلبي له انتحى
لواه يوم انه على الحب يلتوي
اوفاه بالروح العزيزة ولو غلت
جزاه لو انه رمانى جاد لي
رضاه يبهج خاطري عقب ضيقته
فراه في وسط المحاني وعذبه
دواه عنده هو سباب مضايبه
ارجيه لو دونه من الناس حاسد
ارجيه لو دونه جموع تصدني
وكد قيل للعراف في ماضي مضى
يمنى بلا يسرى قليل حصيها
ما اهلك يا باغي من النذل فزعه
رفيج الرخا ينسى مودة رفيجه

عوين الدهر ما يامن الجار جانبه
على دارها السودا تبني خيامها
خذ يا لبیب القلب مني وصيه
اختر من الخلان حي توده
دليل على العليا بعيد من الخطا
ما جال في قلبه من الخوف جایل
ولا ضعف النفس العزيزة لجارته
يفرح بها العاني اليا حده القضا
وان جاك من يمة معاديك ريبه
صديجك صديج له وضدك يضده
هذاك حطه لك رفيج موالی
ما يفصل القالات الا رجالها
ولا كل من ركب الجواد عدا بها
ولا كل من نوى لدار رحل لها
ولا كل من رام المراجل ينولها
ولا كل من ركب المطايا غزا بها
ولا كل من يبرم عهود وفى بها
ولا كل من ودع لسر يصونه
ولا كل من حصل حلال صخى به

واليا اعرضت للشامتین شنأه
عوين الدهر شين السواد غشاه
حميدان في ماضي الزمان لقاه
تسبق على فعل الجميل يداه
الطيب في دنيا الحياة مناه
وان كاد مرقى الطايلات رقاہ
ولا هرولت للمحصات خطاه
وللضيف معسول الكلام نباه
من قبل ما تاطا عليه وطاه
وعلى روس عدوانك تدير رحاه
عونك اليا جار الزمان بلاه
ولا كل من شيد ابناہ حماہ
على حامي الهيجا وحر لظاه
يموت ما يلحق هواہ مناه
يا عسر مقضبها على يمناه
ولا كل من رام الغريم قواہ
يضفي على فعل الجميل رداہ
وكم واحد سر الصديج ابداه
يبين بالوقت الشديد صخاه

ولا كل من جالس هل العلم عالم
ولا كل من ناله جميل يردّه
ولا كل من سل السنان سطا به
يا ناشد عني ترى لي قبيله
وكمل مقام المجد عامر وشيده
كون جرى يذكر على واضح النقا
مزن تربر فوق سلا صواقعه
نشا من ثنايا برق ترعد مخايله
غرب مخيف يطحن الغيظ والغضب
امطر على الاشراف وانهل وبه
فوز الشريف اكبر علايم دلايله
سيله عجاج الخيل والبيض والقنا
تشهد على ما قلته العامريه
تبكي على فتخان الايمان غلمه
والضبعة العرجا تعشى بدربهم
والطير يلقي البر من ضرب شلفهم
ويش حل بالاشراف غالب وارجح
اقفوا على قب تخافق مع الوطا
من ولب عطبين السهوم آل زايد

وكم عالم ضر العباد خطاه
ولا كل من شاف الحريب نصاه
يموت وسنانه طريح اخباه
لها المجد زايد بالرفاع بناه
طريح المعالي للدخيل مشاه
الاشراف جضت من عظيم بلاه
تشظف من خشوم الجبال حصاه
من الشرق غيض بالصدور حداه
وما طال من روس الخشوم طماه
عليهم تنتثر بالغزير طهاه
سيله تدفق هد كل بناه
وروس النشامى بالخروم غثاه
جضت سبيع من عويل بكاه
تعشوهم اللي بالحروب عصاه
وكم ضيفوا ذيب يجر عواه
مضاريهم يعيى الطبيب دواه
اقفوا كما صيد حدثه رماه
تنازى بطوعات الرقاب حذاه
لهم صانع السيف الصقيل حناه

حناء وارھف شذرتہ يوم كملہ
حيث انھم يروون حده من العدا
ايا عدا فيھم حريب وزارھم
جريس ما طالہ من الضيم طایل
اسود الشرف بالدين تتجي دخيلھم
فكوه ثم اغنوه يوم انه التجي
تجمل مع جريس اليماني وغره
يشھد العامر ما مضى من فعايله
يبي دخيل البيت ما خاف خالقه
واقفى ذليل يتبع السير والسرى
اقفى مثل ما جا وهو يشتكي العمى
« عيب على مثله ايا هو ينثني »
وابن صباح اذروه وابن خليفه
اخذ ثارھم من ضدهم يوم كادھم
يشھد بها الهدار واللي جرى به
فكوا حقوق للدخيل ابن وايل
من ضرب من لا صددوا عن حرييھم
دخيلھم باعلى السما دوم منزله
كنه بجنات تظله غصونها

واعطى المنھم بالحروب اعداء
بايمانھم روس الفھود عشاء
يعدلون بحدود السيوف صقاء
اسود الشرى عن من يبيه حباء
ويروون من دم الرقاب ظباء
وجه بابن بدران يزيد ضياء
وعزه الزايدي يوم الدخيل عدا
يوم غالب بالجموع نصاء
دخيل عطبين السهوم رماء
وحرب عنا له بالفؤاد شكاء
اقفى من الذلة يجر ققاء
تبدل من عقب الهدير ارغاء
رمح آل زايد ضلھم بفياء
رمح من العز القديم عصاء
دخيلھم ثاره عطوه اقضاء
جميلية نالوا حقوق وجاء
ويمكون بجباء الخصيم جباء
له بين نجم الفرقدين متاء
والنايف الطایل يحن رباء

تعلوا لعرش المجد من قو عزمهم
مراجيم عدوان مرابيع ملتجي
اليا قطبت عسر السنين وجذبت
يهوشون بوجيه تكاشف من النقى
يا ناشد عني وانا لي قبيله
اشادوا فعول بالفضايل وسلهم
بني زايد ادوا جارهم من جداره
لهم وادي سهل الدروب ودونه
سناء مصقول الحديد الصافي
عذروبهم للضيف ترخص نفوسهم
وجه الندى يندى كما ماطر الحيا
تعيأ على الشيمات لزامة الشيم
قصيرهم يارد على العد قبلهم
ان زادت سنينه تجدد معزته
وان ذبح منهم خير عند وجهه
على الطيب شبان وشيب تراحموا
دواسر كنيوا على دوسر الفحل
من الهضب لي الافلاج مكدين ضدهم
وادي العقيق مطهرين جوانبه

مصاييح ظلمات تزيح دجاء
اليا جف من ويل المزون ثراه
ولا عاد يذكر بالرياض كماء
والضيف ما يقصر عليه اقراه
قصر الندى زادوا عليه ابناه
للجار كل باللسان حكااه
ولا احد من اسباب الاله وداه
ونار ينزح عن حماه سناه
وعزم القلوب الساطيات لظاه
والجار مضمون السلام اغطاه
يبين عند الموجبات نداه
وجه الندى لازم ييش حجاه
ولا شكأ يوم الورود ظماه
وكل خطا جاره عليه رفاه
وكسب الفضيلة بالحياة مناه
والطيب يتبع للرجال مداه
واسم على فعل يبين قداه
حريهم مر المذاق عشااه
ولا ديس بين العالمين حماه

من عصر ابن بدران هذي ديارهم
من القرعة العليا اليا الخرج حدهم
راسين مثل جبال هضال زايد
حموه يوم ان القنا يقرع القنا
الدار ما تصلح المن لا يرومها
دار خذوها بالمراهيف عنوه
بني عقيل اخلوا مغاني ديارهم
من غلمة ما باعوا العز والشرف
تشهد مشاريف اليمامة بفعلهم
فعل على فعل تحاكي به العرب
هرج بفعل يشبه الماص بالذهب
ان عد قول ما تكذب مثايله
نعد مجد الطيبين وفعلهم
من رام فعل الغانمين وشانهم
من رام فعل الغانمين وسلمهم
من رام فعل الطيبين وقدرهم
ان كف هم اهل الحيا وامحل الوطا
يكرم اليا ضاقت على الناس وامحلوا
النذل ما يقدر على طيب الثنا

والدار ما احد للخصيم اعطاه
بها الجار ما كدر عليه صفاه
وهم اليا شان الزمان حماه
ولثلهم رب العباد بناه
الدار عوره والرجال رداه
وهم نورها الساطع ينير ضياه
بعد دمهم بارض العقيق سقاه
يوم الردي فعل الجميل نساها
فعل تعدى العالمين ثناه
ما احد يكذب من يعد ثناه
وهرج بلا فعل يقال سفاه
راويه اصدق من طيور قطاه
واذكار فعل الطيبين ثراه
والسيف يروي من اعداه شباه
الجار عن الخصم العظيم وقاه
يئذل اليا ضاق الزمان فضاه
وشحشع عن الطفل الرضيع غذاه
ويصبر اليا من الزمان وطاه
والليل ما يشبه صدوق ضحاه

يجود الفتى بالجود من زايد الحيا
قولوا لطلاب الثنا يتبع التقى
ومن سار بدروب الردى زاره الخنا
ابعد عن الانذال واترك ديارهم
الاجواد رايات الندى في اوجيهم
الاجواد ما تتوي بك البوق والردى
الاجواد فعل الخير لذة نفوسهم
الاجواد جنات تعاقب نهورها
الاجواد تصف لك طريق يدلك
الاجواد مثل الورد عطر روايحه
الاجواد فيهم باب يسر ومعهزه
الاجواد زلة جارهم يدمحونها
الاجواد مثل النهر حلو شرابه
الاجواد تبذل فضلها دون عرضها
الاجواد مثل الريف سعد سعوده
الاجواد تامن شرهم لوك عندهم
الاجواد مثل الصبح تمشي بنوره
الاجواد حبات الندى يبذرونها
الاجواد فعول الخير ما يجحدونها

يخاف من العايبات قفاه
ولا يلحق العرض النزيه شناه
ويلبس من ثياب السواد كساه
ويفكك من الوجه الخبيث نياه
والانذال شري ما يذاق جناه
والانذال غيف ما يعد غياه
والانذال ملزوم يشاف خناه
والانذال صلدا من صخور صفاه
والانذال عسرات الدروب جداه
والانذال زقوم يطير سفاه
والانذال عسر ما عليه شكاه
والانذال تجزى الاقربين جناه
والانذال صبخات ملاح ماه
والانذال دنسين العروض عراه
والانذال قحط الزمهرير شتاه
والانذال شر ما يطيب بلاله
والانذال ايل مظلّم ممشاه
والانذال تبذر بالرخيص ارياه
والانذال حزم ما يطيب حفاه

والانذال تنطق بالصديج زراه
والانذال بعيون العزيز جـذاه
يرخص ويظهر للرجال خفاه
نسى الجار والضيف العزيز جفاه
يرخص ويظهر للرجال رداه
تقصر عن العز الرفيع خطاه
ضحاح دوي والظلال غطاه
كما صايح صوته يرد صداه
من يرجي الحنظل يزين حلاه
وكثر التماني ما تعيد صباه
ترى التماني والعلوم شفاه
وداعي غرامه للغرام دعاه

الاجواد ما تلحق عزيز مـذمه
الاجواد عز الجار والضيف سلمهم
من طاوع النفس الذليلة على الردى
من طاوع النفس الذليلة على الردى
من طاوع النفس الذليلة على الردى
من طاوع النفس الذليلة على الردى
يموت طلاب التماني على الشقا
يموت طلاب التماني ومكسبه
يموت طلاب التماني ومثله
يموت طلاب التماني بحسرتة
ابا التماني لا تمنى وخلها
يقولها لك من هوى القلب عذبه

وله هذه القصيدة يحذر فيها من الاغترار بالدنيا ويضمنها بعض الحكم :

رجم طويل يدهله كل جرناس
يشتاق له من دك بالقلب هوجاس
والقلب في لجات الافكار غطاس
دنيا تقلب ما عرفنا لها قياس
لو شفت منها ربح يرجع للانفاس
ما كنهم ركبوا على قب الانفاس

يقول من عدى على راس عالي
في راس مرجوم عسير المنالي
تعدت في راسه وحيد لحالي
وقعدت اعد ايامها والليالي
دنيا تفرق بين غالي وغالي
يا ما هفا به من رجال مدالي

ولا رددوا صم الرمك للتوالي
ولا قلطوهن للكمين الموالي
في حومة الهيجا هن اجتوالي
من بينهم سمر الجنا والسلاي
اقطعك دنيا ما لها اول وتالي
يا ايجاد شب النار وادني الدلاي
فنجال يغضي ما تصور ببالي
لعل قصر ما يجيبه اظلاي
لي صار ما هو مدهل للرجالي
بحسناك يا منشي حقوق الخيالي
تجعل مقره دارس العهد بالي
ما خاب ظني بالرفيج الموالي
وان ناشني من بعض الادنين صالي
كالعنبر الغالي بالاسواق غالي
اجزيه بالصدده جنوب وشمال
المستريح اللي من العقل خالي
ما هو بمثلي مشكلاته اجلاي
حملي ثقيل وثلث حملي لحالي
ونرضى كما ترضى عوالي الجبالي

ولا ثار عج الخيل في كل مرواس
ولا صار فوق ظهورهن شلع الانفاس
كل يبي من زايد الفعل نوماس
مثل البروق برايح الليل الادماس
لو اضحكت تبكي وتوريك الاتعاس
واكسر لنا يا ايجاد ما يقعد الراس
وروابع تضرب بها اخماس واسداس
ينته من عالي مبانيه للساس
وملجأ لمن هو يشكي الضيم والباس
يا خالق اجناس ويا مفني اجناس
صحاح دو خالي ما به اوناس
ولا لي مشاريه على باقي الناس
ماني عن الزلات مخبر وبلاس
ولا ترهم الفضة على صفر ونحاس
واتلي هوى قلبي اليها هب نسناس
ما هو ولجات الهواجيس غطاس
عجزت اسجلهن بحبر وقرطاس
ونصبر على ضيم الليالي والاتعاس
ما ينهزع حيد عليه القدم داس

تخضر افياضه عقب ما هي بيباس
مثل الرعاه بخصر مدقوق الالعاس
يشرق حماره شرقة الصبغ بالكاس

متى تربع دارنا والمفالي
ونشوف فيه الديدحان متوالي
ينثر على البيدا سواة الزوالي

وله هذه القصيدة ايضا ينهج بها منهج القصيدة السابقة من حيث تضمينها

الحكم والتحذير من الاغترار بالدنيا :

توريك صفحات وتكشف لك الغيب
تكدر مشاريب وتصفى مشاريب
ولو اضحكت تبكي وفيها عذاريب
بيض ليااليها وسود غرابيب
وفيها نهار مظلم به لواهي
واحد يعيش من الوزا عيشة الذيب
وتدور بك دورات عجل الدواليب
كم لايعت بالبوق من يفعل الطيب
وان وجهت غارات خيل مهاذيب
وباقبالها تملا كبير المصاليب
وانشد وانا لك حاضر الفكر ومجيب
ازبن على رزاق عكف المخاليب
منقذ مداريك ومبري مصاويب
وناجه اليا صكت عليك اللواليب

دنياك يا مخلوق يظهر بها اشكال
تخفي عنك حال وتبدي لك احوال
يفنى بها اجيال ويظهر بها اجيال
للمفتهم فيها جديداً واسمال
فيها نهار واضح يشعل اشعال
احد تذذع له على روس الاقذار
دنيا تبيد حيلها كل محتال
يا الآدمي ما طاوعت كل عذار
دنياك تجري بين الاقفي والاقبال
باقفايها تعرض ولا ترحم الحال
ينبيك عن ما سال عن بعض الاحوال
وان كان تبغي الرشد يا طيب الفال
الواحد اللي للصعبيات حلال
اخلص لعلام السراير بالافعال

حلال عسرات الامور المصاعيب
ونجاة من حال تزايد به الشيب
اتبع طريق العدل وابعد عن العيب
ومن باق ماله عند ربه مقاضيب
ولا تلتفت بالخلق لوها مغاضيب
ما لك على ذرية آدم مطاليب
واذره اليها جن الليالي شلاهب
تلقاه زخر العضلات المواجيب
عونك اليها صكت عليك اللواليب
ما له مراجل غير شذب العراجيب
وخله على فاله يشم المغاريب
والحر مسكانه بروس المراجيب
بالمخلب الساطي عطيب المضاريب
وكبر النسور المهدفات المحاديب

ادعه يفرج لك اليها صكك الجال
اللي دعاه ايوب من ضيم الاهوال
والناس في دنياك كل له اعمال
درب النقى بين ولك فيه مدخال
واتبع رضى حلال عسرات الاقفال
ولا تلتفت بالخلق راحل ونزال
ورفيجك المامون حطه على البال
واجعل بقلبك له محل ومدھال
وعديل روحك لا تدور به ابدال
واحذر ترى بالناس مبغض وختال
عن مذهبه خلك على راس ما طال
والبوم يسكن بالخرائب والاطلال
وطير السعد من كف والدم شلال
ولا يغرك بالرخم كبر الازوال



سليمان بن ناصر بن شريم

قال هذه القصيدة في الفزل :

فلا العقل يامرني ولا العذل ينهاني
حشيت على طلب الليالي والازماني
ما صارت الدنيا عشاير وخلاني
كما مسني ما كنت بالعذل تشناني
من اجله تراني كل يوم بنقصاني
ولا غاب نجم الا وانا شاهد الثاني
برغم على عدوان سيده وعدواني
وصارت نجوم الليل كفه بميزاني
علي التعب واحيا جناني ببرهاني
حذا من خلقنا للشقا عقب عدماني
فريد وحيد من رفاقه وصدقاني
واجاهد هوى نفسي ونفسه وشيطاني
لعل الحسود اسباب حذقه تعذاني
ولا طار عن سو المنايا بجنحاني
ايا صار مكفول الحوادث والاكواني

دعوني اهيم بغبة الغي وحداني
اهيم بغبات البحر مثل من هوى
فلولا الرجا والحب والوصل والرجا
الا يا غذولي لو يمك من الهوى
انا المبتلي في حب عندل من الملا
احسب نجوم الليل ما بان واختفى
عفى عن اثمار اغصان موز جنيتها
اجي له اليا هرف (١) سنا الليل واندلس
وحرم ثمان وجاب من ريف من خلف
فلا طارق يطرق ولا داري درى
فليا قضيت وجيت ما كن شي جرى
ادافع صروف الوقت بالعزم والرجا
واصوم وافطر خشية الواش والعدا
ولا دبيرة للعبد من دون خالقه
الا يا عشاشيق الهوى خلوا الهوى

(١) هرف الليل : صار في آخره .

ولا تنتظرون الا جنوس تجنست
يعرفون همات الردى من فعولهم
عن الجود ابعده من ندا نازح الثرى
ملابيسهم دياج دايم تشوفهم
وانا كنت معهم عاجز غير مقتدر
ادير الروابع والروابع تديرني
ولا من صديق اشتكي له اليا اصطفق
ولا للفتى اعدى من صديق اليا حدث
ترى البعد عن قرب المنازل معزّه
ولا يدرك الطولات من لا يرومها
شيب محاقبها من السير والسرى
فلا يا نديم الرشد بلغ رسالتي
اساله برب البيت والحجر والحرم
بعندما جرى بيني وبينه مواصلة
عسى من تصاريف الاسى مثل ما جرى
اقوله وانا ضيعت الاريا مع الجدى (٢)
ولا خير بالدنيا اليا عاد شرها

على صورة آدم والعمل غير رباني
وهم بالردى فرسان قوم وشجعاني
اليا صرت تلتمس الروى وانت هلكاني
وهم مستغشين السراير والاضغاني
رمانى زمانى بالمدله وخالاني
وكثر الروابع تبثليني بحقراني
علي البحر واصبحت بالهجر غرقاني
عليه القدر واستاحشت منه الاوطاني
اليا صار ساكنها صديق وقوماني
على صيعريات هميمات (١) وسماني
عليها تتول العز من حيث ما كاني
غزال غزاني بالموده وعداني
بأي حديث ان كان يفتي بهجراني
تبدل بغيري في مسيره وخالاني
علي الزمان يرد لي مثل ما كاني
اخيل الحيا واشرب من الغبن باحفاني (٣)
قريب المحارف بالمكاره توطاني

(١) صيعريات هميمات : الجيش من الابل سريعات الجري .

(٢) الاريا : الافكار . الجدى : طريق الصواب . (٣) الاحفان : من حفنة اي ملء المراتين .

فلا حي الا يشتكي من صروفها
ولاني بجزاع الماء صابني بها
هذا صلى الله على سيد الورى
مع الآل والاصحاب ما قلت منشد

من خلقه آدم لين ما بيعث الثاني
وهي كد وطف داوود وابنه سليمان
وما لعل الجمرى على روس الاغصاني
دعوني اهيم بغبة الغي وحداني

وله هذه القصيدة في الغزل ايضا :

ارى الدار عقب الحي حامي حميمها
تمخلت وخليت من رباها ولا بقى
ربت بالطرب والعز والكار والثنا
ولما اصبحت بالعز بجح (١) جنبها
عفت من جوانبها من الحي والحي
ولا عاد تسمع من نداها هذا الصدى
ذي حالة الدنيا اليا حل مكرها
الا وا وجودي وجد من ضامه النيا
اسهر اليا نام المعافى وعلتي
ضهدني زمانى بارتكاب من النيا
على ما سقاني شربة تقطع الظما
غنوج غنج لي باعتجاب من الهوى

مرباعها يشكي الجفا من صريمها
بها من نيايب الحيا الا رميمها
وما يفرح الصاحب ويكره غريمها
صفقها جناح الذل واعطى سليمها
وابعد نداها يوم غرز جميمها (٢)
وطرق محت جرد الاثاري نسيمها
ولا واثق من طيها الا غشيمها
غيرير واسقته الليالي حميمها
عديم دواها غيبتها من حكيمها
وصلى القلب من حر الليالي جميمها
على حزة الشربة جديد يميمها
كما يعتجب لام المدلل فطيمها

(١) البجح : الفرح والسرور .

(٢) الجميم : ابار ينزح منها الماء قليلا قليلا .

عنود صفائي بالموذة كما صفا
جديد المعاشر عشرته ما تملها
مكونة ابو ثافها صاحب الورع
فلا وصفها الا وصف حورية المها
وشقر على روس الردايف تحفها
ضخيم المخلخل حاير الشاخ معتدل
يذوب العسل من ذبله لي تبسمت
عسلها يداوي الجرح من علة الهوى
ولا اظن كثر الوصف فيها يثيني
ترادف هواها في ضميري وتلني
مضى لي بعشرتها على قدر مطلبي
اسري اليها زل ادلج الليل واغتندي
واقدم لها عزم وحزم وهمه
فلما التجيت بجانب ما يملني
اخذنا بغبات الهوى غاية الهوى
فلما حدث بعده من الolf غريه
فلا اظن عقب العذب الا كداره

وقر (١) صفا صافيه من غب ديمها
ولا ليلة يشكي الملايل نديمها
جنب منار الحق واصحب رجيها
نجل محارها وفتقر بريمها
حفت هماليل حدى الويل غيمها
واليا مشت شيل الردايف يضيها
عن الشمس كنت واستكنت بغيمها
ولا هي بفرق ولا تقاغت نظيمها
ولا يشتكي من علة الا سقيمها
كما تل نجاب المطية شكيها
ثمان بخمس ما تغير نعيمها
بصنع من الشطره على حرف جيمها
ولا خير بلا فعالها الا قديمها
فهى مكلمان الفصح وانا كليها
فلا عاد اميز ظهرها من عتيمها
تعوس الليالي مستهام كظيمها
ولا عاش بالايام الا يتيمها

(١) الوقر : موقع صخري كالحفرة تتجمع فيه الامطار فيكون باردا للشارب منه .

وخلاف ذا يا راكب فوق عانس
اليا تزايد سيرها زاد جريها
وسيع النحر ما يلمس الزور كوعها
على القوس حانيها على الخال والفحل
مبتورة الفخذين حمرا عيونها
قطعنا بماها مهزم التلو خلفها
بدا لازمي فيها وجاني يقودها
واليا جزت عيني عن الكيف والكرى
الف من الابدجد ومن غير يرتجى
من السريا ناجي من الشر والعنا
اليا افخت من هراجة الوجه والقفا
توكل على الله واجعل الرشد قدمها
اليا انساق من سواقة الفجر ما اختفى
توطا بطاروق من الجال بالسهل
فيحا اليا فح الحيا وابعد الندى
مرابي سبيع اللي وساع طعونهم
تخيرتهم ربعي وانا من جنابهم
فلا بد يا راعي النجبية تخصها

سربات دو (١) ما تباري خصيمها
تشادي من الريد الطفايح ظليهما
ولين الماخر مثل دوشق حشيمها
عريض الأباهر برها من ختيمها
تقطع من الزوم الزهازيم زيمها
رويلية مجذابها وتعليمها
جزوم على قطع الفيافي هميمها
فهو من مناجيب الغداري (٢) عديمها
غريم الغضب ومشاهد النفس خيمها
تيسر وخل النضو تطلب كريمها
وانخاط من سود الليالي بهيمها
ولا هي بتتفع ساعة تستقيمها
وهي عقب مسراها تجاهد غريمها
مزاره قراره نجد بندر قصيمها
ندى سكنها بالجود حتى حشيمها
اليا حل من تلك المصاوب عظيمها
سليم لجا في ذروة من سليمها
على مشتكى العلة اليا اشتد ضيمها

(١) سربات : المقطة الوحيدة . الدو : الخلاء . (٢) الغداري : الليلة الظلماء الملهمة .

طبيبي سمي الريف قساي سندا
فلا السبت قبل العصر والعصر قبله
ولا الصارم القطاع يوصف على العصا
سند على التسعين للعارض الذي
وقل له يساعدني على الداى بالدوا
وانا اقول رد الفعل من جازي العمل
هذا صلى الله على سيد الورى
مع الال والاصحاب ما قال قايل

فلا علة يشكي بها الا عليمها
من العود الازرق ما يداوي سقيمها
اليا اشتد من بعض المخاوف وخيمها
درس بالمعرفه حلها وتحريمها
تراني قليل المعرفه يا فهمها
ولا نادر الحجه بغية خصيمها
وما لعل الجمري وذعذع نسيمها
ارى الدار عقب الحي حامي حميمها

وله هذه القصيدة في الحكم والامثال والنصائح :

عن اللي صفح (١) نصفح ولو كان هو غالي
على ما مضى بالوقت الاول وما بقى
وانا في سنين ما بقى الا رسومها
اذا شفت جفوى من رفيق لقيتني
ولا بين اسراره وعاره يعورني
ولاني بفاخر بالعطايا ومنها
ولاني بحباب المن لا يحبني
كما تاعب يتعب على غير فايده
ولا ابين اسراره المن لا يسرني

والاقبال يبشر صاحبه بالنبا الغالي
فلا خير باللي ما له اول ولا تالي
فريد وحيد كن ما قيل يبرى لي
صبور على فرقاه في كل الاحوالي
اخليه في فاله (٢) وانا روح في فالي
ولو فوتت من شيمتي دق وجلالي
تصير الموده فيه بلوى وغربالي
مثل من سبق حفار حجر وهو خالي
ولو شلت حمل باهظ (٣) جاير اشوى لي

(١) صفح : الصد . (٢) فاله : طريقه . (٣) باهظ : الكايد .

تواريك شفننا بالمجالس وبالرضا
فليأهقيت انك تزوره وترتوي
فلاني بجازي راعي الطيب بالردى
اجازيه بالحسنى على الطيب والنقى
ولو حسني تالي زمانى وضامنى
ولا اطلب المعروف من غير صاحبه
فلولا الدلائل ما اهتدى ساري الدجى
ولا مهدي شوري المن لا استشارني
ولاني بهراج على غير مستمع
ولا ناصح من لا يبور بنصيحتي
ترى عاذل المشتان عن راس مقصده
ولاني بجزاع اليا شفت كربه
واصافح اليا شفت الجفا من رفاقتي
الابعاد عن دار المذلة معزه
ولاني بصداد بوجهي عن الذي
ولو بت انا واياه في لجة البحر
واغالي على فرقاها وارفى لزلته
ولاني بدور عشرته عقب عشرته
ومن لا ادرك الجودا على وقت شبته

كما لمعة القصدير في طافح اللالي
فلا تاجد الا حنظليل بالاشكالي
وانا خابر ما ادركت يذكر من افعالي
واشيع ثنا مجده على روس الاقلالي
مقدام كراماته تكفي عن التالي
اقبسه بعقلي واستدله بالامثالي
ولولا المعرفة ما ادرك الجود رجالي
فهو مثل صوت القايله بالخلا الخالي
تجي رمية العرضه لها فعل وامثالي
يصير الدوا مجهول والجرح كتالي
رفيج يميل مع الدهر حيث ما مالي
فلا كربة الا بين فارج وحلاي
ودور بدلهم لي رفاقه ومنزالي
ولو من ورا تونس مقامي هو اشوى لي
يدور بمرضاتي ولاني بملال
على لوح ساج دابر الموج من عالي
ولا اطيع به واشي ولا شور عذالي
ارى حقه الوافي بعقلي ومكيالي
اظنه لها في تالي العمر ما نالي

هذا صدر والقول بالفعل مقتـرن
اقـوله وانا عيني من الهم والعنا
هذا وصلوا ما زها زاهر الفلا
والايام اثارها جديـدات واسمالي (١)
تهل العباير في دجى الليل همالي
على سيد الكونين والصحـب والآلي

وله هذه الالفية في الغزل نهج فيها طريقة جديدة جعل اوائل الابيات في كل مقطع
حسب حروف الهجاء التي يبدأ بها المقطع :

الف اولف من غريب وما جود	الف علي ولا افهم النقص والزود
الفال تتليه الفوايت بالادكار	الفايت اللي فات ما هو بمردود
البا بنيت الجيل من عسر مبناه	بابه حديد ومغـلقات بنـاياه
بانـت شهود الصبح وانا برجـواه	بلاي بعد الـولف والهجر ممدود
التا تركت الـولف والصبر ما اقـواه	تابع هوى من بالهوى ما اقدر انساه
تالي زمانه بالهوى مثل مبداه	تـرى سميـه مع هل الهجن مشدود
الثا ثبات العقل مني شفاقه	ثامن وسابع من محرم افراقه
ثلاث شارـات تبين نفاقه	ثابت على العـشره ولا هو بماجود
الجيم جاني جية بانسراقه	جاهل ومجهول بوسط الرفاقه
جافي لغيري ما يوري صداقه	جالي خلوج وجيت له تنقل مفـرود
الحا حدث لي علة عقب ما راح	حادر وانا سـندت من سوق الارباح
حادي ورابع مربعه رسم ومراح	حالي عليه منشفه كنها العود
الـخا خـبيب الكف والكتف رجـاح	خايف من الطيحه ومن خاف ما طاح

(١) واسمالي : القديم .

خان الزمان بولف عجاج الارياح
الذال دلالي يوري ولا باع
دايم يورالي خياله بالاسناع
الذال ذل اهل الهوى كل الاشجاع
ذابت عظامي من هوى حسن الاطباع
الرا رفيع العذر بالدرسي دال
راعي جديل فوق الامتان ميال
الزا زواني زي جد الفتال
زمة نهوده بالنحر تقل فنجال
السين سيفه ما يماثع صوبيه
سم الافاعي شاربه مع حليبه
الشين شاني مفخت ما يصيبه
شاف الغلا واستبدل الولف ريبه
الصاد صايدني بعينه وجيده
صافي التمان اللي تلاعج نضيده
الضاد ضاهدني بهمه وكيده
ضحاك عجاب على من يريده
الطا طواني بالهوى طي قرطاس
طرب اليا جيته غريب مع الناس

خدر العيون اللي محاجرها سود
داله وانا كني مريض بالاوجاع
دل ودلال ولمسه تقل ماهود
ذل الجسور وصار للولف مطواع
ذالي ثمان سنين والقلب ملهود
رجمتها رجم على كل رجال
رد النقي وانكف بميثاق وعهود
زين المعاشر زاهي حبة الخال
زاهي كما رمانتين بعنقود
سيله علي حدور منحي شعبيه
سهل النبا في مبسمه تقل ماعود
شبه المهاه بروضة ما دري به
شوفه بعيد وحارسه تقل راصود
صعب المرامي مفلس من يصيده
صيده وحش ما هو بصايد ومصمود
ضيمه كبير وكل يوم يزيده
ضامر حشا ما حن والد المولود
طفل مربيه بالعدايم والاطعاس
طيب حماء وماء ما هو بمارود

الظا ظميري يضربه كل هوجاس
 ظفتيه وظيفني بحبس وحباس
 العين عيني حاربت لذة النوم
 عن عشرته كني ورا ديرة الروم
 الغين غاب النور واصبحت منجوم
 غنى الحمام وجاوبه كل مضيوم
 الفا فرحت بجيته يوم جاني
 فرع وحاكاني بخمر سقاني
 القاف قلت الله بحبك بلاني
 قال انت تبخني وتبخص مكاني
 الكاف كف الرجل عني وكفيت
 كاف كفى الدنيا اليا شفت واوحيت
 اللام لما كل ما رحت وجيت
 لولاه ما صغت القصايد وغنيت
 الميم ما شفته عقب حجة العام
 مريت مدهاله وشاروا الاقدام
 النون نام الواش والمبتجح نام
 نسم الهوى يذريه وحساب الايام
 الواو وصفته ولا اكملت الاوصاف

ظاق الحشا من حب مدقوق الالعاس
 ظاع الدوا وهو خطير من الزود
 عندي قريب وكل ربه لنا قوم
 عسر الحمى ما ينتوالى من الكود
 غاب السعد من غاب رايم المريوم
 غمغ الصواب اللي من البيض مجود
 فزيت له طولي وانا في مكاني
 في مربع ما به مقاريد وحسود
 قال السبب ، قلت السبب ما وطاني
 قلت ايه اشوفك مير انا عنك مردود
 كفيت رجلي عقب ما اقفى واقفيت
 كل شكا من حرها نسل وجدود
 اللي بقلبي حط بيت على بيت
 للي حدث من عشرته حد وحدود
 من حجة الجمعة مواقيت الاسلام
 مسجد خلا ما داج حوله ولا رود
 نومي سكات وخافج تنقل دمام
 نجعه بعيد وعندي اقرب من النود
 والله فلا انسى حب مياس الاعطاف

والله ما غيهم للاسرار كشاف
الها هفا (١) حقي ولا هو بينشاف
هاف الحشا ما داج مثله بالاسلاف
اليا يميني دوم عسر عسافه
يمي هواء وخلفتي واختلافه

وله هذه القصيدة في الغزل :

يا الله يا منشي القمر من مغيبه
تخرج العين من سهرها عطيه
هذا لها خامس شهر مستصيه
على الذي دونه ديار تعبيه
اللي علي فراق عينه تصيه
ادعج غنج يشدى العين الربيه (٢)
عوده كما البردي ليان رطيه
والخد جنديل الدجى ينسري به
الذيل ذيل اللي تدلى سبيه
وملامس ما نشت منها لببيه
والريح يا ريح النفل في شعبيه
مطور امس وزاهر ما وطي به

وين الذي ينشد ولا هو بمنشود
هافت غصوني يوم يمشي بالاطراف
هبت ذعاذيعه وانا عنه مردود
يرجي ثواب الله ولا به مخافه
يامر وينهانى بلا حكم وجنود

يا مرجعه من مطلع الشمس تغريب
وعيايسر ابها الدوا والاطبيب
بين الرجا والياس والخبث والطيب
ما ياصلنه مبعدرات المناجيب
من يوم قفينا على الفطر الشيب
ربيبة تقرس بكل المخاليب
يلعب به النسناس بين النبايب
وعليه من شغل النصارى كواليب
يوم السبايا مدبحات جناديب
الين من الديياج ندف المضاريب
في حاجر عله من الوسم تشعيب
واليوم شمس وفاح طيب على طيب

(١) هفا : ضاع .

(٢) الربيه : نوع من الصقور تسمى الشياهم .

الجادل اللي ما يمتع صوبيه
والله ما اضحي به وانا خاطري به
ليت الهوب اللي تجينا تجيبه
لا وا هنّي الذيب يقتب قنييه
جربت منه وكل شي بتجريب
ولو يلوح بعارضي مغتر الشيب
ايا اقبلت للشرق من عقب تغريب
وانا قنيي بالخفا شقت الجيب

وله هذه الابيات من قصيدة طويلة رد بها مجابوا الشاعر عبدالله بن سعد اللوغانى :

قال الذي يلعب غريبات الامثال
من غبة ما ناشها بلد وحبال
من دشها يخطر بغبات الاهوال
يا بو سعد ما ذكر من وادي سال
البيض مكارات والحب كتال
من عصر نوح وخلق آدم الى التال
تذكر غزال زال قلبك وهو زال
تقول صابك عقب فرقاء سلال
رضيع مهل ماتت امه وهو عال
سود الليالي كلها غمس وحيال
هذا جواب وما طرى لي على البال
جواب من لا سيل قبلك وهو سال
من خاطر مستقرزه بالسهماله
غبة نمش فيها العنا والشكاله
فيها لصبيان المعرفة نفاله
الا رعاه اللي يصلح حلاله
ولا ينبذر بهن الثنا والجماله
ازكاهن اللي من حكي لك حكي له
هو زل بالحالة وقلبك لحاله
والدغ ما نقوى ندور الدواله
وذاق الرضاع بكل ديد صباله
ومن غير زود عشرين بالجهاله
وبلاغته عن رد مثله حماله
مسكين همه في معوشة اعياله

وقال هذه الابيات على لسان احدى الشخصيات من اصدقائه في مدينة عنيزة :

انا تحدرت في نجد العذي وحببي فوق
يم الحجر والحجاز ولا بقلبه مرحميه
الله ملا صاحب اللي صحبتة بالليل زاروق
والصبح من جملة العربان صحبتة ظاهريه
ودعتة السد احسنه على الغرات ماثوق
واصبح عدوي بخير وفيه عله باطنييه
جانني بوضح النقالين انه ادركني على البوق
انا قليل الفزع والناس ما منهم حميه
يا قلبي اللي معي في ما مضى واليوم مسروق
اسباب غرو تحلاني وخذ قلبي هميه
قلت الزني علة عقب النهل والطاق مطبوق
تري السلف عند راعي المعرفة مثل العطيه
اثره حريص على حقه وحقي منه مفهوق
في حال يدييه والا ياخذه غصب عليه
لو اني ادري بيوم الرشد ما خليت ماسوق
مير القدر ما معه برهان والخيره خفيه





مرشد سعد البذالي

من الصعب على الناقد او منذوق الشعر ان يقرر او يختار افضل انتاج لاي شاعر مهما كان انتاجه مقلدا ، فكيف لو كان انتاجه غزيرا مثل شاعرنا الكبير مرشد البذالي ؟ عندها يكون الاختيار صعبا وظالما الى حد بعيد . ومن هنا ترددت كثيرا قبل ان انتقي هذه القصائد . واحب ان اشير هنا الى انها لا تمثل مجمل انتاجه الشعري ، ولا هي تدل عليه ، لانه كما هو معروف عن مرشد البذالي انه شيخ القريض الذي لا يجارى او يبارى . ولكني عمدت الى اختيار هذه القصائد لانها لم تنشر في ديوانيه المنشورين (الجزء الاول والثاني) ولا في ديوانه الجديد الذي سيصدر قريبا ، لانه من كرم اخلاقه ونبل صفاته قد خص بها هذا الديوان وحده .

الله من كبد هواها جبرها كما جبر حر الظما مفخت الجيش
ورد عدود القوم ناس خطرها يوم استغاب وييسن النشانيش

من حر لاهوب بكبده سعرها
 وهني مرتاح حياته شكرها
 ونفسه اليا عاسم هواها قدرها
 ما ذاق لذات النفوس وكدرها
 نجل العيون اللي ملاحن صورها
 لي لجلجت لك في سهاوي نظرها
 ان صافحت زم النهدي عن نحرها
 والله لو قلبك يجاسي صخرها
 كل اللوازم سجهها واختصرها
 والله لولا حاجة ما ذكرها
 داوي بسكرات على الله خبرها
 شهد حالاته من عرفها ذكرها
 في ساعة عند الاثنين محضرها
 واللي بنفسه كلمة ما قصرها
 ودارت مشاريه بعيدي خطرها
 اول دعاويهم كبار عبرها
 وتالي دعاويهم تساهل قشرها
 ليت المحبة ما تغير سيرها
 تقتك من ناس غلظهم دمرها
 شين عواره ينهش الكبد تنهيش
 من نشوته ما تل قلبه ولا نيش
 عن المحبة ناقل قلب درويش
 ولا عذبنيه ناقضات العكاريش
 اللي غلاهن فتش القلب تفتيش
 والهرج منها بالاشارة تتاويش
 وان قابلت تجذبك خرس مرايش
 انه هو المبسوط وألين من البريش
 ونسي الوصاة وصار بالفكر تشويش
 واليا ذكرها فايته قال حتيش
 شهد تساقاه القلوب المعاطيش
 غيره دوا لمعذب القلب ما ميش
 تسوى وتكفي عن جميع المعاويش
 من الرايس ما يحتاج كز المطاريش
 فتقات غيض من قلوب هشاهيش
 من عظم وجلاهم تصور مذاهيش
 بعذر ونهت حمش القلب تحميش
 وان الهوى يحجب عن النذل والديش
 صاروا بها غزو مديد حواشيش

قال هذه القصيدة بعد ان تقدم به العمر وفيها يتذكر ايام الشباب والهوى :

قال من هو في تماثيله لعب
يوم اقول الجيل ما قصدي طرب
الهوى والغى عن بالي ذهب
محملي عن بندر اصحابه سحب
ما يصير الغي للعساقل نشب
يوم انا مجهول والجاهل صعب
هام قلبي في غرامه واكتسب
من نصحتي قلت له ما لك طلب
متعيب نفسي وغيري من تعب
ومن حياض الحب قبلي من شرب
شربة تصعب البعض اللي طرب
شربة لامثالها ما تنتسب
شربة لو ما اخاف من الغضب
مير قلبي عقب ما شاب ارتهب
ما انكر اللي صار كله من سبب
لو اقول اجييد يدرون العرب
غررت أنا وانكفت عند اول ندب
والهوى من يجهله منه اعتجب

كون المعنى وجابه باحتساب
واتغزل في مليحات العذاب
بالتنازل عنه وقعت الكتاب
لو يشد السن قصيت الخراب
لو جهل بالصغر يرجع يوم شاب
خذت لي غرقات في سن الشباب
ما درى كسبه رجا والا ذهاب
كان تطلب شي قدم لي حساب
الولع راعيه حالاته تعاب
مثل غيري خذت لي بضعة شراب
واحد له وقت ما يطلب تجاب
لا غسل لا شهد لا هي من سحاب
ما فتحت لغيرها بالشراب باب
خاطري من مارد الجهيل طاب
انهم قالوا تحجج يوم شاب
هندستهم تكتشف حذر التراب
عن طريق البيض رديت الركاب
كيف يحدث منه بالجوف التهاب

ناعسات الطرف ياطن العتب
 والعيون السود مرماهن عطب
 انشد اللي في معازلهن رغب
 يوم انا فكري على الغي ارتكب
 احسبن الوقت لي خوخ وعنب
 لين شفت الخوخ كالدوم انقلب
 والزمان اللي تزخرف لي كذب
 مثل ما قال الاديب اللي خطب
 شفت انا طير عن الثاني هرب
 الغصون الخضر مرجعن خشب
 انتبه ان الجهل تركه وجب
 الفخر لي عن الجهل اجتنب
 من وعى قلبه وسمع اللي خطب
 واطلبك رحمتك يا من له طلب
 يا اله ما يمن اليا وهب
 كل خلقك ما يفكون الحسب

وقال هذه القصيدة ردا على قصيدة بعث بها اليه الشاعر نايف مروي الشمري :

حي الكلام اللي نوينا نجيزه
 امثال لسلوم الشرف مستحيزه
 جيل نظيف من جميع المخازي
 وحنا لها بالشكر منا نجاري

جئتني رسالة طيبين الغريزة
رسالة فيها من الغير مـيزه
في خاطره ها الجيل ما من لزيه
يوم انه ابدى لي مفاخر حزيه
انا عوين له على من يهـيزه
يا نايف الدعوى تراها مشيزه
عسر المثل صعب عليك تحجيزه
صعب من الشعار كسب الغريزه
تراك حسو تو بشت نزيـزه
واشور لك عن عرضة الناس جيزه
لا تغبط اللي عايش من حفيزه

وقال هذه القصيدة ردا على قصيدة بعثها اليه الشاعر عيد الخياري :

يا طارشي للي حماد خصاله
اللي اليا جاه الكلام اصطبا له
تلقاه في بيت تونس دلاله
في مجلس فن الرجال استوى له
يا طارشي مقعدك خلك قبالة
قل له ترى كل دعاوي سهاله
قلبي يحن وهب ولم الهوا له

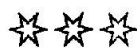
عيد الخياري واجتنب كل مهزال
ما بدل الصافي بمطروق واحثال
بيت الذربين الرجاجيل مدهال
وان الرجال فنونهم نجر ودلال
واليا عطاك من اشقر البن فنجال
ردك وصل والرد ياصلك بالحال
ذكرتني ما كان في خاطري زال

يا عيـد سوينـا عليكم عباله
يا عيـد من علم الشي ضرى له
عملة شرف ما هي بعملة قذاله
ادلل الصاحب وانـوه بدلاله
واللي يعاينني تركت العيالـه
العي عي ييلشك في جداله
ولا اشفق على حق رفيقي هـفا له
اثريك حقاني وهـذي دلـاله
من دين الطيب تعب بالوفا له
العام يوم الصيف ينقز غزاله
خلصني الصاحب وحسوي حسـاله
عاش العميل اللي عميله صفـاله
كم اديب يحسب ان القضا له
قالوا عن الشعار وصف العـداله
واحد اليـا قال الكلام يحلى له
واحد عدا مسراه يا ما جرى له
ياخذ من امثال العوارف علـاله
والعرف لو يرهـي به اللي غزا له
اليـا توصل هـيه نعم الخيالـه

يوم انت مثلك الصعبيات حمـال
نبي نجدد عرفنا عقب الاسـمال
علم الردى ما له مع الطيب مدخال
عجوب ولف ما بها زجر وجدال
ماني بمقرون مع العي بحبال
خله ويلقى العي من جنسه اشكال
مير انت حرص بالوفا ما انت حيال
انك صدوق ووزنك عدال بعدال
واللي قنص في نادر العش ما فال
باول شهر عاشور ماني بزال
يا ما حلى رد المثايل ولو حال
ولا لنا بالناس حادي وجمال
وهـذي رواية ضعف في بعض الازوال
احد جنب واحد يياريه زمال
يحلل امثاله بفهمه تحلال
يعزل المعنى بجهله تعزال
كان الهدف بالسـين جاله على الدال
كل توجه له على وسق مشوال
مير المغار بعيد دونـه تعرقـال

ما احدى الزعوج من الرها والتهلال
اليوم سنه صار في وقم الاكمال
واشربه وابعث له على السوق دلال
وهو حمد ربه على دفع الاجال
اظن كبري يرجعك ضمن الاطفال
يا عيد انا واياك ممسى ومقيال
عن وقم سنك مثل ما سلت تنسال
صيور ما ينزل على الدار رحال
علم صحيح وكلمة الصدق تنقال
شف صبغته في عارضك يشعل اشعال
اللي عمرهن طيب مربى واحيال
اظن الك هاك السنه عشرة احوال

يا عيد مثلك لو توهت جباله
اظريت عود فسات عصر الصباله
وتقول يا ليت الصبا ينشري له
حطيت روحك واحد من عياله
هو صدق والا قلتها بالعماله
اللي يعرفه صاحبه ما غوى له
ان كان عقلك كبر سني رضا له
ما غيه عيب ولا بهذي رذاله
نبي الخبر منكم عسانا تباله
الشيب صبغ ما يزيله غساله
تشدى طلائع ذود عيد السلاله
اظن يوم طويج ترسي جباله



مسعود بن سند بن سيحان

قيلت هذه في مركوبي — اي نعالى — فلا تستغرب قارئى العزيز لهذا ، اذ لا احسبني شططت فيه، فهو مركوب عزيز رافقتي وحملني دهرًا كان فيه خير رفيق، حتى قبض الله لي ذات يوم ان ازور ديوان صديق لي ذكره طيب ومجالسته مؤنسة اعتدت زيارته لطيب حديثه وحلو عشرته لانه من الاصدقاء الاوفياء المخلصين، وهو الشاعر المبدع مرشد البذالي . وقد اكرمني باحاديثه التي تناولت مختلف وجوه الادب والشعر والفن . وكان يضيف على السهرة من روحه المرحه وكرمه البهجة والانس والظرف . وذات ليلة تهيأت للرحيل فتفقدت مركوبي فاذا هو غير منتصب في مكانه كما كان عهدي به كل مرة عند باب الديوان، فعز علي افتقاده عندما اعلمني احدهم ان مركوبي راح ضحية السطو، وان الذي سطا عليه اراد مداعبتي ليجعل مني حنينًا جديدًا يعود بدون خفيه ... وعلى هذا فقد توجهت بهذه الابيات الى الصديق العزيز مرشد اثر فيه الحمية ليدافع عني حيث اني كنت في حمى ضيافته :

سيرت بنعولي وعودت مسروق	وانا بدار مطوع الضد لي عال
نعولي اللي لي بملبوسها شوق	جتتي من الزلفي حشا مالها امثال
ناس تسير للدواوين للبقوق	رصاصه المجلس خبيثين الاعمال
الله لا يثري ثرى كل مطفوق	دخلي خبيث وظاهره ما له اشكال
ما كل من تبدى له العلم ماثوق	الا انت ياللي للصعبيات حلال
انا احسب اني يوم سيرت مرفوق	حيث الرفق يملك من كل عيال
يا بو عبيد لي مشاريه وحقوق	والحق له عند الاجاويد مدخال
اللي يفك من الطلب كل ماسوق	شرواك يا مرشد بلا شك وجدال

وقد رد الشاعر مرشد بهذه الابيات التي يغمز في آخرها بالتعويض رغم اعتقاده
بان هذه الحادثة هي مجرد مزاح بين اصدقاء :

البارحة جاني من الربع منطوق	وانا بما شكوا به الربع حمال
يقول ابن سيحان ما فيه مفهوق	حقى ثبت عندك وشف كيف تحتال
ضاعت نعاله واستوى غير مخلوق	بغى يقول الشك فينا ولا قال
يا ابن سند ماني بحذاك مشبوق	اللي غدت ما بين عاقل وجهال
حنا بديوان مثل هيضة السوق	ديواننا للربع شرواك مدهال
ولاني بحط نعالكم وسط صندوق	من قام قلت حذاك يا طيب الفال
ولا لي على ظلم المسابير طاروق	اقول ردوا عندنا بوقعة نعال
عندي لهم نفس تحفظ عن الموق	وطرايف يطرب لها ضايق البال
ان كان دش مع الشريفين زاروق	يترك بحشمة طيب الجدد والخال
ودنياك هذي كلها ما لها ذوق	الا سوافهها جدييدات واسمال
لا يستوي قلبك من الهم محروق	مائات خله واطلب الله بالاقبال
دنياك هذي بين دارق ومدروق	ياللي غدت لك نعل واصبحت مهتال
اصبر مثل غيرك ترى الحي مرزوق	قبل امس بالمسجد سرق بشت رجال
لو اعرف ان العلم ما هو بمطروق	وانك معيز ما معك قرش وريال
والله لا عوضك واجعل الطاق مطبوق	واني لاطرش لك على نجد جمال
لا شك انا ظنك بها الفكر محقوق	ان كان قصدك بس تكوين الامثال
تراك في ها المزح يا رجل مسبوق	هذا التحجج بين الاصحاب لا زال

قلبت هذه المراثية بعد ان تأثرت جدا حينما سمعت نبأ وفاة المرحوم عبدالله مرشد
البدالي في لندن اثناء تداويه هناك، وانه لتربطني بوالد الفقيد صلة صداقة ومودة عميقة
الجزور، وقد حز في نفسي وفاة هذا الشاب وهو في ريعان الصبا يأمل من الحياة ان
تدوم ابتسامتها واشراقها، ولكن يد الموت لا ترحم حيا :

يا راكب من عندنا فوق بنتيك	سته وستين على غاية امناك
اليا انجرد ويله مع القاع يشفيك	كل اليا من شاف طرزك تمناك
يا سايق الموت ترفق بوصيك	لعل صدفات المنايا تعداك
اخذ الرسالة جعل مولاك ينجيك	رسالة ما هي ثقيله بمخباك
اسرح من النقره عسى الله يجديك	للي لصعبات التماثيل فكاك
ما كل لاعوب اليا جا يلاديك	يمشي وينكس ما يجي حروة حظاك
مرشد زبون الحرد لي جيت ينبيك	تلقاه بالمجلس يناديك مناك
لي جيت ديوانه لزوم يقهويك	وتشوف بالجلاس مثلك وشرواك
عطه الكتاب ولا تباعد مواطيك	يا كود يرجع لي جواب بيمينك
سلم عليه وقل يخصك ابن اخيك	ويفرح اليا من الدهر صد واخطاك
علم لفي ما فيه ريب وتشكيك	من واحد في خاطري كنه اياك
جاني على غفله وانا كنت ناسيك	يوم انت غايب يم جده بسفراك
قلت الخبر قالوا رفيق مواليك	حكم القدر ما عنه صده اليا جاك
يا ليتني ما اوحيت علمك وطاريك	قامت عيوني تتثر الدمع سفاك
الموت ما عنه مفر وتفكيك	كل اليا جا حزته قال حياك
تيلك وصل يا عبيد والناس تتنيك	وسط المطار وكل ربعك تحراك

حطت نهار السبت الله يحييك
وشلنك بالاسعاف والربع تتليك
وحطوك في قبر غميق يتانيك
من اول يا عبيد بالبيت اناديك
كم مرة بالحلم فزيت اباديك
واقعدك يا عبيد واقعد حواليك
مرحوم ياللي كلنا نفتخر فيك
مرحوم ياللي ما تذكر شكوايك
مرحوم ياللي تستشيرك عوانيك
يا بو عبيد عاضك الله بغاليك
ما ظنتي ما فات ما عاد ياتيك

في وسط تابوت مثبت بشباك
ناس قدم وجهك وناس تقفك
اتلى العهد بك يوم حنا وضعناك
واليوم ما تسمع حد كان ناباك
امد لك اليمنى وتعطين يمناك
عندي قريب واتسمع حكاياك
لعل والي العرش يدمح خطاياك
ياللي على الاصحاب ما جبت عجفاك
وربعك وصدقانك وحيك وحياك
انت العوض باللي سلف لا عدمنك
اللي وطى غيرك لزوم بياطاك

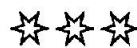
وقد رد الشاعر مرشد البذالي شاكرًا على التعزية بفقد المرحوم ولده بهذه القصيدة :

يا مرجبا يا اللافي الله يحييك
ترحيبة من خاطر ما يعاديك
يا ابن سند هيضتني في مباديك
يا ابن سند جعل الولي ما يجازيك
حكم القدر وان حل ما منه تفكيك
وان سلمك لو كل ها الناس ترميك
يا العبد لا تبدي خوافي شكوايك

عداد ما ياطا على القاع ماطاك
ما هوب في حبك جهول وشكاك
خليت في قلبي من الهم دكاك
مثل جزانا من حدث وقتنا ذاك
ما احد الى ربك نوى كتلك احياك
سهومهم ما تكتلك لو تمتناك
الا على اللي خذ حبيبك وخلاك

يا من هو المالك وحننا المالميك
ان كان يا قلبي خذ الموت غاليك
يا عبيد يا ليت الدهر لي مخليك
ليتك ورا لندن وباريز وارجيك
وان ما حصلك جيتي جيت ناصيك
لا شك في خشم البريم مواطيك
يا ما نثرت من العباير حواليك
اخاف توحيني خوانك وتبكيك
عز الله انك فاقدينك دوانيك
يا عبيد فيك اطباع زين تحليك
يا ما على صعبات الاريا نشاكيك
واليوم ما تسمع جوابي ولا اوحيك
اليوم اخذك الخالق اللي منشيك
واللي قسم لك كاتبه في نواصيك
يا الله ياللي دبيرة الخلق بايديك
يا عبيد جعل الله بعينه يراعيك
يا عبيد ذا قدمك وذاك جافيك
وحنا بعد يا ربك اللي نحاتيك
يا الله ياللي ما يخاب متحريك

منك الخلف باللي تلف ونترجك
يا ما فجع من واحد كنه اياك
حيث ان ما به شك ودي بلاماك
ارجيك تلفيني ان كان الله احياك
واقول لك يا عبيد ويش فيك مبطاك
يا طول مرقادك على كتف يمناك
اليا جتتي العبره تشطرت مناك
جهال مفجوعين من حر فرقك
واللي يعرفك ما دعا لك بما جاك
عقل وفهم ما حد فيه قراك
وانحول اريانا على طيب ارياك
فقدت لامانا وحننا فقدناك
اللي خلق روحك وبالرحم نشاك
من يوم بشر بك ووالدك سماك
تدخل عبيد عن سنى النار بحماك
من رحمته في جنة الخلد ماواك
فكر على اليمنى وطالع بيسراك
ايام يكمل عدهن ونتتفاك
لعلنا نقتنع بقسمتك لرضاك





معلث مصلح مزيد المقوعي

هو من مواليد ضريفت هجرة ابن براك الواقعة الى الجنوب من حائل (السعودية) عمره حوالي ٥٥ سنة . بدأ نظم الشعر وعمره ثمانية عشر عاما ومن اقدم قصائده غزلية يقول فيها :

برق سري يزى مداهل مغيضه

عساه يسقي دار منقوش الالعاس

شعره مطبوع بطابع حياة البادية التي تنقل في ارجائها الواسعة منذ كان صغيرا الى ان استقر به المقام في هجرة الصور الواقعة بين حائل والمدينة المنورة والتي كانت ملكيتها لوالده ثم استعادها وولي منصب الامارة فيها .

وهو من قبيلة الرشايدة المشهورة بين القبائل والتي كان مركزها الاساسي في نجد (مناطق الحايط والحويط وضريفت والنبوان والصور والشعيله) ومنها تفرقوا وانتشروا في مناطق كثيرة امتدت حتى سوريا شمالا واليمن جنوبا ومصر والسودان

غربا واسس افرادها هناك جاليات كبيرة برز منها شخصيات لعبت ادوارا هامة في الحياة، وكما هو معروف فان تشابك الانساب القبلية في الجزيرة العربية يجعل من الصعب على المحقق ان يرد ارومة الرشيدة الى اصل معين من الاصول القديمة، ولكنهم على ما يبدو ظهوروا على مسرح المنطقة بعد عدة اصطدامات قبلية مع القبائل الاخرى في الفترة الزمنية الاخيرة حتى قام من بينهم الامير قاسم بن براك منذ حوالي ١٥٠ سنة الذي استطاع في النهاية ان يحقق للقبيلة المركز القوي الذي ما زالت تتمتع به الى الآن رغم الوضع القبلي المتوتر قبل قيام الدولة السعودية الحديثة التي استطاعت ان تضع حدا للغزوات الاقتتالية بين القبائل، وحافظت على الوضع الحالي لكل قبيلة، وبذلك استتب الامن والنظام .

وللشاعر معلت رأي في الشعر النبط ، فهو يرى ان الشعر المعاصر قلما يتناول اغراض الحياة لأن الشعراء عاجزون عن متابعة حاجات العصر الحالي . في القديم كانت الفضائل والاخلاق هي السائدة، واليوم الشعراء اغلبهم يرتزقون بشعرهم ولا يقولون الا للمدح، لأن الحياة العصرية غيرت مفاهيم الناس . لم تنبثق للشعر تلك العصبية التي كان الناس يعتزون بها ويفخرون . في القديم كان لكل قبيلة شاعر يدافع عنها ويدحض دعاوي خصومها واليوم دالت دولة الشعر، ولكن هذا لا يمنع من ان يظهر في المستقبل شعراء مجدود يحملون لواء الشعر .

وهو في نظره الى الشعر والشعراء متأثر بالشاعر عبدالله بن سبيل من القدماء ومعجب بمرشد البذالي (الكويت) والامير محمد احمد السديري (السعودية) من المعاصرين .

وهو معجب بقول عبدالله بن سبيل :

الله يجعل كل درب سماحي وبهداك تامرنا على اللي به اصلاح
خليت من شفي بخفضة جناحي من يوم شفت الشيب بعارضي لاح

وبقول محمد العبدالله العوني :

كابر وفاخر هل الدنيا وفاخرها يطفي لظى مطفي الهيجا وفاخرها
تراك لي طريت ذكره تشهد الملا جميع فهامها بدوها وحاضرها
تري الثنا منبعه واصله ومنبته لسعود ميراث جدانه ذخايرها

وبقول مرشد البذالي :

نكشف معادي محرقين الدلالي لي جا النذر من متعبين المراميل
كم حاكم كد هازنا باحتمالي في ساعة ما فيه ويلس ولا تيل
التيل قحص فوقهن العيالي مع السراب يشابهن السماليل

وبقول الامير محمد احمد السديري :

يا بجاد شب النار وادن الدلالي واحمس لنا يا بجاد ما يقعد الراس
اكوي هواجيس تكالت بحالي هواجس تاتي على خمس واسداس

وبقول محمد بن لعبون :

ارى الدار ما توفي مواضي وعودها ولا عاد هالي كان فيها يعودها
ارى الدار لي غدارة تمنع الوفا غرور وتتنقض ما مضى من عهودها
لك الله ما تبقى على حال واحد ولا ينعرف صكاتها من سعودها

وهو يعزو سبب عدم اشتهار شعر ابن لعبون في اوساط البادية الى ان اهل
البادية بعيدون عن كثير من الكلمات التي يستعملها ابن لعبون في شعره بسبب ان
للموقع الجغرافي من ناحية البداوة والحضارة تأثيرا على الشاعر وشعره .
وللشاعر معلت قصائد كثيرة قالها في مناسبات ومنها ما قاله في الفخر والحماسة
والغزل والمدح والثناء ، ونحن نختار من قصائده الكثيرة القصائد التالية :

(هذه القصيدة قيلت في مدح الامير دليم بن براك وعدد من امراء البراك)

قال المقوعي هيض العصر ما به من واهج باقصى الضماير لهدها
من واهج قام يتطارد سرا به ضيق على ببيان قلبي عمد لها
ابيات من قلب المقوعي حكى به بافكار واذكار يولف عددها

يوم ان ابن براك جانا كتابه
مخلي سروج الخيل حامي عقابه
حامي جوانب ديرته بالحرايه
يشيب بها راس الولد مع شبابه
صفت وصفها وعذى جنابه
بعيال تتقى مرها عن شرابه
دليم حبس الخيل لي عض نابيه
دليم لي قالوا عن الشيخ طابه
حجاب جاهم ثم جود صوابه
حلف عليه وحدره من هضابه
واد الرمه حامي الرشيدى جنابه
واخوات بقشه شمسهم يوم غابه
ابن سويلم والعواجي سطا به
حتى الشويب من فعوله رمى به
كل القبائل طير شلوى تهابه
يا دليم بن براك ينعاف ما به
من يوم اهل ضرط غدا له ضبابه
غيااله الشيطان من قرد ما به
يا الضرطى يا شين مالك مهابه

دليم شوق اللي زغير نهدها
خيال وضح ربعت في جلدها
بعركات لقوات يطيح بنصدها
لي غاب عن خطو الحمولة سعدا
بشهود ورجال تقلط سندها
شيخان لحياض المنايا تردها
ويمناه باللقوات تحمي طردها
يفعل مفاعيل لابوه يحمدها
وخلاه جيان العلم ما يردها
برادات من ينشي المزون وردها
يقولها راعي المثل ما جردها
نزل لهم بين النفود وجردها
هدم مبانيهم وقرشع عمدتها
ومطير حمران النواظر سردها
لولا فعوله ما تورث بلدها
من يوم اهل ضرط تقاوت جهدها
هاك الوجيه اللي كثير حسدها
قامت تقصد يوم ربي قردها
دنياك لا تقلب عليك بوعدتها

تروح عدك سفة من ترابه
اقصر مطبك كان تدري عقابه
لا تعترض سن الرشاشا واكثرابه
تقصر وحظك جادعه بالخرابه
بني رشيد بنجد مثل الذبابه
والعبد ما يقضب مغيبة غيابه
علوش ما والله خسر يوم جابه
شيخ ولد شيخ على ما تهقا به
لي عسرت لولابها سد بابيه
وغلاب حبس اللي تحض القرابه
لي كلح الناظر وصارت نهابه
وناھس عشير اللي تعورج ثيابه
كم واحد منكم يدور الذرابه
الله يمهل له بتالي شبابه
يقضب مكان اللي غدا من غيابه
والله لولا ما يخبث شرابه
ابن سعود اللي تخافق ركابه
تمت وصح لسان من هو سعى به
وصلوا على منشي روايح سحابه

والله ما ييرى عيونك رمدھا
لا يضربونك ضربة ما تحمدها
تقوت نفسك قبل ياتي عددها
باللي يورون العداوه نكدها
يوم انت تروي للنعامه ولدها
عمامه اللي لا يذ في سندھا
ستر العذارى والمراجل قصدها
يزوم نمرات يعزل قعدھا
زبن الثبور اليا تردى جھدها
لي طار ستر اللي تنقض جھدها
كم سرية راعي البويضا هجدها
شوق الهنوف اللي صخيف جسدها
لي كبرت القاله يطيح بنصدها
وسحوت بقعى خايب من طردها
ناھس اليا قالت عجوز ولدها
يا الضرغي ما عاد تسكن بلدها
زبن الخلوج اليا افختت عن ولدها
اللي على منضوح باله قصدها
على النبي وفروض ربي عددها

وقال هذه القصيدة بعد ان تغرب عنه اخوه مزيد عدة سنين :

يا راكبا من فوق زين الدلالي
هــذا ذيب يوم شاف الحلالي
اشقر شقاره كن فيه اشتعالي
يطوي بعيد القاع طي الزوالي
عليه رجل من خيار الرجالي
عليه اخو دمثا بعيد المدالي
سواس بواج الديار الخوالي
متخيره من طيين العيالي
يلفي لخوي اللي بقرن الشمالي
سلم عليه وعلمه بالحوالي
ويش عاد لو تجمع كثير الحلالي
ماتوا وخلوها عشا للنمالي
ايا عاد ما انتة عن حوالي تسالي
بقعى وطنتا واركتت باحتمالي
خليتني عند المحارم لحالي
تمت وهذا ما حكى فيه بالي

مامون مع دو الخلا يهذل هـذا
تغائمه وقت العشا مع طرف جال
بيطن يديه محنكه تقل فنجال
عليه من يوصل جوابي والامثال
مرسول بالمكتوب يا وي مرسال
زابن ايا منه كبا كل ذلال
ناقيه من ياتي ثمانين رجـال
حيثه بخيص بالمحاويل والحال
طير السعد ما هي الطنافس والانـزال
قبل الممات وقبل قصاف الاجيال
ما فك ناس عندنا كثر الاموال
وتقسموها عقبهم قشر الازوال
ما ينفع المبعد على كل الاحوال
ولا ينعدل شيله غثيث ايا مال
وعزي لمن مثلي صفق راسه الجال
وصلاة ربي عد ما هل همـال

وقال هذه القصيدة ردا على قصيدة لعيد الخياري :

يا راكب اللي يوم تسمع صهيله
امـلح وما علق على المتن شـباله

وما زاد من شيل الكنوب ارتكى له
 يلفح بزينات المراوح شماله
 قطعت فراقينه حديد محاله
 يضحك حجاج اللي ركب به وشاله
 متكفله راعي الحسا عن خماله
 مليحان يركبك الردي من عياله
 يفرح به الرجلي وراعي الزماله
 واركب عليه موظفين الشكاله
 نزه الشوارب نشده ويش غدا له
 والكتب ما سرت عزيز ابن خاله
 اذكر حمايلها واوصف رجاله
 والا تروح ويرزق الله بداله
 كل يعذره وانت تدمح خماله
 عندي سوى الطيبه والفساله
 هذا الزمان اللي تروع رجاله
 واليوم ما عقب الفساله جماله
 انا سندك اليا خفتك المساله
 نحل قولات تلولس حباله
 ونفرق حبيب من حبيب صفا له

كل المحطه طير شلوى يثيله
 صنعة امريكا والمناكب جليه
 اليا شب ناره وارتكى حمو حيله
 مليحان لو ان المسافه طويله
 مخترعته كل الدول مع فصيله
 حدر الطلب يمشي نهاره وليله
 مليحان لقضاة الغرض يستوي له
 ابي ازعجه واحط فوقه دليله
 يم الخياري بالكويت يعني له
 الهرج وردود المثايل وقيله
 بين لنا شاره من اي قبيله
 اما تجيك وتسمح النفس طيله
 الرجل لو خاطر بحاله وحيله
 ومشي على وضح النقا والفثيله
 مشي الشرف فانت عصوره وجيله
 راجوا هل التميمات واعزتي له
 وارتك على مثل الجبال الطويله
 بحيل وحيلات نبي نستحيله
 نفخت موارد القطا من مقيله

والموت راح بمقحمين الدييله
واقبل علي وابشر بعين جليله
لي جيت نبدي لك هروج جميله

وقال هذه الابيات في المدح :

يا راكب اللي نثر العصر دله
ناب الفقار ويذعره شوف ظله
كوره جديد وراكبه ما يمله
يا راكبه سلم على الربع كله
وصل جوابي يا ربيع المخله
ريف الضعيف اللي حواله مقله
جزام عزام على الكل كله
ياكل طراته والتوالي على الله
ذبح الخروف ومنسفه عادة له
ما عاد ينشد عن ادقاقه وجله
عسى العفون من العرب فدوة له
اللي اليا جوه الرجال بمحله
وعبد العزيز الضيغمي مهمل له

والا المره تلقى بنجد بداله
كان الوطن حافيك ما انتة بحاله
وعسى يصير العيد عندي جماله

مامون قطاع الفيافي وضيحان
منوة غريب الدار يزهي بالارسان
ومن العلم يمسي طوارق عنيزان
لي جيت وسط بيوت ذربين الايمان
لابن محمد شوق مردوع الاوجان
نطاح شدات الليالي بليهان
لي شح بالهين بخيل على الضان
ما جمع التجرات مثل ابن غسلان
واللي يناحي وافي الاشبار غلطان
ذيب يعشي من تحراه جيغان
الا هل المعروف ما اهني لهم شان
يشوش مثل محجز الزمل يا فلان
يرعى بزينات المناكب حميان

وقال هذه القصيدة يخاطب بها عيد الخياري :

يا رشيد حورف بالعجل للخياري نبي نجازي راعي الطيب بالطيب

عجل بها قبل اختلاف العماري
خله يبين مثل ضوح النهار
يا رشيد خلّه مثل ضرب السواري
لا هن طوال ولا بعيني قصاري
يا رشيد ما ينفع سمين العذاري
راعي الهوى يا رشيد ما هو بداري
مثل السفينه اللي من العقل عاري
خلاف لا دنيت شيب الفقاري
حيل ييوجن الدير بالمساري
حيل مداهلن ليال الصفاري
ما صفقوهن لين شعبن خضاري
فج النحور مزبرات الفقاري
مدن وطشن قاع بقعى يساري
يمشن لي هبت نسام الذواري
دليلهن نايف خبيث الطواري
يلفن لعيد اللي يسمى الخياري
من ماكر تبعه يصيد الحباري
يا عيد تذكر لي غدا لك حوار
يتلي فريق سندوا بالصفاري

واكتب سلامي للخيازي وترحيب
لي ما يبين لك الطرب من ورا الغيب
تري التفخع بالمثايل من العيب
يا رشيد ركبن على الحرف تركيب
عند الرجال اللي تعرف المواجيب
يونس سواهيج الضحى تفجع الجيب
لولاه ياخذ خاطره بالتحاريب
حيل ييوجن الديار العبايب
بنات حر من سلايل ضواريب
بين الصفيرا والقهد والمرابيب
وشدوا على اللي يكسرن المصاليب
هن منوة اللي غادي له ذوايب
والعصر بام جريف عند المعازيب
واللي عليهن كاملين المواجيب
قرم يضربهن على الخبث تضريب
رجل يعرف الطيبه ويحسى الطيب
نزّه الشوارب ما لقى به عذاريب
بين الشمال وبين شرق وتغريب
مع صف شيخان تضد الاجانيب

جدعت له عند المراكز خباري وتعهدوا لي به كبار المناصب
تاتيك غصب وما بغى الله جاري والفعل لله والثناء للمعازيب

قال هذه القصيدة مخاطبا بها فهد بن غسلان راعي بقعى :

امس الضحى مرقب في راس مشرافي رجم طويل وعسيرات مراقبه
انهض بحسي واصيح الناب الاردافي انا شمال وخلي صوب جلديه
ما ياصل الشوق غير الهجن يا لافي لو هو بعيد يقربن الغضي ليه
شيب الغوارب غذيات بالاوصافي واللي عليهن يجييون الخبر ليه
يدن جوابي لابن غسلان يا لافي قرم يروي النمش دون الجلاويه
تراي اخبره لي ما شاف ما عافي يضرب على الكود ما يدري العصابيه
قل له يدور عشيري بين الاطرافي يشفق على صاحبي عين النداويه
يسر حضره وبدوه بين وخافي ترها باطاريف بقعى ما لها نيه
وقل له تراني وصلت ديار الاشرافي شرق وشمال ندوج بها عموميه
انشد وارم البلايس واعط الاولافي لا شك ما احد ذكرها يا فهد ليه
ما احد ذكرها يا كود الشمري لافي توجهت يمكم يا حامي الهييه
ودي بها يا فهد لا شك تتعافي حالي قضت والركايب ما بهن نيه
والله يا لولا الحيا يا القرم واخافي لابن اسمه ولا انشد عن تواليه

وقد رد عليه الشاعر فهد بن غسلان بهذه القصيدة :

يا راكب اللي يكف الجيش مزهافي حر ولد حر واصل امه عمانيه
فج النحر للنظر يزهي بالاوصافي يشدي قطاة تحض الما خلاويه

شاف الازاويل واوحى حس ردنيه
يا الله تخليه للي ضارب نيه
مرخص بعمره اليا حلت بقطعيه
يا ريف هجن لفنه عقب عشويه
عسر عليك انت واطلبه معسريه
والله لاجيبه ولو يزعل علي بيه
لوالبه جدد بالزيت ممليه
لا شك معطى العطايا جاييه ليه
واقبلت انا يم حايل زينة الميه
من كثر مشيك عسى ما صاييك سيه
اتلى العهد به تعدت من ورا غيبه
ما ادري بشماليتها والا بقبليه
ويش لون وسمه نخطه للهواويه
ما شفت جنسه مع المخلوق قطعيه

وقال هذه القصيدة مخاطبا بها عيد الخياري :

فرقى الحبيب وحب نجل العيوني
من عين ناس عقب ما عايدوني
لين اجدعوها بالنظر واعطوني
الله يفاجيهم مثل ما فجوني

والا ظليم شهر من راس مشرافي
من شاف زوله بعينه قال يا كافي
يلني لقرم اليا جا الكون ينشافي
ريف الهجافى المقوعي راعي القافي
فان كان لك يا معلث صاحب صافي
ابشر نجيبه ولو دون جبل قافي
ادنيت بوكس جديد سايقه شافي
اهله ما زينونه الا للاشرافي
وصلت نجد ونكست بشوطي الوافي
وقالوا علامك تدوج نقل تطافي
قلت آه دوار ادور البكره الضافي
وذكرت بقعى ولا ادري باي الاطرافي
قالوا يا عله عليه الوسم ينشافي
قلت آه يا ناس مثل بدر اربع طعش وافي

يا عيد ما جاك اول الوقت جاني
يا عيد فارقتي بعيد رمضاني
يا عيد والله ما تعدوا مكاني
جونني نهار العيد في يوم ثاني

الله يفاجيهم مثل ما فجاني
عميان ما واحد يفكر بثنائي
يا عيد كيف انسى رهيف الثماني
ارهن لهم نفسي بسهل المعاني
يا عيد ما هي من كبار المثاني
تفرح اليا دنيت نجر المعاني
وصينية يرمن بها كل شاني
تقع خصايلها بكل المعاني
والصدق غالبها وحلو اللساني
ترهى بزين اخلاق ها المودماني
يا عيد وين القى حلي الجناني
امشي مع الفرقان واطرق اعياني
الزين واجد مع رجال حصاني
نفسى تشوم عن الردى لو دعاني
يا عيد ماني للعذارى مداني
اليا هويت البيت زاد امتحاني
اخاف من عذرا طويلة لساني
اجلي عن الديره واخلي مكاني
يا عيد فرقى صاحبي من هواني

يبرد به خاطر وهم يتلفوني
صقهان لو صوتت ما يسمعونى
والناس عقب فراقها ما يبونى
والبدو من كثر الحجج عذبونى
ولا هي من اللي همهن بالبطونى
وصكوا على المجلس وساع الطعونى
وتجمعت عنده حريم العفونى
بالطيب والمذهب وزين العيونى
والضيف يشكرها وهم يسمعونى
الشاهد الخالق وهم يشهدونى
ذهبوا مداويري وهم ينشدونى
وانشد اللي بالوعر ينزلونى
لا شك نفسي ما تبي اللي يبونى
لو زين بنته لايق بالعيون
لو عرضن لي واضكن بالسنونى
والبيض يطلع بغضهن من عيونى
تبحث خفايه والعرب يسمعونى
وتلحق علي ما بقى من طعونى
والمبغضين يصورون اللحنونى

غير الدقر مني وهم يفهموني
ما ادله عنه يا عيد لو دلهوني
ومن فرجته يا عيد يا كبر كوني
انكرت عشراتي وهم ما انكروني
الناس تخفاهم وانا ما يخفوني
والا على العازات ما ينفعوني
ومن سمع قصتها عسى يسمحوني

من ضيقة بالصدر ما احد قدرها
وهلت بها عين الشقاوي عبرها
واركت على كبدي لهيب سعرها
كيف احرقتني حرق الله نظرها
لاذوق ليعات الهوى من خطرها
اخاف عن درب المحول يعسرها
وحفيت مقاديمي وانا اركض باثرها
عقب انتحت ما جاني اللي ذكرها
يا ليت حمائي الشيوخ يحجرها
لين اصل اللي مثل طالع قمرها
يسهى الخطيب اللي بعينه نظرها

حسبي عليهم كان ما احد شكاني
يا عيد لو ناخذ ثمان وثمان
ساطي غلاها بالخفا والبياني
يا عيد مالي بالاقاصي وداني
لو يضحكون قلوبهم ما تخفاني
عشرات حزات الرخا باللساني
تمت وهذا ما حكى به لساني

وقال هذه القصيدة في الغزل :

قال المقوعي وان بدا راس قماره
هايف بها قلبي والاقدام حاره
للصاحب اللي بالحشا شب ناره
حر اللهب بالجوف واحرق ستاره
لولا شراب التتن يبرد حراره
يا ليت رسالي لحقها بنهاره
حطت ضليعات الغرايب يساره
يا من يعلمني عنه كيف صاره
اقفت وختنتي مقيم بداره
ليته حجرها واوقفه بالزباره
اليا قضت الجدول فوق الحماره

ماله شبیه كود خشف الزباره
اليا طرقت بالعين منها العبارة
ما اظلم نصيبي واجدعه بالخباره
قصت مروره من مدير الوزاره
شربت قفار وحكيها بالجفاره
غدوا بها اللي يشكون الاماره
عسى يجيهم طارش من دياره
رجل صدوق وهرجته بالوقاره
يذكر لهم واد نعيم خضاره
اخاف تاتي يمنا بانحداره
نعطي على شوفة خياله بشاره
يا شيب عيني حكيها بالاثاره
جاها من المنسوب علم النذاره
يا ليت غايب شافها واستشاره
ونهود حدر الثوب شالت اززاره

وقال هذه الابيات في الغزل :

قال المقوعي وايق الصبح بدري
رجم طويل وله رسوم وذكرى
مشي على عين المناظر تمدرى

والا الاصيل اللي معفى ظهرها
يزوغ قلب اللي تتوع باثرها
مزيونة كل بزينة ذكرها
اقفت بحروة تاسع من شهرها
مع صف شيخان تنصت ديرها
بدوان ترعى من مراير شجرها
رجل صدوق وهرجته ما عقرها
من طلعتة كل الديار يخبرها
عشبه جديد وتو ما اقفى مطرها
نفوز للي كالسراج بنحرها
تتام عين ما يبطل سهرها
مثل المدير اللي جنوده سطرها
قامت تتاوب جاء شي ذعرها
يوم الجدائل كاسيات نحرها
يا مسندي مثل النجوم بنحرها

رجم لطراد الهوا مستعادي
مشهور اسمه بالغرايب ينادي
يخاف من باقي علوم السراي

زاد الهوى بالقلب والههم زادي
يا ناس مبجلني مظنة فوادي
يلفح لفيح الطير وقت الهدادي
من عسر دربه ما هواه امتقادي
والبدو ياخذهم بروس المنادي
وريحة جسدها مثل ريح الزبادي
عليه من لفح الثريا برادي

اقتفى ظعنهم عقب ما قلت محري
قالوا علامك قلت يا ناس ما ادري
قلبي هبيل وضيق اليوم صدري
يضرب مناھيج على العمر خطري
اكثر هواه من البني متحضري
مشفي على اللي ريحها تقل عطري
ريح الفياض اللي نباته بختري

وقال هذه القصيدة يمدح بها صديقه غايب العازمي :

ولا حظ فوق فخوذها وسم حطاب
ولا قيل دنه للمراھيل واتجاب
وتشوش من زود العيا أكود من الداب
ويجفل جفيل اللي من الدحل هراب
غايب اليا منه حصل حزم كلاب
زين الضعيف اللي تتصاه منصاب
مروي نصاب السيف من دم الارقاب
اللى تعيشر له مشاكيل الاجناب
سطام لطام على غير الاقرب
لي كلشن روس الشفايا على الناب
يرخص بعمره للمنايا والاسباب

راكب اللي ما وسمها الرشودي
ما رددت عند الحل بالنفودي
تلفح بشغل منقضات الجعودي
يكسر مصاريع الرسن والعضودي
وتلفي لابو صالح عريب الجدودي
ريف النشاما والرجال الفهودي
عوق العديم وكسر باس الشرودي
نمر السباع وسيد كل الاسودي
طحيل ما ينحال قرم يكوودي
خيال حرد بالسهل والنفودي
لي هاب خطوات الاولاد الشرودي

يا طير شلوى يا ذرى كل من هاب
والكبد مركات على كير شباب
والقلب من جرح البعارين منصاب
احدثت عنها يا بو صالح ورا الباب
راحن بليا درب حق ولا اسباب
عبد العزيز اللي على وكر حطاب
والطيب يا ريف النشاما بالانساب

لا يا بو صالح يا موارث جدودي
حالي غدت يا مسندي تقل عودي
تسهر عيوني والخلایق رقودي
انا بعارينى خذاها السعودي
اسباب قالات عليها شهودي
بامر الامير اللي يلم الجرودي
العمر يفنى والليالي تزودي

وقال هذه القصيدة في المديح ايضا :

فهمت موضوعه ورد السلامي
وسوالف بالليل مثل الاحلامي
يطري عليك اللي مضى وانت كامي
وسلام احلى من لذیذ المنامي
وخص الرجال اللي ذكرت بكلامي
ومشعل عشيري بلغوه بسلامي
وزابن لي ركب الرشا للمقامي
ومبارك اللي مع رفيقه يحامي
(لي طار ستر معورجات الوشامي)
وابو جمال اليا تنهض وقامي
وعباد شوق اللي نهوده زوامي

خط لفي يا ابن سبيل قريناه
وتذكر مقانيص بواره قنصناه
ما فات مات ولو تذكرت طرياه
جاك الكتاب مزرف وانت ملفاه
اقرا الكتاب ووصل الخط منهاه
واليا قرينته سلمه نور يقراه
وابو خليل اللي على العسر تلقاه
ونونان شوق اللي تلاعج ثناياه
ومعيض ابو عايد وفخري لا تنساه
وناصر عشير اللي بخده حماراه
وفريح عز الجار واللي تتصاه

وحباب ابن سندي زبون المخلاه
 وخلف ولد زيدان شوق الخونداه
 امدح هل المعروف واهل المرواه
 ذباحة الحايل اليا غليت الشاه
 مقسمة على الضعوف المعاشاه
 عسى العدو عنهم عيونه مداواه
 وصالح ولد عايش عقاب قطامي
 وابن عتيق القرم غاية مرامي
 وساع النحايا اللي عليهم كلامي
 ومناسف تجدع بهاك الحزامي
 يشكرهم الطارش برد العلامي
 بالعز ياللي ما عليكم ملامي

وقال هذه القصيدة في رثاء زوجته :

قال المقوعي من كلام يجييه
 عيني جزت والنوم ما تهنتي به
 لي قلت هيدوا ما عليكم غلييه
 صجوا ولجوا والحوادث مصييه
 لي طالعوا قبره براس الجذبييه
 مرحوم ياللي ما شكت من قرييه
 راحت بدرب الحق وهي ونصييه
 راحت وختتي عيون الرببييه
 يا رب لطفك يا مطني لهييه
 ضاقت عليه القاع وانشق جبيه
 غزوا على قبره طويل النصييه
 البيض واجد مير جنسه غرييه
 هاض الغرام وبيح السد مكنون
 من هم وغدان على النار ييكون
 امر مقدر والعرب فييه يدرون
 وغدان لو علمتهم ما يعذرون
 تجمعوا عندي وقاموا يصيحون
 راحت وهم من جانبه ما يملون
 عسى عملها مع هل الخير مازون
 والهـم باقي واليتامي يلجون
 تجبر عزا اللي ممرح الليل مسجون
 والعفو يا من له يحج ويطوفون
 يوم الخميس العصر فوقه يصلون
 من شان خاطرها مع الرجل مرهون

عندي وكل سلعته من نصيبه
للضيف والجيران ما ينحكي به
يفرح بها الرجلي وراعي النجيبه
رجله قصير وهرجها تكتفي به
ما هي من اللي حكي غيره يجيبه
تقصر بصوته عن كلام يعيبه
رثما ومع زين الوصايف عريبه
تقود وجه الرجل من نظف جيبه
البيت عقبه كيف ما ينهوي به
لي شفت شرطان الذهب حدرجيبه
الموت حق وله جوارى تجيبه
يا ناس فرقا ام الضنا لا سعي به
هم يقفي به وهم يجي به
بالليل يركض والنهار يعدي به
ومن مات واقفى عنك لو ويش طيبه
تخلف الله واتركه لا تحكي به
من قرب اجله مات قدام شيبه
واطلب ترى فزعات ربي قريبه
ايا عطاك الله عطايا مثيبه

الهادي الله والعرب ما يهدون
يشكر ثناها كل من له يمرون
واللي بجانب بيتها ما يجوعون
تاخذ كلامه والزعل عنه مدفون
مصيونة عن قول فئاتن ومفتون
من خوف جيرانه عن الصوت يوحون
الله يعين اللي على الصبر يقوون
الله يخبره والاقارب يخبرون
عقب النهار اظلم تقل ما هو مسكون
فريت مع دو الخلا تقل مجنون
والصبر مفتاح الفرج كان تدرون
اقتشر على رجالها من ضحى الكون
لو راح للملجا حشا ما يلومون
وابليس يجري مع مجاريه ملعون
ما هو براجع لكن القلب مفتون
تسهر عيونك والخلایق ينامون
ومن طال عمره زاد والحتن محتون
يعوضك الباري على ما تمنون
تضحك لك الدنيا وربعك يفوزون

والفرق بسلوم العرب والذهيبه
يحرمن البيض عقب الحبيبه
نخاف من عذر نروح ونجي به
قطعة محل ما ينسكن في شعبيه
قشرا ومع شين الطبائع رغييه
ايا جيت اطق الباب قالت ماني به
عذره قبيح وفعلا مثل طيبه
تقرح بهرجات القفى والمغييه
همك من الميت تروح وتجي به
تمت وصلى الله على اشرف حبيبه
والا الحرير كثار والذخر ملعون
والناس من جرب حبيبه يعذرون
تركي على قلبي مسامير وطعون
والناس من حروة جنابه يهجون
المال يذهب واليتامى يدجون
رحت اتونس يم ناس يهرجون
والهرج تقرح به ايا حصلت لون
الله يحمى عرضنا من اقبح اللون
والحي همك دايم الدوم مغبون
عداد حجاج لبيتته يلبون

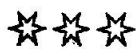


سيف مبارك الهبة الرشدي

الا يا الله يا منجي عميله
عظيم الشأن ما معبود غيره
هن اللي كون الدنيا بكونه
هو اللي له مصير الخلق كله
رفع سبع السماوات وبنائها
خلق خلقه ونبا به نبينه
نبي ما خلق باعز منه
نبي يرهق العدوان سيفه
نبي نزل القرآن بايده
عسانا نتبع هدي الحنيفة
الا يا بخت من ربه عوينه
تحرص واحترص يا من يغرك
تري دنياك تمهل لك وتهمل
مشاكلها مع العالم كثيره
خير الناس ماخذة حذرهما
وتعرف اللي لها واللي عليها
توحوا واسمعوا مني نصيحه
وسيع المغفره رب العبادي
هو اللي له مرادي واعتمادي
ولا له لا شريك ولا ملادي
هو الدايم وغيره للنفادي
والارض انشا بها من كل وادي
وزال به البياض من السوادي
يدل الناس لدروب الرشادي
وجاهد بالنقى حق الجهادي
ومن جنب طريقه ذاك غادي
هو المخصوص بالهدي الوكادي
نهار الحشر لي نادي المنادي
زمانك والليالي اللي جدادي
وتطوي لك كما طي الورادي
لا شك الفرق في يوم الحصادي
وتعرف المخطيات من الجوادي
ولا يسقط بها كود الربادي
كلام الصبح ما هو بالدوادي

تري الدنيا حلاوتها مراره
كريم مكرم ضيفه وجاره
تري للجار ماجوب وقيميه
قصير قدمه واكرم جنابه
لا بد الجار نازح عنه جاره
وضيف الله على الاجواد واجب
عسى اللي ما يقوم بقدر ضيفه
وخويك لا توريه الحفوفه
اليا صار الخوي وياك طيب
واليا صار الخوي من دون هذا
تذكر ويش مضى بينك وبينه
ولا تنسى بواجب والدينك
تري والدك يشبر لك ويذرع
بعض الاولاد يعجبك بهداده
كما حر ينومس من قنص به
بعض الاولاد ما تسوى حياته
اليا منك بغيته ما لقيته
وصلى الله على الهادي محمد

يكود اللي له الرحمن هادي
ولا يتبع طريق اهل الفسادي
مثل ما قال بالجار المهادي
وتحمل عنه زلات الاعادي
عقب هاك التجمع بابتعادي
تري حقه على حضر وبوادي
يعيش من الوزى عيشة زهادي
تري لازمه عن لازمك بادي
هذاك يصير مسك مع زبادي
تجمل لين توصله البلادي
تخاشرتوا على ملح وزادي
تري الوالد عليك اكثر ودادي
ويرى طلعتك في حل الهدادي
يجي للنور في وجهه مبادي
وصيده من جزيلات الثنادي
حياته كلها نوم ورقادي
تشبرق لك وهو رخو الزنادي
شفيع الخلق في يوم التنادي



محمد البرجس الناصر

(من شعراء الزلفي)

قال هذه الالفية في الفزل :

قامت تجادح بالضمير القتاديل
وانباح سدي بين شامت وعذال
ما لاعتته مثلي صدوف الليالي
الله لا يسقي قراياه بالسيل
بديت الاعي الورق في كل مرقاب
اسهر وكن بموق عيني جلايب
لين انبرى سدي على الطول والدوب
ما عاد بي حيله ولا عاد بي حيل
يا ليتني في صدتي عنه ما جيت
هايفت بالمهيف لا احيا ولا اموت
واسلم من الغارات وصكوك الافات
اسج مع من سج مثل البهاليل
بيني وبينه جبل الايمان منكوث
طال الخبر شبوا وسمعوا هل الريث
سمعوا جضيضي واقبلوا لي حثايت

الف لفاني طارش الهم بالليل
وهيج غرامي ساكنات البلايل
عذال ما يدري عن اللي جرى لي
عفن من المعروف والعرف خالي
البا بليت وكل بلوى لها اسباب
وانفج في صدري ثمانين دولاب
جلا بكنه بالنظيرين مكلوب
قلت آه من مثلي مريض ومصيوب
التا تمادي بي وانا به تماديت
ولا رفعت له الرسن عقب ما اقفيت
موت مع اللي مات وابقى بالاموات
ليتني على حد السهل مثل ما فات
الثا ثقالي مزرج لاثني لوث
والوجد مني فوق الاشهاد مبثوث
الريث ضلع من ورا ابها وتثليث

كل حضر وانا الحق الويل بالويل
من فوق بيض مثل محال هداج
ابوه بوهت مارج العقل واسواج
اللي يلوج من الشكايا تلاويج
ياللي يميني ولا من محاصيل
تعذلت من عقب ما هي مداييج
عزاه من مثلي من الود مجروح
طوال ليله لين فلاج الاصبح
الا علاج اللي عيونه مظاليل
لعب بقلبي لعبة الورع بالفخ
وخلى عظامي خالي تقل ممخوخ
يجلس يجر من النسم تقل منفاخ
وينقلونه فوق الامتان تتقيل
نفسى تهيم وخاطري يطلب الزود
لو نبذله باول الوقت ما فاد
وخوف من الواشي وهرج المناقيد
وعرضه للناس بالقول والقتيل
وحرمني الماء والكرى واللذاه
واصبح اسجج تقل تسجيج ماخوذ

اهل اليمن من حد صنعا اليا الليث
والجيم جارضي بريمه اليا ساج
يموج قلبي بموجانه اليا ماج
اسواج مثل اللي بقلبه خواليج
من حب راعي المبهمات الدماليج
الحا حنايا القلب تلعب به الريح
تتوق نفسي كل ما جيت ابا اصيح
مجروح ما تبرى جروحه ولو صاح
ما يطفى الفايح بكبدي اليا فاح
الخابوي طخني بالهوى طخ
ليما رزيت من الونا ما معي مخ
ممخوخ حيلي كل ما يعتدل داخ
ملايقه سلى عليه الوجع شاخ
والدال دام العلم يدفع ومردود
ابا ابذل المذخور من كل مجهود
ما فاد بتفاق الحيا والتصاديد
ويقال قول مثل ضرب البواريد
والذال ذالي يوم لاذ بملاذه
زمان كن بناظري شوك حاذه

ماخوذ عقب المال بالسوق شحاذ
بذه زمانه للسلطين بـذاذ
والرا رماني درجته سر واجهار
شاوفت للمهزام واوقفت محتار
الجور ذلاني ولا لي معاذير
لو يدفعونه من ورا حمص والدير
والزا زما دونه مهاميه وقـواز
حر اليا قفا كما الباز يمتاز
رزريز وعيونه تلامع قزازي
يهوي كما يهوي من الجو بازي
والسين سايف والمعاليج يياس
يلمنا ويوصل جوابي من الراس
بليس ما يحتاج والعلم مدروس
زبد الكلام مقابل الروس بالروس
والشين شاخ بغرة كنها الشاش
مع السهل وانا توهقت بالطاش
الهوش لو ينفع نخته المداغيش
ولا شك ما ودي بكثر التشاويش
والصاد صادفته على حد مفراص

ما شذ له مع طلعة الشمس شذاذ
تشفق المنتاج مع روجة الخيل
وعلق بقسام المعاليج شنكار
مسترهق من سطوة البطش والجور
وهواه شابكتي كما شبكة الطير
عنيت حفيان له اسرع من التيل
من ديرتي ما ياصله كود فزاز
وانا اذكر الله بين ناش ورزريز
ركاب سبعة من اثقال المرازى
اليا انتحى من فوق وادلى على الريل
من عاد يفرع لي وياوي من الناس
بالزور ما يحتاج رشده وبليس
والخط مقري على الغير منكوس
اخبر من قطع الرجا والتعاليل
يوم افرغ الكيله خذ الدرب وانحاش
ما تنفع الحيله ولا ينفع الهوش
وطلبت كتالي على حزب الجيش
يستنبهون اهل القلوب المغاليل
ابهـم جوابي عندي اسطى من الماص

ابا اتخلص مير ما شفت خلاص
غوصه بعيد وشاطر بالكلك خص
ما حاصل شم ولا حاصل مص
والضاد ضاهدين بكيده ومغتاض
الله يقرض ما سعى به بمقراض
حوض يطرد عنه طرد المناقيض
اللي ملا نفسي من الغبن والغيبض
والطا طرالي باتلع الجيد مقلط
على ثمان وكل سبعة برباط
مربوط عن قول يجي فيه تفريط
ويحط به عزل وفهق وتقليط
والظا ظماي اللي يلظ الحشا لظ
فيه النداء لو لي نصيب ولي حظ
مهروض من كثر التجافي والاعراض
دار العوض فيني وانا فيه معتاض
والعين عناني ولا منه منفع
مشيت طوع له وهو ما مشى طوع
ما ابيع لو تعطيني اللي على القاع
قلت مقاضيبي وانا فيه مولاع

وقعت لي في غبه ما بها غوص
عندي جواب وكل ما قلت قال اص
واقفيت مغضي وامجد الضلع والميل
زعن علي ليشني افرح اليا اغتاض
وان مات يطرد عن نبيه عن الحوض
بجاه من فرض له الخمس تقريض
وودعني اقنب بالطوال الزهاليل
واردف بعسر القول قاط على قاط
حالة عسر مقفل القول مربوط
ويعارضه خطو الرمم بالخرابيط
ويعد نفسه من طوال المناويل
من عود موز مورج ناعم غظ
وشفائي من شمه اليا طحت مهروض
ما وليته ولية نصاري ولا ارفاظ
لو منزلي بين الثريا والاكيل
له مانع عني وانا منه منفع
ويقول انا ماخذ ولا اعطي ولا ابيع
كان الجدا سحت الليالي والاطماع
وغدا علي من السلط والغرابيل

والغين غب مواجهه تقبل مدموغ
ما جا عن اللي صار ما جاء ولا روع
تفرغ وتترك عاذل تو ما زاغ
عليه من وسم الهوى الهزل وداغ
والفا فجاني في مغار ومنكاف
ارسل علي الموت من كل الاطراف
مرضوف ودقوق على وجنته هيف
استعبروا يا اهل القلوب المواليف
والقاف قال ابصر بنفسك اليا ضاق
والله لارمي لك شيوخ بالافاق
فوق ولا تاجد محيد عن الضيق
واودعك تادر حفرة الموت وتويق
والكاف كافيني ثمان ومسواك
ضحك بهن ثم رماني بالاشراك
فك يخلصني اليا طحت مشبوك
واودع علي اني تغزلت مشبوك
اللام لا تلحقني اليتيم والسول
الحق ما تمشي له الا انت متلول
اسمال واجداد على كل منوال

يا راجي عمري من العمر مفروغ
يا عاذلي متى من العذل تقراغ
كنه يحس بسرة القلب لداغ
وتصفقه بقعى عن العدل والميل
في ساعة مالي مع الضيق محراف
بزر المشوك بين حياه مرضوف
وعقد على جيده كما الزرق بالليف
باسباب غربال المعنى بذا الجيل
صدرك وانا مفتاح قفلك ومغلاق
لا تنزل البيدا ولا ترتفع فوق
واقطعك من جني الثمر والزماليق
ليما تعيد وتنطوي طي زنجيل
لي قام يجلاهن بعود من الراك
لا حاصل ميته ولا حاصل فك
واغديت بايدينه كما العبد مشبوك
صاروا لي اصدق من سفيان وهذيل
اقتص منك بساعة تبجل الشول
ياللي مراكيضك جديداً واسمال
غفيت بحلال العرب وانت رجال

لا ماثي ثود ولا معطي مال
الميم ملهيني وانا منك محروم
وان كان ذي مرتك ذي دايم الدوم
ملازيم بتركها وترثع بالاسلام
وترميه نحسات المناطق والاوهم
والنون ناويني بنييه وعجزان
ياخذ علي عيار رميه بميزان
عين ولا كون يكاون اليا كان
هيج علي الناس واندس ما بان
والواو واجهني وقال اثره لو
قلت انت ما قصرت شببت بي ضو
مطوى وضلوعي تراجس تقل ماو
شد الجرير وقال لي بالرسن لاو
والها هني اللي على القلب يكويه
يلعن ابو قلب يحضه ويأويه
مشروه ياخذ راعي الدم بدماه
من واحد نجح الذبيحه بيمناه
واليا يلوم اللي حصيله ثمانى
ولو انه في كفه صقيل اليماني

منكل طرادة الغي تكييل
لو جدت لي ما جا من الجود مثلوم
فانت الصديق اللي تركت الملازيم
وتسهر عيون الشوق والناس نيام
وان سلم من خيط الشبك والمحابل
لين اعترضت وصرت له تقل نيشان
بسكات لا ياطاه جره ولا عين
يا الله لا تجزاه مني بالاحسان
ولا جداي الوله والا الولاويل
لو اني اقدر طاوي لك على سو
بينت دخلي الضمير المطوى
من عقب ما صدري تقل فتحة الفاو
وان كان ما شيلت علمتك الشيل
ياخذ اقضاه اليا تولاه بايديه
اخذ اقضاه وقضاي ما منه مشروه
من واحد يجهل قتيله ومداه
ويظهر برى بالحيل والا التهاويل
لو يضمنون اهل السلامه ضمانى
ما ياصل المروه ولا يارد الماي

المائي دونه وردة اقبال وقفاي
الياتضايق وتبتلي مثل بلواي
ولام الف لايفني هوى نازع صلف
صبرت به صبر المعري وابا دلف
مكلوف لي هاب الهوا خطوة الغلف
شربتها احلى من لبن عطف الخلف
يا من سمية بين سين وصادي
وبالدرسي سين عليه الهوادي
اعداد تبحل كل حاسب الياء عد
على المعاني واقفات على حد

وله هذه القصيدة في الفزل :

الله من قلب تجازى من الويل
والكبد كنهه مربوط فوقها خيل
من الجضر حاربت شوف المعاميل
والهم سوى بالضمائر دعاكيل
طال النهار وقتلت أويلاه يا الليل
يوم ان طرق شوف اللهم لي قدر ميل
صيحت يا فجران قطع المواويل
ضاقت علي فجوج الافراج بالحويل

ورادة مثلي وجنسي وشرواي
ضاقت عليه وذب نفسه على الغيل
حملت به نفسي ولكن غدا كلف
لاجل مثلي باثقل الحمل مكلوف
وغدا عليه اصعب من الزرق بالشلف
واحلى من المائي القراح الشهايل
وشايب ذريع سم عين المعادي
وثلت الشهر يللي تعرفون الاعداد
مقفلات بالغلق دونهن سد
من خاطري كرمتهن بالثاقيل

عن ماققه جزاه رزه وزلزال
على صحن كبدي ترادي لها سعال
عذبت حالي بين الاقفا والاقبال
ما غير ياخذني بعمال بطال
اغدي سواعيج الكرى تسمح البال
هيض بلاي وصار بي زود غربال
قبل النهار يريع والليل ينجال
وتجنست لي علتي قطعة اشكال

والدمع من عيني انتثر نثر غربيل
على الذي ما شفت له بالازاويل
قالوا تعرفه قلت راعي مفاتيل
ما ادري من أيا حي لولا العواذيل
إيا مشى كنه وني (١) من الحيل
يا احمد طواني مطبول الياس تطويل
انا بحبس ما نويلي بتبطيل
حملت من وده ثلاثين برميل
متى ابتجح واسلى من الهم والشيل
لو كان ما له بالسوالف مداخيل
يا عين شيهان وقع له بظليل
والوسط ضامر والمجدل عثاقيل
خلاف ذا يا راكبين على حيل
تلفون حماي العيال المشاكيل
زيزوم مختوم الرجاجيل لحيل
ما هو بحقي يا زبون الهاشيل
غديت انا مثل الشبح (٣) لم دربيل
من سمي رسلان ثبوته المشاكيل

لو يعترض وادي حنيفه امنه سال
زول حلايا زول زوله اليا زال
بين خياله للعشاشيق كتال
قالوا تراه بنايف القصر نزال
لولاي باخص قلت يتم له اطفال
وانا بسجن محل كل حلال
والود (٢) سجن القلب ما دام انزال
يا ليت لي عنده من الود مثقال
واقواه في حسن السوايل والامهال
ولا سمع رد فلان وفلان ويش قال
في راس قطعى من طويلات الاتلال
يا قو صبري والنهد صنع فنجال
هاف الخواصر به زعانيف واجفال
إيا ارخسوا بالروح ماضين الافعال
ملولب العقال ناقض وفتال
بالشمس ميقاتي وماقفك بظلال
كل يجرب بندقه بي اليا كال
وياقوت يظهرها الحسيني إيا سال

(١) وني : الركة . (٢) الود : هو الحب . (٣) الشبح : النيشان . ام دربيل : البندقية

وله هذه القصيدة في الفزل :

يامل قلب راف من عقب الاجداب
مذوي نباته بدل العشب بتراب
والا كما الهبود متمدره ذاب
من شان قمار اليا ما الشفق غاب
بلا ذبيل حاصل بس الاتعاب
كيف اتعرض للمنايا والاسباب
كزيت له مرسول ما رد لي جاب
ما ادري من المرسول ما ياصل الباب
بحث خفائي وبين عند الاجناب
ما من صديق ولا رفيق ولا صحاب
يجارحون اللي من العام منصاب
والله يا لولا قولة الناس نهاب
لاخلظه لو هي تخثع بالاطناب
ومن لامني يا مال مسموم الانياب
غمج صوابه ما تداويه الاطباب
يلوم من عينه بها الدمع كدراب
كتي يتيم ماتت امه وهو ساب
من لوعة الفرقا غدا له تحطاب

عامين هم ركبت له بتجذيب
غاد كما الصبغا رياضه دباذيب
بين المحاني سرب الدود تسريب
يسني على قلبي سوان الزعابيب
السهر وارقي الرجوم المراجيب
ما قبلي احد يشرب السم تجريب
دلا يظربني دروب عباعيب
او عادة له ما يجيب المناجيب
وعرفني اللي ما يعرف المواجيب
ولا من بني عمي ولا من معازيب
لو كان ما ييرا صواب الرعايب
لاستردفه من فوق حمرا من النيب
لو هو بنزل منسبين العراجيب
مذورب الغاسق لبيب اللغاييب
تبخل به القرا وفهامة الغيب
دمع وغي ودم واتلاه ربريب
يفوت ليله بين عبره وتقريب
عاف الرضاع وعاف حلو المشاريب

يتم تعرض له بلطم بوشاب
واحن حنين مهرف الخلع بجراب
غدت عيونه بيض والقلب كد شاب
واعوي عوى ذيب على راس مراقب
لاب الموارد وانثنى عقب ما لاب
عليك يا قايد مها ريم الاثباب
يا عايف العايف هوى العود والشاب
ليته يماشيني على شرع وكتاب

وله هذه القصيدة في الغزل ايضا :

يقول من لا ذاق للنوم لذات
يجرونات رفعهن بالاصوات
حمام ياللي بالغروس الظليلات
ويش معجبك يا مال مجلوب الافات
يا مال درج بالسهم لك مصفات
حتى تذوق المعقد الموت جرعات
قبلك وانا ناسي عشيري ومافات
لا واطعوني بالضمائر خفيات
ناهت وتبعت التتهات عبرات

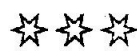
وعيا تلعبها الوغادين (١) تلعب
خلي ولدها بالمغالي ولا جيب
حتى وعميت ما تشوف الجرايب
ذيب عيونه مثل لون المشاهيب
لاب الموارد وانثنى للمعازيب
ما مذوب قلوب العشاشيق تذويب
من بعد شبحه ما تهقواه خطيب
افك حقي عند بعض المناصب

ما ليلة ذاق الهنا بالبياتي
ودموع عينه بالنظر رايباتي
ذكرتني بنياحك الغاوياتي
ذكرتني يا الورق دمث الشفاتي
حاديه لك يا الورق خمس اقفلاتي
جزاك ما غربلتني فسي حياتي
فتحت لي بياني المغلقاتي
ما تشكي للناس متمكناتي
ولا فرجوا لي من بلاي عبراتي

(١) الوغادين : الاطفال .

اسقيتني بمخافتك سم ساعات
والحقنتي سولي بكذب وزلات
خف بي من الله راح عمري حشرات
يا بو قرون فوق الامتان سباحات
يا من عيونه بالتواصيف خدرات
نجل اليا من لجلن تقل ساعات
والخشم قرده مقدم بالملاقات
مع مبسم له والثنايا عذيات
وريقه بذوقي در للدر لذات
وله لبة فيه النهود اللطيفات
وردفين عوق له اليا سار نبهات
الا وبه من قايد الريم شارات
لا هي اليا دنق قصيره مدانات
وا حالي اللي نشه السم بسكات
يهي لها من غايب البين خطرات
اما حصل من حط بالخد دقات
الموت به لمولع القلب راحت
تمت وصلى الله على سيد الاستات

تدني البعيد وتدني الدانياتي
لي قلت علم ما لقيته ثباتي
بالك توعدني ثلاث ادخلاتي
شقرا كما الشرطان ومعكرشاتي
سمر لوان الكحل ومدعجاتي
عوق لطراد الهوى مغوياتي
مذلوقة حديا رهيفه شباتي
مثل اللوالو نظمها صافياتي
اليا تهلهل من عطوف فتاتي
غض ثمرها توهن زامياتي
شطوط عفرا ربعت بالفلاتي
عنقه وتكليفه حللا المهاتي
ولا طوال وصوفها كاملاتي
جاها شقاها عقب ما اقفى وفاتي
بيديها بغضاية والتفاتي
الموت ودي به ولا بالحياتي
راحات من بعض الشقا ما يحاتي
عدة نجوم بالسما زاهراتي



عبدالرحمن الابراهيم الربيعي

جزى الجفن وانحى النجم والموق سايمه
ادير النظر والفكر ما ماضي مضى
اقدم الحالات ووخز لمثلها
درج محلي في بحر الافكار واندفع
تتابع بزور الصدر من زود جورها
جنيت انا من بحر الافكار غايتي
ولا مقصدي فيه افتخار بشدها
اليا افكرت بالدنيا بدت لي عيوبها
تجفي وتقبل ضرها عند نفعها
يا سامع مني جواب تدبره
توقع وعز النفس عن كل مدنق
ولا تطري العورات لي جيت مجلس
ولا تواخذ الصاحب على كل عثره
صديقك اليا بان الجفا بك رفا به
ولا تتبع المقفى اليا اتفت ظعاينه
ولا تعطي المجبل صدود وبادره
ولا تصاحب الملاق والهيس والردي
ادير الفكر والليل مانى بنايمه
حلاة دنيا بينات هضايه
واحسب القالات بدت لي علايمه
بغبات فكر موحشات خضايه
بدت من بدا جور من الوقت ضايه
جواهر بيوت مبهمات نظايه
محال بلا شي بقلبي مزايه
شاهد عيان بينات وسايه
عزوم فلا يقعد صفاها شكايه
توقع ترى دنياك ما هي بدايمه
ترى المدنق الها في جداد قدايه
ترى الصمت به سر خفي لرايمه
ادمح لزلاته وبين حشايه
واليا حل بك هرج تلقى لوايمه
حاذور والصاحب تحمل جرايمه
بالاكرام ذره عن هبايب سمايمه
والنذل والنمام حاكي نمايمه

تري الردي يرديك والنذل جنبه
تري الجنس حول الجنس يا صاح مثلما
لي صرت ما تدري عن النمر فسبره
ومن لا يداري لا تداري لخطره
لا تضرب الاخطار لو بعده الغنى
كم واحد خاطر بماله ومهجته
يخطر ويسلم ثم يسلم ويستلم
وكم واحد يسلم بتدوير مرزقه
يهرف كما الذيب المسلوع نهاره
ولا فاد بالحرور حيله وقوته
كم من ضعيف الجسم والعقل والذكا
مريح وقلبه مستريح من الشقا
تجاوز صعوبات المروة ولا تخف
تواضع وجنب جملة الكبر والريا
من لبس ثوب الزوم والكبر ما اكتسى
ولا فاد منهو في جدوده يفاخر
لي صار فعله بس جده وفعله
ومن جاد ساد وحصل المدح والثنا
ومن شح صار لغيبة الناس عرضه

فلا الضاري الضرغام يالف سوايمه
طيور الهوا بالجو بالجنس حايمة
انظر ايا ما يحتمي في عزايمة
بع بالرضا لاماه ما قل سايمة
يدهويك تدوير الطمع في وخايمة
اصبح عشا للذيب يمشع لحايمة
ذهب ثم يذهب والطمع في غنايمة
حريص مشيح ما توني خصايمة
واليا جا الدجى يسهر دواجي بهايمة
ولو كان له نفس بالاطماع هايمة
تقوت الليالي ما درى عن وزايمة
ورزقه رغد والوقت مرخي حزايمة
تري ان المروة موحشات خرايمة
تري الكبر للي خصنا في نعايمة
كرع بالجهل لين ارتوى من جمايمة
وهو قاصر لو يفتخر في قدايمة
فلا ينفعه ذكر الثنا في قدايمة
وبنى بيت عز عاليات حمايمة
ما ادرك مرام وشال وزر وثايمة

ومن لا يسوس امره ويذخر ويبتصر
واعط الجار حقه لا تبين لزلته
ولو جار فادمح له واستر عيوبه
ومن طاوع الشيطان وانحى على الهوى
ترى العمر صيوره ولو طال ينصرم
هذا وختم الجيل صلوا على الذي
يا طول ما قبس الليالي تلايمه
ترى الجار حقه واجبات لزامه
ترى العمر لا بد مقفيات هزامه
وهو تاه دربه والعمل في حتايمه
كما دلو بير مطلقات وذايمه
به الدين والاسلام قامت همايه



سلطان بن قبلان المطيري

قال هذه القصيدة في رثاء المرحوم الشيخ عبدالله بن خلف بن دحيان :

الله من خطب دهى يوم الاثنين
خطب عظيم يوم ثامن وعشرين
جاني وصوت لي عسى فاله الشين
وفريت من عظم الكدر خاطري شين
قالوا توفى الشيخ وانهلت العين
بكيت يوم الشيخ اقضى به البين
غسل وكفن بالكفن والحزامين
وصلوا عليه وروحوا فيه عجلين
حطوه في قبر وسدوه بالطين
خلي مع اللي في وطنهم مقيمين
لعل قبر به دفن مو في الدين
مرحوم يا شيخ الهدى راسخ الدين
مرحوم يا ريف الضعوف المساكين
مرحوم يا شيخ على العسر واللين
مرحوم يا من بين الحق تبين
مرحوم ياللي منه الاسلام راضين

شهر الصيام وفي توال رمضان
خطب دهاني ما دهى مودماني
وكش شعر جنبي من اللي غشاني
مثل المدهده ما لقي له مكاني
دمع يشاد الوبل والمرهشاني
لعل روحه في نعيم الجناني
يا مال طيبا يا سهيل اليماني
ملتمة ما بين قاصي وداني
رشوه بالما والشواهد بياني
في برزخ هم فيه لاتلى زماني
يزيه ربي من حقوق الغشاني
يا فاعل المعروف سر وبياني
يا مال طيبا يا عريب المجاني
سهل الجنا ب الطيب المرجباني
يا نافل جيله بفعل الحساني
يضرب بحكم الله بلياً تواني

الناس عنده بالحقوق متواسين
 بالحق ما يدري الكبار المسمين
 ينفي هل البدعه وينفي المصلين
 الله يثبت قلوبكم يا المحبين
 حببت اطولها ولا ادركت تمكين
 يا سامعين اطلبوا وقولوا آمين
 ارجي عساهم قسوة للمصلين
 وصلوا على ختم الرسل والنبين

يا ما درع في ظالم هلقماني
 فتسواه يمضيها على كل جاني
 ورع بدينه ما يجي بالتداني
 صبر جميل والله المستعاني
 هوجاس قلبي قاصر مع لساني
 عسى الخلف ياللي بقى بالمكاني
 في حق ما بآيات سبع المثاني
 اللي بعث بالحق نور وبياني

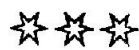
وله هذه القصيدة الرثائية ايضا قالها في رثاء المرحوم الشيخ عبدالله بن خلف :

البارحة بالصوت جاوبت الحمام
 يا حزين القلب مثلي لا تنام
 السفن تمشي بسيول الانام
 يا ابن آدم غافلين كل عام
 هادم اللذات ناصب له خيام
 اظلمت البلاد واشتد الظلام
 وانهدم ركن المقره والمقام
 غاب بدر الخمس مع عشر التمام
 يا هل التقوى ويا جمع الكرام
 وبين شيخ الدين وزمام العوام

ساهر ودموع عيني ساهرين
 ويل للي بالمضاجع نايمين
 والقدر يجري بشرع الخاطفين
 بالشر والبيع وانتهم غافلين
 يقطع الارحام بالسيف السنين
 واصجن قصورها كالخاربين
 طاح تاج العز في دنيا ودين
 واختفى نوره ولا ظني يبين
 شا البصر شا الراي شا انتهم شايفين
 وبين راع الحق للي طايعين

انتقل يا ناس لله الدوام
ليلة الاثنين من بعد الصيام
ابكوا المحمود يا جمع الانام
من بكى شيخ الشريعة ما يلام
ذروة الاسلام في راس السنام
ما اخذ رشوه ولا ذاق الحرام
مرضى الخصمين في طيب الكلام
للضعوف معين كايام الصرام
عبدالله المشهور في شرق وشام
يا غراب البين حليت الحزام
خذت شيخ الدين لله الدوام
بجاه ابن عدنان وصحابه الكرام
يرحم المرحوم في يوم الزحام
يا جميع الناس اهدوا له ختام
اقروا عليه الفاتحه دوم الدوام
والبقا باللي بقى عقبه همام
ثم صلى الله على سيد الانام

في شهر رمضان وانتهم صايمين
في حزن فقد المكارم ماسكين
ابكوا المحمود من قلب حزين
له بكن عيونا والحاضرين
مرتكي للحق والله ما يلين
مخلص لله رب العالمين
لو يطول الهرج باله ما يشين
واليتامى والبد شفق حنين
بن خلف للدين كالطود الرزين
ثم طويت الياس في جبل متين
ثم بقينا كالرعايا مجلدين
وبجاه عم والضحي واقراً وتين
يدخله بجماه رب الصالحين
تبلغه من غايته حف سمين
والعزا يجبر قلوب الصابرين
يصلح الله شأنهم منشي الغشين
للامير خصوص وانتهم سالمين



عبد الله المرزوقي

الف لفيت البلاد ولا لقيت
انتويت اقعد وكسرت الشداد
با بليت من الزمان ببلوتين
والصواب اليما تمكن بالفؤاد
تا ترى ما قلت شي بلا دليل
ما تفيد ارياك لو كله سداد
ثا ثبت بالي يعزل الماء القراح
لو جنودك كثر عمدان الجراد
جيم جربت التجارة بالاراض
وانتهيت من التجارب والجهاد
حا حليف الرجل حظه والنشاط
والزروع ان فاتتها يوم الحصاد
خا خريف العمر يحتاج الركود
لا يمسك بالمكانر والعناد
دال دع ما قيل لك وارضى الضمير
وامش بالواجب على شوك الجداد
ذال ذربات المعاني يا فهيم
ما يحوش اللي يقارفن سواد

ديرة فيها مقام الا الكويت
وشفت كثر الهجوله (١) لي ما تفيد
يقطعن من المعاليج المتين
ينتهي بالجسم لو هو من بعيد
بالزمان اللي يضيع ابه الدليل
كان ما لك بالبنوك اسم ورصيد
بالدراهم ما ظهر غيره سلاح
وانت مفلس لا تصيد ولا تفيد
والمواتر والمداخيل العراض
مثل يوم ابدى سراب من بعيد
والفرص للي يولييه الرباط
هل حبه واصبح الصامل زهيد
موجب اللي كد مضى لك ما يعود
ويش يجيب القيط لايام الجليد
تستريح وتنتهي ايامك بخير
لا تطاوع بالردى عمرو وزيد
يرشدن مسراك بايام البهيم
وأى شيخ بالحرار وبالعبيد

(١) الهجوله : المشي الذي بدون فائده .

را رضاك بمقعد الحقران عيب
دور العزّه مثل طير الهداد
زا زعلك من المصيب اكبر دليل
ما يغالط بالحقوق الا السراد
سين سيف الحق مصقول سنين
ثابت في ماققه من عهد عاد
شين شيل الزوم ملموض كليف
لا تقول انك بها المعنى استاد
صاد صر للي يبي ودك صدوق
ان توافقتوا على الدرب القصاد
ضاد ضاعن السلوم الأولات
كان ترغب مع هل الخيل الطراد
طا طرى لي يوم اولف هاليبيوت
ما يخليني تهنى بالرقاد
ظا ظعيف الحال عند الغاويات
لي بغى منهن غدا يوم الجداد
عين عللت الضمير وقلت ليت
فك مني ما تحصل به مراد
غين غابن النجوم الزاهرات
والزهور الوت وجا عقبه عراد
فا فلات الشام دقتها المحول

لو يكون ظلال والمرعى خصيب
لو تعيش بجزرة البيدا فريد
عند مفهومك وتفكيرك عليل
والرجل عند اللوازم ما يجيد
ما تتلمه العوادي والسنين
ما يكل ولا يمل ولا يبيد
ما يخلي لك مع العالم حليف
غيرك اشطر منك واطول باع ويد
واخبره باللي تريد من الطروق
صرت له مسند وهو جالك عضيد
والزمان اللي تعرفه ذاك فسات
عود افكارك على هضم الجديد
هاجس في خاطري عيا يموت
كل ما ابعد رد لي عهد جديد
ما عليه الا حقوق واجبات
ما يحوش الا التتهزر والوعيد
من يحوش اللي على العالم كنيت
ان بغيت الحق والعلم الوكيد
واظلمن هاك الليالي المقمرات
والعقل نشيت وغطاها الرديد
تقل ما جاء المطر خمسين حول

محرق بترابها مثل الهبيد
امرحوا والصبح مخلص المكان
كل يوم عندنا فرحه وعيد
بس وين اللي يفيدك بالمضيق
والنوايب يكشفن سودا لبيد
لا تضيعها بتفسير الحلوم
دام حيلك يا نظر عيني جويد
اشترى الطيب ولو زادوا عليك
ما يقارن بينهن رجل رشيد
خلها تقطع بك الدرب العسير
منصف المظلوم من ظلم العبيد
ذقت مر الما وجربت البجوج
يوم ثوبي قدر شبر ما يزيد
ما يلام اللي وطى فوق السريح
برقوا به هو سعد والا سعيد
شاف ناس طيبين وخيبين
والذهين اللي يفيد ويستفيد
شاف عينه بالنوادر والرسوم
ما يسلنه مكاتيب البريد

حظليله ناشف حتى العياد
قاف قفى نور عيني من زمان
يوم انا واياهم تجمعا البلاد
كاف كل له مع العالم رفيق
بالرخا كل يقول اني جواد
لام لام اللي توده ما تدوم
انهب اللبده على متن الجواد
ميم مشراك الردى نقص عليك
تولت العنبر ولا شحنة سماد
نون نيتك المطية بالمسير
واترك الباقي على رب العباد
واو واصلك المساري بالفجوج
ما لقيت اريح من ايام المهاد
ها هبيل القلب بالدنيا مريح
لكن العاقل ولو قال الوكاد
يا يقوله واحد تم اربعين
مثل غيره بالصلاح وبالفساد
لا لفاني من هوى بالي علوم
والذي في واد واجبابه بواد



ناصر بن عبد الرحمن الشريم

عفا الله عن عين تبعث هزومها
جداها تهل الدمع من فوق خدها
قلت اصبري يا العين في حكم خالقك
صدق صاحب الجيل الذي قال قبلي
راحوا هل الشيماء والجود والصخي
(انا يوم اقله شايف لي مواري)
ولا خير في من غره الوقت واهمل
ترخفت دنياه بالغى والجهل
ترى عادة الدنيا كفى الله شرها
الايام يا ما نوقت من مجرب
شاخ الثعل فيها وطالت مخالبه
كثير العرب يحشم على شان ماله
يغرون في زين الملابس وهرجهم
جزوع من الدنيا اليا حل موجب
والا هل المعروف كسابة الثنا
واليا بلتك الباليه وانت عندهم
هذي سلوم الطيب يا جاهل به
قضوا وانتقضوا ولا بقى الا قليلهم
عسى الله ما يقطع للاجواد تالي
تمت وصلى الله على سيد الورى

تسهر شجيه ما تهنى بنومها
كما هل ودان المطر من غيومها
والنفس قوي بالمراجيل عزومها
ارى الدار خفيت ما بقى الا رسومها
والاجواد قلت ما بقى الا علومها
اشوف العرب قامت تضيع سلومها
ولا طواع العذال نفسه يزومها
تضحك له الدنيا وتخفي وسومها
اليا انكفت ما تتسدد ثلومها
تبذه بغارات وتجهيش قومها
وغنى على روس المشاريف بومها
وهم كالبهايم ما بها الا جسومها
وهم مثل غدرا غايبات نجومها
ولا يرد من حوض المنايا سهومها
مثل الحرار اللي بعالي رجومها
كل يبي كسب النفيله يرومها
بالاجواد لام الله عزا من يلومها
وبالسوق للشيماء يا قلل سومها
يا فارض اركان الفرائض وصومها
ما هل واهمل في سنتها ويومها



سويلم بن علي السهيلي

يا خوي طاب الكيف له والتعاليل
لا واهنيه له شيوخ ومراسيل
البدو شالوا ونوهوا بالمراحيل
أحد يخم العلق يخطيه ويشيل
شالوا وقفن الظعائن زعاجيل
وانا بمرقاب الشقا عيني تخيل
اخايل الاظعان وقفت مقابيل
ويست من دعاج الاعيان بالميل
واهجر قلبي كان هو طاول الطيل
اهجال من تاهت عن الذود بالليل
والولف بلوى ، به هراف وهرافيل
يا لايمي جعله بحسر وغرابيل
عساه بالدنيا قليل المحاصيل
وجدني عليهم وجد من له مواحيل
وعشاير شقح تلاد ومخايل
سبر الخطلان على كنس حيل
كل ابلج ضاري الكسب التنايل

صدره وسيع ولا تجيه الهومي
وانا شيوخ ما تجيب العلومي
وكل ركض للزمل شلاه تومي
وأحد تقل ما بقي له لزومي
قفوا وشفوا وانتقوا بالحزومي
في راس مرقاب طويل الرجومي
استقبلن ظعون زاه الرقومي
ولا لي على ناب الردايف سلومي
عز الله اني مهجل كل يومي
ما بين سرح وارد الجو تومي
لولا الحيا راعيه يرمي الهدومي
الله يبلى بالبلأ من يلومي
وبالآخره يسقى حميم سمومي
حيل وخلفات تدوس الوسومي
ومعهن على شقران فلو قحومي
شيب المتون عيونها تقل لومي
وضمن ييون المال ما فيه لومي

وغارت عليه القوم خيل ورجاجيل
واقفى يرادي له عن الخيل حلحيل
واقفوا على ذوده عصاة مشاكيل
وصله وخلقى العج مثل المخايل
يبي يداري هرجة القول والقتيل
طبح له اللي ضاري بالمحاويل
واقفى مذل مع دكاك الغراميل
عقب السعد والعز والبن والهيل
اليوم يسهر كل ما جرهد الليل
هذا وجودي وجد من له مواحيل
او وجد من صدر على اربع محاحيل
صدر على اربع مائة كلها كيل
اربع عقايبها اربع كنس حيل
يوم استتم الزرع شالن نما شيل
هلت على وسط المفالي هماليل
واللي بقى من جبهها شالها السيل
واصبح يصيح ويرعج الويل بالويل
الله يكفيننا شرور المخايل
ما قتلها باللي تعرف التهاويل

وطبح على فلو حشور عزومسي
شذر حذر تالي شيوخ قرومي
وكل على حقه شحوح بحومي
وعج الرمك والبل مثل الغيومي
احضر حياه ولا بنفسه وهومي
وثاره الى ان احذاه مثل النجومي
يفرك ايديه ومر كبده يزومي
وكبش مربينه لكل محشومي
ودايم على غيظه صموت كظومي
من عقب ما هي ذود صارت قسومي
ولها اليا غاب الرقيب معلومي
خد احما تسقي نواحيه كومي
يشيلن الما في وساع الكبومي
نشت بردها كبر روس البهومي
وصارت على روس النواحي رجومي
غثوى السبل بالسيل مثل الهدومي
وعن قول ما نالت ايديه محرومي
اليا عطى رحمه كمنه رحومي
ولا هي من اللي يجمعن العلومي

وله هذه القصيدة في وصف نوع من الهجن يسمى « الجيش » :

يا اهل النضا ياللي على كل مرمال	هجن هجاهيج هجاف تقل صيد
صيد حواه المال مع حس الازوال	ريم عصفا الريح وقفت عراجيد
حمر عراميس مراميل وحيال	ومن ساس عيرات اتلاد مواليـد
فسج المرافج ضاريات بالاهـذال	شيب على قطع الحراذيب والريد
كبار عثانين النضا كنها جمال	باخفافها تسمع صريخ الجلاميد
وطنات من حال وخفيفات من حال	مثل القطا لي وردن للمواريـد
وسيقانها باثفانها تقل ثيال	عيدان شيال برتها المباريد
والكل منها خفها كنها ريال	عوص مواطيها مواطي مفاريد
دغم الخشوم عيونها تشعل شعال	وغز المسامع داربات مع البيـد
بالله عليكم ريضوهن بالامهـال	واتحملوا ما قول من غير تنكيد
ريضوا وريضوا النضا مثل ما قال	ساعه وكمل حاجتي يا صناديد
سلام للصنديد ثيال الاثقال	ابو عجيل اللي غدا للصخا ميد
سلام اكثر من هماليل همال	وافخر من العنبر بسوق الاكاريد
وقولوا له ان الطير تسره الحال	وداه سنجار وقعد يفرس الصيد
وارسل على طيره هجاهيج وعيال	بعصيهـم وخروجهم والبواريـد
ولو جوك كود بلازمك ما به اشكال	وافعل على ما تشتهي حد وتريد
ويا طول ما تعطي على كل الاحوال	عيال على اللقوات ما هم رعاديـد
ان كان هو بالمال هاتوه بالمال	وان كان هو بالغصب هاتوه تفنيد
تم الكلام واجنك الهجن بكمال	هجن هجاهيج هجاف تقل صيد

وله هذه القصيدة :

يا اهل النضا يا معتلين على كوار
قطم الفخوذ متونهن سحم الاوبار
فج المرافج ما تجي حول الازوار
خضع الرقاب بلاهب القيظ عبار
عسى لكم مع نية الخير مصدار
ريضوا وريضوا النضا وقم مقدار
واليا كتبت بجيرة الله والاسرار
وخلوا ركاييكم مع الدو عبار
واليا لفيتمو محرق البن بالنار
ويفرح اليا منه نسا البيت خطار
ردوا سلامي عد هتاف الامطار
وقولوا يقول يبدل الدار بالدار
يغير هوى بالريش ويدير الافكار
ولا ينتقض جبل الكدر كود باشرار
يفطن لصابع كفه اطوال وقصار
مثل اللحي تنبت على كل الابشار
يا ديب خذ من عارف عاف ما صار

عراض الفقائر لينات المخاصير
دغم الخشوم عيونهن شعلة الكير
مشطر كوعه عن الزور تشطير
حراب الاذاني مردفات المناير
عوجوا لي رقاب النضا يا مال الخير
ساعة الما اكتب حاجتي يا مناعير
اوموا عليهن في حنايا البواكير
بالقيظ ممشاكم مع الفجر وعصير
قرم يحط الهيل وسط المباهير
وعند اللوازم ما يهاب المخاصير
او عد بالاصيف عج المعاصير
ولا تعتبر ويش حالها حومة الطير
والرزق بالاسباب كلش بتدبير
ولا تتحذي حذوه بليا مسامير
ما هن سوا لو كلهن بهن اظافير
لا شكك تنفيل اللحي مجنب غير
شافه وقام يصخر الجيل تصخير

يقول في تالي الدهر شفت الانكار
اول بدات الجار شر على الجار
والثانية ما شوف لاهل الصخا كار
لو صار بالماضي على الوقت صبار
اليا ازلفت دنياه خلي على الدار
غديت كني راعي الغار والنار

وله هذه القصيدة في الغزل :

قال الذي في بدع الامثال ما تاه
في راس رجم نايف العصر عداه
مذروب ملموم القرا عسر مرقاه
من ضيقة بالصدر يوم اني انصاه
اسباب غطروف رهاف ثناياه
طرد الهوى ما فيه منقود ادراه
بشر من الزهاد وادنت مناياه
ولا ليم قبلي نمر عدة سواياه
ومحمد القاضي ومحسن وشرواه
باسباب من كفه زها نقش حناه
انا لك الله بالهوى ذقت ما جاه
وا جذ قلبي جذ دلو مدلاه

ومجالس للسو تنقل مزامير
وعلى القريب يصور الكذب تصوير
لي قل ماله جنبوه المسابير
يصبر ولو صكت اظلاف المواخير
تنسى فعوله يوم تجلي عن الخير
وهذا زمان فرر العقل تقرير

ينقى غرايين على كيف باله
رجم يهيض من عنى له وجاله
وراعي الهوى المعتاد قبلى عنى له
غزير دمع العين لجة محاله
غض غضيض طاعني في جماله
من دور بشر اليا عزيز ابن خاله
وعزيز ذاق الموت باسباب خاله
وابن ربيعته يوم تذكر فعاله
ومجنون ليلى يوم صلح هباله
والخد براق سديد اخياله
باسبابها قلبي غشى البين شاله
غرب ثقل يوم تنهض رحاله

على زعاع يوم تارد وتملاه
توهفه شنطور حيدا بمطواه
وارقى ارشاه وغربها عود الماه
على وليف ما هقيت اسقم بلاه
ولا هقيت القلب يطرب بلاماه
وجدني عليهم وجد من يبست اشفاه
تاه الطريج وحروة الجو ما جاء
تالي كلامه قولته وا حلالاه
ولا كمل الشهاد والامر لله
على وليف صار للنفس مشهاه
ان كان هو مثلي فلا والله انساه
وان كان هو مقفى فلاني بوياه
واطلق ارشا من صد عنى بيمناه
هذا كلام اللي بالامثال ما تاه

وله هذه القصيدة في الغزل ايضا :

هاض الغرام وهلت العين وداني
والعين هلت دمعها من نظيرها
سبب ما صدفتني من طريجي وعاقني
وقفت اتذكر واتفكر بما جرى

وتتقفي تموح ويلطم الغرب جاله
بس الرشا والغرب عود لحاله
وفذ السريح وجذته بانتلاله
ولا هقيت القلب يقبل بداله
رغم طواه الياس وا عزتا له
باللال تيه ما رده حظو باله
وعزاه ما حوله صديق صخاله
يا ويل من فارق عياله وماله
يمناه بالصفقه تعلت شماله
هو شف بالي قبل تعسر حباله
لو زادت ايام الدهر مع لياله
المقفي اقفي عنه مانى بحاله
لي خبت المشروب حي حباله
ينقى غراييهن على كيف باله

والعين يذرف دمعها فوق الاوجان
يشادي حقوق هل من غر الامزاني
طرى لي هواه وجيت يم الوطن عاني
وجاهد هموم بين خالص ودياني

على ما ذكر ياسين نمر ابن عدواني
بالاعيان والاعيان كالون غدراني
غرام الهواوي راكد بالاحجاني
واهول عيني من هوى نجل الاعياني
ولو ذاق عزز الوقت منهم على شاني
عدوك عدو لي ولو هو من اخواني
صديقك صديجي لو من اشرار عدواني
واجازي هل الاشرار لاجلك بالاحساني
ويجيئه منك بغيظتي مثل ما جاني
مما الله قلب صافي الكل خواني
هاض الغرام وهلت العين وداني

ياسين يا حسن النبا فايث مضى
غنوج مليح الدر حورا كحيله
كما وجبة الارياح من غب سيله
واحسرتي واعبرتي وامصيتي
عجوب ضحوك يطرد الغيظ بالرضا
اليا جيت قدم قولة اهلا ومرحبا
وانا قول يا هاف السراجيف بالمثل
اعطيه ما يطلب وامنيه ما طلب
الا اليا شفتك مصافي غيري
اخليك كلك له وادور بدالك
اقوله مثل ما قلت في سابق المثل



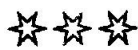
عبدالله بن رمضان

الشعر رص وبار سوقه وتسويجه
ما عاد من دونه جدار يردهم
اختل ميزانه وخربت قواعده
وين العوارف بالمعاني ونظمهم
من لا يصون بضاعته راح ربها
ضعف الفتى يرميه في وسط الردى
ومن لا يشاور حازم الراي يبتلش
كم حازم رايه يعدل سرايا
الراي مثل الماء يروي من الظما
والعزم عقب الراي والحزم عقبها
جود الفتى كالسيل يدفن معايده
ويشرفه جوده ويرقى به العلا
وضعف الفتى ينشر عيوبه مع الملا
يا صاح عز النفس عن كل مدق
ولا تمدح الخايب على شان ماله
من لا يجود وهو على الجود مقتدر
لا بد ما يفنى وتبقى صحايفه

وهانت على بعض الخلايج طواريجه
تجاوزوا سوره وهـدوا زرائجه
والعارفه في صنعته قل تبريجه
وين انتقاد المنتقد وين تعليجه
والطير ما يحماه بالجو تحليجه
ومن لا حمى زرعه تنطف زماليجه
ومن طاع نفسه فالله اعلم بتوفيجه
ما هو بيستغني عن الراي بالضيجه
زينه لذيذ وسيله اسرع بتدفيجه
ترقى به اعلى من رقى من شواهيجه
ييني له اسم نادر عن مخاليجه
ما يلحق الكسلان غايته ملاحيجه
وتصير سوده عند الامه غرائيجه
الناس تفهم كل طير له انقيجه
ما يرفع القاصر مع الحصن تلصيجه
كالشري ما ينفع خضاره وتوريجه
سود وحلاله ينهضونه مشافيجه

لي صار ما تدحم بجانب من الصفا
في شان تتفق ما تشح بحصيلها
اصبر على جور الزمان وتحمله
العقل صندوق من المسك مبهم
صبر على عثرات الاقرب وارفعها
تري جليس السو كالنار والخطب
واحذر يغرك من عدو لباقة
تراه يضحك لك ويدفن حبايله
واحفظ لسانك عن قفى الناس واضبطه
وعن الخنا والزور والفجر طهره
واليا تبين لك عدو من الملا
اما حميت حماك فاصبر على الردى
ان ما وقف دونه رجال تهابهم
ومن لا يحامي عن حياضه تهدمن
والشكر لله ثم للعاهل الذي
ومن حاد عن سنة محمد يعاتبه
فيصل هو الفاصل برايه وهمته
وكل قضب حده وحقه يجابله
ومن قدم الاسلام يسلم من الخطر

ويمنى اظافرها من السم تذويجه
وفي حال سيف يقطع الضد اثنائجه
ولا تشتكي بالوقت رفعه وتفتيجه
اليا طلع ريحه يجونك عشائيجه
والقلب يجذب قوته من معاليجه
لازم ينوشك لو على البعد تحريجه
ياخذ غريفك حلو هرجه وتمليجه
وعليك جيش السو يسعى بتطويجه
واحذر عن الغيبه تسوقك مساويجه
وفي طاعة الله جرده واحم تطريجه
واستعمله كالرمح ضربه وتزريجه
والبيت ما يحماه طنبيه وتطويجه
عدوانهم قاموا بهدمه وتشقيجه
ومن لا يعز النفس يكفيه تدنيجه
بالشرع ساوى الشعب واعلن بتطبيجه
والمشتبه يلقي الجزا عقب تحقيجه
واليا تعصى الوقت يفتح مغاليجه
بالشرع ساوى الحر الاثقر حمايجه
ويحماه صدقه مع الاله وتصديجه



عبد الله بن دويهس

قال هذه القصيدة في المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود :

الا يا الله من مدك وجودك	رفيع العرش يا معطي الجزايل
تعز اللي تلاجينا بصفه	وجينا من منازلنا سحايل
وخاينا الديار ومن عليها	وقلبي من فراق الدار شايل
ولاني مرخصه مير الله اقوى	حدانا الفقر عنها والهوايل
وهذي حالة الدنيا باهلها	ترخرف وآخرتها للزوايل
ايا ضافت علينا بكل جانب	زبنا عند مروين السلايل
بصف الله ويصف ابو اليتامي	وهو عبد العزيز ابو الحمايل
الا يا ليت يومي قبل يومه	ولا احد لايمن ببو الجمائل
ولا ظنيت من سوى سواته	تقي وعقل ما هو بمائل
ولا حظ خزانات مثل غيره	يفرقها ولا عنها بسايل
يفرق طول ليله مع نهاره	شكت منه المواتر والرحايل
اليا صار الضحى لجت مضيغه	كما ورد القطا فوق الثمايل
واليا جا العصر ضاق اثليم منهم	كما وصف الدبا وان جاك صايل
على حيل وفقار بالصياني	وعيش فوقها مثل النشايل
ومرزوقه تصوت من قبالة	الضعفة نجد والميزر عوايل
الا يا سعد عينه عند ربه	اليا نصبت موازين البخايل

بجنات لها نور وشعايل
نوده له وهو للحمل شايل
اليا قام السعد طم المسايل
حرار كلهم من نسل وايل
ولا نفل بهم قاصر وطايل
كفيف وشايب والوقت مايل
وخمس سنين ما جاله مسايل
ولا انت محسبن له ومتضايل
ولد عبد العزيز ان جن صمايل
وكفاني امضاه عن رد الرسايل
على امر العم نافسي بالكمايل
وتعلثنا عليكم بالثايل
نهار الحشر يوم العقل زايل
عدد ما هل هطال المخايل

عسى اللي عقبوه النا بجنه
وحط سعود والي عهد بعده
ولا هو دون ابوه اشتق لحظه
تبني تحيي طواريجه عياله
ادام الله وجد الكل منهم
انا يا سعود لي حق عليكم
انا لي عندكم شرهه وعاده
ولا ادري ويش سبب منعه وقطعه
نحرت المصطفى سيدي محمد
وكتب لي راتب ما فيه منه
وجيت سرور وقال اهلا وسهلا
وحداني الوقت يا ذيب السرايا
لعل الله يرفع به مقامك
وختمنها صلى الله وسلم



على بن عبد الرحمن (ابوماجد)

له هذه القصيدة يحث فيها ابنه ماجد على العودة الى بيته واسرته بعد ان عمل سائقا لسيارة بين نجد والحجاز طلبا للرزق :

قالوا بكيت وقلت ضيق وحماته	ابكي وانا دي بالبكا من غدالي
ابكي شره وابكي محبه وفاقه	وابكي هلع وابكي ولع من اهبالي
ابكي وخودر من نظيري غلاقه	ما هو بودي بس طار طرى لي
ابكي وانا للدمع ما بي لياقه	ملت منديلي وثوبي وشالي
ابكي على حي صعب فراقه	الاول التالي شريده اعيالي
ماجد ترى امك ماخذيته عشاقه	اخذتها من شان تربة خوالي
ابيک تعرف بالوفاء والطلاقه	تاقف اقبال امك وتاقف اقبالي
ماجد تراك ادعيت قلبي حراقه	وانا احسبك بالوفاء راس مالي
خدعتني وانا لحمي ارقاقه	ليتك كبير انساك لو انت غالي
تركنتي في ها الظروف الدقاقه	ما كن الك في مهبط الوحي والي
ما يمكن ارضى انك تقص العلاقه	قدام يظهر في شعرك الموالي
اخشى على عقلك بسن الرهاقه	توك بسن ما يتفقه حبالي
حاربتني من شان عشق السياقه	الله عسى حظك بها مثل مالي
خف من جليل الملك يا ها الشفاقه	يكفين منك اني بمكه لحالي
ارسلت لك خط والآخر لحاقه	والثالث اللي جاك بالظرف خالي

تكتب بـدال الظرف خط اهلاي
يسوى جميع الآي معي من حلالي
اسألك عن حالك وبلغك حالي
الحمـد للمولى طوال احبالي
ما ظن تلقى والد لك بدالي
ياقف بصفك عند طامن وعالي
لامك تراها من بنات الرجالي
ولا ينطح الثقلات كود الجمالي
ترى الورق والحبر ما هو بغالي

ليال كموت ما تخبر بسدها
لا بد ما تاخذ على الطول ضدها
وني على من كد جذت به مردها
ولا كل من شد الحزابه يشدها
امور تشيب الراس من يستعدها
احاتي فتوق همتي ما تسدها
اقع مشكلات ومذهبي ما يودها
ولا هي بثوب لي ولاني بقدها
من العز حفلات عدى الطول جددها

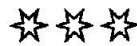
ايبك تزعل كان عندك حذاقه
خط يجيني منك كبر البطاقه
ما جاك مني شن يضر الصداقه
هذا وانا يا بوك مانى بعاقه
لا شك ما ودي تتم انفهاقه
درع حصين موثقسات حلاقه
ان طعت شوري خل عندك لباقه
واعرف ترى حقه ابمتك اوساقه
اكتب ردود الخط وابرق براقه

وله هذه القصيدة في الحكم :

لا باس يا عين عن السهر حدها
اليا صفت ساعة زمان على الهوى
سريعة الاقضى اليا منها ادبرت
عطوف اليا حنت عصوف اليا اجنفت
اقوله وانا كد ذقت جرعات غلها
من ضمنهن غلي وغيظي بغربتي
وانا جالب نفسي للاسباب كلها
ولا راغب فيها ولا غابط بها
وهي نومست ناس علينا وشاهدوا

عدونا وعادونا وهم ييخصونا
فلو تحكم الايام بالعدل بينا
ولا كان كاتقنا زمان فضايه
ولا خضتها الموضوع من شان عيشتي
ما دام بي عرق على الصدق يحترق
فلا شك ابا اوصيك يا ملفت النظر
ايا شفت من ربعك ملل لا ترومهم
واليا قابلوك بصح بالصبح لاقهم
ترى لك شروط ومنك للناس مثلها
ولا يجهل المشروع من جد واجتهد
ترى ذاك لي منه هرج لا تلده
تمت وصلى الله على سيد الملا
مع الآل والاصحاب ما قلت مبتدى

كما ييخص الكيال صاعه ومدها
نجحنا ومن يمناه طلقه يمهدها
نفس يهيدها ونفس يهدها
الارزاق غرس والتسبب يجدها
فالعافيه ترفى خلل من يكدها
ايا خفت من دعوى تجاسر وبدها
اقلط على عقدة غلامهم وهدها
واليا قيل ذي حروث ارضاهم تعدها
مبادي شرح المكارم يقدها
سوى من قضب جبل الخياره وهدها
مثل سلعة عذروبها اللي يردها
ما هل واهمل رايح فوق خدها
لا باس يا عين على السهر جدها



زين بن عمير العتيبي

قال هذه القصيدة يمدح فيها جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود ويتمنى عليه ان يعطيه بندقية وذخيرتها، وقد تطف جلالته وحقق للشاعر امنيته :

اول المبدأ على من حضر قولي سلام	ردة ما ابديتها الا على حضارها
من صناديق الحشا تو ما هاض الغرام	والمثايل تو ما جالها كشمارها
يوم لفيت القدم فوق نابيت السنام	حايل من عمرها ما ارزمت لحوارها
كتها وانا اذكر الله من ربد النعام	الله اكبر يا تواصيفها وانظارها
منوة اللي ساقها لليمام ابن اليمام	حاكم الصوبين نجد وجميع اقطارها
اليمام اللي ولى الناس حكمه واستقام	واودع الروس الطويلة تساوي صغارها
ثب سرج الارض للناس توضى بالظلام	قلط خيار القبائل وكب اشرارها
كلمة الله ما يبيها اتهاز ولا تضام	من بعد وقت الرسول السعود انصارها
يشهد الله والعرب يشهدون بها الكلام	انهم هم عزها وانهم انوارها
كم والله جددوا رسمها في كل عام	ما يخلونه يبين الخلل بجدارها
واقرب الافعال يوم ان عثر طير الظلام	والحرايب لها ثم شب اشعارها
جانبها لصنعا ومعها اقبلوا صبيان يام	داسهم فيصل برايه وخرب كارها
جاء ابو عبدالله وصار له عنا لطام	بالجموع اللي تخرج وتلهب نارها
جاك يا طير العشا حر شامي بنصرام	ذق ملاويف الحرار وتحل اطييارها
تحسبن الحكم حكمك على الناس الطعام	ما تعرف ايمانها من محل ايسارها

أمة مكتوبة في نحر فيصل عدام
عقبها الحرمه تشيل الذهب وسط الكمام
كل راعي قاله اليوم قرط بالابهام
كل زول اليوم ما غير سلم يا سلام
هم مقادما وحننا لهم دولة نظام
لينين المن تدرى بهم برد وسلام
زاهبين اليا تبين لهم راع الزحام
كل عين ذوقوها الدو باحلى المنام
يا عشير من العماهير مردوع الوشام
الله الشاهد يا ما كد عطيت من الجهام
مهدي لك ها المثايل عسى عمرك دوام
والله اني جالب التمر بايام الصرام
مير هذي علقتي جتك مني والسلام
ام خمس اللي مضاريها تقرى العظام
القصيرة يا الامير امل لي معها الحزام
هي وانا لك عبد والعبد في حكم العمام
عقبها صلوا على الهاشمي خير الانام
وله هذه القصيدة في النصيحة :
يقوله اللي درى لو ما قرا بالكتاب

ساقها الله لين جت عند قص اعمارها
ما نذل الا من الله ما احد ذارها
ما يبي الا العافيه عقب شاف انكارها
كل نفس دوبها شاخصات انظارها
درعنا الضافي اليا ثار عج اعصارها
كل نفس زايدين لها مقدارها
كل كبد كد سقوها الطنا ومرارها
لين باتت في حزنها تهل عبارها
جادل تنتقض على الردف زين اجمارها
والعبيد مع الذهب غير قحص امهارها
يوم جيتك عاني من بعيد ديارها
يمة البصره وهو خابر اسعارها
ممتي لي بندق باهس بيطارها
نومس ترمي اللحم حين احق عيارها
من عطايك الجزيلات لي تختارها
دبرتي عندك ونفسي تعرف اسرارها
عد ما ناح الجميري بخضر اشجارها
يفهم معاني الكتابه قبل يقرأ بها

ما قلط إقدام رجليني لجحر الدواب
 الا ولا آرد على ميراد شهب الذياب
 هذا ويا من تسمع قول راعي الجواب
 حاذور حاذور من نظرة ليع السراب
 والعد لا تارده ميراد عكف الركاب
 ولا تقول اني القاري على كل داب
 هذا جواب الرفيج يبينه للاجباب
 انا تعجبت من زول بكل العجاب
 وده بممشى الحمام وصاد ممشى الغراب
 نغق نغيق الغراب وصار اخس الدواب
 يا كثر ما تستر العورات سمر الثياب
 احب نقع الصفا اللي فوق روس الهضاب
 حيث انها مستقر النقع هشم السحاب
 فيها قراح عذي من لذيذ الشراب

وله هذه القصيدة في الافتخار بالعرب ومدحهم، ومدح جلالة الملك فيصل بن عبد
 العزيز آل سعود :

بشادي بالواحد الفرد الصمد
 اللي بسط للناس الارض ومدها
 طالبك يا اللي تستجيب لمن دعاك
 الخالق اللي ما معه كفو احد
 ثم رفع سبع الشداد بلا عمد
 لا تتكل السائل على قو الجهد

ترد كيد الكايدين بنحـرهم
تتصر حكومتنا وترفع شأنهم
اللي على دين الرسول محافظين
ملوك الارض اللي بضد المفسدين
سيوف رب العالمين بدبرته
حكامنا منا وحنـا شعبهم
حنـا العرب منا العرب والنـا العرب
ومن لا انتسب منا فلا هو بعربي
وحنـا رحي الدنيا وتباع الرسول
ايا احتركنـا تحترك منا الاراض
واليـا رسينا ما تترحزنـا العلوم
نخلق بتدبير الاله مدربين
مالودنا من يوم يولد به صغير
قامت جزيرتنا على حكم السعود
يرضى بها الراضي ويزعل من زعل
عبد العزيز ارث لنا المبني الرفيع
عقب لنا فيصل عمى عين الحريب
فيصل اليـا عدوا ملوك العالمين
فيصل ملك نجد وامام المسلمين

واكتب لنا عند المحافي للسعد
حيث انهم عز العروبه والبلاد
وان عاهدوا ما قط خانوا بالعهد
ولولا ملوك الارض ساكنها فسد
فيها القصاص اللي بتنزله ورد
يوم الشعوب الها مقاديم وسند
واصل العروبه من نسبنا بالعدد
سوى وقف مع صفنا والا انفرد
واوتاد الارض ملوكنـا نعم الوتد
حتى الجبل من قو هييتنا ارتعد
ولا همنـا تهديد من قام وقعد
ولا نطلب التدريب من نازح بلد
مدرّب من يوم يوضع بالمهد
وتبقى على حكم السعود اليـا الأبد
وكل اليـا منه بذر بسذره حصـد
ولا راح منـا لين عقب له ولد
مسقي العدى بالكاس مشروب النكد
كل يوقع له اليـا وصل العدد
من حسن تدبيره على العليـا صعد

فتال فتل ما يحله من بغاه
سطام لظام العدى بخشومها
وان كان عين الشمس من دونه ضباب
هو مقدم الهيجا وهو ذوادها
يفخر بها فيصل ولد عبد العزيز
تمت وصلى الله على سيد البشر

ونقاض بالحيالات مربوط العقـد
لي صعبت القاله وحال ابيه الوعد
وحس الغذايف مثل زلزال الرعد
لي انهل وابلها مثل لسب البرد
يشهد له التاريخ والحاضر شهد
اللي بذل للناس جده وابتهد

وله هذه القصيدة التي بعث بها الى الشاعر صالح ابو علي يشكو له من الغرام:

دعوني دعوني يا هلي لا تعذلوني
اليا دق بي دالوب طاري من الهوى
ابا فيض العبرات عن ما بخاطري
عسى اللي يلومون المولع اليا بكى
على شان ما احد يلحق احد ملامه
يقولون لي هذارة الهرج منسقم
دواي وبلاي وما بقلبي ونييتي
حدث في منها تك صدري يعودني
والازوال واجد مير ماني بشوفها
والازوال لو تلتيم لي ما نظرتها
هوى خاطري مسلوقة كن عودها
اليا هب نسناس الهوى لان عودها

دعوني دعوني ببح الود مكنوني
تقولون والا ياهلي ما تقولوني
فريد الخلا ما بالمخاليج يوحوني
يذوقون ليعات الهوى لين يدروني
يبيعون كل الناس فيها ويشروني
تطبب مدام ان الاطبا يداووني
سيايب وليف خرق القلب بطعوني
يجيني اليا فارقت لي زول بعيوني
اليا شفت بعض ازوالها قلت غطوني
وهم ما شقوا مني وانا مثل مشقوني
تواصيف عود الموز للـي يعرفوني
حسين النبا يسجع لها الورق بلحوني

ابو لبة كن القمر ساطع بها
 عفا الله عنها كل ما حل ذكرها
 وانا كد حلفت العام لولا الرجا بها
 رحلنا ووادعناك يا قايد المها
 وين انت يا الطرقي تودي رسالتي
 يا بو علي لو ما بي حيد من الصفا
 يا بو علي لو مجنون ليلى يشوفني
 يا بو علي صبر الندم بيح الخفا
 يا بو علي كانك رفيج تودني

وقد رد عليه الشاعر ابو علي مجابا بهذه القصيدة التي يوصيه بها بكتمان حاله

عن الناس والصبر على ما هو فيه :

لذيد الكرى كني على الكبد مطعوني
 عيوني بصافي الدمع والقلب مطعوني
 وانا في لزومه مستعد وممنوني
 وهي عادته ما يقصر العلم من دوني
 بالاقلام او مع خافج الطير امدوني
 وافيده ولكن ما للأسرار ماموني
 ادور الما يظهر من الصدر ماعوني
 والانذال ما يعملون ما لا يحملوني

إيا بان علم واشتهر ما أقدر أمنعه
ولا عندهم لأحد وقار وشيمه
زمان تغير والطبايع تغيرت
تقول ان صبرك يا زين بيح الخفا
انا اقول كتمانك عن الناس راحه
تقول ان جرح الود بالقلب كد مضى
خفى عنك ما صاب الدجيماء ومغتر
جروح الهوى ما ينتطبب عليها
غريم الهوى ومطاوع النفس والهوى
يلومونك الجاهل من قل عرفهم
حشا ما تلام ولو تبين كنينك
محاري ادواك ان كان تفهم نصيحتي
وهو مثل ما تعهد حشا ما تغيرت
ولا بد كان الله مد بحياتكم
تصبر وعقب الصبر يا زين تتفرج
صلاتي وتسليمي على سيد البشر

يروحون جهال الملا به يهذروني
بالاعراض ودروب النمايم يهموني
ولو تاخذ الميثاق منهم يخونوني
ولا تسمع اقوال الملا لو يشيرونني
على شان ما يلقون بك ما يقولوني
ولو عالجوه بطبهم ما يفيدوني
وراعي الحريج وما جرى لابن لعبوني
واليا ما شفاك الله فلا الناس يشفوني
لكنه ولو يمشي مع الناس مسجونني
ولو يفهمون اصل الهوى ما يلوموني
إيا صرت في تبع العماهير مفتوني
امشاهدك مع من تهتوي قبل تفنوني
سجاياء مير امترد الخلق يسعونني
تشوفه وعلم الغيب ما هو بضموني
من الراس لا تبحث من السد مكنوني
عدد ما نشى واوضى سنا البرق بمزوني



محمد بن مبارك الرمان

قال هذه القصيدة يخاطب فيها الشاعر خالد العبد الله الوزان، ويشكو له من طول فصل الصيف الذي اعاقه عن ممارسة هوايته في الصيد والقنص :

يرتاح باله لي بدا له قصيده	قال الذي يشتاق في نظم الامثال
واليوم وده يخترع له جديده	حب المثايل في ضميري ولا زال
واعداد ما تطبع وتقرأ جريده	اهدي سلامي عد ما تمشي ازوال
واعداد ما ترسل رسايل بريده	واعداد ما يمطر على القاع همال
واعداد ما صلوا وصاموا عبيده	واعداد من عدى على مرقب عال
رد المعاني لو صعب ما يكيده	للشاعر اللي بالمثل يطرب البال
وأرياه في كل المعاني رشيدة	اللي لصعبات التماثيل حلال
ونوم الكرى عيت عيوني تريده	يا بو فهد بالقلب هم وولوال
والكبد فيها مثل حامي الوقيدة	والنفس ما له في حلا النوم منوال
ايضا ولا الدنيا علينا زهيدة	ماني بشاكي من هوى ظبي الاسهال
البال ضاق وشوفة سهيل عيده	مصياقنا يا بو فهد ها السنه طال
والبرق من نوره ترازم رعيده	يا ما حلا هبة ذعاذيع الاشمال
والنفس في ها الوقت دايم سعيده	يا زين ذاك الوقت في كل الاحوال
اللي توصلك الديار البعيده	نركب على اللي مشيهن ينعش الحال
في وسط روض به ازهار عديده	ويا ما حلا عقب البطى شرب فنجال

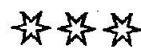
نبتة خضر ووروده انواع واشكال
هذي طراة القلب يا طيب الفال
وصلاة ربي عدد ما هل هطال
وتشوف به من كل الانواع صيده
يا الله عسى ما هي علينا لديدته
على النبي اللي فعالة حميده

وقد رد عليه الشاعر خالد العبدالله الوزان مجابا بهذه القصيدة التي اشتملت
على وصف كامل لرحلة الصيد والقنص :

قال الذي ينقض على كل فتال
ابيع واشري بالتماثيل دلال
حي الجواب اللي لفي فيه مرسال
حيد يشيل الحمل مشيه بجودال
يا مرجبا ما هل من جبهه هلال
احلى من الشربه اليا سرب اللال
يا محمد تعكش وثارئك خيال
ذكرتني وقت قضيتيه ولا زال
سدوا علينا الدرب ما شوف مدخال
قلبي مع المقتناص لا زال ميال
راعي المثل كد قال في ضرب الامثال
ربعة مثل شرواك تجره من المال
يا ما حلا وان شبوا النار بالحال
وحطوا غواريههم على النار ودلال
لا عنز الشاعر عليه النشيد
واشفق على المعنى اليا صار سيده
مسعود بن سيحان قرم وليده
ريف الهشالي بالليالي الشديده
واعداد ما شافوا هلاله عبيده
لي صار ظميانن وجارا وريده
والسيف ما يصدى وهو في غميده
مثل الرضيع اللي فطم عنه ديدته
منع الشمال وكل خد بعيدته
لو كان زرعه ما يساوي حصيده
ضحك عليه اخير من جزل صيده
اللي فعالة كل ابوها حميده
في وسط روض ذاري عن جليده
وزانت سوالفهم بحضو الوقيدته

والنار الاخرى للعشا تشعل اشعال
والصبح دكا المواتر بزرفال
وتعرضوا ضلعان وبحار وسهال
ثم اسهجوا خد له الصيد مدهال
والصيد ياسر والحباري بالاجوال
ايا فرعوا بطيورهم فوق ما طال
هذي علق فيها وهذي لك حال
بايدين صبيان شغاميم ورجال
معهم تماتيك جديدات وطوال
ما دوجن بالسوق بايدين دلال
يا ما حلا وان قيل في الضحى مال
عشبه جديد وكل ما تم له سال
هذي طراة العمر والفى زوال
ترى غناة النفس ما هي بالمال
واعرف ترى المحروم حارس وحمال
وصلوا على المختار ما هل همال

والريش سافلهم يعمد بديده
والجيب شدوا جامته في نبيده
والجيب مقطعاع الوعر ما يكيده
تلقى الجميله راتعه والفريده
هي منوة الدنيا وهي ما تريده
هدوا وساقوا والرمي له رعيده
ما طار طاح وما تحرك نبيده
وان شافوا الصيده لك الله شهيده
ما صلحوها عند زيد الشريده
ولا غيروا منهم اخشاب وحديده
وضحوا بروض مثل بستان صيده
متخالف نبتة مخالف نضيده
لا بد مطرود يشده طريده
حتيش لو يضرب قياسه رصيده
اللي على ماله سوات الجعيده
واعداد ما ورق سجع بتغريده



راشد بن علي الناهض

قال هذه القصيدة مخاطبا الشاعر خالد العبدالله الوزان، وقد اجأ فيها الى الرمز :

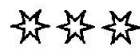
يا بو فهد طرد المقفي غرابيل	ما فات ما يرجع صعب رجوعه
قلته وانا بالغى مالي مداخيل	والنفس من جور الزمان مخدوعه
والعين يذرف دمعها كالهمايل	اليا حذر من موق عيني دفوعه
ابيک تشرح لي بطيب التعاليل	والغرس طلعه في علاوي فروعه
عن الخبر يکفيک رمز التفاصيل	والعارفه يفهم ملاوي ارموعه
بالليل ياتيني هجوس زرافيل	والصبح عني مبعديات نجوعه
وقلبي معذبني بكثير الهراويل	في راس رجم كل طاري يصوعه
ومقرزره ما بين رقي ومحاوليل	ومن الدبور القلب ذهبت سنوعه
مع ذا وانا ماني مقل من الحيل	والمال عندي مبهمات كموعه
لو كان ما عندي غروس مظاليل	يکفي غناة النفس عن ضيم جوعه
ولا وراي من الدقايق بهاليل	لا شك نفسي من دهرها جزوعه
ادوار بالدنيا وجيل باثر جيل	منها عسى قلبي ونفسي قنوعه
تمت وطردي للمقفي غرابيل	ما فات ما يرجع صعب رجوعه

وقد رد عليه الشاعر خالد العبدالله الوزان بهذه القصيدة مفسرا رموزه :

حي الرفيج اللي لفت له مراسيل	عد النبات اللي سقنه ارموعه
او عد ما غنت طيور البلايل	توحي على حذب الجرايد سجوعه

شكواك ثبت في ضميري جناديل
ما لي على شكواك درب ومداخيل
سرك خطير ولا ظهر بالتحاليل
ما اعزل الراس المدلج من الذيل
عذبتني ما بين رقي وتحويل
ليالنا حبلى وهو مفتكر حيل
دنياك هذي ما تخلي الدعاويل
تلسعك في ناب النيا لوك حليل
ولا عطت بقبال جنات ونخيل
تشكي النهار اللي طرد حندس الليل
يا خوفتي منك اليا دجج الليل
ان طعتني طق البقيه بغربيل
يقول لي ديمه وهو شاله السيل
صدقت يا طرد المقفي غرابيل

ذهب الحشا من حر صلوه وموعه
بحر غزير ما تناوشت قوعه
حتى الأشعه برقت في ضلوعه
غريب جنس ولا بعد شفت نوعه
وضربتني واد عسير قطوعه
بيات مسرور ويصبح تروعه
لو تضحك انياه ترى هي لسوعه
ولا تامن الدنيا تراها بقوعه
وان ادبرت ثقه ييذك رقوعه
عليك ابعـد من بغى حب كوعه
تصيد بالمـاي العكر ما تبوعه
واياك عن قطع الشجر من جذوعه
واصبح يمسح بالحسايف دموعه
ما فات ما يرجع تعيب رجوعه





خالد العبدالله الوزان

رغم انه في مقتبل العمر الا ان قارئ شعره يلمس فيه عمق الحكمة والصواب في الرأي . وفي شعره الوان من الوصف يكمل بها الصورة التي يلونها بالكلمات ، براعته الفنية تتجلى في المحاورات، وحين ينتقد فانه لاذع النقد في اطار من النكتة المحببة، وله في الغزل صولات يضفي عليها من كلماته البارعة واسلوبه الرائع اشياء من عنده قلما تجدها عند شاعر آخر، اذ انه ينفرد بلون لا ينازعه فيه احد . مستقبلة في الشعر اعظم من ماضيه، له في الجزء الاول من هذا الديوان قصائد والغاز غامضة تدل على ذكائه المتوقد .

يا مل قلب من صدوف النيا يا حمود مرتاب
غمس الليالي تورينا عجائبها الغريبة
مصير يا عميل الخير بين الغار والداب
دعواي دعواي حلتها على العارف صعيبه

تغادرت بين منصوب وجلاب ونهاب
وراع الوثيقه مفلس عندهم ماله مجيبه
ما شوف لي مع طريق الحق ملواح ومضراب
واليوم خانت وطاح الطي وانهارت جليبه
ما هي على البلد والشيشه نقول جدارنا عاب
اكبر من المشكله دعوى سماويه رعييه
وما قال الاول لقيته واتضح يا حسان الاطلاب
اقول ما قال الاول والمثل صاب الضريه
الروس نامت وقامت يا سفا بالعق الاذنب
والهر يفرس شحم والذيب مقطوع نصيبه
اقولها والروابع تتجه من كل الاجناب
والنفس تبغي هواها والبخت عيا بطيبه
وان جيت ابا اشكي منعت وطفوا من دوني الباب
لو يدري المنتصف غنيت في راس الجدبيه

وله هذه القصيدة في الغزل :

يا قلب يا قلب الخطا وين ملواك	هجوسك الليله على وين ودوك
سريت في غدرا دكاكا بمسراك	دكيت يوم ان الهواجيس دكوك
ما ادري بلاك الورق بغناه عناك	والا هواجيس الليالي تبلوك
والدمع يذرف فوق خدي كما الكاك	هدوه ورعان وخلوه مفكوك

باب الموده لا تخليه مصكوك
جفيتني من غير سبه ولا سوك
وترجع ليالي الريف ويورد الشوك
وجد الدريك اللي من الموت مدروك
شريدة اللي طابعين بسنبوك
يفرز لو جابوا سميك واطروك
دلى يهف ويرمع القلب مربوك
غديت لك يا متلف الروح مملوك
ايا تقفوني بهرجه تقفوك
ولا همني والله عمك ولا ابوك
اشرب وعمل وخيرة العمر مدروك
بالك يجي في خاطرك ظن وشكوك
قلبي معك له قطعة سنين مشبوك
هدوا عليك بخرمسيه وخموك
ولا دلهوك بحبهم يوم والهوك

عليك يا سيد العماهير بحماك
يا زين والله ما تسوى سواياك
متى على الله يستديرن الافلاك
وجدني على شوفك ووصلك ولاماك
في غبة توحش وهو شاف الادراك
عليك قلبي كل ما جبت طرياك
واليا عذلت القلب يدله وينساک
ادوره واثره من العام واياك
والله لولا هرجة الناس تقفك
لادوس انا عين الخطر وأصل حماك
دواي يا هافي الحشا مزة شفاك
تقول تتساني وانا كيف انساک
من حبهم جايز من العام لولاك
ويا لايمي جعل الضواري تعشاك
ما صبحك بالخير غرو ومساك

وله هذه القصيدة في الغزل ايضا :

كن الجداد بحاجر العين مركوز
لا لسه طفل ولا لسه روز
اللي طرف ريشه من الغرس مجزوز

البارحه جفني عن النوم جازي
على الذي نهده صغير ونازي
والعين عين اللي تعلی النوازي

والخشم سيف مشبب حصل الفوز
ومن فعل كفه يرمي الفرد والجوز
واليا جلس ما فيه عيب ولا عوز
عقل وثقل ما هو بطايش ومهزوز
هافي الحشا والردف نابي ومنبور
قالوا تجوز من الغضي قلت ما جوز
يزعج ذريفه فوق خدي تقل هوز
حولين ما جاني من الشوق مكزوز
عين الصحيب اللي من الوقت ملزوز
واليوم ما يعطيني الهرج مدروز
شفت الجفا منه وبانت لي رموز

والعنق عنق اللي تقود الجوازي
حاش النفيله وانتصر بالمغازي
واليا مشى كنه يدوس القزازي
واليا هرج كنه ينقد قوازي
حاز الجمال ونال فيه امتياري
قالوا تحبه قلت حب امتوازي
عليك دمعي مثل ساب ارتوازي
يا بو محمد كيف مانى بعازي
ويش انت شايف يا ثقييل المازي
من اول خلي كلامه حجازي
اظن خلي في هواه انتهازى

وله هذه القصيدة التي وجهها الى السيد عبد المحسن احمد الرفاعي :

ويا ليتني في مرقبه ما تعليت
ماخوذ ما يوحى رفيع التصاويت
وباح الذي بالصدر ما كان كنييت
اللي ملكني بالموده وذليت
اقفى وانا في ماقتي ما تعديت
اما حكمته او حكمي وقريت
اللي عطف لي من ثمانه وعليت

وليت يا رجم منيف رقيته
قلب الخطا ما طاعني لو نهيته
والعين تذرف والصبر ما قويته
على حبيب باعني واشتريته
اللي قرا خطي وانا ما قرите
ليتة يعاتبني واشوف ايش جنيته
لو يطلب الروح العزيزه عطيته

لو كان ينساني فانا ما نسيتـه
قلب المولع عن طريقـه عميتـه
هديت يا ترف الحشا ما بنيتـه
الله واكبر كيف خلـك جفيتـه
يا زين منك ها الجفا ما هقيتـه
يا ليت طاروق الهوى ما مشيتـه
صندوق جاشي بالموده فريتـه
تليت قلبي من حشاي وزويتـه
لي عاد عرفك والفلا ما كميته
مخلوق من بد الخلايج هويته
لو ينغسل جبه غسلته بريته
جرح غميـج بالضمـاير شكيتـه
نذر علي ان كان جرحي شفيتـه
لارز رايات الفرح لي وليتـه
يا محسن السيد نعم من نخيته
باشكي عليك الحال يا من نصيته
محسن اسنادي صاحبي لا خليته
الصاحب اللي لي قصدته لقيتـه
الراي منك ينشري لو هديته
صلاة ربي عد حجاج بيته

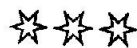
بالبال يطري لي اليا اصبحت وامسيت
خطفت جبل الوصل منك وغريت
انت الذي هندست بالجاش لك بيت
عز الله انك في حبيـك ترديت
رميتني من عالي طويـج وادويت
ويا ليتني مخلف طريقك وصديت
بالعون يا خشف المها ما تدريت
وسلبت عقلي يا حبيبي وقفيت
ويا ليتني من ذبله ما تداويت
اليا طرى لي من حلا النوم فزيت
ولو ينتعـالج جرح قلبي تداويت
قام يتبعث لين بحتـه وونيت
ونلت المرام اللي طلبت وتمنيت
واصوم لله واشكره لي تهنيت
لولاك ما سخرت يا مسندي بيت
واليوم عنك يا فتى ما تغانيت
اليا ضاقت الحيلات يمه تعنيت
ما ينفـض الشلان قولة تبريت
مثل الجدي لي تهت فيه استدلـيت
وعداد ما حي ترحم على ميت



عجربن طلمس العازمي

قال هذه القصيدة في جيرانه الدوشان (من مطير) متذكرا ايام اقامته بينهم :

القلب يا طلمس تذكر طواريه	يدق في قلبي ثمانين طاري
والله يا لولا الجاش بالعظم نكويه	لاقتب قنيب مساهرات الضواري
الله لي سنع لعبده يجديه	ولا ترى محد عن الغيب داري
الرجل ما يسلى عن اللي مربيه	ازريت لاسلى عن طيور الحباري
ممشى مع الدوشان ماني بناسيه	زبن الدخيل اليا جرى له جواري
لي جا نهار كاثرات عزاويه	بايمانهم جتبا القلايع اجباري
معهم طرب عمري وأبيهم بتاليه	ما ثبت لين اقفيت عنهم احداري
اليا سمع جوزا حلاله يخليه	اكوانهم بين البوادي جهاري
يا زين حس خيولهم يوم توحيه	اليا صار بالصمان عشب وخباري
كم خايح داج الدبش والسلف فيه	طرش الرعي الخوف والقفار ضاري
كم من غريب للعدو دوجوا فيه	رعيانها راحت لاهلها وجاري
يا زين تقعيد الرمك في مفاليه	باطرافها تسمع حساس المثاري
هذي طراة العمر والموت قافيه	واقطع صبي في حياته يداري



محمد بن حمد بن لعبون

(امير شعراء النبط)

الله من وقت تقضى بالافراح
انكر واجيب من التماثيل واقول
بادي مشاريف الهوى والمشارف
بانئت تعاطيني بكاس المشارف
تاتي علي من الدواهي دواهي
تامن عواقبها سوات الدواهي
تاوي بحب مورد الخد يا ناس
ثابت علي عهد الهوى والهوى ناس
جارت علي ايام الاهوى بالاهوال
جاريت من لطف الهوى جم الاهوال
حاولت نفسي عن هوى البيض ما دار
حاشا حشا المفجوع ما دار له دار
خافي غرامي والهوى ما دعاني
خايف سوات المدعي ما دعاني
دار الهوى يا صاح من دار الاحباب
دورت ما يجلي عن الباب جباب

انقضى وقفيت اصفق الراح بالراح
ابكي على هالك الزمان الذي راح
بانئت سدودي في ضميري مشارف
بالله ما من لي صديق ولا صاح
تاوي بلبات الحشا بالدواهي
تاره بها داوي وتاره بها صاح
تاير علي بجيش الانكاف يا ناس
ثم انتنى عن ذبل غر وضاح
جاسيت فيها من عظيمات الاهوال
جتتي بغارات النيا عقب الاصلاح
حامي لهيب الوجد في ضامري دار
حتى غدا مكنون الاسرار لي باح
خان العهد بي يوم هو ما دعاني
خلي غريم الحب تتعيه الارواح
دام الحسايف والعنا هج له باب
داعي الهوى ليته دعاني ولي صاح

ذاب الحشا من واهج الصدر واعضاي
ذببت حملي ما تعوضت باعضاي
رود عليها راكد البال مهموم
راعت صولات الهوى زوم وهموم
زاد العنا بي والغضي ما يراعي
زجيت له زاج براس اليراعي
سايلت عن دار بها الخل ساكن
سامرت من سام الهوى فيه ساكن
شاب العريض وشيب القلب ولواه
ثلثت الغرام وشايل الحب ملواه
صاب الحشا من طول صده سقاما
صابر لحكم الغي في ما استقاما
ضليت في غيد العنا والوساير
ضاوي على طرق المحبه وساير
ظنب هواه بضامري له خياما
ظامي على قلبي سوات الهياما
ظامي رميت دلالي للماي وارد
ظليل ضافي فوق الامتان وارد
عاذل دع العذال عنني وخله

ذالي عصيت اهل النصيحات واعضاي
ذاب الهوى يا صاح والغني فضاح
ربيت صعبات الهواجيس وهموم
راح الزمان اللي به الانس وانزاح
زين المهافي لبنة الروح راعي
زين المثايل زاهي صفح وضاح
ساهررت في غبة تعاليل ساكن
سد الهوى باب التمني ولي شاح
ثبت لواهييب دعتني بملواه
شف حال من لا يرعوي قول فصاح
صايل علي بجيش هجره وقاما
صبر الغريج بغبة الماي سباح
ضد سقاني شاير السم ساير
ضيحت رشدي في هوى زين الاملاح
طاوع تعاذيل العواذل وياما
طاوي حبال مواصله لي والاشباح
ظنيت ماني وارد الماي وارد
ظارب اليا حد الشطايا والافطاح
عاتب هوى قلب هواه استخله

عاصيت نصاح الملا في الاخـله
غادر من المشتان سيد الرعايب
غامض هواه ارث بقلبي رعايب
فال السعد فاله وفالي ملاقيه
فاطم رضاعي عن زلال تساقاه
تقى وخلاني على الدار ثاوي
قال السبب قلت المحبه بلاوي
كامل معاني جملة البيض وشفاه
كامل عن المفتون به دوم وشفاه
لا تمتحن يا هايف الوسط من فيك
لا تمنعه من مزه الراح من فيك
ما مل قلبي في هواك الملا
ما يستقيم الحال مني بلالا
ناديت يا من يسمع الداى برداي
نار الجفا في ضامري ليت برداي
واحسرة المفتون مما جرى له
واطي هواه ولا هو اللي بداله
هادم ركن بهواه صبري وخافي
هاونتها وعيت علي التلافي

عاديت في شان الهوى كل لحاح
غنى على فرقاہ غتم الرعايب
غض من البيض الحسينات مزاح
فاله على فالي هدى له مشافاه
فاهه وفيه من الشفا مزه الراح
قمت اتعشر وارتيجه التداوي
قال الذي مثلك على شوفتي باح
كاشف لثامه عن ثناياه وشفاه
كله ولا به ذات تلاف الارواح
لا شايف وجهك ولا هو بينفيك
لا وا على لو راعي الحب يرتاح
ما ترعوي يا من هواك الدلالا
ما دمت انا في نازح البعد منزاح
ناظر تراني شايل داى برداي
نايل وصال اللي بلا ماي شحاح
واقبل قلب ما مضى يوم داله
واثره يوريني كما اللال طفاح
هاجت بلاييل الموده بخافي
هذا سوايا الحب راعيه بياح

يا من سقاني بالجفا سم ساعه
يا من على المفتون ضاق اتساعه
لا والذي كل الملا له تسایل
لا بالرضا تهوى ولا بالوسایل
تمت وصلى الله على خير هادي
والآل والاصحاب ما ند نادي

وله هذه القصيدة في الفزل :

كيف يا سيد العذارى المحصنات
كيف ترهد بي وحبك مبتلين
ما بقلبي لك وزين بالعباد
وبالحشا لك منزل صعب حصين
في قصور الحب شامخ باعتقاد
مبهمات غير عن صافي المحول
هاض سدي واظهر الجيل النظيف
لا تلوموني ترى جرحي خطير
ان اخذته زاد حره بالتهاب
احرقن هجر الغضي ما لي مطير
عقب ماني ناسي لي كم عام
ناسي طرق الهوى قلبي مريح

يا من حياتي باللقا منه ساعه
يا ليت منكم طایل القرب لي صاح
لا تحسبني عن هوى الغير سايل
لا سامع المضمون مني بتصحيح
طه النبي هادي الملا للرشادي
او غرد الجمري على راس مياح

يا غضيض الطرف يا نور البنات
لك علامات بقلبي واضحات
والعذارى دون زولك قاصرات
مع غروس ناعمات دارسات
عاليات بالضمائر زاميات
مبهمات بالمجاري مغلقات
من صناديق بقلبي مقفلات
داوي باقصى الحشا كيف السوات
وان رفعت الصوت بانث للوشات
جددن ما فات صافي المرهفات
ما نويت الجيل خص بالبنات
ما يهوجس في طريق الغاويات

ذكرن للغني مجهول كحيل
طباغي ببهور عجسات الشباب
هل دمعي يوم جدد بالفراق
واطبخوا حبره ودنوا لي استاد
وابر راس العود حتى املي عليك
زايدات عن عبير المسك ريح
يوم ضاق الصدر وابديت الكنين
ثم سطر من غريبات الفنون
واكتب ابیات بصدري لا تضيع
قلتھن والعين عيت لا تنام
لو تبين من ضلوعي بس يوم
من جفی خل تبين منه غیظ
ما لقینا بالعذارى له وصوف
من وصوف الحور سكان الجنان
في بحور النور ویا الزعفران
ما هقيت اني ابالي بالوصوف
یا نظيف الجيب یا صافي الجبين
یا نقی عن مدائق كل شین
کیف تتسانی وانا ما زل يوم
كامل من كل جيله بالصفات
ففي بروج الغني ما له بي شفات
مزق الخدين دنوا لي دوات
كيتبن شطر بخط المنظّمات
لي بيوت كالجواهر زاهیات
غالبات النوج خنات النبات
بادرن بالخط قم دن الدوات
في نظيم الطرس رسم مدنیات
حدهن بالقلب رسم ثابتات
من هموم بالضمایر لاجیات
كان يحرق بالجبال الراسیات
وان نكر ضافي البها سيد البنات
من بحر جده الیا شط الفرات
خالدات بالخيام مخفرات
يخلقن الناعمات الصافیات
عن تهایا الحور في كل الصفات
یا سراج البيض یا خشف المهات
یا شبیه البدر بین الزاهرات
ما دموعي من بكاهها ذارفات

كيف ترضى بالمهونه والحقار
كيف من بد الملا بي تزهدين
احسب ان القلب هوجاسه دليل
احسب المجمال ما ينسى الجميل
ما دريت ان القواعد والبخوت
كيف يسطى سيد غضات الشباب
خط من بين الحواشي له جروح
حيث صافي الخد وضاح الثمان
لاجي جرحه بقلبي من قديم
كان دق البين حظي بي بين
يا خفي اللطف يا منشي العظام
يا اله العرش يا منشي السحاب
يا ممشي السفن في لج الغيب
من تفرد بالوجود وبالدوام
اسألك تتجيني بيوم الزحام
وتلحق القلب المولع في هواه
ثم صلى الله على سيد قریش
وما مشى من بين زمزم والمقام
وما خفق نجم وما هب الهبوب

والتغلي والجفالي والشمات
احسب ان الولف يسطى بالصفات
حيث مالي بالملا عقبك شفات
كود ينسى الحج واركون الصلات
مكمالات هافيات ناقصات
يضرين بالسيف مصقول الثبات
بالضمائر عالقات شايعات
وادرج المجمال وضاح الصفات
نابت جلدي على حبه نبات
هقوتي به ما يطيع المبعضات
عقب ما هن خالدات باليات
بالهوا مثل الجبال الراسيات
تقل خيل كاتفات منحيات
جل من دبر جميع الكائنات
في جلالك عن لهيب المسعرات
قبل تمضي بالمعاليج الهوات
ما لعى الجمري وما نبت النبات
وما خشع قلب المصلي للصلات
واييسن عقب الهبوب المورقات

وما لعن الورق من فوق الرطيب والخوافي ساجعات داهيات

وله هذه القصيدة في الغزل أيضا :

آه من قلب غدا مثل الهشيم
كن قلبي فوق جمر مستقيم
ليلة الاثنين في وقت العتيم
قلت له اهلا وسهلا يا نديم
ذا قمر خمسة عشر نوره مديم
قلت له يا زين من اي الحریم
صابني بحالتي امر عظيم
بعد ذا يا صاحبي كني سقيم
عارفه معلوم ماني بالغشيم
بو ثمان ذبل جنينه عديم
والثنايا الغر صانعها الكريم
والوسط زاويه زي بالبريم
يسحب المنثور بالزري الرخيم
عينها والعنق يشدي عنق ريم
عذتها بالله من عين الرجيم
جادل حطت عظامي كالرميم
لجة الخلخال يسمعها الصميم

مما ملا حاربت لذات المنام
والمدامع هاملات بانسجام
شفت ريم عارضني يا سلام
مرحبا والفين يا سيد العمام
او بروق تشتعل وسط الظلام
قالت ما لك فيه يكفيك السلام
طحت انا مصيوب ما ابديت الكلام
او مريض مدنق خمسة اعوام
هو كما القنديل في ليل الظلام
والجدائل شرعن حذر الحزام
والنهود اللي كما بيض الحمام
وان مشى بالمثل مشيه للحمام
تحت ما هو بالنعيم ريش النعام
نايفه بالطوق تزهى بالزمام
ومن سفيه ما يثمن بالكلام
سناها حروة يجي عشرين عام
وان نظرها صايم خلى الصيام

علتي زادت وصرت ابها سقيم
اشتكى لك واتعوذ بالرحيم
هو حبيبي هو وليفي من قديم
سار في القرية وفي حفظ الكريم
ذا سلام عد ما هب النسيم
يا حجا ما جاورت بيت يضام
بين عيني في القعود وفي المنام
جعل من عاداه في ضل وعدم
يرجعه رب السما منشي الغمام
والتحية دايم دب الدوام

نسبت هذه القصيدة كما جاء في احد الدواوين الشعرية الى السيد عبد المحسن الطبطبائي، ولكن تأكد لدي ان هذه القصيدة لمحمد بن لعبون استنادا الى انني عثرت على نص لها مع جملة قصائد اخرى له عند احد ادباء الزبير الأفاضل ويدعم هذا التأكد ان اسلوب القصيدة ونفسها هما اسلوب ونفس الشاعر المبدع وعندليب زمانه محمد بن لعبون :

ارى الدار ما توفي بماضي وعودها
ارى الدار لي غدارة تمنع الوفا
لك الله ما تبقى على حال واحد
شقاها على طول الليالي ملازم
هي العلة الصما هي المحنة التي
الا يا غريم صار فيها مولى
ايا اقبل سعدا قابله ضد ما بها
ولا تامن الصكات فيها فكم لها
تساعد بها من ساعفت له ولا بقى
فكم حاذق ما نال فيها مراده
ولا عاد ها اللي كان فيها يعودها
غرور وتنقض ما مضى من عهودها
ولا ينصرف صكاتها من سعودها
والاسعاف ما تبقى على ما يفودها
تخير النواظر في معاني ركودها
دع الدار تفعل ما تشا من حفودها
من السوء ونحوس الليالي وكودها
تجاوز عن العادات مجرى حدودها
على حالة شاف الطنى من كمودها
ولا طاواعت له في مجاري سنودها

وكم ضاقت الحيلات فيها على الذي
فكم طاوعت من لا لها فيه صالح
فيا الله علام الظواهر وما خفى
تتصاك من لا يقدر اليوم حيله
رجا منك تفريج الما حل بالحشا
مضى ذا ولي قلب بالاحباب مولع
حسينات مجمولات بالزين والبها
عرايس من الخفرات بيدن لي الرضا
ربن بالتماري بينهن ينفخ الهوى
تعنيت منهن بالذي صاب مهجتي
مهاة تشابه للجوازي وجيدها
على مفرع زانه حياها وحسنها
كساها الولي ثوب الجمال وحسنها
لها غرة يا ليت من شم فرعها
تكامل بها من لا حوى الزين وصفه
لها في خفي اللب والقلب والحشا
عليها بداجي مبهم الليل ساهر
الا واشقا عيني وروحي ومهجتي
تصيد الحشا مني بطرات لحظها

نشا ما نشا فيما نشابه حسودها
جبان وترخص ما غلا من نقودها
وما حل بضمار الليالي وسودها
ولا به على صكات بقعا ردودها
بحالات عسرات تشعب عدودها
بزينات غضات الصبايا ورودها
غضيضات للطرف الحور في صدودها
ويورن شامات الغوى في خدودها
ويسبن بوجنات تفتح ورودها
من الغانيات الغيد غضا عنودها
تليع ويزهى ما زها به عقودها
والالفاظ تمضي بي وهي في غمودها
على نابي الردفين ضافي جعودها
تفرع لها زين البها في وجودها
بشارات طبع ما حونه ضدودها
وداد تتاهى عن سمايا ودودها
اجاسي هموم ينهش القلب دودها
الا وا عذاب القلب مما يرودها
كما صيد غزلان الطوامي فهودها

فلو ساعفت وصل فهو ما يكودها
رجا من سراب طافح ري جودها
بتغريد مفجوع فجنه حيودها
تخيرت حيضان المنايا ورودها
ولا سلوة عنها وهذي شهودها
وفي مهجتي نار تلظى وقودها
نهايات غايات غشائي عقودها
نظيري ولي نفس هواها يقودها
غريم غدا في الحب مفدى قيودها
ولا عاد باقي غير زورة لحودها
عدد ما يحن من النواشي رعودها

سألتها بالوصل واشتف خاطري
رجيته ولاني ظافر به كما الذي
عليها بلابل الحشا غردن لها
فلولا عزومي والعزا ينعش الفتى
اليا عاد لا وصل قطعنا به الرجا
صغار وفكرات وهم تراكب
واجامل بحسن الصبر من حيث ينتهي
وانا من هوى رمانه العود ما روى
فلا عاد يا زين الصبايا تساعد
تطاول عليها الصد والمنع والجفا
واصلي على خير البرايا محمد



السيد عبد المحسن الطباطبائي

قال هذه القصيدة المطولة يتذكر الأيام الخالية ليصل بعدها الى رثاء المرحوم
شاعر الكويت عبدالله بن فرج :

سل الدار عن ما سال دارس عقودها	لها ضاع يا عثمان واسط عقودها
بقايا لها رسم يضاهي بحيها	مراجيع وشم في معاصم عنودها
تذب السواري بالسواري وسوره	دون السواري ساجعات برودها
محتها الطوارج والبوارج ولاحها	زمان ترى ما من تقاصيه دودها
عفتها مراويح وعوج روامس	ومن مدلهومات المناشي رعودها
تجاوب بها حر النيارز ذيله	مرخي سجاله بانسجاله يحودها
غدت بها قايد جوازيه قصرت	على دوح رايعها سوانح وخودها
مغاني رسيس البين راسي به الجبا	ولسع النحل من دون جاني شهودها
شاف لها سفح نحايا لكانهن	حمام جنوع ما صدرها ورودها
لحى الله يوم شعنتها يد النوى	وحكاها عفاها دار هود وثمودها
تغاول غراب البين في ثت شملها	وقال الدهر آمين ويا حسودها
الا يا غراب البين حسبك من النيا	تذاكى من الفرقا علينا وقودها
ما اكفأك كرهات الليالي بضدها	ولا اكفأك تجريع الثنا ما نكودها
امست مرامي للهوى مي والبلى	وبادت وباديها ابا عن وفودها
تخفت ملاحم امرها يوم قوضت	هوادج ذكاها واشمعلت جرودها

حوشا وبوشا تمكث البث وانشوى
مارت وفارت فوق اشافيه مرجل
كما خير من خشية الله ساجد
لها نومة هوجا تمادت من الدجى
جتها شملات الرزايا عشيه
وصوح بها من رايق النبت بعدما
حالت بها الحالات في حالة الردى
خليلي ارى الايام كرت بربعها
فانا قول يا عثمان دع ذا المنازل
وناهيك يا عثمان عن شاطي الحمى
بهجنا بها يوم انها تطرب الفتى
واليا بسمن صبح الجناديل بالسنا
وليلي على ذكرى غرامي تنهدت
تتقاد لي وانا لها الشوق قادني
وارى اليوم فيها ما بقى الا رسومه
هو البين ما خلى بها لى حباب
تسلط عليها زارق الرمح بالفنا
ونظمي بعنقا مغرب طار بالهوا
ارى الراي كل الراي عنها ترحلوا

غداة انتحت سكانها غص عودها
جنات تذكر ما مضى من عهودها
ضحى بانث الاطلال فيها سجودها
نومة هلاك ليس نومة فهودها
على فضية يوم المنايا ورودها
غدت روضة بالريف تضحك ورودها
ومن دونها حالت ليالي سعودها
وخطب النوى منها تجاوز حدودها
تدمن مغانيها وغارن سرودها
عن الدار يوم أنحت خرايب خودها
ولا مي تقبل دون هند قعودها
غشانا بهاها صادقات وعودها
تستن منها من ترايب نهودها
وما قاد قلبي في هواها يقودها
ولا خلة فيها نقطف ورودها
ولا مولع العذرا وزاكي جدودها
واليا جذ من حد المعاليق عودها
ولا عاد يوري بالنشايب صلودها
وخلوا غريم البين يرثي وجودها

فدعها فديتك واحتمل لي وصيه
فيا مدنق في دمنة الحي حيها
فلا جالت بساحاتها الهند هندها
ولا يرتجع من فايت الجد جدها
ولا في عسى لا لا ولا جيل ربما
ولا عاد في تذكّار دمخ وبوزع
ولا بالتفكر والتزفر من الجوى
ولا في تهانيها شمول من الصفا
بها الحر دايم مهطع الراس دايم
شقاها الاسى من لاعج لو نظرت
يكابد من الوجلى صواب تنقض
وذلل بها نفس المصاعب وطاوعه
تجره على منهار جرف وتغدر
ويمشي شببيه الرابعيه من الاسى
امست بدو ودمعها مشرب لها
على هاجر مستنظر في عراسها
وهي كامن ما تنطوي دوم للرضا
وكم جردت جرد التمانى وجودت
حفينا نريد نشوف غايه مرادها

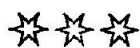
الى المبتلي بالويل يا با ضدودها
ويا مغرم في عندل الرود رودها
ولا ينجلي من قولتك كود كودها
ولا يحتظي في مايس العود عودها
تتال التمانى وما به آية شرودها
شاني نفوس صغفتها كبودها
ملاحي ولا به بارد الظل طودها
تدومه ولا لسهودها مع مهودها
والاوداج ينصبها اراذل وغودها
عليه الجوا ما تناول برودها
على علة عيال النطاسي جمودها
من الضيم واعتادت تشاهج ضهودها
وينحاه عن منحاه شدة حقودها
ورقا فلاة مكسمرات عضودها
والريش قوه والمنايا تعودها
عزيز العزا من زوبعتها ركودها
على غرة كم جهزت له جنودها
مراهف صروف من مدافن غمودها
وهو يدرك الجودا ثمين صعودها

وهيهات ما منها نوال وغايه
لها معهد جزنا نساله واجابنا
غدا طاهر الجباب في لجة الثرى
غدا ناصب الابيات فحالة البناء
غدا محكم الجيفان علامة البناء
يفوج الفريج ان ادرك النزع روحه
ايا قبرة المرحوم في بطنك الذي
ولو يا قبر يجدي لنا يوم حظه
تعالى الذي حتم على خلقه الردى
لك الحمد يا معبود يا فاطر السما
حياك الولي يا ثاوي حلة الرضا
ونلت العفو والفوز والخير والثنا
فلا زلت استسقي لك الله وابل
فقدناك فقدان الزلال عن الظما
فقدناك فقدان العزيز بمعزته
فقدناك فقدان الهيم يوم تارد
فقدناك فقد الثاكلة مهجة الحشا
فقدناك فقدان الجواري من الهوى
تايه بها الخريت في حندس الدجى
فيا موت ماذا منك اول وتالي

كما نافر الكوما تلاها تعودها
معاوي صداها جبلة من نفودها
ونال الذكا والفهم غامج لحودها
وهل ينصب الابيات الا عمودها
ومسدي الخوافي من خوافي بنودها
وذي فرجة ما فاد فيها سدودها
حوى العلم والآداب رايه يفودها
دونك وضعنا لامت من زرودها
وفي الحشر الا كل نفس يعودها
على كل حال من رخاها وكودها
بجنات عدن راتع في خلودها
وذراع الشمطري منك ريحه ينودها
عزال ثلث الغيث تابي صدودها
ولا دجله الا وتعذر مدودها
يرى دايم الاشراف وغد يسودها
تحفه مناسمها وجفت عدودها
من المال والعيالات صفرا زنودها
لها اليم والطوفان طير يرودها
مجاريه ما تاخذ سفنها بلودها
من كيدها طال النواظر سهودها

وملت مضاجعها وعافت رقودها
ومن حر هطاله تجرح خدودها
كثر التعود وطنتها لكودها
ولا وسدوا بترابها الا اسودها
ولا غيب الا علمها ووجودها
كما يثبت الاوراق زاكي شهودها
كما حرم المسلم ملابس يهودها
وتذري الطها من فقد ماضي حدودها
على ابن فرج نسي جوابه ودودها
من الوجد لزما عن عناها يزودها
مجلي زناجرها وشامخ وهودها
ولا ردها عن ما ترومه نقودها
على مغرم يرفى سراير سدودها
اذا اصدر الميثاق ابرم عهدا
على الحق ما عينه لك الله ينودها
حبيب وفا الحسنات حتى يزودها
صديق فلا يثنيه جارح زنودها
نديم اتخذته لبدة من لبودها
سل الدار عن من سال دارس عقودها

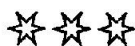
دعب المصايب ذيرتها عن الكرى
وبكيت لين العين هلت دموعها
صاير ذريفه عادة ما يضرها
فلا شيل بالاكفان الا غضنفر
ولا نالت الحدبا سوى المجد والندى
على ابن فرج رد المناظم وثابت
بعد موت عبدالله حرام مجالها
له الحق نرثيه النشايد وتتزوي
ولكنها من هاشم ضيغم النبا
متى كفكت عبراتها واستهلكت
وهو محسن الاشعار صراف زينها
على نفس من يحمي الحيا منه لذته
تقطع بها جبل اللبانات بالعزا
حليف المعالي منتج كل مزنه
الا ليت شعري هل غيور ومنصف
اجول النظر ما لاح في اسود الملا
وصاحبت ساعه عاب بكل قايم
نحيف الشوا بالخمس يمشي وضالع
هذا وصلى الله على سيد الورى



ابن حبلق الصايغ

زارني عقب العشا طيف يقول
لو دريت بما جرى شي يهول
سايلك بالله وبطه الرسول
قال يفداك الغضي زين الدلول
قلت راعتك الدواهي من يقول
قال انا مريت يوم السبت حول
صابني رعب ودزيت الرسول
اسمع امه عند تفصيخ الحبول
تدبك بالصوت واسمعها تقول
شوف عيني يوم قرب للغسول
اثر الخفرات ما معهن عقول
ثم شالوها اربعه منهم فحول
واقبلوا به للمصلى والقبول
يطلبون الله عساها له قبول
في فضا روض مدقه للسيول
واسلفوا من شرق جبلي النزول
واحفروا له حفرة بالقاع طول
انتبه يا شين مثلك ما ينمام
كان حاربت الكرى تسعين عام
ويش جرى يا شين من خبت الكلام
شرب له كاس وطارن الحمام
من اسند عنه منضوح العلام
عند باب اهل الرعايب ازدحام
وباغي لي علم وان قاله تمام
والخزاري والاهله والزممام
ليت ابو وضحا كشف عنها اللثام
والطوايق فسلوهن له حرام
صايجات بالموادع والسلام
عزوة ما بين خاله والعمام
كاتفين كلهم خلف اليمام
روضة عليا وطيبا له مقام
بين ابن سيرين والصحب الكرام
عن حسن بصري وشرق له مقام
قامة والعرض شبرين تمام

وسدوها عقب ديباج الزلول	لبنة في وسط مبني هدام
هللوا فوقه جناديل التلول	والنصايب ركزوهن له علام
شوف عيني والطبي عنده تجول	بادرن قبره بحب والتمام
والطيور الصافه من كل جول	ظللن عليه هن ويا الغمام
والفواخت من عقب ذيك القبول	يرفعهن اصواتهن ويا الحمام
قمت انا رعب وبادرت بقبول	كف يا ملعون من كثر الكلام
ما دريت ان القمر نوره يزول	كيف يدفن بالثري بدر التمام
لو رسول الموت تكفيه البدول	عن حسين الدل لو باغلى الوسام
كان نرخص له عطيات جزول	من عزيز المال لو باغلى المسام
واخليلي ما تجي فيه البدول	وليلة عقبه على مثلي حرام
لو لكم ياللي تلوموني عقول	كان شفتوا حال مثلي ما يلام



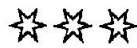
عبد اللطيف الدهيشي

سر يا قلم واكتب جواب بدالي
ورتب حروفك وخلصها باعتدالي
وارفق علي وخط بالك لبالي
هول خطير مقترن باللهبالي
يا ليت منهو حاضر بالمجالي
لا شك ما لي سلطة باتصالي
مع شايب عود غدت به ليالي
مر انتحي قبله ومر شمالي
واليا مشيت وشففت صورة خيالي
هاج الدليل وهب فيه اشتعالي
واليا سمعت علوم هاك الفعالي
هلت دموعي كالغدير الزلالي
هتكت محارمهم وصارت موالي
وانا اتعزز للذي له امصالي
يا الله يا راعي العطايا الجزالي
في جود نصرك يا عزيز الجلاي
يشكيك حاله من مسيس الحبالي

وارع لساني واحتفظ منه ما قال
عن جاري ينقد علينا اليا مال
تراي من جور الملاعين مهتال
واللي بذا ما حس ما هو برجال
يضرب بسيفه او من الفكر يحتال
دو بعيد والوطن لي به عيال
يمشي شوي وياخذ الراح مشوال
ادور علم طيب يفرح البال
فرحت واثره لي من الشمس ظلال
واحسرتي وان عنها عنه ما زال
اوجست راسي تقل به نثر محال
من موق عيني يتبع الدمع بامثال
في رق من هو جاء على الدين ذلال
ينظر فتوق ما لها اليوم شلال
تنظر عبيدك نظرة منك بالحال
تفرج على اللي طول ليله بولوال
مضطر فيهن ما له الا انت حلال

كم واحد فرجت بلواه بالحوال
اللي لنا بخلاف غرض وهمال
النجم يرجف والرعد فيه زلزال
تنظر مساكنهم غدت طعس ورمال
غريبة تلفي عليهم بمقيال
مركوبة حثت على سهل وجبال
او عد ما يمطر من السحب همال

يا ابا العوايد لا تخب سؤالي
تذل اهل الشرك واهل الضلالي
تجعل وطنهم ما لهم به توالي
واليا انتحت للشمس واقفى الزوالي
وخلاف ذا ريح عتت بالرمالي
تلفي على قبر عتت له جمالي
وصلاة ربي عد نفد الرمالي



محمد بن غنيم

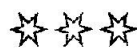
(المتوفى عام ١٣٤٠ هـ)

قال هذه القصيدة في ابنه مرداس بعد ان غاب عنه مدة طويلة :

هيه يا راكب على مثل النعام	وان دون في دوهن مثل النجوم
عيدهيات عليها الكرام	صيعريات وهن تحت القروم
ان قفاهن ظلهن مثل النعام	وان قدمهن ظلهن مثل السهوم
ضمر حمر شواربها دغام	تسبق العجبان في قطع الحزوم
في نهار تضمنه بالمشي عام	حامي السعرا وطيره ما يحوم
كن عين الشمس غاطيها ورام	رمدت وجفونها فيها هزوم
فيه ماي العد يشربه الودام	والركايب شربها ثم الخشوم
ريضوا تكفون يا عيال العمام	والسعد بكوارهن في كل يوم
ساعة مقدار ما يرخي اللثام	خير منكم وياخذ لي علوم
والعذر حاشاه عن حمل الكلام	من خفيف منقله ما فيه لوم
حي مني بالتحية والسلام	عزوتي مرداس مع ربعه عموم
قل ترى والدك سهر ما ينام	خاطره واياك والبال مغموم
ما تعد به هاجس الا وقام	هاجس به بالحشا منه محموم
صار من بين التفكير والهيام	والولع ينشان نشا بالهموم
مل من طول المساني والسيام	شاطن غربه وهو عجز يقوم

من عقب ما هوب للداعي شمام
وان نشد عني فقل له يا غلام
ما سلا قلبي بدقات الوشام
والرعابيب الغنادير الغشام
صد قلبي عن هواهن والغرام
ساحر العينين به ملح السقام
احتزم للمرجله قبل الحزام
اول الخدام للربيع الحشام
ما تجيه حاجة الا وقام
لا توهم بالبنزى والتمام
ان طلع وجهه طلع بدر التمام
والعذر عن حاجة عنده حرام
عارف بالظن ملحوظ المرام
صابر للظلم ما وده يضام
والحرير تثمنه تثمين خام

في ليالي الصر وايام السموم
طيب يا منوتي واللي يروم
والنهود اللي زهاهن اللزوم
يحسبن قمر ليااليهن تدوم
حب مرداس جلا ذيك العلوم
تقطر العذرا بشوفه لو تصوم
والمعرغه لبسها قبل الهدوم
وان دعا للزاد فالتالي حثوم
ما ترد الا بها وانت مخدم
انهن عودين والفرق معدوم
وان تائم هل بفتوك الغيوم
ما تعذر لا وسيار الغيوم
يخبرك باللي بخاطرك محكوم
ما شكا لاحد ولا بات مهضوم
والمخالب للنمر والهـر توم



حمد العبد لله الفوز

ولد في قرية العطار في وادي سدير (نجد) سنة ١٣٠٣ هـ وتوفي في الكويت سنة ١٣٧٧ هـ . وقد قال هذه القصيدة التي يمدح فيها المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود بمناسبة افتتاح اول قنصلية للمملكة العربية السعودية في البصرة (العراق) :

يا الله يا راعي الثنا والجميل	يا والي الدنيا ويا مدير الافلاك
انت الذي لارزاق خلقك كفيلي	ترفع وتاضع والعطايا عطاياك
متصرف بالملك ما لك وكيلي	بامرك وتدبيرك ولا هفاش يخفاك
يا من له الشكوى العظيم الجليلي	ياللي جميع الناس تدعيك باسمك
ادعيك باسمك العظيمة تريلي	كل العصاة وحزبهم جملة اعداك
انزل عليهم من سماك الجميلي	عامن ما ييرح على ديارهم هاك
حتى ولا ييقون في كل جيلي	اخلى الوطا منهم الهي طلبناك
يا سامع يونس وهو له عويلي	لاج ببطن الحوت من عرض الاسماك
يا مشفي بشفاك عبد عليلي	ويا منجي ايوب من عظم بلواك
مدد بعمر اللي بظله مجيلي	عبد العزيز اللي حكم نجد وارضاك
حكمه على حكم النبي ما يعيلي	ما سن قانون وعلى الشرع مساك
حافظ على الخمسه بسيف صقلي	طوع به اللي من رعاياه يعصاك
لا زال يامرهم نهار وليلي	يامر وينهى يا بالافراج خفناك
وقت الفروض قراية وتهليلي	يرجون عفوك يا ولي وقت ملقاك

شيد عمود الدين ما فيه ميلي
ملك بجيله ما نشا له مثيلي
ابو اليتامى والقطيع الهثيلي
ايا عنا له من بعيد الدخيلي
هيف السمان اللي شحمها حويلي
ايضا ويتبعها من الضان حيلي
ارض خصيب وين ما جا نزيلي
الحضر والبدوان وقت الحصيلي
كل على مقدور حاله ينيلي
ما هو بعد منهزع شط نيلي
ايا جيت من دارك لداره محيلي
من مشرع العربان رو الحصيلي
ايا رويت وطاب كيفك تشيلي
وافي الخصايل ما عطاه بقليلي
يا ما عطى من سابق بنت اصيلي
قلته وفعلك يا بو تركي ديلي
بالبصرة الفيحا بيوم فضيلي
محمد قوي الباس فعله مهيلي
يقوم بالواجب ولا هو ذيلي

قوم حدودك ما تهاون بمبناك
ولا بالملوك اللي مضى عصرهم ذاك
ملجا الضعوف وزبن من يخشى الادراك
يامن بظله من مكر كل فتاك
كوم عداوى من عريضات الاوراك
لي قدمت بصحونها ادناك بدنك
مثل الحيا متبوع منا ومنك
كل القبائل من وفد قال له هاك
ورد وصدير ومجبل ذا على ذاك
عذب المشارب ماه للورد بيراك
شفج على الما يابسات شفاياك
واشرب بكفك لا تدلي بمدلاك
من بحر جوده منبع الجود مرواك
يعطي عطايا ما لها قياس وملاك
ومواتر وقصور تنور بها اسلاك
صيتك جذبنا من العراق وتبعناك
لانا الشرف والعز من فضل حسنك
رجل برايه للشرابييك فكاك
يمضى ولا يتبع هوى كل هكاك

اليا شاف ما عاف ارتكى للجبيلى
شال العلم فوق البناية طويلي
يضرب بسيف من سيوفك ثقيلي
سويت معروف وفعلت الجميلي
لعل ما نعتاض غيرك بديلي
صلاة ربي عد نغد الرميلى
وعد الجراد وعد تمر النخيلي

وله هذه القصيدة في الغزل :

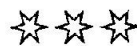
يا بوفهد جفني عن النوم مشتف
على وليف انكر العرف والولف
ولا نطحنى مرة لاذ والتف
غرو نوى كتلي ولا هو بمنصف
خطر على عقلي من الهجر يختف
ليته يطاوعني ويصبر على الترف
ازريت وانا من هواه اتوقف
ابا تدروش كود بالليل ما اعرف
كوده يجيني دالـع ومتكشف
وامز من صافي ثناياه وارشف
وان ما حصل ويش حيلتك باشقر الزلف

ينحاه لين يخلي الدرب منك
اصبح يرغرف من تدابير مولاك
حده شطير والهوايا هواياك
لولاك خفنا بين ذولا وذولاك
الا عقب عمر طويل بدنياك
واعداد ما تبذل من المال يملك
على الرسول اللي امرنا وطعنك

وقلبي دوايب الروامع تلوفه
عقب الوصل كف ونوى بالنكوفه
وخفى الغطا عني يبيني ما شوفه
عيا يراعييني ولا به مروفه
عزي لحالي من مخضب كفوفه
يقودني قود المضحى خروفه
قلبي نحل وما حياته زروفه
واطق بابه كل ليله واطوفه
وابرد غرامي منه وابرى الحسوفه
حتى يطيب وجرحي الله يروفه
ابو ثليل فوق متته يلوفه

بالمسك الأصفر دايته سفته سف
والعين عين اللي على الكف يعلف
والخشم حد السيف مصقول وارھف
والخد برق اللي رعوده تقصف
وريجھ دوا اللي علتھ ما توصف
والعنق عنق اللي تذيير وسلف
ونھوده اللي بالصدر ما توصف
والبطن طيات الحرير المزخرف
واليا مشى ناب الردايف تعطف
مثل الطعوس الناييھ كنها صف
سبحان من حط البھا فيھ واتحف
اصبحت من وجدي عليھ متكلف
جل الوصل بيني وبينك تنتف

سافن على سافن مناني كشوفه
طالعھ بعيد ومن جريب يشوفه
يوضي جبينھ بالطلاسم حروفھ
من زود براقھ تلامع سيوفھ
بين المحاني والضمائر بجوفھ
شم العطيب وراح قايد خشوفھ
الا على بيض ريب ولوفھ
عند اليهودي حافظھ في رفوفھ
من ضيم ما يقدر تداحم اردوفھ
اللي خلقھا ما يطوله كلوفھ
وانا اشهد ان الله بصير بحوفھ
اللي عدوي قال فيھ المروغھ
جسمي نحل والعين تقل مخطوفھ



سالم الحميد

من سكان الزبير، توفي عام ١٩٥٥ م عن عمر يناهز التسعين عاما . عرف عنه انه حاضر البديهة ، يروي النكتة ويستطيعها، وكان يقول ((الرداديات)) بفقوية وسرعة خاطر قلما توفرت لغيره من الشعراء ، كثيرا ما كان يتردد على مجالس امراء الزبير وبعض شيوخ الكويت . وقد قال هذه القصيدة عام ١٩٢٥ م في احدى المناسبات :

يا ناخي سالم وهو منك ما سلم	كسب النخاوي والنخاوي لها سلوم
عند العرب وحدودها ما بها ثلم	واليوم فينا حدها صار مثلوم
لا يوهمك طيف سرى لك وهو حلم	ما هقوتي هيد خبر حلمه النوم
اهل الحمايا والطنايا لهم علم	وعلومنا صارت خذاريف وحلوم
الخيال ما يطرد عليها بلا زلم	والزلم ما تطرد هل الخيل بزعموم
الا بزعم واحد يحجم البلم	في كل لغد وارم ينفخ الزوم
ما يعدل العوجان عدل بلا ظلم	ولا يهرب الحيشان حوم بلا حوم
اخذ الوطن وخل الطعن كيل يظلم	يومك ويظهر لك مع الفجر ديهوم
من حادث ما ظنتي منه تسلم	بانك معاريض الدهر منه بوسوم
وشمل تشتت به فلا عاد يلتئم	ونجع تفرق وافترق كل ملموم
ودار تقاصر ظلها عقب ما زم	عنها ترحل وارتحل باوله يوم
وان قيل لك مشجع هل الدار واكرم	تري مناجاتك هل الدار مذموم
فلا يخص الشر راعييه فاعلم	والخير خصاص آهل الخير معلوم
ثم انهدم مبناه مطواه وانظم	وزرعه رمنه غير الايام بسهوم
هبت عليه الهيف ما عاد يسكم	بالما ولا ينفع بها الري والسوم
ولا ثاب نوب واحد يوجب الغم	لا شك له تبع رديف ومصخوم

وله هذه القصيدة في مدح المرحوم الشيخ حمود الصباح :

يا رجم عديتك ولو كلف مرقاك
لولا البلا به سالم كان ما جاك
يا قلب طاو عني اليا طعت طعنك
سهر طوال الليل يا صبح ما ابطاك
عييت يا قلب الخطا كل ما انهاك
وان كان ما تصبر على كل ما جاك
عينت ويش موت بالاجواد دنياك
ان طعتني قصر ولا تزيد بخطاك
اليا غديت بهندس الليل دلاك
من اول عم الندى فيك ما احلاك
ما لك صديق غير مالك ومخباك
ما تدري الدنيا دوايب وافلاك
وبالك عروض الناس واسمع المن جاك
احد على نفسه اليا جيت بداك
واحد ما يسوى سبيلين تنبأك
واللي يلومك يا فتى الجود يفداك
لولاك ما شبت لنا النار لولاك
من اول نرعى امينين بحمأك
ما زل يوم الا على البال طرياك
يمناك يا زين الشافيح يمناك
وان كان ما تاقف على الطي برشاك

باغ اكسر عبرتي فوق عاليك
واقف براسك ما ذرالي بحدريك
تعلم بمضموني ولا هو بخافيك
الخلق نوما والهواجيس تحييك
من لا تداري خاطره ما يداريك
الهون لازم بالمسامير واطيك
اقتت عليهم من تدابير واليك
الزود نقص وبالك النفس تغويك
المال لو ضليت دربك يجديك
واليوم حطوا بك اهل فيك ما غيك
وترى الشرف عزك حياتك ويغنيك
اصبر عليها وشهب الايام ترضيك
ما قلت تسالوا بك اليا جيب طاريك
ما ينكر المعروف راعييه يكفيك
كربة جرب لو هو على البعد يعديك
يعطى العمى بعيونه اللي تراعيك
ان كان ما تدري فانا اخبرك وادريك
واليوم طلينا على الدار نرجيك
عمرك يطول ويبعد الشر ما يجيك
العز فالك والسعد دوم يتليك
ما قف غيرك والتكايطيش ترويك



أحمد بن علي بن شاهين الكواري الفنطري

علام القلب من وطى الهمومي
وجسم ثاوي من زود ما به
عليه من العنا حمل كليف
تعذب في هوى الخفرات حتى
وجفن ساهر بالليل كله
دموعه جاريات بكل ساعه
بلاني حب ترفات الصبايا
لحى الله الزمان اللي كسرنى
الا يا اهل الهوى فخذوا نصيحة
هوى الخفرات له حل وحال
ترى شره ما لادى لخيريه
دعوا ذا الحب لا تمشون دريه
ودرب ابليس كم نشب ووهق
وتجلب من مشى في شق نفسه
وخلى من مشى في الدرب طايح
فلا والله ما تحصد ثماره
غشيم ذوقوه البيض شربه

يجاسي حرته في كل يومي
غدا به حب من ما هو رحومي
توطى له ولي ما هو يرومي
رعاه الهم وازرى لا يقومي
معيف للكرى عيا ينومي
تهامل كنها وبل الغيومي
بشين وحالة نكدا ولومي
وخلاني كما الطير مخزومي
من اللي باخص كل العلومي
على حال جميل ما يدومي
ويتعب صاحبه لزما لزومي
ترى هو كاييد السطوه غشومي
وعسكره النسا تتدب وتومي
وطاع ابليس نبي الغبه يهومي
عليه طيور ابو مرة تحومي
سوى الغربال وتصير الندومي
وهام من الولع دلى يعومي

سبب درب الهوى ما به سلومي
على درب الهوى تازي عزومي
على المعروف لا تاتي ظلومي
لكل الناس نفسك لا تزومي
فعجل له جراه بما تزومي
بيوم نحس مغبر عسومي
على من هولها دونك يسومي
مجافاة ولك راد الهضومي
فخله عاف من عافاك وشومي
ولو هو كان في عرضك نمومي
على اللي تابع التقوى محتومي
بتسليم على طه مختومي

مرامه للنجاة وذا هلاكه
ولكن باخبرك باللي يسرك
بالاول طاعة الرحمن وامره
وكن سمح الجناح بكل حال
واليا جالك من الخطار لافي
واليا من جا نهار فيه ريبه
فجد للنفس واسمع من غلاها
واليا جالك قريب ما توده
واليا رد الزعل ما شاف فعله
ثلاث امرار تسمح له خطيه
ارى هذا لمن يرشد وصيه
صلاة الله على خير البرايا



هاجد بن صالح الخليلي

ولد في الدوحة (قطر) عام ١٢٩٠ هـ وتوفي عام ١٣٢٥ هـ وهو في ريعان الشباب،
وكانت وفاته غرقا في مفاصة لؤلؤ تدعى الكتيب وتقع الى الجنوب من جزيرة حالول :

ارى كل حبيب من حبيبه تسلى	وانا حزن قلبي لم يزال مقيم
اليا جن ليل في ضميري ترى كما	هموم تهشم ضامري تهشيم
محال تلم اجفان عيني عن الكرى	سهير لكني من عناي سليم
ولا لي نديم يطرد الهم اليا طرق	سوى النجم من بعد النديم نديم
لك الله من يوم تحادى ظعونهم	مع اللال مخلوع الفؤاد يهيم
انادي بعالي الصوت يا سايق الظعن	ترفق بسوقك لا تصير هميم
عسى العين تنظر نحلة القلب ساعة	يزول الأسى او يستتيق سقيم
تبدت وجادت بالسلام ووادعت	بصوت كما صوت الحزين رخيم
ولولا دموع هل مني ومنها	كما انهل من جيد الحبيب نظيم
وقفنا قدر ساعه وقلوبنا كانها	من الوجد تصلى من عذاب اليم
تتادوا وقاد العيس وانقاد ظعنهم	مع الظعن قالت في امان كريم
تيقنت ان الروح لا شك راحله	فلا بد ربك بالعباد رحيم
رعى الله ايام السرور ولا رعى	نهار حجب غني خيال الريم
نهار فلولا ما جرى من مدامعي	على الصدر ثبتت في حشاي هشيم
تصبر ودع عنك التصابي ترى الهوى	حليم ومثلك لم يزال حليم

نعم قولكم بالصبر خير من الجزع
الا عذب الله الحمامه اليا اسجعت
له الويل وان صاحت وناحت من الجزع
اليا من نظرت الدار قفر تهاملت
تأسفت لو يرجع لي الاسف ما مضى
تأسفت كني آدم يوم مهبطه
دعوا ذا ودنوا لي من القود حره
رعت من ربيع الزور نبتة وقيضت
اليا سمعت الراكب نهما تكسرت
ذعور تراع الصوت لي شفت عينها
خريش ترى حذف الحصى قفو خفها
عليها غلام لي اظلم الليل وادلهم
دليل اليا حار الدليل وغيمت
اليا من لفيت محمد القرم بلغه

وله هذه القصيدة :

لك الله يا جفن حرب لذة الكرى
علامك تهل الدمع لي عسعس الدجى
وقلب تبلته الهموم وصابته
شجي على عذرا من الخود خدها

مصيب ولكن الفراق عظيم
تنقض صواب في حشاي غتيم
كما نوح مثلي او عويل عظيم
عيوني بدمعي لم يزال هميم
بحزن غدت منه الضلوع رميم
الى الارض فارق جنة ونعيم
من الهجن نابيت السنام شحيم
على جت هجر بالنخيل طعيم
من الجري لولا خزمها بالسيم
كما عين خصم ملتقيه خصيم
كما حذف معجال بكف غشيم
جسور خبير بالديار عليم
اقتوف تغط الزاهرات ركيم
بسلام لعله للصواب حكيم

علامك سهير والعباد نيام
كما هل وبل من كنيف غمام
وساوس وكبد ما تذوق طعام
كما البرق يلمع في غتيم ظلام

جری الدمع فوق الوجنتين هممام
قتيل اللواظ لا قتييل حسام
بلابل فؤادي وابتلاه هيمام
تحدّر شبه عثق بذات اكمام
لذيذ وخشم زاهي بزممام
جموع تعزل مع دوال نظام
تتقل لها مني جـزـيل سلام
على روس دوحات الاراك حممام
بوصلي ترى قتلي عليك حرام
مضى واقتسمنا بعد ذاك بعمام
ولا وعدهن لي واعدن بتمام
اليا واعدن كنه اضغات احلام

لك الله ساعة طالعتني ودبرت
رمتني وخلتني طريح على الثرى
سبت مهجتي من سحر بابل وهيجت
كسا منتها جعد اليا من تمايلت
وعنق كما عنق الغزيل ومبسمه
وعين ترى فيها اليا من تهايقت
الا يا نسيم الريح لي رحت صوبها
سلامي عدد ما لاح نجم وغربن
اليا قلت خافي خالق الخلق وارجعي
اجابت نعم باكر تراني على الوعد
لحى الله من ياثق بعهد من النسا
لهم ساس من عرقوب في خلف وعدّها



محمد بن قاسم بن عبد الوهاب الفيحاني

هو من قبيلة الدواسر، ولد في بلدة الفويرط التي تقع شمال قطر عام ١٢٢٥ هـ وتوفي عام ١٢٥٣ هـ عليل الحب لانه كان يحب فتاة من قومه، ولكن تقاليد الاسرة وقفت ضد زواجه منها ولم تسمح له بذلك نظرا لوجود ابن عم للفتاة خطبها لنفسه، لأن له الأولوية عليه . ظل طيلة حياته وفيها لهذا الحب حتى ارهقه وأضناه وابتلاه بالامراض والآلام فنقل الى مستشفى البحرين حيث ظل يعالج فيه الى ان توفاه الله .

الله الاحد ما ودع القلب الاحباب	يوم الفراق ويوم فك التلاوي
صبح به اسقاني غرامي من الصاب	كاسات وادعاني بالافكار داوي
حابر بجنب الدار وراقب الباب	لعلي ابصر من سناهم جداوي
وروجع الونات والنوح باطناب	كالذيب لي من جاع يعوي خلاوي
كم سال من موقي هماليل سكاب	دال ومع ميم دعا الجفن داوي
واقول ما قالوا به الناس الالباب	والقول بين الناس غادي وضاي
ما بالمعنى في غرامه اليا غاب	دبت حياته وانتقع بالمنساوي
كم سمت ما حز الحلاقيم وانصاب	بالويل قلبي والبلا والدهاوي
كنه على ما شفت مجروح بالناب	دامي وطره بالمخالب نداوي
داووه بدواي المداوي ولا طساب	جرحه ولا يبرى الهوى له مداوي
اقول ما في سني اليوم من شاب	غير الذي قلبه من الحب حاوي
ما طوحت ورقا ولا نط مرقاب	ولا فدى بالروح غير المهاوي
راعي الهوى ما هو من البين يرتاب	يرتاب لي قفى الخليل المخاوي

لي رويحت سلفانهم للبداي
منين ما ساروا مجد قفاوي
متعرض للموت ويا البلاوي
حر السموم اللي كما النار شاوي
روءك من ثين الحاله لحاوي
كنه على جمر الغضا والمكاوي
دلا يخفق خفوق ريح سماوي
يوم من الجوزا سموه قصاوي
وهذا الهوى يا خوى مر شقاوي
كم واحد خلاه بالفرش شاوي
ما احد على شيله نشيط وقاوي
لو ساعفه شوقه ومن كان هاوي
ما هو لشوره عادل او مساوي
واكفاه ربه من غرامه دعاوي
ردوه مع بابه وخلي الهقاوي

يانس بجاشه ساعر مثل مشهاب
يتلى ظعاينهم كما وصف رقاب
كم جيتهم في ظلمة الليل منساب
مشيت حافي بالقوايل تلهاب
لو شفت جسمي ناحل كان تنهاب
القلب مفجوع ومن حسرته ذاب
الا وبه من بعد الاحباب ضراب
يفتح فتوخ الطير في كف قضاب
يا بو علي ذا الحب غربال وانشاب
شفت المراقبي منه وعرات وصعاب
حملة ثقيل ويبهض القلب باتعاب
بلوى ومن يلى به يشوف الاكراب
احد اليا منه رها له وله طاب
هني من عن ذا الهوى والولع تاب
والختم رد الجيل والجيل له باب

قال هذه القصيدة المطولة وبعث بها الى احمد بن عيسى آل ابراهيم المهندي
احد زعماء قبائل المهانده :

هيه يا غادي على شبه الظليم
زاد جريه يوم جا وقت العتيم
مقتفيه الليل حاديه الظلام
واستدار ونار في عديه وهام

استخف وصف خفاق هميم
ارهقه برق ورعاد وديم
كالنجم لي من هوى فوق الرجيم
عنده المصطاح واحد والصميم
والحلا يا ايا نظرته قلت ريم
من حديد عظامته وعروق سيم
كن فجأة منخره وصف التليم
وان هبط بالراس قلت دماغ ليم
فوق منته ظنتي جوخ رхим
عيدهي من هجان هيج هيم
عند خفه ايا عدا شب الجحيم
حالف راعيه من وادي تميم
عوج لي يا طارثي مقدار ميم
عوج يا ذخري وعوني من قديم
يا سنادي يا عمادي يا اللزيم
ساهر الماخوذ واركد لي وقيم
يا نديبي ريع واسمع يا فهيم
سم بالرحمن مولاك الرحيم
رح رعاك الله من عوق اليم

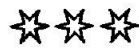
يوم حال الليل من دون النعام
لين ما بين الثرى والجو حمام
ما يوهل راكبه رد السلام
ما يميز بين بطحا من عدام
صوره ربي وصاغه بالتمام
والشكيمه فوق خشمه سيم دام
من سنامه ينتعلق بالغمام
او كما الشارب بكاسات المدام
ومتقوس بالحنيفة او حسام
ما يجاب ايا بغيته بالعسام
للحصى تسمع من الحذف احتظام
ما عدا ليلين من وادي سنام
ميم لام ويا باطراف الاقلام
عوج يا احمد عوج عاديك الملام
عوج للمعطي على الطيب التزام
قدر ما ييديه مدة شرب جام
وافتهم مما اقول من الكلام
لي طويت سجلاتي عقب الختام
واحفظك بعنايته دوم الدوام

والحجر والحج واقرا والانعام
 بو سعد عيناك لي صك الحزام
 ما يهاب الموت لي ثار الكتام
 لاطم الطاغى وللباغى اكعام
 لي سرى في غاربه جبل العكام
 ما بدا بحلاقتها بعض انقسام
 في نهار الروع حزات الزحام
 ما يهابون المهالك والعدام
 وانتقيتك للعزاوي والشهام
 والصبر ما ريت عندي له لحام
 ما خفاك دموم حالي والهيام
 لي تجولد واجتلد عقب الفطام
 لا ولا ونة على داره دهام
 في ضميري هب لاهوب الغرام
 رقرقت عيني وهلت بانسجام
 داىخ في جبههم ميت حرام
 من على راسي تحدر للبهام
 واصرموا عرقه من الجوشن صرام
 لو يداويها قدر ستين عام

واحرسك بالمرسلات وحاميم
 لا توقف دون دار ابن الحشيم
 احمد اللي لي عوى صوت الرهيم
 عون بده عوق ضده والخصيم
 وان نخيته ثار بالحمل العظيم
 بالعزوم اللي كما درع حكيم
 من قروم كالفحول الها رزيم
 يرهبونك كالضواري بالصريم
 يا ولد عيسى نصيتك يا مشيم
 يوم شفت من العنا نقض البريم
 يشتكي لك وانت ياللي بي عليم
 انتحالي وانتحابي كالفطيم
 ما تشابه ونتي ونة يتيم
 كل ما هبت من الجبله نسيم
 وان نشى من قربهم بالغرب غيم
 شارب كاس الهوى رايب ختيم
 فصلوا لي بالسقم ثوب السقيم
 واحرقوا يا بو سعد قلب هشيم
 ما يداوي علتني بدواي ديم

وان نشدني قلت طبي يا حكيم
يا عذولي لا تلمني يا غشيم
ما سمع سالم ولا طاع سليم
والهوى قبلي تلف عبد الرحيم
واستغاث من الهوى راعي القصيم
صابني ما صابهم حتم وحتيم
قسم توقض يا نديمي ان كنت نيم
عزوتي لك من حشاي الها حطيم
وان عزيت اهل الكهف واهل الرقيم
وانت يا ولد الطلق كفو كريم
والف اصلي من جعل موسى كليم
او عدد ما هب نسناس النسيم

بين بيض كالبرد تحت اللثام
عن محمد كف عذك واللام
بالهوى والحب يرمهم رجام
واستجار من الهوى عبد السلام
وابتلى الناعي على ديم الخزام
يا ولد عيسى ولا عنه انهزام
وانتبه يا خوك بالك لا تنام
لو عزيت بها الحديد اصبح صخام
ساعدوني وان عزيت الميت قام
واهقك تلحق النفس المرام
عالم النجوى على سيد الانام
او عدد ما طاف بالبيت الحرام



ابراهيم بن علي الدعلوج

نكر ان هذه القصيدة قيلت بعد ان سمع الشاعر خبرا مفاده ان عظمة حاكم البحرين قال بعد وفاة الشاعر المرحوم لحدان بن صباح الكبيسي : « مات الشعر بموت لحدان » فهاجت شاعرية ابراهيم وقال هذه القصيدة يمدح فيها الشيخ عيسى بن سلمان، ويدافع عن شاعريته هو :

سبحان خالق من الصلصال انساني	سماء انسان سبة كثر نسيانه
قضى وقدر وصور جسم وابداني	ركب حساسات حساته يحسانه
في مجسم الراس خالق اربع اعياني	مالح وماصخ ومر وحلو عذباته
فيه الفكر والذكا والعقل يقظاني	سمع وشم وشوف ونطق بلسانه
فرد تجلى جلاله ما معه ثاني	تبارك الخالق المعبود سبحانه
كافي مكافي كفيلي كافه اكفاني	خلاق ما كان كاين كون اكوانه
ارسل محمد رسوله نسل عدناني	دين المشفع يبطل جملة اديانه
آمنت به دايم في سر واعلاني	واستغفره وارتنجي عفوه وغفرانه
قال الكبيسي تبدى بدع الالحاني	جيل جميل جماله جم قيفانه
اصف صف المعاني صف فناني	صفه على صفح صافي صف مرجانه
عداد عدل النشيد لساني حصاني	عن ذم الاجواد ناطق منطقته صانه
وابدي حسين القوافي حلو الفناني	واصوغ صوغ المثايل صوغ صيغانه
عقد على جيد غيدا غيه اغواني	غوى غواها غداة الغيد غدناته
ست الحسن من سناها نوره اسناني	بدر البها حسننا فتنه وفتانه

يا طارشي طاب فالك روح في شاني
جهاز جوازك تجاوز فوق ليحاني
سمح العوالي وتحت الشونه ادهاني
سافر بقوة مكينه بمية حصاني
بتشوف بين المنامه كون يقظاني
حدر من اللنج بدل فوق ما زاني
تنصى مقر الحكومه سور الاوطاني
تلقى جدار الحديق فوqe اغصاني
بند وحدر من المركوب يا فلاني
يقلطك بالمحل ويعود لك ثاني
اقلط وقبل يمينه ذرب الايماني
الشيخ عيسى شليل الشيخ سلمانى
بحر الكرم معدن الجودات شقراني
شهم شجاع مجرب نسل شجعاني
فكك الادراك درع القاصد العاني
جزل عطاياه للاقصين والداني
نعم بجده حمده وابوه سلمانى
وهو العريب النجيب بجود واحساني
عز الدريك الهليك الخايف الجاني

شف يا شفاتي شفاه الله رحمانه
لنج جديد المكينه شهم ربانه
من دار الاخبار ينفك اللنج شطانه
خبط البحر مختبط من خبط بروانه
شرع بجانب رصيف الراس بوزانه
موتر عجيب زها به صبغة الوانه
بان الرفاع وزها بقصور بنيانه
ادخل بسيارتك من احد بيانه
يلفك مسؤول عن تسنيع ضيفانه
ويقول سلم على من جيت منشانه
اغني عماد البلد والسعد عنوانه
تاج الحكم كعبة القصاد ليوانه
اجود من اجود وجود الجود وجدانه
ضد العدا لي عدا العادي بعدوانه
فيه الصخا والسماحه سر واعلانه
فخر العرب باذلين الجود جدانه
وعيسى سميه مؤسس ملك سلطانه
الشيخ عيسى تسلسل نسل شيخانه
في ساحة الشيخ للاجى اطمئنانه

زبن الوحيد الطريدان جاء فقراني
جود الخليفة ملك لحدود وجداني
يا شيخ يا سيدي يا طير حوراني
لا تظن مات الشعر من مات لحداني
من مات منا طلع في موقفه ثاني
وحنا هل الجيل من ماضين الازماني
وانا الذي ضامري للجيل ديواني
له في حشا مهجتي قوني ورباني
الصدر مستودع ومفتاحه لساني
اغلق فمي وافتحه في بعض الاحياني
والشعر يا شيخ بيكي وقته الفاني
هذا زمان بدا باشكال والواني
حلت محل الشعر ناس وشعر ثاني
حل الاذاعه وحل بكل الاوطاني
خربوطة من خريط وعود رناني
شعر النبط في زماني فيه كسداني
يا شيخ شعر النبط شقى وله اكفاني
آخر زماني يشوف الشعر حقрани
يا شيخ عفوك تراني دهري اطناني

يلجي بجاهه ويمن صرفه ازمانه
وحنا مليكين فضل الشيخ واحسانه
يا من على جبهته للجود نيشانه
حنا البدع الشعر شرحه وتبياناه
يسير سيره وييني فوق بنيانه
واهل الفصاحه بشعر عدل ميزانه
انقى نواقيه واوفي نقص نقصانه
ازوي زوايا واروبع اربع اركانه
اليا من بدا ما بدا فكيت بياناه
واسل سلة لساني سلة اسنانه
اقفى زمان الشعر وانصك ديوانه
شعر النبط كاسد في سوق اثمانه
نشيد عصري ونغماته مع الحانه
طالب اغاني العصر فلان وفلانه
يقول مشغول ما ادري ويش شغلانه
لو بيع بيت النبط ما جاب له آنه
اقرب قريب يجي تشييع جثمانه
ادخل على الله من وقتي وشباناه
مقهور ممور جاشي دكت اشجاناه

واعذر وسامح اذا انا كنت غلطاني
واسلم ودم دوم ما دام الجديداني
او ما تهلهل هميل الويل هتاني
والختم صلوا عدد ما كاين كاني
على محمد رسوله نسل عدناني
لي جا نهار يضيع فيه الازهاني
عفوك عن الخادم اللي طول لسانه
وما تتسم نسيم ومالت اغصانه
ان ما حيا من حيا حيه وحيانه
وعداد موج البحر وعداد حيتانه
هو الذي منقذي من وهج نيرانه
ما ينفع الا عفو ربي وغفرانه



عبدالله بن سعد الشاعرمسند

هو من اهل خور المهانده (قطر) وكنت قد ارسلت اليه رسالة لاطمئن فيها عن صحته واهديه تحياتي، وقد رد علي برسالة من ضمنها هذه الابيات :

هلا مرحبا بك يا شريف النبا مسعود

تحية وفا من شاعر الخور مضمونه

لفاني سلامك واستعديت للمردود

بيوت على معنى الحبين متكونه

انالي نصاني طيب ما عطيت صدود

احب النشيد وناسه اللي يحبونه

تري الشعر بدعه غاية الكيف والمقصود

على كل طفل ياخذ العقل بعيونه

صغير النهود اللي كساها ثايل جمود

وجالي وضاح تشرح الصدر نامونه

مزوح سموح وافى صادق الماعود

صحيح صريح تارك اللي يعذلونه

يراويك ودك حاض والقلوب شهود

هو الود ما والله هل الحب يخفونه

وقد رددت عليه مجابا بهذه الابيات :

اقول البقا بك والكرامة من الماجود

على قدر حالي والكرامه بماعونه

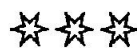
بدا من لفاه الجيل والعالمين رقود
تماثيل بقياس المهندس ومازونه
تماثيل منقيه خليه من المنقود
تقود المولع بالهوى قود مرسونه
شكا واشتكى لي من فراقه صغير نهود
وذي عادة اهل الغي من قبل مسنونه
طريق الموده مبتداه يصير ورود
فلا شك تالي يبخل الرجل من كونه
نصيحه من اللي كد تلى الصيد بالبارود
ترى القايدة هي مجمع الراس بمثونه
خذ العلم من ما قال محسن وقال حمود
اذا ما سمعتوا بالدواوين تقرونه
الايام بيض وحطها الله تغطي السود
ولو ما شرحت الرمز لازم تعرفونه
اقوله وانا ارجيها ستيره من المعبود
بحيث النفوس لوالي العرش مديونه

فأجاب بهذه القصيدة :

يقول الذي رجواه رحمة قريب الجود عظيم كريم جملة الخلق يرجونه
كفيل معباد الواحد الرازق المعبود رقيب قريب يعطي اللي يسالونه

له الفضل والمثله هو الخالق المحمود
لعله يوفقتنا الهدى صادق الماعود
هلا مرحبا ما هل نشو السحاب الجود
عدد ما على الدنيا من العود والمالود
يعين الوجود وما صخا لي من الماجود
على عين قلبي نصوة الخط والمردود
تميزتها لا هي عوالي نظيم عقود
قوافي هداها لي زميلي حليف الجود
حلاها على قلبي كما بارد القرهود
عزيز بحين وصول خطك وانا بسعود
توافوا ولي هذا ودود وذا مودود
وباحوا سدود وبيحوا خافي المجود
طراتي بشهم نال وافي الخصال صعود
انا والله افرح جملة الناس يا مسعود
فهذا المرام وغاية القصد والمقصود
رجا منك تسمح ما توطيت سمح ردود

عليم بما كل المخاليق يخفونه
عساني من اللي ما ومر به يطيعونه
كواشف بروقه تطرب اللي يخيلونه
وما ليس في صفح الاساطير يحصونه
اديب اريب هذب الجيل بفنونه
على طور من شكل معانيه ولحونه
هداة الشريف اللي خير بمثومونه
سلامي على اللي من نصاهم يناصونه
شهايل يم بطايش الدر مشنونه
سعادة شفيج شاهد الشوق بعيونه
طراة الشفيج بحضرة اللي يودونه
تشاكو غرام فيه الاسرار مكنونه
جميل سماعه والمناعير ينصونه
تعرفت بك ومعود الفضل يطرونه
وجود بديع مهذب الفن مامونه
ادلالي قداهم عامر الرود يخطونه



محاورات شعرية

قال الشاعر سليمان بن ناصر الشريم هذه الابيات التي ضمنها لغزين كما
سيتلاحظ القارئ :

يقول اللي بسدا له ما طرى له والله العلام
تشابهت المعاني وأشكت في طول معناها
وانا ما ادخل يدى لو طالت افعالي بجحر الهام
ولا ارقد عند باب المجرة والنمر باقصاها
تبرى كثر الحكايا والظلايم تذهب الحكام
كما شداد الاول زخرف الدنيا ولا جاها
انا بانشدك عن ورع صغير ولا عليه احكام
ثلاث اجواز جوزاته يقبلها وياطاها
يمر الفاليات بساع ثم يعجل المهزام
وعند الثالثة يرقد طوال الليل وياها
وهن حمل الغيره كيف ياطاهن وهن تهام
وهذي معجزه يا بو محمد كيف يقواها
وانا بانشدك عن ورع جرى له هو وابوه خصام
خذ الفرسه على الشايب ونفس العود وطاها
وهو ما يقتدر حرب المره لو حق منه وقام
اليا من المره قامت بحربه ما تهقواها

وابوه اليا فكرت بسيرته وياه ما ينضام
عجائب كيف يقوى ذا وذى ما هو بيقواها
تقول ان المخابر والمناظر تخلف الاوسام
وترى تريك القزازة من صفاوتها ومن ماها
وانا قول البسامه والجسامه جسمن اجسام
خلقها الله وحط ارزاقها تبرى لجراها
وانا قول المواكر بينه والهند غير الشام
وفرخ الذيب مثله والدجاجة مثل حليها
وله ايضا هذه الابيات التي اعتمد فيها الشطر الطويل، وهو لون قليلا ما
يستعمله الشعراء لصعوبة النظم فيه :

آه يا من ضربني في يده كف على خدتي عسراوي
ما استحققت به مير الموده صابر بالخطى راعيها
جعل وبل الحيا يزي من البرمك اليا مبرق الجناوي
ديرة اللي تسليني سوافهم وانالي طرارة فيها
آه واجضتي جضة مريض يوم صابه عطيب الكاوي
او كما اللي وطى له راس حيه وانتبه والجدمواطيها
كل ما شافني غافل نطحني فوقه المقطع الجيناوي
والتحظلي بنجل مدعجات وغرة ربها حاليها
كن صفة مجاديله سيبب كروش بنت اشقر الصقلاوي
سامك ذيلها والعرف سكرانه وعج الرمك غاشيها

يا اطلع الجيد ما ترحم ولا انت بيا قليل المروه تاوي
مادريت ان عيني من فراقك دمعها بالخفا محفيها
كل ما زل هود الليل اجاوب في طويل الجذيب العاوي
مير لي حاجة عندك ولا تاخذ ثمنها ولا تعطيهها
منوتي والمنى مكروه ليتن عند موزي الجبين فداوي
يسمح البال يوم انه يوصيني على حاجته واقضيها
والله اني عن المجني اليا منه عطاني قفا شيماوي
مير ذي دبرة الخالق على المخلوق والنفس داها فيها
الهوى كدد مشى به نمر بن عدوان ودغيم الضلماوي
يوم راعي الهوى سلعه وكل في صعيب الثمن شاريها
قطفوا زاهر النوار في وقت مضى والزهر متساوي
لين كل قضى شفه وكل قال هيدوك يا باغيها
المغاتير عقب اهل الرمك والجيش دوه لهن الشاوي
اقمحي يا حياة صار مر الشري عقب العسل تاليها
عارفين الهوى من شبته واليوم غصن الموده ذاوي
آه والوعتي لوعة هنوف يوم جاها خبر غاليتها

وله هذه الأبيات المماثلة :

يا اهل الفاطر اللي فوقها من كل دشن جديد غالي
سلموا لي عليه اليا لفيتو صاحبي يا اهل المامونه
عائس من ناشني من عشرته هملول صيف حقوق يالي
ربعت منه وديان الضماير واستتمت وهي مصيونه

كل من لا يجازي بالجميل حمار لو كان اصيل عالي
مثل من لا يبر بوالديه ويقطع السنه المسنونه
اخبروا نور عيني عن حواله واشرحوا له سراير حالي
آه منوا علي بحاجته واليا هرج فاكتبوا مضمونه
كان هو مقبل لي لو نحيث بعيد ماني بدونه سالي
وان نساني وصد وسج مع غيري قويت العزا من دونه
يا وجودي عليها في مثل ما فات يوم الشراب زلالي
يوم عيني على طرد المها وملاقفه بالهوى مفتونه
كدر اللي صفا في ما مضى من عشرته جمل الله حالي
صابر صبر ملهود الجمل والنفس في وليته مرهونه
كل ما جيت اعذل القلب عن ما فات عيني قليلة والي
تعرضها صواديف الزمان وتبتليها وهي مجنونه
ول يا حظي اللي بعد الغالي وحط البغيض قبالي
والنصيب الردي ما يدرك الغلطانه الدانه المكنونه
عدل والله يحب العدل واللي ما يحبه ضميره خالي
مثل من لا يعرف البا من التا والعرب خطهم يقرونه
فعارضه عبدالله بن دويرج بهذه الأبيات :
يا سلامي على اللي غايته ومناه ينقض على الفتالي
عد ما هب نسناس النسيم وطوح الراعي بلحونه
يا سليمان نقضت الجروح الخافيه منك وا عزالي
صرت مثل الحيا للقلب عليته اليا ما استقن غصونه

تذكر اللي كما عنق الفريد اليا تبين مع الختالي
فيه من مبسم الأدمي وسلبت عاتقه والعيون عيونه
ما قويت العزا والصبر يوم انك عرضت الغزال قبالي
ويش عذري من الله يوم اخليها وانا بندقى مشحونه
درت مسلوبه من فوق متني كانها شوكة السيلي
ملحها قاحل النقريز ما تخفى الضريبه وهي مضمونه
مع تكيمل نديها شوف عيني يوم ثار الدخن وانجالي
لا اشقر الدم يوم انه كتح من منشب الغاتره ومتونه
هج صيد الخلا مقفى والاول ما يلد النظر للتالي
يوم عرجد فتيخ وسبقه مثل المغاليب روس قرونه
صاحبى غاظني والغيط ما يصبر على ضيمه الرجالي
اشهد انه كليف بحال والا حال ضيم الهوى ياهونه
منوتي دانه غلطانه ما وقفت في يد الدلالي
نبت خمسة عشر واللي شراها ما تحسف على مليونه
آه يا من سبى عقلي بمزوم كما صنعة الفنجالى
بالنهد والنحر والمفرق اللي منه سحر الهوى يجنونه
يوم شفت الثعالب ياردنه منه جزت وطويت حبالى
موجب النفس ما تشفق على زاد يقلط بلا ماعونه

قال سليمان الشريم هذا البيت يخص به حوشان بن عبود :

سلموا لي على حوشان ياللي تجونه عد وبل الخيال وعد نبت الزبيدي

وقد رد حوشان على ذلك البيت بهذه الأبيات :

مرحبا بالجواب اللي هله يرسلونه
والبقا يا رفيق صاحبك ما تخونه
قاله اللي لذيد النوم حارب عيونه
يا سليمان جرح القلب لا تبحثونه
آه يا قلبي اللي كاثرات شطونه
مولع خاطري به مير دوني ودونه
ورد عليه سليمان بهذه الابيات :

بادره قبل ناس عندهم يطلبونه
قال الاول جواب كلهم تفهمونه
كان ودك تخاويني فلا لك مهونه
وقض شفق وهم لي جيتهم يرخصونه
عادة عندهم من زارهم يكرمونه
والامل وانت غايب حجة ما تقيدي
رميتك دون شوفك للهدف ما تصيدي
قبل ما تسهك بالمعركة حرد الايدي
عندهم طلبتك عقب البطا يوم عيدي
ما يحسبون للحاضر ولا للبعيدي

ذات يوم كان الشاعر حوشان بن عبود يتجول في سوق الكويت لشراء بعض لوازمه فمر على دكان المرحوم راشد بن دويله وكان فيها جملة من الاخوان جالسين ومن بينهم الشاعر سليمان بن ناصر الشريم فقال حوشان :

يا سلامي على اللي جالسين
واثنى القول للي يسمعونه
يوم اقوله واننا قلبي حزين
كن في مبسمه نظمة سنونه
عد ما هل هتاف الغشين
عد غياهم والحاضرين
والسبب من هوى صافي الجبين
نظم روس الحصاني بالشرين

يا سليمان يا ذرب اليمين
كون من صابني طرت عيونه
اسم من صابني يومك فطين
مع ثمان وعشر مالك مهونه
وان تعاسرت من ها الكلمتين
وان تطيبت ريحانه نمونه
عن مشاهد عربهم مرمسين
ما نسيته لا شك اللال دونه
ان طرى لي وحننا هاجعين
وحلالاه يا هزة غصونه

وقد رد عليه سليمان الشريف مجابا :

مرحبا يا عشير الغانمين
جعل يا القرم ماثس توجسونه
انت تبحث عن الشخص الحسين
اقتطفه قبل ناس يقطفونه
ارخص المال لوضاح الجبين
اشربه قبل ناس يشربونه
عود موز اليا حرك يلين
الزبيدي مبين نبي ركونه

صابني واحد رمحه مكين
ان شبح بي يزيد الحزن بين
مايتين وثلاثه واربعين
جلوهن وفرقهن بحين
نجمة ذيرت ظبي ذهين
بان غطوي العبد الغانمين
ذالنا فوق ثلاث السنين
غصب والياس عزام الكنين
من عناي استوى ليلى اثنين
وان عمر الفتى جا غيه دين

يا نديمي على طول السنين
ان سهرتوا ترانا ساهرين
مطلبك مطلب غال ثمين
شد عزمك وصمل لا تلين
ورد من قبل ناس واردين
الحثاله الناس النايمين
تو طلعه سوات الفرقدين
اكبر الطلع كبر البيضتين

انت كائنك تطيع الناصحين امكنه قبل ما شي يبين
وكان خيال شرهه حال دونه اطلب الله وقل عنها يمين

وللتشاعر عبدالله بن دويرج هذه الابيات الغزلية قالها على طريقة المحاوره :

يا اهل العيرات باكر كان مريتو طوارف خلي
خبروه اني شكيت الهم والساموح عقب غراقه
ما نسيت الصاحب اللي بالموده والهوى صاف لي
جا لي اصفى من غدير الجلت وأحلى من حليب الناقه
مع ثلاث عارضني غب يوم العيد دق وجلي
وصفهن ثنتين جل وثالثتهن بالوصوف ادقاقه
أنهب المشى لاجلهم مير هن ما ودهن يدنلي
كل ما قربت منهم خالفني واقطعن الساقه
يا لطيف الحال غضات الصبايا كيف ما ياولي
حملني من كتيب الرمل ملموظ عليه وساقه
صابني منهم عنود من ثمانه علتني ودولي
ودي اصبر مير قلبي من فراقه بالحشا حراقه
حرت مثل اللي يعبر من زمانه كل حل بحلي
الله اقوى كل عبد مشتكي حاله على خلاقه
كن عينه عين شيهان ربا بالنايف المتعلي
او كما عين الغزال اللي يلد بها على الدراقه
جادل تل الضماير في كواليب الموده تلي
تل ركب في لهيب القيز عطشى والشراب شفاقه

منذ حوالي ثلاثين عاما حضر الى الكويت من نجد الشاعر المعروف علي ابو ماجد
وبرفقته صديقه المرزوقي، وكان ذلك ايام الصيف، وقام عدد من الاصدقاء والمعارف
بترتيب لقاء بينه وبين الشاعر الكويتي المشهور صقر النصافي بغية خلق جو شعري
عن طريق المساجلات بين الشعارين الكبيرين . وقد تم اللقاء في الشامية بالقرب من
منزل النصافي فكانت هذه المحاورات التالية :

(١)

ابو ماجد :

ترحيبة مرهونة لاوقاتها	حيا الله اللي له على مثلي وقار
والناس مظهره على نياتها	ما قلته الا ضد كسر الاعتبار

صقر :

الا البيوت ونقضها بابياتها	الله يحيي شاعر ما به غيار
وايامنا ما تتومن سياتها	الليله الملعب تحمطر واستدار

ابو ماجد :

خذها على المطلوب من وهاتها	يا بو مهلي خل بارودك قرار
والناس تعرف حيه وامواتها	تري الحقيقه ما يغطيها الغبار

صقر :

ما ذكر زمتها ولا هفواتها	ابشر ببارود اليا ما الملح ثار
اجيب قايدة المها واخواتها	واليا قنصت الصيد ما جيب الاعذار

ابو ماجد :

بندقك ترمي من رها كيلاتها	عندي من المعلوم فوق الاختبار
من شبت اللحيه اليا شيباتها	ما هو بمره خابر فعلك قرار

صقر :

سلام ياللي تبون العلم كله جميل
من خاطر لا يعيل ولا يبي اللي يعيل
من الوسيمه ايا ختماتها القاليه
وأحب ماله ايا لذة على الباليه

ابو ماجد :

عسك تسلم وتبقى يا المقاس الطويل
ترى الطمع بيننا بالزين لو هو قليل
ترحيبة نرخصه لاجلك وهي غاليه
وان كان مذهبك مثلي ينكر الخاليه

صقر :

يا علي لعل ليل جاب عرفك يسيل
ايا حصك عميل ما يشد الشليل
لاجل المفاهم وقعت بخص الاحواليه
هذا هو اللي على غايات الاماليه

ابو ماجد :

ترى الشرف لي يعرفك يا الحصان الاصيل
والزبد ما يطلع الا عقب خض الصميل
حيث ان لك رتبة حصلتها عاليه
يبين طيبه وضده ما بها اشكاليه

صقر :

يا علي انا ما استغش ايا نصيت العميل
يا علي من حب ميل الناس حمله يميل
ولا المقاويس بين ارناق الامثاليه
يميل حمله مع الاقضى والاقباليه

ابو ماجد :

ماني بحب الميال ولا بوجدي بخيل
لما نحول على الدرب القصاد تحويل
أماهل الخصم واطلب منه الامهاليه
يصير مدخال خصمي مثل مدخاله

صقر :

امشي مع الخصم مثل السيل جوف المسيل
واليا حصل عيلة تاتي بليا دليل
اضرب دروب السهل عن روس الاجباليه
ما افوته وانطح العيال بعياليه

ابو ماجد :

تراي انا وانت مثل البرق للمستخيل
لا شك غير لنا ها الطريق حيثه حويل
لا بد من قولة ذلك وانا ذاليه
والنفس تومر وتتهي بين الاعماليه

(٣)

صقر :

طرقنا اللي ما تريده ويش نبني به
لو يجي قدامنا ما نعتني به
الطروق كثار والباد اللزومي
المعاني بينات والرسومي

ابو ماجد :

خابر انك كل طاروق تجييه
ربما انه من نصييك ها الغصيه
مثل من عدى الطويل من الرجومي
يا سهيل المستقل من النجومي

صقر :

يا علي صارت مما سيكم قرييه
خابرين ان المجي عقبه مغيبه
وابرك الساعات سمعاتك علومي
فوق من لا يلتفت لوماي مومي

ابو ماجد :

كل رجال يبي ياخذ نصييه
والله اللي يبعد العبد ويجييه
وابرك الساعات وجدك مع قدومي
كل مخلوق بمجراه محكومي

صقر :

السفر ما شوم والغيبه صعيبه
ويش لذاته اليا غارق حبيبه

ابو ماجد :

السفر ما كون الا للشبيبه
لكن ابا انشدك عن دعوى عجيبه

صقر :

افتهم معنك معناه غريبه
لا تتشدني عن اللي مشتقي به

ابو ماجد :

والله اني مارهببتك به هزيبه
وانت من ناس يحكمبون الضريبه

صقر :

ما يفوتن كل معنى فيه ريبه
خابر دربي سماح واقتدي به

ابو ماجد :

كيف اجل حولت من راس الجديبه
لا تحول عن مراقبك الصعيبه

صقر :

يا جماعه صارت الدعوى نشيبه
الرفيج اليا تغير من حليبه

ذا فراق الشمل يا الحر الفهومي
دامت الدنيا وعمره ما يدومي

والتخفر للبنات وللرخومي
يوم تتشيق البنايق للكمومي

خابر انك من مطاليج قرومي
عن هدموم الناس تكفيني هدمومي

لكن انه غامض لطم الخشومي
ما هقيت انك مع المفطر تصومي

افهم الحاجات مع كل الخصومي
والوعر ما بيه من لطم اللكومي

يوم خصمك في حجا الضلع امحومي
ما ذكر مثلك تهيبه الدمومي

ما جزاه الا نعهه شيخ قومي
كن صاحبنا يبي يشوي لحومي

التقى الشعاعران علي ابو ماجد واحمد الناصر الشايع في محاورات ومساجلات
شعرية متعددة اخترنا منها هاتين المحاورتين :

(١)

ابو ماجد :

سلام من غبة بحر ينبعنا ترحيبة باللعبة مجلوبة
الليلة الحوته ببطن المعنا لبستها سدريّة مقلوبة

احمد الناصر :

يا مرحبا واللي حضر يسمعنا كل يفصل قد جسمه ثوبه
حنا شرينا بالكلام وبعنا لكن ذنوب الآدمي مكتوبه

ابو ماجد :

المحضر بلا وعد يجمعنا والكهربا للمعبه مشبوبة
يا الله جريش المجمعه يشبعنا والغايط والزلفي نحصد حبوبه

احمد الناصر :

ما كان يوجع ربنا يوجعنا لكن حبال الملعبه مكروبه
يا الله عن درب الزلل تردعنا ونحط عقال الهرش في عرقوبه

ابو ماجد :

الله لا ينفع حد ينفعنا وهو يبي منا دنس ورطوبه
ياللي تكب الكاز في شارعنا ما تدري انه طابير شلهوبه

احمد الناصر :

ساعة وتاقع زين بين اربعنا هذي على بعض العباد عقوبه
ان اسرعوا بعض العباد اسرعنا والنفس ما تطلب وهي مطلوبه

ابو ماجد :

يا ما على التيس الحمر بعبعنا
ذا طابع مكتوب من طابعنا
وهو على بعض التيوس ضروبه
وهو عليه الطره المكتوبه

احمد الناصر :

وقعت بالزله ولا وقعنا
يا رب عن ذبح التيوس ارفعنا
غریت منها نوبتين ونوبه
الناس تكسب خير ولا كوبه

ابو ماجد :

يا ما شرينا بالكلام وبعنا
هو على قطع الذمم يدفعنا
يا كبرها يا الحاضرين اكذوبه
العرشه اللي بالبلد مربوبه

احمد الناصر :

دقق حسابك يا علي راجعنا
افتح عيونك يا علي طالعنا
كل نقصه يا علي بدروبه
والله يخص المودمي بذنوبه

ابو ماجد :

يا ما نراجعكم ويا ما ضعنا
لولا العقل والمعرفه تمنعنا
ما كنها الا قصه منهوبه
يمدين اجود صاحبي بجيوبه

احمد الناصر :

ان جيتنا بامر الغلط ما طعنا
نبي نساfer وانت لا تقطعنا
اللي يبي حق العرب عيوا به
ييس الغدير ولا ظهر دغلوبه

ابو ماجد :

يا احمد بشرح السالفه شلعنا
جد على وضع النقا مرضعنا
كل يغطي بالثياب جنوبه
من ديد عذرا ما وراها كوبه

احمد الناصر :

حنا ثلاثة وين هو رابعنا نبي نجرب فتنك تجروبه
يا ما على روس النبي فرعنا كل يجيب اللهجة المرغوبه

ابو ماجد :

ان جيت ابا حاورك قل ويش معنا ما امدك تنسى الخيمه المنصوبه
توك تصب الماء على شافعنا ما كنك الا رستم مكروبه

احمد الناصر :

يا خوي هات السالفه سمعنا اللي يجي صوبي نوجه صوبه
لعل ما انت بيا علي طامعنا كل يجود عدته وغروبه

ابو ماجد :

من كثر تكرير الكلام وضعنا الفايده حطه حدر عرقوبه
الجر لو ياسعك ما ياسعنا ما كنه الا دحقه المتعوبه

احمد الناصر :

حنا طرشنا ها السنه ورجعنا يمشي عميل الخير دوبه دوبه
يا جرة الفوال ما سنعنا كل المياه من الظما مشروبه

(٢)

ابو ماجد :

سلام واجب من خيار الواجبات ترحيبه حره وانا عبد لها
والحاضرين الهم بعد حق ثبات هي من غريزتهم وهم كفوا لها

احمد الناصر :

يا مرحبا والله غليم الخافيات
العب ترى الدنيا بها موت وحيات

ابو ماجد :

عندك خبر بالصادرات الواردات
واللعب ما يصلح بغير مناسبات

احمد الناصر :

ترى المعاني مقفيات ومقبلات
مدته طويله لا كتاب ولا وصات

ابو ماجد :

بلاي من حلقي مصاب به شرأت
وشلون حالك بالليالي الحاضرات

احمد الناصر :

حذفتها يا صاحبي حذفة حصات
خابرك ما تخطي مثل فرض الصلات

ابو ماجد :

انا بوسط اللعب ادل من القطات
بينني وبينك بالمباراة افتخات

احمد الناصر :

واليوم ما عندك برات ولا طرات
واليا ضمنت اكملت فاضمنهن مرات

ياللي تعرفون المعاني كلها
افطن لها يا صاحبي وافطن لها

واللي عقد روس الجبال يحلها
خذها على المطلوب من وخلها

والناس تبخص دقها مع جلها
ياللي طويت الكتب غن وفلها

لعل عندك بالبلد طب لها
والسدره اللي كلهم في ظلها

ما هو بظني خذفتك مقدا لها
والناس في نعمه وقل لعلها

نبخص دروب غيرنا ما دلها
واوفي ديونني قبل يارد حلها

واللي سكن له ديرة يحلها
ياللي تصايد روح ابويه قلها

ابو ماجد :

ان كان ما بين الصفوف مجاملات
العب بلا سبحة ولا بايدي عصات

احمد الناصر :

الزمل يرعى يا بو ماجد بالفلات
بعض العرب تاقف على باب الثمات

ابو ماجد :

طبعك خرب واللي مخربك الغنات
كل المحطات الكبار مخاوزات

احمد الناصر :

ما احد يرد السيل في ردن العبات
البرق يبرق عصر مع كل الجهات

ابو ماجد :

تبوك تعرف اني دليله بالسرّات
عسى الحيا يزي الرياض المحلات

التقيت بالشاعر ناصر الشريم في عدة مناسبات وفي مجالس اصدقاء تجمّعنا
واياهم روابط الصداقة والمودة، وفي هذه اللقاءات حدثت مساجلات شعرية بيننا اختار
منها في ما يلي خمس محاورات :

(١)

مسعود :

يقول اللي بدا يا ناصر بن شريم طاروق
انا والله يوم ابدية ما همي على الشوق
بدا له مرّقب عالي عصير اليوم عداه
ولا همي على الدنيا ولا مال تمناه

ناصر :

طواريج المعاني خافيه والعلم مفروق
انا يا بو محمد بالمثل سابق ومسبوق
ولا كل اليا منه مشى بالدرب يجداه
طويل الرجم قبلك راعي الحاجات بداه
مسعود :

ترى بعض العرب يضحك وهو دافن لك العوق
يفخر بالردى لي من وقعت بنقرة الطوق
يدفن لك حبال السولين الرجل تاطاه
لو انك ناقل في ما مضى عجفاه وجداه
ناصر :

قليل المعرفة ما هوب للغرات ماثوق
يحسبه يلحق القاله وطاف النار ملحوق
كما العد الهماج يجنبون الورد عن ماه
نصحته مير ما طاع النصيحة تاه مسراه
مسعود :

مثل خد الصبح ما تتبت الربله وزملوق
عسى من يدرك الاصحاب دور اليوم مدروق
ولا تتبت يا كود الهرم يا ناصر وشرواه
تهيا له من الدنيا صوايف توطاه
ناصر :

قليل المعرفة ما ينفعك لو ترفعه فوق
ابين لك بعض شارات حيث العلم مفروق
اليا صار ان ملواك انت ما وافق الملواه
مثل ما يفرقون سهيل بالاوصاف والياه
مسعود :

اشوفه واقع في بندر الاتلاف ماسوق
حبال الوقت صاده بلا حبال وسبوق
ولكن الليالي زلفته وابليس زلفاه
وهذي عادة الدنيا كثير الناس تبلاه
ناصر :

يحسبه صافق خصمه وهو خاسر ومصفوق
حصله ما حصله يوم جاء الطاق مطبوق
ترلفى في جليب مقيط يوم الحظ درياه
دوايب الليالي غيرت نوه ومجراه

ناصر :

يوم سو الظن مرفوع والحاسد قليل
كاملات الزين من كل غطروف جميل

عل يسقى في هاك الوقت عجات الشباب
يوم طردي للعماهيم تلعات الرجاب

مسعود :

ماكنين اتلاه والا اوله كله ذبيل
ما يعود لو تصوت وتومي بالشليل

ذاك وقت زل واكثر هله تحت التراب
انت مثل اللي طرد زول من دونه سراب

ناصر :

في بساتين الهوى كل عصره نسيل
والفياض مربعه تبيري القلب العليل

يوم هاك الوقت ما صك دوني كل باب
كل يوم وكل ليله هماليل وسحاب

مسعود :

من تمنى فايت فات ما ثمر حصيل
من بغى له قالة قام بذراع طويل

والله انك لو تمنيت في روس الهضاب
قلتها والله عليم الخطيه والصواب

ناصر :

بالشتا مرباعهن من فليج اليا الطويل
يرتعن ومن بغاهن لطمنا اللي يعيل

البكار العفر والشقح والصفير الصعاب
كد حميناهن عن القوم بحدود الحراب

مسعود :

هج بابه يوم ربعه بدا بهم الرحيل
واطلب الغفران من صاحب المد الجزيل

شايب قام يتمنى الهوى مع كل باب
كان طعت الشور فارجع وعود للثواب

ناصر :

الحباري يذكرن من ورا شعبة نصاب
لو يصير الغيم قاطب وبه عج وضباب
مسعود :

من قنص وقت الهدد للحباري بالغراب
واجد بالناس من يفتهم يقرأ الكتاب
والله انه ما يصيد السمينة والهزيل
مير وين اللي يعزل الكديش من الاصيل

(٣)

مسعود :

يا قلب ياللي صواديف الكدر قامت تصوعه
اليا طرا ما مضى له فز عن حروت مكانه
ما شوف لي صاحب وان قام هماته بتوعه
عديم جيله بهذا الوقت يذكر في زمانه

ناصر :

الله يعافيك ياللي غك للمعنى صروعه
يقول راعي الوداعه خان به راعي الضمانه
في مثل ما قال الاول كل رجل من طلوعه
الرجل يعرف بفعله مرجله والا لعانه

مسعود :

اليا ظهر نادر تعجبك بالمجلس طوعه
احفظ لسانك عن الزلات واحرص من لسانه

قلته على واحد قامت توحشني سموعه
وانا احسبني قبل ها اليوم من حسبة اخوانه

ناصر :

لي شفت بعض العرب ضحاك فاحذر من وقوعه
لو لان لك جانبه تبين لك منه الخشانه
ماني باشفق على ها الوقت لو كثروا ربوعه
لو زان لك جانبه يضيق بالهرجه بطانه

مسعود :

انا اليا جيت حوله صد عني في سنوعه
نفسى عزيزه ولا نرضى لها درب المهانه
ما شاف والله من الاسباب مني ما يروعه
اروف به وسط عقلي مثل حفاظ الامانه

ناصر :

يقول راعي المعرفه كل حمل من فروعه
ما كل رجل اليا منه تولى العلم صانه
بالك يغرك كثيرين العرب لو طال بوعه
على المحاريف عند اول ندب يحرف حصانه

(٤)

ناصر :

الا يا عين فاتج ما مضى وانتى ذكرتيه ذكرتي ما مضى يوم الليالي يساعفني
زمان فات يوم ان الثمر والورد نجنيه نهزع بالعصون ولاش حاسد مرجهني

مسعود :

ليال فايته ما هن اليا راحن يجني
اليا مني ذكرته فز عقلي واستعني

زمان فات حله وانت دب الدوم تطريه
الا وا حلو هاك اليوم يا ناصر وطاريه

ناصر :

ولكن الليال اللي مزن ما يرجعني
شربنا بالكفوف ومنه رد العلم غني

زمان فيه عجات الصبا ماني بناسيه
اليا منه طرا لي دقت بلساني حلاويه

مسعود :

ولا ينفك بالدنيا كثيرات التمني
هذاك اليوم يوم ان المعادي يعجبني

تري الفايث اليا من غات ما يرجع تمنيه
يقوله واحد كد بذت الحذرات رجليه

ناصر :

كثيرات الظنون من المعاني يخلفني
حبالي بالعدود اللي طوال يوردني

اشوف الماي في ها الوقت ما يتبع مجاريه
اقوله يوم انا ابخص بالظلام وفي مساريه

مسعود :

حداه اللال يوم ابله على جاله تحني
تحصل لك ضواري فوق جاله يقنبنني

مثل من ورد له عد ولا ناشت مداليه
انا ظني اليا منك نويت العد ناصيه

ناصر :

واعل اذواد شفي لينهن يصدرني
واصدر منه مسرور فؤادي ومتهني

على العد القراح انوخ بعيري واثنيه
وافلي بالربيع اللي قليل الفود حامييه

مسعود :

فعول اهله على طول السنين يذكرنني
يغرك يوم والثاني تروح ولا تشني

ولا تشفق على عد رفيغات مباتيه
اخاف انك اليا جيته توهق في بلاويه

مسعود :

لحق مع دور ابن غصاب وبدور النصافي
من الاصحاب ما عنيت لي رجل سنا في

سلام الله على اللي يفتهم معنى الهناديب
انا جربت يا ناصر وكثرت التجاريب

ناصر :

على اللي بالمواجب حزة الضيقات وافي
ولكن السراج اللي يشب الطيب طافي

هلا باللي يسلم عد ما اهتزت نبانيب
انا جربت مثلك والله اللي يعلم الغيب

مسعود :

حضرت وشفت يوم ان العرب شدوا مقافي
على الهمات ما تلقى صدوق لك مصافي

عداك اللوم يا اللي فاتح باب المواجيب
انا يا ناصر بن شريم كد رزت الاصاحيب

ناصر :

وهو ما ينطح القالات وحدود الرهافي
سواة الهرم دايم منبته وسط الطفافي

رجال بالمجالس والسوالف والتراحيب
اليا فكرت ما يسقيك من حلو المشاريب

مسعود :

يجر البثت والسروال وسط السوق ضافي
واليا منه حضر بالموجبه صارت عوافي

اليا منه ظهر لك نادر يهرف كما الذيب
يماري بالرخا بذراعه الوافي وبالطيب

ناصر :

على درب الردى كل يجي عجل متلافي
وهم عند المراحل كن بايديهم كتافي

قليل بها الزمان اللي يعرفون التراتيب
ملا بسهم تغرك باكبر الحيلات والريب

مسعود :

نسى ما فات يوم ابله ورا المظما عجافي
هذاك اليوم يوم انه يجي عجل وحافي

يفاخز في كلام السو قدام الاجانيب
ارى حقه علي مصيب في كل المطالب

ناصر :

هل العادات واهل الطيب مثل الغيص والسيب ولا يحتاج افسر يا هل المعروف كافي
اليا جا في نهار الضيغ يرمون الاساليب يسوقون العمار وهددة الطيب تشافي
وهذه محاوره بيني وبين حوشان عبود السويلم :

مسعود :

سلام الله على حوشان ما هل السحاب وجاد
تحية ضافيه للي سمع مبدا الهناديبي
ثلاث سنين ما شفنك يا حوشان بالاولجاد
ما دام انا جميع وبالوطن قصر واجاريبي

حوشان :

هلا بك عد ما هب الهبوب وحنتم الرعاد
تحية من صميم القلب اقدمها بترحيبي
اليا منك نويت تزور غالي صار ما ينصاد
اتطردك الوظيفة عن مواجهة الاصاحبي

مسعود :

عداك اللوم ياللي وافي وان بعد المطراد
مع هل الخيل وان غاروا على حرش العراجيبي
قليل العرف وان غاروا يجنب حروة الميعاد
ولو تنصح هبيل الراي ما يدري العواجيبي

حوشان :

ما كل مغير وان غاروا هل الزلبات غار وفاد
يعدونه عن المكسوب عطين المضاريبي
لا شك الفارس المغوار له عند اللقا معتاد
يوردها على الصابور اماد غاد او صيبي

مسعود :

انما وردت لي عند صعب يتعب الورد
كما هداج حلو مشربه ما به عذاري
قليل المعرفة ما يفرق العرفج من السواد
يحسب الحمض عوشز تعجبه خضر النبايني

حوشان :

ايا منك وردت العقله اللي جمها يزداد
تصدر من جباها مالين كل المشاريبي
قليل المعرفة خلّه لعله من بلاده غاد
يغشم الضلع في مشاه من قل التجاريبي

مسعود :

انما يا بو عبود اشوف قصر مثل قصر جواد
يرودونه هل القالات والهمات والطبيبي
تري بالدرسعي بانشدك لف اللغز بالاركاد
كما انك فاهم باللغز في معناه ومصبيبي

حوشان :

تري بعض القصور تشوفها مصبوغة وجداد
بلا بيان مدهل للشعل والهز والذبيبي
اخذ عنها فرج يشفيك لي صكوا بك الاولاد
يجيب الدانه اللي دونها موت وشواذبيبي

بين الشاعرين خالد الوزان وراشد علي الناهض منافسة شعرية تذكها رابطة
مودة وصداقة بينهما . وكانا يلتقيان في مساجلاتهما الشعرية مرات ومرات، وفي كل
مرة تتجلى براعتهم الشعرية فلا ترجح كفة أحدهما على الآخر ، ومن هذه اللقاءات
المتعة الجميلة اخترنا اربع محاورات جرت بينهما :

(١)

راشد :

كد عرض لك من اقوال العرب بالمثل ومن تردد بشي عطي حكيمه
حتى للاصحاب فيهم ذوق شري وعسل وكم رفيق تعاف امنه ومن ربعته

خالد :

وكل شي طراته زين في حزته
والسنافي يداوي في يده علتته

القعيد قعيد والجمال هو جمال
الردى عن طريقه لو عدل ما نعدل

راشد :

طاب ليك بقمرا تعجبك سروتته
كل راى تجاره صاين غرتته

صبت راس السنام وصح عنك الزلل
والله انى على ما تشتهي بالعمل

خالد :

مثل رجل تزوج وهربت همته
وكل عد وردته شايل عدته

كم رجل بمشروعه بداه وفشل
والله انى معك لوك وردت الدحل

راشد :

والخوي الملازم حق صن غرتته
مثل مخراز خراز طمس جرته

الماشي سليمه بالسهل والجبل
صاحب العرف يظهر لو دخل بالوحد

خالد :

لا تواخذ رفيقك لو بدت زلتته
والمحامي محامي محضر حجتته

غير رب البريه من هو اللي كمل
الذهين المحنك راغ مثل الثعل

راشد :

يحسبني مع الطاروق ابي شلتته
لو علينا رفيقي شاينه مرتته

صاحبى كل ما مديت جبلي جفل
والله انى عضيده حامل ما حمل

خالد :

والحصان ان دغرتته ضرتك صقلتته
كل منا رفيقه عارف نيته

ان نسفت الجلال اليوم باكر رحل
القلوب السليمه ما يجي به خلل

خالد : يقول اللي يبي ييدا الوسيمه والمعاني اشكال
سلام الله عليكم عد ما هل المطر من ماه

راشد : اقول اهلا وسهلا يا المسلم والشروح طوال
كما البابور سيرته مقاديمه تجر اتلاه

خالد : تكدر ما صفا لي عقب ما قلت الشراب زلال
يقوله واحد سده على مثلك تراه ابداه

راشد : انا للصاحب العالي عوين بالجهد والمال
كما ان الخير فعاله يبي للمجبلات اقضاه

خالد : انا لي بكرة شقحا سرت في ليلها بعقال
ثلاث سنين يا راشد ودمعي ما وقف مجراه

راشد : قريب بعيد يا ستار ما عينت لي مدخال
ابي سنبوس علم اليا هرجت الزور ما يقفاه

خالد : ابن لك وصايفها عليها مطرق وهلال
فتاة ما يهملها قوي الحظ من يمناه

راشد : زراق النيل يغريني بشوفه يا وسيع البال
انا توي دريت انك تبني لك شربة من ماه

خالد : انا ما ودي اشرح لك معانيها عن الجهال
اخاف من الغشيم اللي يصرفها على معناه

راشد : عسى ربي يقود لك الرجا في صالح الاعمال
يقوله واحد ما سر نفسه يوم زل صباه

خالد : عسى دنياك يا راشد تسانع لك تجي باقبال
ولا تكره ولا تقرح ترى المخلوق له مولاه

راشد : انا ما عاد يمديني مثل ما قيل في وزال
تعدتني مقاديم الشباب ولا يفيد اتلاه

خالد : ترى جبل الرجا ممدود والعقده لها حلال
عسى ربك يهيي لك من المعبود ما ترضاه

راشد : انا ابي بكرة ما قط ساقوها مع الجمال
وهي مضمون قلبي يا وسيع المعرفة ومنها

(٣)

راشد :

يا سلام الله على اللي ما يخلي عناده دايما يبحث عن اللي جرتة مدفونه

خالد :

البقا بك يا المسلم والطبيعه عاده والديار الخاليه من عقبكم مسكونه

راشد :

خل نضو الملعبه يمشي عليه شداده منك ما تاتي ومني ما تشوف الخونه

خالد :

انت وقظت المشقى من لذيذ رقاده كل من له حق داييم واقف من دونه

راشد :

اردع النفس الخبيثه واستعن بجهاده من ولي كل خلقه بالعطا يرجونه

خالد :

ما دريت ان العرب يا مسندي نقاده ما يخلون المقييل لو رقد ييلونه

راشد :

من رجا الله بالعطا مخلص يجيه زياده والبذيره ما تغير جبهها من لونه

خالد :

تو معنى الجبل يقدح بالفتيل زناده

راشد :

ان حصل بيني وبينك يدخلون الساده

خالد :

يقطع النفس الضعيفه للردى معتاده

راشد :

اتكل يا رجل والله رايح بمراده

خالد :

الجمال لو ناض ما يقوى يحل قياده

راشد :

من حدر من فوق للنقره صعب مسناده

خالد :

المدفع ما يهوش ولو معه مقماده

لو شرى له سلعة هود واخذ عربونه

(٤)

خالد : سلام الله على اللي طردوه ونار تحت الليل

سروا في مشلحه والكوت والجزدان ونعاله

تصاريف الليالي غيرت مجراك يا الطحيل

يبي كسب الفوايد مير ما حصل ربع ماله

راشد : اقول اهلا وسهلا يوم بين بالنجوم سهيل

ولو كان الجبيل مقدم سبور خياله

دهاني ما دهاني يوم اجنب خطة التكميل

سبب دعوى خفيه بين شماته وعذاله

خالد : تحمل لا تنام بوادي الباطن يجيك السيل
ترى اللي ينطح القالات ما يجفل من ظلاله

نرى شرح المعاني يا عميل الخير بالتفصيل
اليا منك بنيت البيت سمت جملة جباله

راشد : عقيد القوم عاداته يقد الدرب بالدربيل
بصير بالمعادي وان نزل ما تاه منزله

اليا صارت معاني الجيل ما توعي كما القنديل
يضيع بها الهدف ما بين نقاضه وفتاله

خالد : انا ماني بخرص الدرب يا راشد على التخميل
اجنب عن عكاش الدرب والساري على فاله
ترى المعنى ايا منه غمض يحتاج له تحليل
واليا مني وردت العد باشرب صافي زلاله

راشد : مساريننا حميده مير موحينا ديبك الخيل
نبي نسري على ما قيل خياله وزماله
احاورها وازاورها عسى ما يفتقيها ميل
عسى باب السعد هو مقدم الدعوى وتكماله

وكما التقى الشاعر خالد الوزان في محاورات مع الشاعر راشد الناهض (القصاصد السابقة) فقد التقى ايضا بالشاعر ناصر الشريم وحدثت بينهما مساجلات شعرية كان كل شاعر اثناءها يحاول ان يسجل على صاحبه موقفا حاسما . وفي المحاورات التالية يستطيع القارئ ان يكون فكرة واضحة عن براعة الشعارين وتمكنهما من فنهما الشعري :

(١)

ناصر :

يا بو محمد ترى خالد يجب البكار من كثر ما جرب البكره وتشعبيها
يشفق على اللي بمقدمها بياض وحمار اللي تقصم صليب الكور من طيبيها

خالد :

ما اشفق على الداربه واللي مشى صبيها
ماني بمن يشري السلعه على عبيها

قرار يا ناصر بن شريم والله قرار
اسوم بالماققه وسط الضحى بالنهار

ناصر :

والا حصل لك شراريه تماري بها
ايا هن اللي على المطلب تغالي بها

اي العمانيه الحمرا وبعض الحرار
لي صرت راعي نظر تبي تخير خيار

خالد :

من السطر حرة تقصم مصاليبها
اقطع بها فرجة ما ينعرف غيها

شفي بجمرا رباع ما لكشها العشار
انا خفيف العلايج ما عليها كشار

ناصر :

لي صار في كورها جملة مطالبيها
ايا اسود ليل الدجى الجلابب تسري بها

هي غاية اللي يبي يطرش يمين ويسار
اللي ايا رocht توصلك كل الديار

خالد :

لاشرف على النايفه ساعه واغني بها
ما حصل الطايله من عد تحسيبها

ما دام راسي يشم النود يقدح شرار
ماني بمن هام نفسه للسفر واستخار

ناصر :

يا بو فهد عادة الدنيا تجاريها
الروضه اللي على الغايه تفلي بها

ان كان تقصد تبي تبديل دار بدار
ايا تهيا براس النايفه لك مزار

خالد :

وسمية ما بعد رعيت نبانيبها
لو حال دونه جراهيد عوى ذيبها

معلوم معلوم لي منه ذكر لي خضار
ترى الحيا ينجعونه يا زبون المهار

(٢)

ناصر :

انا ومسعود جينا سرجكم طافيه
ياوي ليلة سكون وليلة دافيه

يا بو فهد ليلة الجمعة عسى ما خلاف
معنا المعامل هي واغراضنا واللحاف

خالد :

ما هو بودي ولكن بالامور اختلاف
ما ظنتي يقدر الهوشه وثيق الكثاف

ناصر :

ليلة ثمان بشهرنا والقمر ما يشاف
اثوف الايام حامي شدها بالعساف

خالد :

وانا عجزت اطلع برجلي وهي حافيه
واليا ادبرت ما يرفى شقها رافيه

حمولكم يوم ثورتوا تراها خفاف
يا الله تستر من الايام عند النكاف

ناصر :

اللي نعمهم على بعض العرب ضافيه
ما هم على جمعة الاموال متنافيه

اهل الوفا والمعرفه والقلوب النظاف
المال ما همهم لو راح كله تلاف

خالد :

علمك بها مقبله وشم عطت جافيه
خطلان الايدي عليهم تسفي السافيه

هذي سوات الليالي سرعها بانحراف
لقيت روس العنابر ساكنين الطفاف

ناصر :

في حزة الضيق تلقى افعالهم وافيه
واضدادهم ما تبات عيونهم غافيه

اللي على الموجه يملون بيض الصحاف
اللي حموا في زمان فات سمر الشعاف

خالد :

والناس يا مسندي ظميا ومتلافيه
اللي عليهم نهل دموعنا صافيه

اشوف هدا ج غار وصار شربه غراف
ترثي وانا ارثي هل الطولات واهل العفاف

(٣)

ناصر :

كان القحت يا كود حل اولادها
ايامها وشهورها واعياها

الوقت مظلم والليال معشرات
سقوى سقى الله السنين الماضيات

خالد :

وحنا نتوحى صفقها بزنادها
توريك خير وسوها بغمادها

تبني تلد بذكور والا في بنات
هذي سوات ايامنا في ها الحيات

ناصر :

والنفس لا يصعب عليك جهادها
افكر على الدنيا وقو طرادها

بس السوالف صادرات وواردات
يا بو فهد عيت عيوني لا تبات

خالد :

لا شك ابو مرة رثع باجوادها
من قامت القينه تحكم اسياها

كله يعرف الحق وفروض الصلات
نشوف شوف ولا لنا غير السكات

ناصر :

والمرجله كل يحسب اعدادها
والمعرفه محدارها مننادها

الله يثبتنا على الدين الثبات
ايامنا وسنينها متساويات

خالد :

والصبر يا ناصر تراه قيادها
يا سائر العورات من حسادها

يقوله اللي واقع بالمشكلات
تري المصايب هينه دون الثمات

ناصر :

والا اللوازم حلها ميعادها
واهل المعرفه قاضيين حياها

يا زين حزات الرخا والعافيات
كثر المعاني طايلات وقاصرات

خالد :

لي طاحت النقله وطاح شدادها
كل يقول اني ركبت جياها

ويش خانة اللي ما ثبت للموجبات
يا ناصر بن شريم تصقهننا الرمات

(٤)

ناصر : يا بو فهد عيت الدنيا تطاوعنا على الكيف
احد تجي له قود واحد تبني تمهن كنيده
هبت للانذال والارذال في ولم وتصاريف
واهل اللوازم عليهم صارت الدنيا شديده

خالد : الله يكافي غناها من بلاها قلبي مخيف
بلاي اشوف البعل راعيه ما ثمر حصيده
فايز بها اللي يضحى بالشرف راعي بهاريف
ومن العجايب لقيت الساج يقطع بالحديده

ناصر : صارت كبار الوظائف عند تجار السواليف
يغر من لا يعرفه في ملابسه الجديده
راعي الجلب قام ياكل بالمكاتب هيف ورغيف
واليا جلس فوق ميزه قلت يا ويا وليده

خالد : عادات انا سابقي بالوجه ما فيها محاريف
والرزق عند الولي واللي على عبده يريده
اشوف ما شفت مسمار الوثائق صار في ليف
وسيف الشرف صار بالموضع سلاته من جريده

ناصر : يا الله يا عالم في كل حال مقل وضعيف
يا مدبر الكون ماشي اليا راده يكيده
ان ترحم اللي من الدنيا مراكييه مناكيف
ما وده انه يخطب الجم شوفاته بعيده

خالد : نعم الدخيل ان زبنته تصبح هزالك مواجيف
والخالق اكرم من المخلوق والطف في عبيده
وان كان تمت على ها الحال ما فيها تحاسيف
راحت زمول المحامل ما بقى منهم شريده

(٥)

ناصر : الوقت يا بو فهد مظلّم وحاديته دواليب
الله علم في صدوف الوقت ما ادري ويش وراها
عادات بقى بخطط الماء وتكدير المشاريب
ما كل نفس تحصل بالفلك غاية هواها

خالد : دنيا تدز البشائر والنذر ويا المناديب
يقوله اللي تذوق مرها ويا حلاها
نوب تذعزع براد ونوب يا ناصر لواهيـب
ما شفت حي سلم من همها والا شقاها

ناصر : بارت ببعض الرجال اللي يعرفون المواجيب
والا الدعارم مع الوقت الردي طالت خطاها
راحت رجال المعرفة والكرم واللذات والطيب
ولا بقى الا الدحوش اللي تماري في رداها

خالد : ترى الجمل لي عثر يا بو هلا جابه عذاريب
الذيب جيعان والا العنز مكفول عشاها
ما هي المن طال شبره لكن الدنيا مواهيـب
ولا ينعرف وجه ها الدنيا ولا يعرف قفاها

ناصر : تلبسوا في ملابس جن والعدوان اصاحيب
والعين للي يدور طبها سبب عماها
يا الله يا الله ياللي عالم بالسر والغيب
يا مجرين البحور ورافع عالي سماها

خالد : الروس صارت خدم والا خدم صاروا معازيب
والحر ضاقت عليه الخد في واسع فضاها
ان عاش راسك تشوف من الزمن هذا تعاجيب
دنيا تبذ الخفا واليوم ما تامن نباها

ناصر : راحت زمول المحامل مع عطيين المضاريب
والا الزلايب بدورات الفلك ذعزع هواها
اهل المروات واهل المعرفة واهل التراحيب
اللي على الطايله والمرجله نفسه قواها

خالد : جربت الايام يا ناصر وكثرت التجاريب
ولا كل من ييخص الدعوى ويعطيك معناها
لقيت انا الشاة في ها الوقت همت تفرس الذيب
دنيا عسى الله يكاف الشر وصلة منتهاها

(٦)

ناصر :
الهوا نسنس وهبت ذعاذيع البراد
والظبا بالسوق ما يجفلن عقب الحماد
والعيون الساهرات آه واعزالها
الله اكبر كيف قناصها ييري لها

خالد :
المشقى لو بغى النوم ما جاء الرقاد
الحصان اللي يخوض المعارك بالطراد
كل نفس خلها تشتقي في حالها
والاصايل كدشت من عدم خيالها

ناصر :

الليالي ما تعلم بسر احوالها
يوم بعض الخيل بالكون زاد جفالها

يا هل المعروف والعلم والرأي السداد
ليه ما تركب جوادك اليا حل الجهاد

خالد :

والعدود الراسيه كد طويت حبالها
كد شربنا مرها مع عذي زلالها

المغازي جزت منها وكسرت الشداد
يا الله الغفران يا ما هجدناهم هجاد

ناصر :

تدعي انك جزت والبير تدفن جالها
والبكار مبركات بفي ظلالها

ما تخاف من الولي خالقك رب العباد
امس تروي قربتك في شمالي البلاد

خالد :

والحراير جزت منها ومن زرفالها
ما دريت ان الظلايم تحبط اعمالها

والله اني ما نسفت السري فوق الجواد
انت يا شايب مهذري ولا عندك وكاد

ناصر :

والهروج الصامله ينعرف مكيالها
الله اكبر كيف نفسك يزيّد هبالها

البعير يثوره يا هل العرف القراد
انت مثل اللي نسي مخلبه وقت الحصاد

خالد :

كيف تركبها وهي ما عليها جلالها
ها التهميه ما عرفنا سبب مدخالها

انت يوم انك تخبط العصا فوق الرماد
ابغي الهرجه اليا جت يصير الها اعتماد

وهذه محاوره جرت بيني وبين الشاعرين ناصر الشريم وخالد الوزان :

خالد :

يا قلب يا قلب يا قلب التدم والهم والضيم
قامت تصوعه صواديف النيا في سم ساعه
والله يا لولاي اعز النفس في صبر وتعازيم
انه خطير على عقلي من الجاري ضياعه

ناصر :

ماجور ماجور ياللي تشتكي من ها الصواديم
صدمات الايام يا خالد تبني صبر ومناعه
بين لسي اسباب ما صابك ووضح بالتقاهيم
حتى نعرف المرام ونحتسي درب الشجاعه

خالد :

العين عيت تكف الدمع ذارفها كما الديم
غديت مثل الرضيع اللي فقد لذة رضاعه
اسباب ما صابني يا مسندي خشف من الريم
يا شين عقب المواصل جذ حبله وانقطاعه

ناصر :

هذي سوات الليالي بينهن شداد ومقيم
والحب راعيه ذاق من العنا ما جا الجماعه
الله يبلى الهوى راعيه دوم بهم ومسيم
حيثه كثير العنا ومطارد الحذرات لاعه

مسعود :

من لا تعلم وفكر ما تقيد ابه التعاليم
سوات من ضاع وسط الهير قبل يقيس قاعه
اللي باله على بالي واخصه بالمفاهيم
الشور والرأي ما يهدى على القلب الرعاعه

ناصر :

يا ابو محمد ترى الايام ترسم لك مراسيم
يبين لك ما خفي والصبر للعاقل وداعه
اصبر وتكشف لك الايام غارات ومهازيم
كم واحد من صدوف الوقت ما حصل اطماعه

مسعود :

اشوف الايام من عقب السفر صارن مجاهيم
هذي سوات الزمان ان جار ما ياقف شراعه
الوقت هذا بيذ اللي يعرفون الملازييم
الله من نادر مر الكدر ذاقه وزاعه

ناصر :

هذي سوات الليالي مثل حذفات المراجيم
كم واحد جاه ابو مره وغره لين طاعه
في شهر عاشور عشر الاولات ابها تحاريم
اليا حصل راس ماله ما خسر راعي البضاعه

وهذه محاوره بيني وبين الشاعر مرشد البذالي :

مسعود :

يا سلام الله على اللي وان حضر كفاني
شاعر كد بان عنوانه بلا عنواني
وان حضر بالموجبه كفى جميع اصحابه
والغشيم اللي مكذب لا يغر كتابه

مرشد :

يا هلا يا مرجبا باللي سلامه جاني
الرفيق اللي يكاتبني ولا ينساني
حي ها الخط الشريف وحي من حيا به
لازمه نقضيه لو قضي اللزوم نهابه

مسعود :

وين ربك وين ابن غصاب وسليمان
شوف عيني يوم تركض باول الفرساني
وين صقر اللي تعرفه جملة اللعابه
يوم خطو اللاش ناير حاذف مشعابه

مرشد :

يا جبيل الخير في معنك لا تشعاني
عشت معهم لين جاهم فارق الخلاني
يوم تتشد وين ريع فعلهم يحكى به
كل مخلوق يجي في ها الزمان اقنى به

مسعود :

خابر يوم الحمامه جرت الالحاني
درت لك مسلوبه ما تخطي النيشاني

مرشد :

الحمام اللي رميته كد رماء الثاني
كد قتننا للحمام وقايد الغزلاني

مسعود :

بالرخا يعد نفسه فارس سلطاني
الحمامه ما توالف نادر العجباني

مرشد :

الردى والطيب هذا مسهم رباني
الخطا ما هو بزين وسند العدوانى

مسعود :

كم قصر لو تشوفه شامخ البنياني
والله اني لو خطرته ما يبيل لساني

مرشد :

الردى لياك تائق به ولو هو داني
التوبيع لو كشف برقه ونوه زاني

مسعود :

بانشدك بالدرسعي يا صيرف الجيفاني
والله اني خابر انك بالمثل تقرانى

مرشد :

سار من والم هبويه والهوى ودياني
مير انا شفت الطيور تنقد الرمانى

يوم هيضك الجميري واعجبك هندابه
يوم بعض الناس يرمى والهدف ما صابه

والحمام اللي بوسط الحوش ما يدري به
في زمان فات والا اليوم ما نشقى به

وفي حزم كلاب والله ما يفك ثيابه
والثعل ما هو بيالف مع سباع الغابه

والشجاع يسنعونه والردى بحسابه
العدو لو ترتخي له يشمخك مخرابه

لا يغرك كبر حجمه لو حديد بابيه
مثل وراد الهماج ولا اهنتى شرابه

كم قريب باللوازم ما يفيد قرابه
الشعيب اللي يمره ما يبيل ترابه

دلخوا كسابة الناموس والنهابه
ما يغرك كل لغز لو جبيلك جابه

ذا مبادي لغز ابن سيحان ما ضعنا به
اللبن وكل عليه العبد ويش سوى به

مسعود :

هـج واقفى ما يحوشه لو عدا طلابه
فاهم في كل درب بالخفا يمشى به

طفل ريم تايه وسط الخلا فرداني
وا حليل اللغز لي جا في هجا الريحاني

مرشد :

شفت راس العبد مصلوب على الدبابه
والسبب ما لي مع اهل الوقت هذا جابه

وان سرق صينية الحاكم بفعل ثاني
لا تواخذني ولا نشره على نسياني

مسعود :

ما يثيبك باللوازم لو نقل مصلايه
مير باخذ رايك اللي خابره يهدى به

صالح الاخيار واترك ربة السودانى
يا جبيل الخير ياللى تازن الميزانى

وهذه محاوره بين الشاعرين ناصر الشريم ومرشد البذالي :

ناصر :

بالليل يطري له الهاجوس والقاييه
ولا بتجميع مال نعمته زايله

يامل قلب من الاصداف دايم عليل
لا هو بمن ضيق وقت ولا تذكر خليل

مرشد :

لعل ما جتك غارات الدهر صايه
وفي بعض الاحلام تحدث قصة هايه

ماجور يا من شكا من جور حمل ثقيل
اظن شكواك هذي عودت حلم ليل

ناصر :

راعي الردى والبطاله بيرقه شايله
والدين راعيه راح وكنسلوا فايه

بلاي قلوا هل المعروف واهل الجميل
هذا دليلي وكل له بقلبه دليل

مرشد :

مالك عوين يدل الدرب وتسايه
هذا كلام صحيح وصادق قايه

ان كان هذي مطالبك قهرنا الرحيل
الشرع والدين والنيه يريد تعديل

ناصر :

ما يبهج الصدر والخطر ويشفي الغليل
يا بو عبيد نبي نروى القرب والصميل
الا رضا غافر القصرات والطايله
اشوف الايام في ها الوقت متمايله

مرشد :

لياك لياك تزعل خل بالك طويل
والناس ما تعتبر فكراتنا مستحيل
واللي مجنبك لا ترعاه وتخايله
عساه يثبت تسيطرنا على العايله

ناصر :

في ما مضى الوقت كل له رفيق وعميل
لو صحتوا وميت في ها الوقت ما من حصيل
يوم كل الديار من الحيا سايله
راعي الردى في يدينه مدفعه كايله

مرشد :

هذاك يوم القلايع تنتشرى بالسبيل
واليوم وقت تطور للخبيث الرزيل
واللي شراها قبضها والرمك جاي له
وسواه نجم حدث ما شيف بالنايله

وهذه محاوره بين الشعراء راشد الناهض ومرشد البذالي وخالد الوزان :

راشد : يا سلام الله على اللي له مناهيج غريبه

حاير متكابر بالوصف ابا زيد الهلالي
يوم اقوله بندقى والله ما تخطي الضريبه
والرجا والخوف من رب على المخلوق عالي

مرشد : لا هلا بك يا المسلم في جواب منه ريبه

باول المبدأ وتلمخ باليمين وبالشمالي
خل ابا زيد الهلالي يا ابن ناهض لا تجيبه
لوه في وقته مجرب ما شهد له بالكمالي

راشد : انت تدري بالمعارك من طليب اليا طليبه
فك نفسك قبل اخم البشت هو ويا النعالي

والله انسي ما غزيت الا وقصدي بالكسييه
اما افوز بطمعتي والا يروحن الحبالي

مرشد : انت لو تقدر تبني تاخذ على ربك ضريبه
مير ربك حط نفسك طيبه والجيب خالي

مير جنب عن حضوضا لا يقطك في جليبه
كان ودك بالسلامه صد عني يا حلالي

راشد : جرب الجولات معنا كان ودك بالغليبه
مستعد للمحاول بالسهل وبكل عالي

واقف لك بالرخا والا بساعات عصييه
لين اعزل راسمالك بالقتا من راسمالي

مرشد : والله ان الوقت هذا ينكر صاحب صحيه
انت مثل انسي وعيدي سالفه بنت الحلالي

الوعد من بينا باول مكان نلتقي به
والكلام بلا فعيل من زهازيم الهبالي

راشد : ول يا نور ظهر لا شك والله ما اقتدي به
لين اجر ب شربة الحنضل بعد قرطوع حالي

عودكم يذكر زمانه قبل لا ينهاه شيبه
يوم وقته مرقده بالشمس عن في الظلالي

مرشد : ما تعلمنا على صاحب بشري يندعي به
مشرب الحنضل نحطه للعدى والا انت غالي
مرقده بالشمس من ضد النشاما ما يعيبه
مير عقب اللي مضوا هالحين يظهر لي عدالي

راشد : انت يا راغي الحصان اللي يلافخ في سببيه
اصبر وغوجك يعود ما عليه الا الجلالي
واقف في راس عيطا ما توزى في شعيبه
والليالي ما تعلم في سرايرها الليالي

مرشد : الحصان اللي تبي ترميه رميك ما يصيبه
خيرته يطردك بالصحرا تطريد الغزالي
انت شالتك العواجه والجهل حكمه مصيبه
مير من عقب التجارب ييترم فيك المحالي

وهذه محاوره بين الشاعرين راشد الناهض ومرشد البذالي :

راشد :

تغير الوقت والوقفه غدا ذوقها
يا بو عبيد بدينا زين طاروقها
من دور صقر النصافي والزمان القديم
مثايل ما يغربها الذهين الغشيم

مرشد :

يوم المواقف لها الشرهات بحقوقها
واليوم لو هي بضاعه باير سوقها
تطور الملعبه والها قبول حشيم
واللي يعرف المعاني ما لقي له نديم

راشد :

ما ودك انا نبث الورد بطروقتها
حتى تريع العيون لشوف معشوقها
ما بين سوق الكويت وبين سوق القصيم
لي نسنت من شمال وهب ريح النسيم

مرشد :

الحب بلوى وكونه يا ابن ناهض عظيم
لا فرق بين الغصون المثمرة والصريم

عندي خبر كل نفس تشتهي شوقها
واللي شرى غرسه ما هزع غدوقها

راشد :

ياللي تهجد توالي الليل عند الحطيم
يا عود فكر ترى الايام تهرم برسيم

احسبك تمشي معي واثيرك زاروقها
ما تظهر الفقعه الا عند رقروقها

مرشد :

لياك ترغب يلمس الداب لو هو نعيم
ان كان لك ورع يصبح يا ابن ناهض يقيم

ترى الافاعي تشيل السم بخلوقها
كانك تبني تقضب الهيمان بعنوقها

وقال راشد الناهض هذه الابيات يخاطب بها مرشد البذالي :

والقلب يدرج كما الدولاب مثله بافتراره
وهم يعرفون درب السب ما يرث تجاره
خص اليا اطلق سهمها قبل لا يضبط عياره
قبل يغره حصانه ثم يدرع في خباره
من لا تحذر من الغارات خلي بالمعاره
عديم الاريا مثل من شال راسه من عشاره
يقول الاول وانا باقول مثله باعتباره
احد بجنه واحد في مثل ما يوجد بواره
واللي يريد السلامه لا يقرب من اززاره
لاحظ شي على الريحه تولعه الشراره

يا ليلة بنتها بالسيف لولا البال مزعوج
اسبابها من مواشير السبابه عندهم عوج
يا بو عبيد مسامير الضمير الفاظ مرجوج
قولوا لماشي العواجه بالجهل لا يشعب الفوج
المعركه فوق سرج الفوج لا بده من السوج
لا يحسب انه ورد له مارد ما هو بمسهوج
من لا يقايس غرق في غبه يلطم بها موج
الموجب ان الفلك يدرج بنا فوج بثر فوج
الباب من عصر ابن بدران للعربان مفجوج
لولاي احسب لغارات الدهر من جوج ماجوج

وقد رد عليه مرشد البذالي بهذه الابيات :

يا مرحبا في كتاب من صديق بات مسنوج	متكدر من صديقه واستضام من احتقاره
يا راشد الوقت هذا مشربه خابط ومرجوج	ومن لا تعلم لترك العوج شيب من نهاره
والله ما همني علم ظهر له عندكم هوج	عرضات عرس انتفاد الفشك فيها خساره
بعض المشاكل تراها مثل عذرا ما لها زوج	حملت وولدت ولا سنع ولدها ويش جواره
ان زارني جاهل تايه وفي دعواه مفلوج	اصبر ويعلن عقب نشر الخطيه باعتذاره
من حرك المركب اللي ناصر للموج دا حوج	وخلى المكايين من السرعه تغبط بالحراره
هذاك اعرفه وطبعه يا بو ناهض كذب وهروج	مثل الثعلب ما يعيش الا بتفتيش الجحاره
عندي عسافه ولكن ما قفى ها الحين محروج	اسباب جاني باسم غيره وتكفيك الاشاره
ما دام فرخ العقاب مضايفه دون دحروج	ما يطلع الطير وانشد من عرففن الصقاره
واللي لنا حق عنده في علو الكشف مدروج	نتنى مقام يخولنا وحننا بانتظاره
لا بد من ساعه نمشي بها والدرب هجروج	واللي نبي نلحقه لو نار ما سره مناره
اليا شيكته بكفي يا بو ناهض شبك فروج	اللي له الثار ياخذ من عدو الحق ثاره

وهذه محاوره بين شاعرين من الحجاز هما مطلق حميد الثبتي ومستور بن تركي

العصيمي :

مطلق : يا ليل يا ليل يا ليل السعد ما احلاك يا ليل
يا ليلي جمعت القلوب الصافيه من كل ديره
العلم ينصاك يا مستور قيس العدل والميل
واليا تعصلب عليك العلم دور لك بصيره

مستور : انا تراني معك بالدرب يا شاعر هل السيل
ابيك تختار بالامر وعسى بالامر خير

انتبه على تباع مقفين الظعون اسبق من الخيل
يا كاتم السر وان الله علام السريره

مطلق : يا ما نصحتك وقلت ارتاح كب الوزن والكيل
كم قلت لك رافق الجمال واقطر في بعيره

احفيت خف الجمل يا ذيب واتعبت المراسيل
ما جبت مكسب ولا حصلت عاقل تستشير

مستور : تجنب العلم ما لك فيه يا مطلق مداخيل
يا راعي السيل ويش قربك من وادي عشيره

تحسبك صبت الهدف وهو عليك ابعد من سهيل
خل المدافع تبند يوم كملت الذخير

مطلق : لو كان نورك كما نور القمر يا النجم ابو ذيل
ما انتبه مداوي المريض اللي منوم في سريره

انا زرعت العصون الطايله والبن والهيل
وامد بالوافيه ما جيئك بالعين الصغيره

مستور : ما دام جبل الشدايد ركب من فوق المحايل
كل غروبه تجيب له الروى من جم بعيره

يا ما زرعنا من الاحسان في قلوب الرجاجيل
يوم كل يمد الساق والطرقه خطيره

مطلق : يا راعي الطرش رده ما معه حيله ولا حيل
تحمد الله بعد فكيت ببيان الحظيره

لا تحسبن العبادہ بين تكبير وتهليل
تري العبادہ لها يا صاحبي قصه وسيره

مستور : والله لولا حصل من هجرتي بعض العراقيل
لاحظ مرسوم في راس الجبل وادق زيـره

لا بد من دورة للوقت ويحطاك حاحيل
ياللي تبـري الحرامي وانت بالسرقه خشيره



المحتويات

٧	شعب الكويت
١١	تقديم
١٥	كلمة لا بد منها
١٧	راشد الخلاوي
٤١	نمر بن عدوان
٤٣	عبيد العلي الرشيد
٥٢	عبدالله العلي الرشيد
٥٥	حمود العبيد العلي الرشيد
٥٨	عبدالله الورع
٦٤	حجي الشمالي
٦٧	محمد بن مسلم الاحسائي
٧٢	عبد العزيز ابراهيم السويح
٧٥	نبهان السندي
٧٧	عبد العزيز بن عيد العقيلي
٧٩	المطوع (راعي اوشيقر)
٨١	أحمد ابو عنقا
٨٣	مهنا بن ذباح
٨٥	راجح بن اميم الدوسري

٨٨	عبدالله بن جابر
٩٤	حمد المغلوث
١٠٥	ابن عمار الصوينع
١١٠	حمود الناصر البدر
١١٤	راكان بن حثلين
١١٦	عبدالله بن دويرج
١٢٠	عبد العزيز بن عثمان الشعلان
١٢٩	الامير محمد بن احمد السديري
١٤١	سليمان بن ناصر بن شريم
١٥٤	مرشد سعد البذالي
١٦١	مسعود سند السبحان
١٦٦	معلث مصلح مزيد المقوعي
١٨٥	سيف مبارك الهبله الرشيدى
١٨٧	محمد البرجس الناصر
١٩٨	عبد الرحمن الابراهيم الربيعي
٢٠١	سلطان بن قبلان المطيري
٢٠٤	عبدالله المرزوقي
٢٠٧	ناصر بن عبد الرحمن الشريم
٢٠٨	سويلم بن علي السهلي
٢١٥	عبدالله بن رمضان

٢١٧	عبدالله بن دويهيس
٢١٩	علي بن عبد الرحمن (ابو ماجد)
٢٢٢	زبن بن عمير العتيبي
٢٢٩	محمد بن مبارك الردعان
٢٣٢	راشد بن علي الناهض
٢٣٤	خالد عبدالله الوزان
٢٣٩	عجير بن طلسم العازمي
٢٤٠	محمد بن حمد بن لعبون
٢٥٠	السيد عبد المحسن الطبطائي
٢٥٥	ابن جلق الصايغ
٢٥٧	عبد اللطيف الدهيشي
٢٥٩	محمد بن غنيم
٢٦١	حمد عبدالله الفواز
٢٦٥	سالم الحميد
٢٦٧	احمد بن علي بن شاهين الكواري القطري
٢٦٩	ماجد بن صالح الخليفي
٢٧٢	محمد بن قاسم بن عبد الوهاب الفيحاني
٢٧٧	ابراهيم بن علي الدعلوج
٢٨١	عبدالله بن سعد الشاعر المسند
٢٨٤	محاورات شعرية

انتهى الجزء الثاني بحمد الله

وسيليه الجزء الثالث ان شاء الله

